رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير

يومية سياسية عربية

١٦ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الجمعة ١٠ تشرين الثاني ١٩٩٥ - الموافق ١٧ جمادى الثانية ١٤١٦ هـ - العدد ٧٢٣٤ - السنة الثانية والعشرون

جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان

AS - SAFIR Arabic political daily - November 10, 1995 - Nº 7234 - The 22nd year

الحريري يصرّ وبري يرفض ربط التقسيمات الإدارية بقانون الانتخاب

شهدت الساحة السياسية امس حرباً من التسريبات الاعلامية المتبادلة بين رئاستي المجلس النيابي والحكومة على خلفية الحديث عن قانون الانتخاب، واستمرت مصادر الجانبين حتى ساعة متأخرة من ليل امس، توزع المعلومات المتضاربة وسط اجواء لا توحي بقرب موعد الاتفاق على هذا القانون.

وقد اثار حديث الرئيس رفيق الحريري في جلسة مجلس الوزراء أمس الأول رد فعل الرئيس نبيه بري، الذي اكدت اوساطه ان متوافقاً قد تم بشأن محافظات بيروت والجنوب والشمال والبقاع على اساس ان كلا منها دائرة انتخابية واحدة، وان الدرس لا يزال يتركز على محافظة جبل لبنان، فعادت مصادر رئيس الحكومة لتقول «ان الرئيس الحريري لا يزال على موقفه الذي قاله في مجلس الوزراء وليس لديه ما يزيد عليه».

وسعى الجانبان الى اقحام رئاسة الجمهورية في هذا الجدل، وكل على طريقته، بينما بقيت المصادر المباشرة للرئيس الياس الهراوي صامتة، وتنقل عنها قولها: «انه من المبكر الحديث عن هذا الامر، وان الرئيس سيقول موقفه في الوقت المناسب».

وتعليقاً على ربط قانون الانتخاب بالتقسيمات الادارية قالت لاوساط بري لـ«السفير»: «ان الغاية الاساسية من التقسيمات الادارية هي تسهيل امور المواطنين وحل مشكلاتهم. وهذه التقسيمات مبنية اساسا على اللامركزية الادارية. وقد كانت مطالبة الناس دوما بتضييق الدائرة الادارية لتسهيل متابعة متطلباتها اليومية».

واضافت: «لكن الامر يختلف في التقسيمات الانتخابية التي يجب ان تبنى على قاعدة التوسع تحقيقا للانصهار الوطني وللعيش المشترك وهو الامر الذي اشار إليه اتفاق الطائف بوضوح. من هنا فالغاية من وضع اي قانون انتخابي هي لحظ هدفين رئيسيين: الاول تحقيق اوسع تمثيل، والثاني التوحيد الوطني، وعلى اساس هذا الفهم ترسم الدوائر الانتخابية».

واكدت الاوساط ذاتها «ان ما قاله (الرئيس بري) في القصر الجمهوري وامام النواب أمس الأول، يعكس في الحقيقة جو الحكومة ورئيسها، ونائب رئيسها الوزير ميشال المر. وقالت الاوساط ان بري لم يعبر عن رأيه الشخصي، لأنه اساسا مع جعل لبنان دائرة انتخابية واحدة وهو ما زال عند هذا الرأي».

وذكرت الاوساط «بما سبق وتسرب عن اجتماعات دمشق المطولة بين بري والحريري من تفاهم على اعتماد بيروت والشمال والجنوب ثلاث دوائر. ثم جرى التفاهم بين المعنيين في محافظة البقاع على اعتمادها دائرة واحدة هي الاخرى، وبقيت محافظة جبل لبنان موضع بحث».

مواقف نيابية وحزبية

وفي هذا السياق، عُقد أمس في فندق البريستول اجتماع ضم ١١ نائبا من دوائر جبل لبنان، وغاب عنه ممثلو «جبهة النضال» التي يرأسها الوزير وليد جنبلاط وقد خلص المجتمعون الى بيان يدعو الى «جعل الجبل دائرة واحدة» ولم يلاحظوا «ما يبرر الاقدام على اي خطوة استثنائية بعكس المناطق الاخرى».

وتميز اللقاء بمداخلات كان ابرزها

(التتمة ص ١٢)

بسترس يؤكد تعيينه مقرراً
السينودس مشروع انفتاح

أكد مطران بعلبك للروم الكاثوليك كيرللس سليم بسترس، المعلومات التي انفردت بها «السفير» امس بتعيينه مقرراً عاماً للسينودس من اجل لبنان المقرر ان يبدأ اعماله في ٢٦ تشرين الثاني الحالي في الفاتيكان.

واوضح المطران بسترس، في مقابلة مع «السفير» التي التقته امس في مقر اقامته في بعلبك ان البابا يوحنا بولس الثاني قد كلفه بهذه المهمة، مشيراً الى ان مهمة المقرر السابق للسينودس راعي ابرشية جبيل للموارنة المطران بشارة الراعي قد انتهت كمنسق بين لبنان وروما، «لان الجميع اصبح في روما، ولم يعد هناك دور المنسق».

وقال ان المطران الراعي كُلّف بالتنسيق بين كنيسة لبنان وامانة السر العامة في الفاتيكان لإعداد وثيقة الخطوط العريضة، ووثيقة اداة العمل بالتعاون مع لجنة المطارنة السبعة، وقد انتهى دوره، كما انتهى دور اللجنة التي كنت انا في عدادها مع المطران خبيب باشا، فور الانتهاء من اعداد وثيقة اداة العمل».

(التتمة ص ١٢)

لجنة تحقيق وإجراءات أمنية جديدة وواشنطن عرضت المساعدة
إسرائيل تكشف عن مؤامرة واسعة وراء اغتيال رابين

تقدمت المحاولات الأمنية على المحاولات السياسية لرأب الصدع الإسرائيلي الناجم عن اغتيال إسحق رابين، وكشف النقاب عن وجود مؤامرة واسعة أعدتها «مجموعة إرهابية» كانت وراء العملية، كما أعلن عن تشكيل لجنة تحقيق رسمية، فيما تلقت إسرائيل عرضا من مكتب التحقيقات الفدرالي الأميركي للمساعدة في التحقيق.

ويبدو أن العرض يشير إلى احتمال تورط يهود أميركيين يقيمون في الولايات المتحدة، في اغتيال رابين الذي كان قد تجادل معهم بعنف في أكثر من مناسبة، لا سيما في زيارته الأخيرة الى أميركا.

في هذا الوقت ظل اليمين الاسرائيلي بمختلف أحزابه، في قفص الاتهام، مما دفع زعيم تكتل ليكود المعارض بنيامين نتنياهو الى إطلاق حملة مضادة لرد الاتهامات، داعيا رئيس الوزراء بالوكالة شمعون بيريز الى توجيه نداء مشترك ضد العنف الداخلي.

وشكل رئيس المحكمة العليا القاضي أرون باراك لجنة تحقيق رسمية في عملية اغتيال رابين، وتضم رئيس المحكمة العليا السابق مائير شمغار والرئيس الأسبق للموساد زيفي زامير وعميد كلية الحقوق في جامعة تل أبيب أريل روزنزفي.

وكانت لجنة من جهاز الأمن الداخلي الشين بيت حملت اربعة من كبار مسؤولي الجهاز مسؤولية التقصير في حماية رابين واقالتهم من مناصبهم.

وأعلن الشين بيت، أمس، عن خطوات لا سابق لها لتعزيز الحراسة على الشخصيات العامة. وقال مسؤولون أمنيون انه تم تعيين حراس لعدد من النواب والقضاة، وأن خبراء متفجرات يقومون بتفحص سيارات الوزراء قبل تحركها في أي مهمة.

وستقوم الشرطة باغلاق كل الطرق والتقاطعات لدى تحرك سيارة بيريز. كما تم تعيين المزيد من الحراس لحماية رئيس الوزراء بالانابة.

(التتمة ص ١٢)



اجراءات أمنية مشددة أمام مدخل منزل رابين في تل أبيب لحماية بيريز خلال زيارته لأرملة رابين ليل أمس الأول (أ.ف.ب)

بيريز يريد المضي بالسلام «بدرجة أكبر»
ريفكند: هناك فرصة على المسار السوري

أبلغ القائم بأعمال رئيس الحكومة الإسرائيلية شمعون بيريز، أمس، وزير الخارجية البريطانية مالكولم ريفكند الآتي من دمشق، انه مصمم «على المضي قدما في عملية السلام.. وربما بدرجة اكبر» بعد اغتيال إسحق رابين، فيما رأى ريفكند ان ثمة «فرصة قد فتحت» وان سوريا وإسرائيل «ترغبان اقتناصها».

ورأى وزير الخارجية المصرية عمرو موسى، أمس، أن بيريز «قادر على قيادة المسيرة السلمية» بعد اغتيال رابين، مؤكدا ان الادارة الأميركية مصممة الآن على تنشيط المسار السوري - الاسرائيلي.

والتقى ريفكند بيريز ثم بالرئيس الاسرائيلي عازر وايزمن قبل أن يتوجه الى غزة حيث التقى برئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات. وانتقل بعد ذلك الى عمان في إطار جولة ستنقله أيضا الى مصر ولبنان، بعدما كان قد زار أيضا السعودية وسوريا.

ولم يزر ريفكند بيت الشرق المقر غير الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية، وسارعت القنصلية العامة البريطانية في القدس الى توضيح سبب ذلك بالقول ان ممثل المنظمة في القدس فيصل الحسيني لم يكن موجودا.

وكان تصميم ريفكند على زيارة بيت الشرق قد هدد بإلغاء زيارته الى القدس ولقائه ببيريز، بفعل رفض إسرائيل قيامه بهذه الخطوة، مما دفع بوزارة الخارجية الإسرائيلية الى الاعلان، أمس الأول، بعد وصول ريفكند الى إسرائيل «ان زيارته (ريفكند) لإسرائيل قد ألغيت. وهو مرّ في تل أبيب للتوجه الى غزة».

الا أن زيارة القدس للقاء بيريز وزيارة بيت الشرق أدرجتا من جديد، أمس، على برنامج جولة ريفكند، وذلك بعد المحادثات التي أجراها الوزير البريطاني في دمشق وأعلن في ختامها انه لمس لدى الرئيس السوري حافظ الأسد «رغبة في

(التتمة ص ١٢)

رصد أميركي لردود الفعل على زيارة مبارك القدس:
الخطوة قد تحمل مضاعفات داخلية مصرية

خدمة «نيويورك تايمز»

كثيرون خارج مصر، من غير العرب تحديداً، رحبوا بـ«بادرة» الرئيس المصري حسني مبارك زيارة القدس المحتلة للمشاركة في تشييع اسحق رابين، الاثنين الماضي.

لكن في مصر، وبالأخص في الأحياء الفقيرة مثل إمبابة، التي يجعلها الفقر مرتعا خصبا للاسلاميين، فإن هذه البادرة لا تعدو كونها غلطة... وغلطة قد تكون قاتلة، على حد قول الشيخ ميهوب ناصر: «لقد وقع مبارك للتو على مذكرة قتله».

ويصر الشيخ ناصر، الذي يحظى باحترام واسع بين سكان إمبابة، على انه لا يوجه تهديداً. ومع ان رأياً بأن رئيس مصر بات عرضة للخطر اكثر من اي وقت مضى، يبدو متطرفا حتى لو صدر من حي فقير كهذا الا ان الشيخ ناصر كان يعبر عن إحباط الكثيرين بقوله ان المسلمين لا يمكنهم تحمل زعيم يزور اسرائيل فيما ما تزال تحتل القدس.

وكان سلف مبارك، انور السادات قد زار القدس في العام ١٩٧٧، حتى قبل ان توقع مصر على اتفاق سلام مع اسرائيل. وبعد اربع سنوات اغتيل السادات بايدي اسلاميين حانقين على اتفاق السلام الذي تم إبرامه في العام ١٩٧٩، وعلى زيارته الى القدس.

وعلى الرغم من السلام الرسمي فان الكثيرين في مصر ما زالوا ينظرون الى اسرائيل كعدو. وفيما كانت كلمات مبارك في تشييع رابين «محسوبة بدقة» لئلا تكون حارة وعاطفية، فان مؤيدي الرئيس سارعوا الى استباق اتهامات بأن وجود مبارك في الجنازة كان بمثابة اهانة للاسلام.

وعددت افتتاحية مطولة في صحيفة «الاهرام» الصادرة صباح الاربعاء الماضي، سبعة اسباب وراء الزيارة، الاهم بينها «الوضع الاستثنائي». كما ان مبارك، الذي رفض في السابق دعوات متكررة

(التتمة ص ١٢)

حسين يهاجم المبتهجين لاغتيال رابين

عمان - ا ف ب - هاجم الملك الاردني حسين بعنف أمس المعارضة الأردنية وحمل على «الإرهابيين بغض النظر عن جنسياتهم»، واصفاً الصحافة التي لم تدن اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي إسحق رابين بأنها «صفراء».

وبعد اقل من اسبوع على اغتيال رابين، قال حسين امام مجموعة من ضباط الجيش والأمن العام «قيل لحسن الحظ ان القاتل من فئة معينة، ومن جنسية معينة، لقد آن الاوان لان نقول بان كل الإرهابيين بغض النظر عن جنسياتهم ومواقعهم ومنطلقاتهم هم ملة واحدة لا فرق بينهم على الأطلاق. هم اعداء لهذه الحياة وللأخلاق وللناس وللبشر وللإستقرار وللأمن وللسلام».

وانتقد الملك الأردني ما وصفه بـ«الصحافة الصفراء» التابعة للإتجاهين اليساري والإسلامي، والتي احجمت عن إدانة اغتيال رابين بل ابتهج بعضها لهذا الحدث.

وحذر حسين المعارضة من استغلال اجواء الديموقراطية لتقويض استقرار البلاد. وقال: «الديموقراطية لا تعني بأي حال من الاحوال تجاوز الخطوط الحمراء الى العمل على نسف الوحدة الوطنية في هذا البلد، ونسف كل ما له قيمة في هذا البلد، والقاء الحبر والسواد على كل انجازه».

بهدوء

السحر والساحر

ليس قاتل إسحق رابين فرداً معزولاً. إنه جزء من تنظيم صغير يملك ترسانة أسلحة كبيرة. والتنظيم، بدوره، جزء من حالة تضم قوى تعتبر نفسها على اقصى يمين الخارطة السياسية.

يقول هذا التيار بصوت عال ما يقوله الآخرون همساً. يقوم أفراده بعمليات ضد الفلسطينيين. يعلنون عن تنظيم ميليشيات. يتدربون فوق التدريب الذي تلقوه في الجيش. يتظاهرون. يقطعون الطرق. يحوّلون باروخ غولدشتاين إلى «بطل شهيد». يرددون شعار «الموت للعرب» في مناسبات عديدة. يعلنون نوعاً من العصيان الديني. يتدخلون في المؤسسة العسكرية. يلقون دعم حاخامات. يمارسون استفزازات يصعب احتمالها. يتعبون منظمات حقوق الإنسان في إحصاء تعدياتهم. يهاجمون الحكومة لما يسمونه «تفريطاً بالأرض».

يحصلون على دعم من يهود في العالم. يسرّب إليهم أنصارهم في فرنسا الأموال خارج إطار الوكالة اليهودية و«النداء الموحد». ينقسم يهود الولايات المتحدة حيالهم ويمدونهم بمادة بشرية وحماية سياسية.

لا مجال لأي مقارنة بين هذه الحالة المعلنة وبين وضع «طلائع الفتح»، مثلاً، في مصر أو «الجماعة الإسلامية المسلحة» في الجزائر. فلا مجال لهذين التنظيمين للقيام بتظاهرات وإجراء المقابلات الصحافية والتلفزيونية والتنقل بحرية و.. بالسلاح!

لم يكن ذلك ممكناً لولا جو التسامح النسبي في إسرائيل. وهو تسامح استند إلى نظرية سائدة مؤداها «ان اليهودي لا يقتل يهودياً».

وقد عبّر هذا التسامح عن نفسه في الأحكام القضائية التي صدرت في حق متطرفين قتلوا عرباً فبعض هؤلاء لم يمض في السجن سوى أسابيع قليلة. لم تقدم الحكومة الاسرائيلية على خطوة واحدة توحي بأنها تريد وضع حد جدي لهم. ومع ذلك فإنهم يتذرعون أن الحكومة تضيّق عليهم الخناق ما أرغم أحدهم أن يخرج عن طوره!

لا يجوز، باسم هذا الحد الأقصى من التطرف وما نتج عنه من مقتل رابين، تقويم السياسة الإسرائيلية. ستبدو، والحال هذه، متورطة فعلاً في «التنازل» أمام العرب. هذا المنطق خاطئ تماماً.

لم يعاقب رابين المتطرفين ولم يدخل في مواجهة حاسمة معهم. على العكس. كان في وسعه، بعد مجزرة «الحرم الإبراهيمي»، الضغط لسحب ٣٢ عائلة من وسط ١٢٠ ألف فلسطيني في الخليل. وكذلك كان يمكنه، قبل ذلك، إخراجهم من غزة بدل مصادرة أكثر من ثلث مساحتها. ويمكن الاستطراد في إعطاء الأمثلة والعودة إلى الانتفاضة وإلى تاريخ طويل سابق عليها.

إن الجو الذي نشأ فيه اقصى التطرف الإسرائيلي هو، أيضاً، من مسؤولية التطرف الإسرائيلي ممثلاً بإسحق رابين وغيره. ولقد تميّز هو، تحديداً، بقدر كبير من التسامح مع «الأبناء الضالين» طالما أن جهدهم الرئيسي كان موجهاً ضد العرب. ولقد فعل رابين ذلك كله في الوقت الذي كان يطالب الرئيس ياسر عرفات بممارسة أشد أنواع القمع للجم التطرف وضربه في مناطق الحكم الذاتي. والمفارقة أن أحد آخر التصريحات التي أدلى بها رابين هي التي تصنّف «الارهاب الاسلامي» بصفته «الارهاب الوحيد». وهو وحيد لأنه موجه ضد الإسرائيليين في حين أن «الارهاب الاستيطاني» لا يستحق هذا الاسم لأنه موجه ضد الفلسطينيين. اليهودي لا يقتل يهودياً.

لقد تسبّب اغتيال رابين في صدمة إسرائيلية. ويجري، اليوم، التعاطي مع اكتشاف الارهاب المنظم وكأنه مفاجأة. إن المفاجأة الوحيدة، في الواقع، هي التحوّل في وجهة هذا الارهاب وربما لمرة يتيمة. لم يكن هذا محسوباً. إنه أقرب إلى انقلاب السحر على الساحر منه إلى أي شيء آخر.

ليس الخبر، على الإطلاق، أن إرهابياً إسرائيلياً قتل رئيس الوزراء. الخبر الفعلي هو أننا أمام دولة جعلت من إرهابي رئيساً للوزراء، ثم جاءت بثان لخلافته. مات الأول، مناحيم بيغن، وهو يقيم في منزل أمامه حديقة أقيمت فوق مقبرة جماعية فلسطينية. أما الثاني، وهو حي، فقد اعترف في مذكراته الصادرة حديثاً بكثير من الاتهامات التي سبق توجيهها إليه.

جوزيف سماحة

1995/11/10

على الطريق

.. وإسرائيل تباشر حربها ضد الذات!

العرب هم السابقون والإسرائيليون هم اللاحقون، مع اختلاف المواقع والأسباب.

إنها الحرب تنتقل من «الخارج» إلى «الداخل»، من القتال ضد «العدو، الآخر» إلى الاقتتال بين العقيدة وبين الواقع السياسي، في قلب «الذات» الواحدة.

في حالة العرب، انتقلت الحرب إلى «الداخل» بعدما أوقفها العجز عن مواجهة «الخارج»، أي «العدو».

أما في حالة الإسرائيليين فقد أوقفها إمحاء أو غياب «العدو» أو انتقاله الدراماتيكي إلى الضفة الأخرى حاملاً معه أوهام التحالف مع عدو الأمس.

والمشهد الإسرائيلي الذي استولده اغتيال المحارب القديم إسحق رابين الذي حولته الهزيمة العربية إلى «داعية سلام» يستحق القتل جزاء «انحرافه» بيد أحد أبنائه من المحاربين الجدد، يكاد يكون تكراراً للمشهد العربي عند اغتيال أنور السادات، في مصر، والذي تتوالى فصوله وتداعياته الدموية على امتداد «المسرح» السياسي العربي منذ ثلاثين سنة تقريباً.

مع انفجار النظام العربي بهزيمة ١٩٦٧، ثم عجزه عن تحقيق النصر الممكن في حرب ١٩٧٣، اندلعت الحرب العربية ضد الذات، شرسة وشاملة، خصوصاً وقد ترافقت مع اضطرارهم للتسليم بالكيان الإسرائيلي، ولو كأمر واقع مفروض بالقوة، قوته أولاً وضعفهم ثانياً وقوة الدعم الدولي المفتوح لهذا الكيان كحقيقة سياسية مستحدثة في قلب المنطقة العربية.

ولقد عصفت الحرب ضد الذات بكل ما كان قد باشر ببنائه العرب:

مزقت يقينهم، وضربت احترامهم لأنفسهم. شطبت مؤسساتهم السياسية وضربت أحزابهم وشككت بسلامة منطلقاتهم العقائدية. عصفت بصفوفهم. ونقلت الحرب من الجبهة مع «العدو» في الخارج إلى داخل أقطارهم، أو في ما بين «دولهم» وهددت الوحدة الوطنية داخل كل قطر. وفي النهاية ارتطمت بالحاجز الأخير، الذي يتجاوز السياسة بمدلولها اليومي: الموروث الديني، خصوصاً مع التجليات اليومية والدموية للطابع الديني للمشروع الصهيوني - الإسرائيلي.

بل أن تلك الحرب ضد الذات سمّمت الحياة اليومية للعرب، في مختلف أقطارهم. سمحت للعسكر بأن يلغوا السياسيين وبدايات الحياة السياسية بالتقاليد الديموقراطية الغربية... ثم عندما فشل العسكر نشأت تحالفات هجينة بين العسكر الذين صاروا الآن سياسيين وبقايا «الاقطاع القديم» المتجدد بغربته وموجة جديدة من رجال المال والأعمال الشبوهي النشأة والذين دفعهم إلى الصدارة زخم الاندفاعة الأميركية للهيمنة على الكون بمنطق النظام العالمي الجديد الذي يلغي «الدولة» ومعها القطاع العام والاقتصاد الموجه ويخلي الساحة أمام الفرد الغني والمستثمر والمحتكر بدلاً من الحاكم القوي.

***

هو دور إسرائيل الآن لمباشرة حربها ضد طبيعتها الأصلية، ضد الذات.

فالنصر الذي يفوق القدرة الذاتية يماثل في الأوهام التي يستولدها، الهزيمة التي تتجاوز التوقعات والأهلية والإمكانات المفترضة.

وهو نصر ثقيل الوطأة بأكثر مما تطيق إسرائيل احتماله، لأنه يكاد يلغي الحرب ضد الخارج من قبل أن يسقط العنف، عقيدة ومسلكاً، في مجتمع كان العنف بين ركائز قيامه.

إنه مجتمع محارب، بدولته وبأفراده، بعقيدته وبمسلكه السياسي اليومي.

بالمقابل فإن انتفاء القدرة على الحرب ضد العدو، عربياً، فرضت أو هي كادت تفرض الحرب المستمرة في الداخل. لابد من مسؤول عن الهزيمة وعن عقاب. لا بد من معاقبة الذات طالما تعذرت مواصلة القتال ضد «الآخر».

إن الإسرائيلي المنتصر بأكثر مما تحتمل قدراته، تدفعه عقيدة الحرب التي تربى عليها ونما في ظلالها إلى فقدان التوازن الداخلي فيأخذه جنون القوة إلى الانتحار.

والعربي المسلّم بالهزيمة من قبل أن تقع أو من قبل ان تكتمل فتصبح قدراً يأخذه التوهم بفقد المشاركة إلى إلغاء دوره وذاته اليوم وغداً!

***

ها هم الإسرائيليون يباشرون حربهم ضد الذات. وهي حرب لن تتوقف في المدى المنظور حتى لو تم تطويقها بالحماية الدولية والرعاية الأميركية المباشرة.

قد يترتب على الإسرائيلي أن يقتل اليهودي، أو على اليهودي أن يقتل الصهيوني. والكل مطالب بأن يتغير ويغير شعاره ولغته وأسلوب عمله. وكل التصنيفات العقائدية (يمين، يسار، تطرف ديني) لا تبدل من طبيعة الصراع المتأجج بين اليهودية والصهيونية وما يمكن المجازفة بتسميته «الوطنية الإسرائيلية»، وهي موروثات لها تاريخ دام في سياق الحروب الصليبية.

هل ثمة مجال لصعود ما يسميه الكاتب الاسرائيلي ديفيد غروسمان «قيمتنا وهويتنا الجماعية كيهود ثم كإسرائيليين»؟!

وهل التماهي مع الحلفاء - الشركاء - الرعاة الأميركيين يعزز فعلاً «الاستقلال» أم يلغيه؟

وهل يمكن استمرار التماهي الأساسي أو الأصلي بين «كونية اليهودية» وبين «الوطنية الإسرائيلية» إلى الأبد؟!

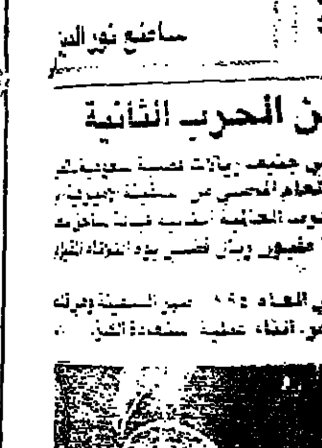
وأين نقطة الافتراق بين فكرة المشروع وأبطال تنفيذه الذين لا بد أن يجدوا طريقهم لتحقيق ذاتهم خارجه؟!

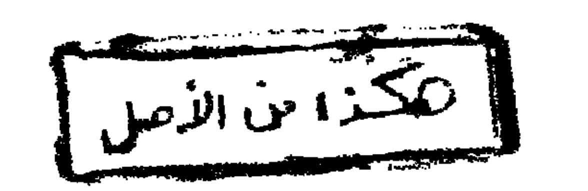
وهل يمكن أن يستقيم منطق يقوم بأساسياته على التأرجح بين نظريتين: استحضار العرب كوحش أسطوري قادر على تدمير كل شيء، لاستنفار كل يهود العالم وحلفائهم، ثم تجاهل العرب أو إلغاء أي دور جدي لهم في أرضهم، واعتبارهم مجرد «سوق» ويد عاملة رخيصة، وأموال هائلة تنتظر العبقرية اليهودية لاستثمارها؟!

إن الكيان الصهيوني يرتج الآن تحت ضغط الأسئلة المصيرية التي لم يسبق له أن واجهها بمثل هذه الحدة الجارحة...

وما يعنينا ألا يوفر له العرب «الإجابات» التي يحتاجها، من أرضهم أو من مستقبلهم، ومجاناً كالعادة!

طلال سلمان





هكذا من الأصل

بري يؤكد الاتفاق .. والحريري لا ينفيه بالمطلق لكنه يدعو إلى مراعاة ظروف الهراوي المسيحية

الجدل الانتخابي يذكّر بالجدل التمديدي.. وفي دمشق لا قرار بعد

لم تستمر الهدنة طويلاً بين المراجع المعنية مباشرة بصياغة قانون الانتخاب. وفاجأ الرئيس رفيق الحريري الجميع أمس بإعلانه موقفاً يتناقض مع الأجواء السياسية السائدة، بقوله ان لا شيء قد حسم بعد بشأن التقسيمات الإدارية ـ الانتخابية، مناقضاً بذلك ما كان رئيس المجلس النيابي نبيه بري قد قاله صباح امس في قصر بعبدا، عن شبه توافق على تقسيمات لأربع محافظات وخامسة تدرس بعناية على حدة، وفاتحاً الباب أمام مزيد من الأسئلة حول حقيقة ما يرتب على هذا الصعيد.

وبينما احتار الوزراء الحاضرون في جلسة الحكومة امس الأول في تفسير مقاصد الرئيس الحريري، خرج بعضهم من القصر الحكومي وباشر اتصالات مع مراجع أخرى في البلاد، وخصوصاً مع الرئيس بري، للتأكد من قول رئيس الحكومة بأن الاتفاق لم يتم بعد، لكن بعض الوزراء عادوا وسمعوا من رئيس المجلس تأكيداً لما قاله صباحاً، عن ان الاتصالات والمشاورات التي جرت حتى الآن انجزت توافقاً على توحيد محافظات الجنوب والشمال والبقاع وبيروت، وعن اتجاه الى توحيد محافظة جبل لبنان بانتظار بعض التطورات التي قد تعيد تقسيمها بصورة شبيهة لما حصل في العام ١٩٩٢.

وفي تدقيق مع المصادر القريبة من رئاسة الحكومة، تبيّن ان النقاش الذي انطلق قبل مدة في الغرف المغلقة بين الرؤساء وصل الى نتائج ما، لكن لكل فريق اعتباراته وظروفه بشأن توقيت الإعلان عن هذه النتائج وكيفية إنجاز ذلك، خصوصاً بعدما أظهرت تطورات ما بعد التمديد ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي يعاني من إحراج شديد تجاه بعض المواقع البارزة في الدولة، وخصوصاً تجاه البطريرك الماروني نصر الله صفير. ولفتت المصادر ذاتها الانتباه الى كلام ووعود كان رئيس الجمهورية قد طرحها مع البطريرك الماروني في اللقاءات التي سبقت التمديد، وأعيد طرحها بشكل او بآخر لاحقاً من خلال الرسائل المتبادلة بين الجانبين، وان ذلك يلزم الأخذ باعتبارات قصر بعبدا وترك الموضوع يأخذ وقته، خصوصاً ان دمشق، راعية الحل والاتفاقات، كانت قد نصحت في وقت سابق بعدم استعجال البت بقانون الانتخاب وتركه الى وقته الذي تعتقد المصادر القريبة من رئاسة الحكومة انه يأتي مع بداية العام المقبل.

وتقول مصادر وزارية ان كلام رئيس الحكومة عن انه لا يوجد اتفاق ناجز، يعبر عن حقيقة الأمر، حتى ولو كان هناك توافق اولي، هذا عدا عن ان إطلاق التصريحات بصورة تعكس اتفاقاً يتجاوز النواب والوزراء والفاعليات لا يأتي في مصلحة احد. وكأن المطلوب هذه المرة ايضاً، إلغاء دور الجميع لمصلحة «الترويكا». مع العلم بأن قانون الانتخاب يحتاج الى نقاش هادئ وواسع. وان استعجال حسمه منذ الآن يبشر بخلاف سياسي على المستوى الوطني، وان الكلام عن اتفاق ينتظر الصياغة فقط، تحول الى دعوة للقوى المعارضة والرافضة حتى تخوض حملة ضد الحكم والحكومة، وربما يصل الأمر مجدداً الى مقاطعة أوسع من مقاطعة الدورة السابقة.

وفي هذا السياق، تلفت بعض المصادر المطلعة الى ان رئيس الحكومة استاء من طريقة رئيس المجلس في إثارة الموضوع وإصرار الأخير على الكلام العلني وبالتالي استدراج اقطاب آخرين مثل نائب رئيس الحكومة ميشال المر الى إطلاق مواقف لا تخدم التوجه الذي يأمل الرئيسان الهراوي والحريري باعتماده، وسرت خلال اليومين الماضيين شائعات عن خلافات قوية بين رئيس الحكومة ونائبه، وان الأول عاتب الثاني بشدة على تصريحاته الاخيرة، وان الوزير المر عبّر عن استيائه من هذا العتاب بالتغيب عن جلسة الحكومة وانتقاله فوراً الى دمشق لإثارة القضية مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام. لكن مصادر رئيس الحكومة نفت وجود هذا الخلاف، وعزت غياب المر الى انشغاله بموعد مسبق في العاصمة السورية والى احتفاله بعيد مار مخايل. غير نافية بالمطلق حصول نقاش بين الرجلين حول كيفية التعاطي الإعلامي (التصريحات) مع الموضوع الانتخابي.

وقالت المصادر المطلعة ان من بين الأسباب التي اثارت الرئيس الحريري تسريبات تولاها مقربون من الرئيس بري ونسبوها الى مراجع رئاسية من بينها الرئيس الهراوي.

وتوضح هذه المصادر ان الرئيس الحريري اتصل برئيس الجمهورية واستوضحه حقيقة هذه المعلومات، فنفى الأخير صلته بها، مؤكداً من جانبه ان اي اتفاق لم ينجز بعد. لكن هؤلاء المقربين المعنيين بهذا الكلام اكدوا حصول تشاور مع الرئيس الهراوي حول الموضوع، وانهم سمعوه يقول بصراحة، انه يدعم ما قرره اتفاق الطائف حول اعتماد المحافظات الخمس كدوائر انتخابية، وانه برغم تفهمه لاعتبارات وهواجس الوزير وليد جنبلاط، فهو يتفهم ايضا اعتبارات وهواجس الفرقاء آخرين لهم وجودهم الفاعل في جبل لبنان وداخل الحياة السياسية اللبنانية.

ويقول المقربون من الرئيس بري، انهم سمعوا من الرئيس الهراوي كلاماً صريحاً داعماً لتوسيع الدائرة الانتخابية اذا كان ذلك يخدم الأجواء التوافقية في البلاد، ويعتقد هؤلاء أن الكلام عن حسم مبدئي بشأن مصير المحافظات الأربع ما عدا جبل لبنان، لا يقصد منه الإساءة الى احد، ولا استفزاز الفرقاء، وان كلام رئيس الحكومة في مجلس الوزراء أمس الأول لا يعبر عن خلاف حقيقي مع رئيس المجلس، بل ان التوافق الحاصل بين الرجلين يطال هذه المسألة. وهذا الأمر لا تنفيه مصادر رئيس الحكومة التي توضح: «ان الاتفاق بين الرئيسين شيء، والاتفاق العام على قانون الانتخاب شيء آخر، لانه توجد قوى اخرى، لها رأيها وقد يكون مختلفاً». وتضيف: «من حق رئيس المجلس ان يقول رأيه، لكن ليقله بصيغة لا تثير الالتباس، مثل ان يقول انه يرى هذه الصيغة افضل من تلك، بدل ان يقول اننا اتفقنا على ان هذه الصيغة افضل من تلك».

وفي هذا السياق، تقول مصادر وزارية ان سيل الاسئلة التي وجهها وزراء ونواب الى الرئيس الحريري حول هذه المسألة، ركزت على استيضاح حقيقة الاتفاق بينه وبين رئيس المجلس. وان جواب رئيس الحكومة كان واضحاً في التمييز بين امرين: الأول، عدم الكلام عن ان اتفاقه مع رئيس المجلس يلزم الآخرين بشيء، وانه غير مضطر للإفصاح عنه إلا بما خص التأكيد على توحيد محافظتي الجنوب والنبطية في دائرة واحدة نظراً الى استمرار الاحتلال الاسرائيلي. والأمر الثاني، يتعلق بانه يؤيد ما جاء في اتفاق الطائف، لجهة اعتماد المحافظة دائرة واحدة. لكن بعد إنجاز ملف التقسيمات الإدارية التي يرجح ان تعدل الصورة الراهنة عن الوضع الإداري في البلاد. وطبعاً بما يتناسب مع التطورات العامة، ومع رغبات ومصالح الطبقة السياسية الحاكمة.

وعن السبب الذي يضطر رئيس المجلس الى تعمد إثارة الموضوع الانتخابي، وتسريب هذه المعلومات عن حصول اتفاق على تقسيم الدوائر، تقول المصادر انه يقصد طمأنة فريقه الى كونه حقق هدفاً عزيزاً يتمثل في توحيد الجنوب والاتجاه الى توحيد البقاع، كذلك من اجل التضامن مع حلفائه الآخرين في الجبل والشمال والبقاع مثل النواب طلال ارسلان وسليمان فرنجية وكتلة زحلة والرئيس عمر كرامي، كذلك بعد نقاشات واسعة اجراها مع نواب مسيحيين من الجبل، منهم نواب عاليه وكسروان.

وبالنتيجة، فإن عودة النقاش حول هذا الموضوع من زاوية خلافية تؤكد عدم وجود قرار في دمشق بحسم الجدل باتجاه معين، لكن المسؤولين عندنا، ما زالوا يعتمدون الطريقة إياها في التشاور مع دمشق، اذ يدرس واحدهم ما يناسبه من اقتراحات، ويحملها الى العاصمة السورية ويعرضها هناك، وعندما يجد ان ثمة من يستمع إليه، بل من يثني على بعض افكاره، يعود الى بيروت ويعرض الأمر بصورة قرار اتخذ بعد التشاور معه، فيعمد غيره الى زيارة دمشق للاستفسار، من دون ان ينسى مشروعه الخاص، ويحصل الأمر نفسه معه، فيعود هو الآخر، وتستمر اللعبة حتى اللحظة الاخيرة. فلا دمشق تجد نفسها مضطرة لأن تقع في لعبة استدراج المحاور اللبنانية حول هذا الموضوع، ولا اقطاب بيروت يملكون القدرة على الحسم منذ الآن.

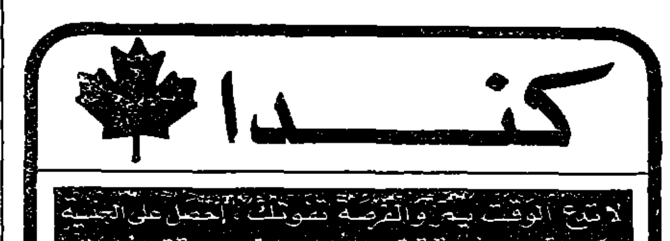
إبراهيم الأمين

عيون

● يجري الحديث بقوة عن إنجاز ملحق الجنسية وأن رئيس الجمهورية الياس الهراوي ينتظر توقيتاً مناسباً لإصداره مع رئيس الحكومة رفيق الحريري، أخذاً بالاعتبار المواقف المسيحية.

● يدرس نواب الجانب المادي من قانون الانتخاب حيث يقترحون منع المرشحين من استخدام مبالغ مالية في حملاتهم تفوق ما يقبضه النائب خلال أربع سنوات من ولايته، وأن يتم صرفها تحت نظر أجهزة الرقابة.

● يرجح أن يستقيل أكثر من مدير عام قبل موعد الانتخابات النيابية بستة أشهر. وبعض هؤلاء يلح منذ الآن على مراجعه حتى يعرف كيف يسوّي أموره حيث هو.





الحريري يهنئ الأسد وخدام والزعبي بذكرى الحركة التصحيحية

وجه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري برقية تهنئة، أمس، الى الرئيس السوري حافظ الأسد، لمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لقيام الحركة التصحيحية في سوريا، معتبرا انها «شكلت محطة مميزة في تاريخ سوريا الحديث، ومنعطفاً مهماً في مسيرة الأمة العربية».

ونوّه الرئيس الحريري، في هذه المناسبة «بالمساعدة الأخوية التي قدمتها سوريا الحركة التصحيحية للبنان وما تزال تقدمها في شتى المجالات والظروف»، مؤكداً «الحرص الشديد على متابعة التنسيق والتعاون الوثيق بين بلدينا الشقيقين في كل ما يؤدي الى منعتهما وعزتهما وتحرير أرضهما من الاحتلال الاسرائيلي».

وأبرق الرئيس الحريري، في المناسبة نفسها، الى كل من نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ورئيس الوزراء السوري محمود الزعبي مهنئاً.

ومساء استقبل الرئيس الحريري وزير العمل أسعد حردان.

غانم وحشد نيابي في قصر بعبدا الهراوي وبري في قداس اللويزة اليوم

يشارك رئيس الجمهورية الياس الهراوي في الثالثة من بعد ظهر اليوم، في القداس الذي يترأسه البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير في اللويزة، لمناسبة اختتام احتفالات الذكرى المئوية الثالثة لتأسيس الرهبانية المارونية المريمية. وسيحضر القداس ايضاً رئيس المجلس النيابي نبيه بري.

وينتظر ان يعقد لقاء على هامش القداس بين الرئيس الهراوي والبطريرك صفير، وسيكون مناسبة لعرض الاوضاع الراهنة.

واستقبل الرئيس الهراوي، قبل ظهر امس، النائب اللواء سامي الخطيب وعرض معه الاوضاع الراهنة.

ثم استقبل وفد «تجمع بيروت» برئاسة المحامي محمد امين الداعوق الذي اوضح ان الزيارة هي للتهنئة لمناسبة تمديد الولاية.

وقال: «اضافة الى التهنئة قلنا له «الله يعينك» في المرحلة المقبلة التي هي من الاهمية والخطورة بمكان».

اضاف: «عرضنا له شؤوناً وطنية وشؤون بيروت بشكل اساسي وعرض علينا الاحداث وتناولها بالشرح والتحليل. وخلصنا في لقائنا معه الى النظرة المستقبلية المضيئة خصوصاً لجهة نهضة لبنان من كبوته الاقتصادية التي بدأت نتائجها تظهر شيئاً فشيئاً، والمستقبل هو الموضح الاكبر».

وقال: «اضافة الى ذلك شرح قضية الشرق الاوسط القائمة، والهرولة العربية نحو السلم، كانت له آراء في المستقبل اللبناني في ضوء عملية السلم القائمة. وعلى صعيد تشبث لبنان بالسلم المشرف والسلم القائم على العدل الحقيقي وليس على الاسس التي بنيت عملية السلام في معظمها عليها حتى الآن، وصادفت لما تصادفه من عقبات وتراجع في الموقف العربي العام. السلم الذي يسعى اليه لبنان بالتآلف والتلاحم مع الشقيقة سوريا هو سلم العدل الحقيقي. وقد لمسنا منه اهتماماً بشأن بيروت يعادل ويفوق اهتمام اهلها بها، ذلك ان بيروت، كما قال هي مختصر للبنان. ولبنان هو بيروت».

وفي اطار لقاءاته الاسبوعية بالنواب، استقبل الهراوي مساء النواب: اوغست باخوس، وجيه البعريني، ميشال الخوري، محمود طبو، سعود روفايل، مهى الخوري اسعد، منصور البون، فيصل الداود، رشيد الخازن، عدنان طرابلسي، محمود عواد، صالح الخير، احمد سويد، علي ميتا، علي عيد، خاتشيك بابكيان، وعبد الله الامين، وكان عرض سريع للاوضاع اثناء هذه اللقاءات.

واستقبل الهراوي ايضاً وزير التربية الوطنية روبير غانم وعرض معه شؤوناً عامة.

ريفكند في بيروت غداً هل يحمل جديداً حول المفاوضات؟

كتب جورج علم

هل تنتظر بيروت غداً، جديداً يحمله وزير خارجية بريطانيا مالكوم ريفكند حول مرحلة ما بعد رابين: كخلاصة للمحادثات المكثفة التي اجراها في كل من تل ابيب، وقطاع الحكم الذاتي، ودمشق، والتي تمحورت حول مسيرة السلام، وآفاق التسوية؟

يتوقع بعض المسؤولين ان تكون جعبة الوزير البريطاني «ملأى» خصوصاً اذا ما صدقت المعلومات القائلة بأنه نقل رسائل شفهية بين العواصم التي زارها تحض المسؤولين على تقديم دفع جديد لعملية السلام.

ويقول مصدر مطلع: «تشاء الاقدار ان تتزامن جولة ريفكند في المنطقة مع حادثة اغتيال رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين. فكان لهذا التوقيت مغزى خاص كونه اتاح المجال امام رئيس الدبلوماسية البريطانية. ليكون الشخصية الدولية الاولى التي تجري حواراً هادئاً مع الزعماء المعنيين مباشرة بعملية السلام للوقوف على ملاحظاتهم، وتوجهاتهم حول الحاضر والمستقبل، والسبل الآيلة الى كسر طوق الجمود الذي يعتري المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري، ومدى استعداد شيمون بيريز على التجاوب مع ما قد يطرح عليه اميركيا لتحريك العملية السلمية او للقيام بمبادرة شخصية تبدد الانطباعات المتداولة، والتي تتحدث عن نقاط الضعف في أدائه السياسي!».

ويرى المصدر ان الساحة المحلية، كما الاقليمية، لا تزال في دائرة الاستفهام، ودوامة التساؤل حول ما حدث وما قد يحدث بعد رابين، مع الاشارة الى ان هناك الكثير من الاسئلة الصعبة التي لا تزال مطروحة دون ان تلق اي حسم او جواب.

وما تأمله بيروت، يضيف المصدر، ان يحمل الوزير ريفكند غداً بعضاً من الاجوبة على التساؤلات التي ارتسمت في افقها بعد اغتيال رابين. حول الوضع الداخلي في اسرائيل، ومصير ومستقبل مسيرة السلام، وكيفية العمل على تحريك المفاوضات من جديد، والتصورات العملية التي لا بد من اعتمادها لبلوغ آفاق التسوية.

وفي موازاة هذا الاهتمام: يسري في بعض المجالس كلام مهم حول الترابط والتزامن بين جولة ريفكند، ومؤتمر برشلونة الاوروبي ـ المتوسطي والذي يحاول ان يستفيد من ثغرات مؤتمر عمان ليبني اسساً لعلاقات متينة للصيغة الاوروبية ـ المتوسطية الجديدة القائمة على اتفاقات الشراكة والتعاون.

وبعيداً عن لغة الاقتصاد، والارقام، والاتفاقيات، والبروتوكولات فإن مؤتمر برشلونة الاقتصادي يبدو «سياسياً او مسيّساً» اكثر من اللازم: خصوصاً انه يكتسب بعد غياب رابين اهمية خاصة كونه يوفر مكاناً لكشف الاوراق بين العرب المتوسطيين من جهة، واسرائيل من جهة اخرى، او لاستكشاف المناخات الجديدة ـ (اذا كان هناك من مناخات) ـ المحيطة بالعملية السلمية.

وثمة من يقول بأن مؤتمر برشلونة بعد رابين، سيكون حكماً مختلفاً عن المعطى الذي كان عليه قبل الاغتيال، لاعتبارات ثلاثة:

الاول: ان مؤتمر عمان الذي قاطعه لبنان وسوريا لم يشكل بوابة العبور الحقيقية امام اسرائيل لبلوغ النظام الشرق اوسطي الجديد، وبالتالي لا نظام شرق اوسطي جديداً، ولا بوابة عبور إلا بعد ان يجلس لبنان وسوريا معاً الى طاولة المفاوضات المتعددة الاطراف، وهناك شروط معروفة لا بد من تحقيقها لتأمين مثل هذا الحضور وهذه المشاركة!.

الثاني: ان الاوروبي الذي شارك في مؤتمر عمان «بصفة مراقب» لا يمكنه ان يحتفظ لنفسه بهذه الصفة في مؤتمر برشلونة، وبالتالي لا يستطيع ان يغوص اقتصادياً في المنطقة بدون «تضحيات» سياسية. والمطلوب ليس ان يدخل في مواجهة ساخنة مع الولايات المتحدة لتسريع التسوية رغماً عن ارادتها، بل الا يبقى مكتوف الايدي: لان الدور الذي يضطلع به اليوم لا يساعده على تحقيق اهدافه في ترجيح كفة النظرية المتوسطية، على نظرية النظام الشرق اوسطي الجديد، الذي ترعاه الولايات المتحدة.

وفي هذا المجال يقول مصدر مطلع ان «اتفاقات الشراكة والتعاون» بين دول حوض المتوسط واوروبا لا يفترض ان تقتصر على النواحي المالية ـ الاقتصادية ـ الاستثمارية، بل يفترض ان تكون «اتفاقات شراكة وتعاون» لتحقيق التسوية العادلة في المنطقة».

الثالث: ان إنفاق اكثر من ثمانية مليارات دولارات من الآن وحتى آفاق الالفين يستفيد منها اكثر من ٨٠٠ مليون انسان ينتشرون ما بين تركيا والمغرب، لا يمكن ان يتم إلا بوجود مشاريع ضخمة، وخطط انمائية شاملة تسقط امامها الحدود السياسية والجغرافية للدول المستفيدة. لذلك فإن هدف برشلونة الاول البحث عن الصيغة السياسية التي تشكل جسر العبور الى الخطط الاقتصادية، ومشاريع الانفاق!.

برنامج الزيارة

يجري وزير خارجية بريطانيا مالكوم ريفكند محادثات مع نظيره اللبناني فارس بويز تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها، وتطورات مسيرة السلام في المنطقة، ومرحلة ما بعد اسحق رابين، بالاضافة الى مؤتمر برشلونة المقبل ما بين دول الاتحاد الاوروبي، ودول حوض المتوسط.

يصل ريفكند الى بيروت عند الثالثة والدقيقة الخامسة والخمسين من بعد ظهر يوم غد السبت حيث سيكون في استقباله وزير الخارجية فارس بويز، ومدير المراسم السفير رامز دمشقية، وسفيرة بريطانيا لدى لبنان مايف جيرالدين فورت. ومن المطار ينتقل الوزير البريطاني والوفد المرافق الى وزارة الخارجية حيث من المتوقع ان يصلها عند الرابعة والدقيقة الخامسة، حيث تعقد خلوة ثنائية بين الوزيرين بويز وريفكند تستمر عشر دقائق تبدأ على اثرها المحادثات الموسعة اللبنانية ـ البريطانية بمشاركة الوفدين.

وعند الخامسة والدقيقة الخامسة يعقد مؤتمر صحافي في قصر بسترس يتوجه على اثره الوزيران بويز وريفكند الى الصنائع لمقابلة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وعند السادسة والدقيقة الخامسة والعشرين، يتوجه الوزيران لمقابلة رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة، وعند السابعة يتوجه ريفكند يرافقه الوزير بويز الى القصر الجمهوري لمقابلة الرئيس الياس الهراوي.

ويقيم الوزير بويز عند الثامنة والنصف مأدبة عشاء تكريمية على شرف الوزير الضيف في مطعم «الجانا». ويغادر بيروت عند العاشرة ليلاً.

ترحيب سوداني بعزم بري المساهمة برلمانياً لرأب الصدع العربي


بري مستقبلاً السفير السوداني (حسن إبراهيم)

رحّبت السودان بعزم رئيس المجلس النيابي نبيه بري المبادرة الى تحرك برلماني للمساهمة في الجهود الجارية لرأب الصدع العربي، وأعربت عن يقينها في أن الظروف مؤاتية لهذا التحرك، في ظل بوادر انفراج كبير في المنطقة، وتجدد نداءات القادة العرب بتنقية الأجواء وتجاوز جراحات حرب الخليج.

الموقف السوداني، هذا، جاء في رسالة بعث بها رئيس المجلس الوطني الانتقالي في السودان محمد الأمين خليفة، الى الرئيس بري، وتضمنت أيضا دعوة لرئيس المجلس لزيارة السودان للمشاركة في احتفالات ذكرى الاستقلال في أول كانون الثاني المقبل.

وقد نقل الرسالة الى الرئيس بري، سفير السودان في لبنان عثمان الدرديري، الذي زاره أمس، في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، وجاء فيها: «لقد سرنا كثيرا أن نعلم بعزمكم على المبادرة الى تحرك برلماني للمساهمة في الجهود الجارية لرأب الصدع العربي، وبحمد الله وتوفيقه، أطلت بوادر انفراج كبير في المنطقة وتجددت نداءات القادة العرب بتنقية الأجواء وتجاوز جراحات حرب الخليج.. ونحن على يقين بأن هذه الظروف مؤاتية لتحرككم الذي سيؤتي ثماره ـ إن شاء الله ـ في نبذ الخلافات التي يقتات منها الأعداء، وتوحيد الصف، والتعاضد مع أشقائنا في خط المواجهة مع العدو الاسرائيلي في جنوبي لبنان وسوريا وفلسطين».

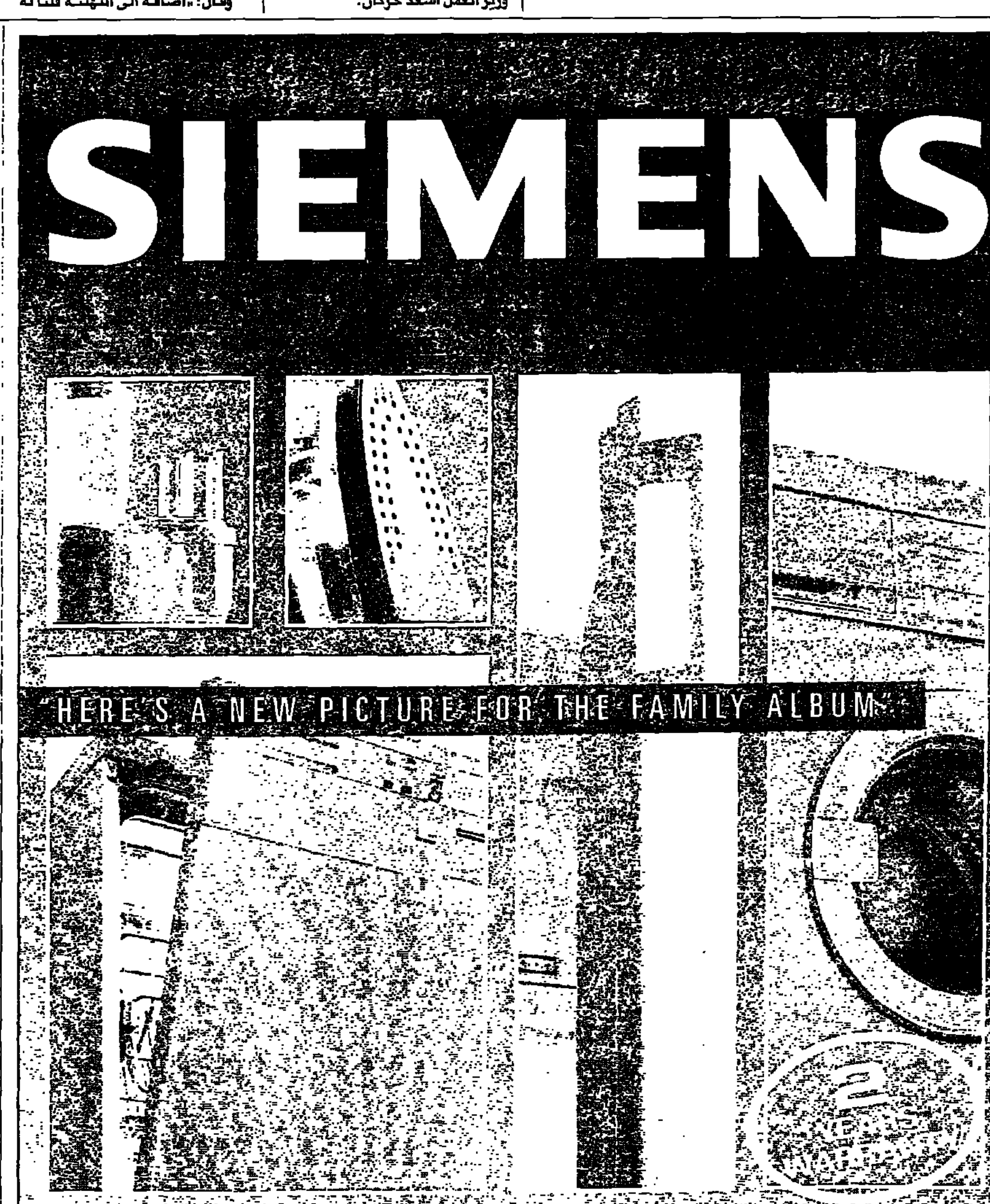
وقال خليفة في رسالته «اننا إذ نبارك وندعم مبادرتكم الحميدة هذه نتقدم إليكم بالدعوة لزيارة وطنكم الثاني السودان لمشاركتنا في الاحتفالات بذكرى الاستقلال المجيد في الأول من يناير ١٩٩٦ ميلاديا، أو في أي موعد ترونه مناسبا، نتفق عليه عبر القنوات الدبلوماسية، ولا شك أن زيارتكم ستكون فرصة طيبة للتشاور وتنسيق الجهود البرلمانية وتفعيلها لإعادة التضامن العربي لما فيه الخير والمنفعة لأمتنا العربية والاسلامية».

كان الرئيس بري، قد استقبل عند الحادية عشرة قبل ظهر امس، نقيب محامي جنيف باسكال موراز، برفقة نقيب محامي بيروت ميشال خطار والمحامي انطوان خير الله.

وقال النقيب خطار: ان اللقاء كان وديا، وتناول العلاقة المزمع إقامتها بين نقابتي بيروت وجنيف وما يمكن أن يحصل من تعاون بين البلدين، ولا سيما ان لبنان يستعيد عافيته على كل الصعد، ومنها المالية، حيث كان لبنان في السابق سويسرا الشرق.

أضاف: وقد تمنى نقيب محامي جنيف، ان يستعيد لبنان هذا الدور، ولا سيما انه يسير بخطى ثابتة برعاية المسؤولين، خصوصا الرئيس بري.

وظهرا، استقبل الرئيس بري، الرئيس رشيد الصلح، وعرض معه الأوضاع الراهنة.



قانون الانتخاب يتنقّل بين الدوائر الرسمية والحزبية

المواقف متضاربة وفصل بين التقسيم الإداري والانتخابي

كتب غاصب المختار

خرج موضوع قانون الانتخاب من الدائرة الرسمية المغلقة الى الدائرة السياسية والحزبية الاوسع، وان تكن مواقف القيادات الرسمية لا سيما مواقف الرؤساء ما زالت متضاربة وأحياناً متناقضة، وظهر ذلك من خلال موقفي الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري امس الاول، من موضوع التقسيمات الادارية والانتخابية، مما ابقى الامور في دائرة السجالات المفتوحة.

وقد انعكست هذه السجالات في اول مظهر سلبي لها غياباً لنائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر عن جلسة مجلس الوزراء امس الاول وعن الاجتماع الوزاري الموسع امس، في منزل رئيس الحكومة، حيث اشارت الى ذلك ايضاً «الوكالة الوطنية للاعلام» الرسمية.

كما تجلت هذه الانعكاسات في انقسام مواقف نواب الجبل بين مؤيد للدائرة الواحدة، ومعارض لها لمصلحة الدوائر الصغرى. وقد عبر عن ذلك امس، بيان النواب: الوزير فارس بويز، كميل زيادة ورشيد الخازن (كسروان)، طلال ارسلان، بيار حلو، فؤاد السعد، مروان ابو فاضل (عاليه)، ميشال سماحة، رياض ابي فاضل، واوغست باخوس (المتن الشمالي)، اضافة الى صاحب الدعوة للاجتماع زاهر الخطيب (نائب الشوف). وقد اكد الجميع على ضرورة ابقاء الجبل دائرة انتخابية واحدة وان لا مبرر لاي استثناء، وعلى ضرورة اعتماد قانون انتخابي واحد لجميع اللبنانيين يضمن توزيع الدوائر الانتخابية على اساس معيار واحد.

وفي غمرة هذا السجال، ما زالت مواقف الرئيسين بري والحريري على حالها من موضوع التقسيم الانتخابي، واكدت أوساط الرئيس بري امس، ان ما قاله من القصر الجمهوري مؤخراً، وما قاله للنواب، عن وجود شبه توافق على اعتماد المحافظات الاربع، اربع دوائر انتخابية باستثناء الجبل، يعكس في الحقيقة جو الحكومة ورئيسها، وبالتحديد اكثر نائب رئيسها ميشال المر.

وقالت أوساط بري: ان ما قاله لم يكن يعبر عن رأيه الشخصي في الموضوع، لان رأيه الشخصي والسياسي كان دائماً اعتماد لبنان دائرة واحدة، وهو ما زال عند هذا الرأي.

واعتمدت الاوساط على ما سبق واعلن غداة لقاءات بري والحريري المطولة في دمشق الشهر الماضي.. من ان الرئيسين تفاهما وقتها على اعتماد كل من بيروت والشمال والجنوب دائرة انتخابية واحدة، ثم جرى تفاهم لاحق بين المعنيين ومنهم الرئيس الياس الهراوي، على اعتماد محافظة البقاع دائرة واحدة، ولم يبق سوى محافظة الجبل موضع بحث.

وفي الجهة المقابلة، رأت مصادر وزارية ان كلام الرئيس الحريري عن التقسيمات الادارية لا يعني بالضرورة ترابطها بالقانون الانتخابي. وقالت ان العنوان الاساسي للتقسيم الاداري هو بحث اداري يتعلق بعدم مركزية الادارات لتسهيل امور المواطنين بينما التقسيم الانتخابي له عنوان سياسي وهو قابل لكثير من الاجتهادات والآراء والنقاش. وبينما هناك اجماع على اعتماد اللامركزية الادارية من قبل كل الفئات.

واشارت المصادر الى ان ربط التقسيم الاداري بالتقسيم الانتخابي يفترض حكماً ربطهما بموضوع الغاء الطائفية السياسية. وتصبح هذه القضايا كلا متكاملا وجب تنفيذه تقيداً باحكام اتفاق الطائف ودستوره.

وفي سياق اللقاءات التي جرت امس، وتناولت من جملة ما تناولته قانون الانتخاب، التقى نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي كلاً من النواب عصام نعمان، علاء ترو، رشيد الخازن، محمد عبد الحميد بيضون وخليل الهراوي.

والتقى الرئيس عمر كرامي النواب: حبيب كيروز، نائلة معوض، فايز غصن وسليم حبيب.

ولاحظت جهات نيابية ان حصيلة المشاورات الدائرة منذ شهر الى الآن، اثمرت اتجاهاً الى اعتماد المحافظات الخمس خمس دوائر انتخابية كمخرج وحيد يرضي الجميع، ويكون عنواناً لمرحلة سياسية جديدة تتلازم مع العهد الممدد للرئيس الياس الهراوي، على ان يتم استرضاء الوزير وليد جنبلاط في حال اعتمد الجبل دائرة واحدة، من خلال اللوائح الانتخابية التي يمكن ان تؤدي الى وصول حلفاء جنبلاط الى الندوة النيابية.

في السياق ذاته باشر الحزب التقدمي الاشتراكي تحركاً لمناقشة اقتراحاته والافكار والاقتراحات الاخرى حول قانون الانتخاب، فزار وفد منه ضم نائب رئيس الحزب شريف فياض، النائب اكرم شهيب والدكتور صلاح ابو الحسن، وزير العمل اسعد حردان.

بعد اللقاء قال المقدم فياض. كان لقاء تناولنا فيه موضوع السياسة والعلاقة التحالفية بين الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب السوري القومي الاجتماعي. وبطبيعة الحال تطرقنا الى موضوع قانون الانتخاب وتقسيم المناطق الانتخابية. واتفقنا على متابعة اللقاءات.

وعلم من مصادر المجتمعين ان البحث تركز على المعايير الواجب اعتمادها في التقسيم الانتخابي، بما يخدم التوجه نحو تحقيق الانصهار الوطني الحقيقي. ولم يتم طرح أفكار مسبقة او اقتراحات محددة، والتوقف عندها. بل جرى عرض عام لكل الاقتراحات الممكنة والنتائج المترتبة على كل منها.

وزار المستشار السياسي للوزير وليد جنبلاط غازي العريضي، امين عام «حزب الله» السيد حسن نصر الله. ووضعه في موقف جنبلاط من التطورات لا سيما الشكلة الدرزية والتقسيمات الادارية والقانون الانتخابي.

وافاد بيان لحزب الله، انه تم التأكيد على ضرورة صياغة قانون يكفل تمثيلا حقيقياً لكل القوى والاطراف.

وكان نصر الله قد استقبل وفداً من قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى برئاسة انعام رعد وعضوية محمود عبد الخالق وأسامة سمعان، بحضور عضوي المجلس السياسي لحزب الله محمد الخنسا وعمار الموسوي، وجرى التداول في التطورات المحلية والاقليمية.

وافاد بيان لحزب الله، ان البحث تناول موضوع قانون الانتخابات والتقسيمات الادارية والتجاذبات الحاصلة في هذا الصدد، ورأى المجتمعون ضرورة أن يصار الى قانون ينظم الانتخابات بما يضمن التوازن ويعكس تمثيلاً حقيقياً ويكفل في الوقت نفسه الخروج من كهوف الطائفية البغيضة.

وتوقعت مصادر حزبية ان تتوسع دائرة النقاش لتشمل مختلف الاوساط السياسية والحزبية والتيارات، باعتبار ان قانون الانتخاب شأن يعني الجميع.

الكتل النيابية وقانون الانتخاب الجديد(٢)

كتب المحرر البرلماني

يشكل البحث في مشروع قانون جديد للانتخاب عنوان تجاذب سياسي، بسبب تنوع المطالبات حيال التقسيمات الانتخابية. هناك من يسعى الى الدائرة الواحدة، في مقابل من يطالب بالقضاء - الدائرة، ومن يتشدد في المساواة بتعميم المحافظة - الدائرة، ازاء من لا يخفي سعيه الى تقسيم بعض المحافظات الى اكثر من دائرة.

تحاول «السفير» تسليط الضوء على المواقف النيابية من هذا القانون، كتلاً ونواباً، على شكل استطلاع أولي، باعتبار انه لا يمكن الجزم بالمواقف النهائية طالما ان الموضوع ما يزال بين اخذ ورد.

كتلة «الإنقاذ» تدرس صيغاً لقانون الانتخاب

نعمان: الدائرة المصغرة تعزز العصبيات ودور المال

كتلة «الإنقاذ والتغيير»

يقول النائب عصام نعمان عضو كتلة «الانقاذ والتغيير» النيابية التي يترأسها الرئيس سليم الحص ان الكتلة تدرس الصيغ الفضلى لقانون الانتخاب التي تناسب لبنان في هذه المرحلة، وهي تتوافق مع العديد من الكتل النيابية، لجهة قانون انتخابي عادل يؤمن صحة التمثيل الشعبي، ويساوي بين جميع اللبنانيين.

ويشير نعمان الى ان الكتلة ضد الدائرة المصغرة، «التي تتنافى والمصلحة العامة»، ويؤكد انها مع الدائرة الموسعة، أي المحافظة، لانه كلما توسعت الدائرة الانتخابية كلما امكن التقليل من دور المال والعصبيات الطائفية، وضمان حد أعلى من الاختلاط والتضامن الوطني».

في ما يلي نص الحوار مع النائب نعمان:

■ كونك عضواً في كتلة «الانقاذ والتغيير» النيابية، كيف تنظر الكتلة الى قانون الانتخاب والطروحات حوله، ان كان على صعيد الدائرة الموسعة او المصغرة؟

□ ما زالت كتلة «الانقاذ والتغيير» في صدد درس قانون الانتخاب والصيغة الفضلى، التي تناسب لبنان في هذه المرحلة. ولم تتوصل بعد الى قرار نهائي في هذا الموضوع.

جلّ ما توصلت اليه، بضعة مبادئ، اعتقد اننا نتوافق فيها مع العديد من الكتل النيابية الاخرى وهي الآتية:

- أولاً: ضرورة وضع قانون انتخابي يؤمن صحة التمثيل الشعبي وعدالته في آن.

- ثانياً: ضرورة ان يكون هذا القانون باحكامه واجراءاته، مساوياً بين جميع اللبنانيين، مناطق وتجمعات. بمعنى الا تعتمد المحافظة دائرة في منطقة، ويعتمد القضاء في دائرة اخرى. فيجب مساواة جميع المناطق وجميع اللبنانيين امام القانون الانتخابي.

- ثالثاً: انه كلما، توسعت الدائرة الانتخابية، كلما امكن التقليل من دور المال والعصبيات الطائفية، وبالتالي ضمان حد أعلى من الاختلاط ومن التضامن الوطني. لان في المحافظة عادة، او غالباً، تتواجد جميع الطوائف والجماعات. في حين ان في الاقضية يمكن ان تسود احدى الطوائف عددياً على ما سواها، الامر الذي ينعكس سلباً على مجريات المعركة الانتخابية.

■ الى اين تتجه كتلة الانقاذ؟

□ بصورة عامة، نحن نعتبر ان الدائرة الواحدة، هي هدف يقتضي التوجه اليه، ولكن ليس بالضرورة في قانون الانتخاب الذي سينظم المعركة الانتخابية المقبلة في الصيف المقبل.

لذلك قلنا اننا مع الدائرة الموسعة، بمعنى، المحافظة على الاقل. ولكن، نحن من محبذي التوجه نحو الدائرة الواحدة. انما الامر لا يتوقف فقط على اتساع الدائرة، انما على مضمون قانون الانتخاب، بمعنى هل سيكون النظام الاكثري او النسبي؟ نظام التمثيل النسبي.

نحن مثلاً، نميل الى عدم الموافقة على الدائرة الواحدة اذا كانت مشروطة باعتماد النظام الاكثري، ولكن نتشجع كثيراً على اعتمادها اذا ما اقترنت بنظام التمثيل النسبي. انما نحن بالتأكيد ضد الدائرة الصغرى، لان ضيق رقعتها من جهة، واقتصارها على لون مذهبي غالب في اكثر الاحيان، من شأن ذلك ان ينعكس سلباً على المعركة الانتخابية، اذ يسهل على عوامل العصبيات الطائفية والمال والاعتبارات المحلية أن تأخذ مداها، وهذه امور تعطل صحة التمثيل الشعبي وعدالته.

■ هل لدى الكتلة تصور ما لقانون الانتخاب؟

□ نحن بصدد تركيز البحث من اجل الخروج بصيغة نهائية، نحن لدينا مبادئ، ولكن لم نصل بعد الى صيغة نهائية لهذا القانون الامثل في هذه المرحلة.

■ ثمة من يرى ان من يدعو الى الابقاء على المحافظة، او العودة الى الدائرة المصغرة، يسعى الى تحقيق اهداف خاصة؟

□ ان كل فريق يعالج الموضوع من زاوية مصالحه والسؤال هو، هل تنسجم مصالح هذا الفريق او ذاك والمصلحة العامة؟ نحن من القائلين بان اعتماد الدائرة المصغرة، يتنافى مع المصلحة العامة، التي تقوم على اساس تأمين اكبر قدر من الاختلاط، ومن تأمين التفاعل بين شتى فئات الشعب اللبناني، هذا الامر لا يتحقق في الدائرة المصغرة، في حين انه كلما اتسعت الدائرة كلما ازداد عدد الفئات المكونة للشعب اللبناني، وكلما اصبحت امكانية التفاعل بينها واردة اكثر.

■ يردد بعض النواب، انه في حال اصرار بعض الفئات على اعتماد الدائرة المصغرة، سيطالب هؤلاء بتعميم الدائرة المصغرة على المناطق الاخرى.

□ اعتقد بانه قد آن الاوان لتطبيق ما اتفق عليه في الطائف، في وثيقة الوفاق الوطني اعتمدت المحافظة اساساً للدوائر الانتخابية، فلماذا نحاول اعادة عقارب الساعة الى الوراء، ان تفصيل المواضيع الوطنية، او القضايا والحاجات الوطنية على مقاسات شخصية سيفضي الى مزيد من التعقيد، في الازمة السياسية الاجتماعية، الاقتصادية الراهنة.

نحن نناشد المسؤولين جميعاً، نناشد المسؤولين والمواطنين ان يأخذوا المصلحة الوطنية، والمصالح الوطنية بعين الاعتبار، عند درس مشاريع القوانين المتعلقة بقانون الانتخاب او بغيره، فلا تأتي مقاربته لهذه الامور من زاوية المصالح الشخصية او المحلية الضيقة، واذا ما امعنا في سلوك الشخصاني والفرداني، فان من شأن ذلك العودة الى ما كنا عليه عشية اندلاع الحرب الاهلية عام ١٩٧٥.

اعود الى التأكيد على انني ضد الدائرة المصغرة على طول الخط، ولي دراسات في هذا الموضوع، ولا يمكنني أبداً ...

١١ نائباً من جبل لبنان يحذّرون من تقسيمه

بويز: الاستثناء يخلق ردات فعل سلبية

الخطيب: مع اعتماد قانون انتخابي واحد للجميع

كتب كريستيان أوسي

شكل لقاء «البريستول» النيابي امس، علامة فارقة في إطار التحرك السياسي المواكب لعملية تحضير مشروع قانون الانتخاب تمثلت في رفض ١١ نائباً - حضروا - مبدأ الاستثناء في تقسيم الدوائر الانتخابية، وتحديدا في جبل لبنان.

وأعطت مشاركة الوزير فارس بويز دفعاً قوياً لهذه الحركة السياسية، خصوصاً وان بويز لم يخف معارضته لتقسيم جبل لبنان محذرا من ردات الفعل التي قد يتسبب بها أي استثناء.

وقد انعقد لقاء «البريستول» بدعوة من النائب زاهر الخطيب، ولبى الدعوة وزير الخارجية فارس بويز والنواب: ميشال سماحة، طلال ارسلان، أوغست باخوس، بيار حلو، فؤاد السعد، مروان ابو فاضل، كميل زيادة، رياض ابو فاضل ورشيد الخازن.

وتمثل حزب الكتائب بنائب الرئيس منير الحاج وعضو المكتب السياسي سيمون الخازن.

وتداول المجتمعون في ما يحكى عن مشاريع يخطط لها بالنسبة الى الدوائر الانتخابية قياسا على المحافظات، وبحثوا في بعض الصيغ المطروحة أو التي يشاع أنها مطروحة بالنسبة الى هذا الأمر.

الخطيب

استهل الكلام صاحب الدعوة النائب زاهر الخطيب الذي ركز على الأسباب الموجبة لهذا اللقاء وحيثيات الدعوة التي وجهها، وشدد على بعض الثوابت وهي:

- عدم جواز اعتبار ان هذا اللقاء يتم من منطلقات طائفية او منطلقات شخصية أو منطلقات مذهبية.

- التأكيد على أولوية مبدأ الانصهار الوطني الذي لا يمكن تحقيقه إلا من ضمن إطار المحافظات، ذلك أن المحافظة - الدائرة هي الكفيلة بأن تلتقي بالنائب الممثل للأمة وليس للطائفة أو المنطقة أو المذهب.

بويز

وعلق الحاضرون أهمية قصوى على مشاركة الوزير فارس بويز الجلسة، ...



الخطيب في ندوة العمل الوطني:

الانتخابات تفتح أفق التغيير

استضافت ندوة العمل الوطني، أمس، النائب زاهر الخطيب الذي تحدث عن قانون الانتخابات معتبرا ان الانتخابات النيابية تفتح افق التغيير والاصلاح منتقدا رئيس الحكومة رفيق الحريري في نهجه وسياسته.

حضر الندوة الرئيس سليم الحص والنائب عصام نعمان، ونقيب خبراء المحاسبة موفق اليافي.

وقدمت للكلمة نهى الحسن مشيرة الى دور الخطيب في المعارضة العلمية الموضوعية.

ورأى الخطيب في بداية محاضرته ان رئيس الحكومة رفيق الحريري عمل جاهدا للتمديد للرئيس الهراوي بغية تمديد عمر حكومته، مستفيدا من غياب البديل الوطني الذي يملك أجوبة ضرورية حول عدد من المواضيع الاقتصادية والسياسية.

واعتبر ان الرئيس الحريري ومنذ اللحظة الأولى لإقرار التمديد انتقل الى موقع الهجوم حيث اقترح تعديلات على الدستور وحاول تمرير مشاريع عقارية شبيهة بالسوليدير، وتعرض الى برنامج ترسيخ وجود المؤسسة العسكرية، وحافظ على الجدل الدائر حول القانون الانتخابي ضمن التفصيل على قياس الزعامات، وحاول الربط ما بين التقسيمات الادارية والدوائر الانتخابية، بينما ينص اتفاق الطائف على أن كلاً منهما يختلف عن الآخر.

وأضاف ان الحريري أمعن في اعتماد سياسة مالية ترتب على خزينة الدولة المزيد من الاعباء لاسترجاع ما فقده مصرف لبنان خلال معركة التمديد، وإذا كان الهجوم هذا لم يحقق نجاحات كبيرة فذلك لان التمديد ليس وليد موازين قوى محلية بل لانه ناتج عن الظروف الإقليمية.

وأشار الى ان الحريري وضع خططه في سياق يفهم منه أن لبنان سيكون جزءا من الشرق الأوسط، علما أن لبنان لن يستفيد من السلام الذي يمكن القول عنه بعد مقتل رابين انه سلام مستحيل.

ودعا الخطيب الى توسيع القاعدة الاجتماعية للحكم وللسلطة لا تقليصها عبر حكومة اللون الواحد، ونحن في هذه الفترة نسير نحو المزيد من الأزمات التي تهدد الاستقرار، وهذه المخاطر المحتملة تفرض على فصائل المعارضة إعادة النظر بسلوكها ومواقفها، وإذا كان الحل الجذري يقتضي إسقاط الحكومة، فإن هذا الهدف يقتضي من المعارضة التوحد وتامين البديل العلمي عن هذه الحكومة خاصة في مجال تثبيت سعر صرف الليرة، وإخراج البلاد من الدائرة المغلقة الواقعة فيها حاليا.

وأكد أن استحقاق الانتخابات النيابية يفتح أفق التغيير والاصلاح، داعيا الى العمل على سن قانون انتخابي موحد لكل لبنان على قاعدة الدائرة الموسعة وانطلاقا من المحافظات الخمس دون إحداث أي استثناء.

وفتح الباب أمام الأسئلة، فسأل الرئيس الحص الى أي مدى يعتبر الخطيب ان الانتخابات القادمة ستكون فرصة لاعادة رفع سقف الحياة السياسية المتدني.

فأجاب الخطيب انه وبقدر ما يأتي القانون الانتخابي ديموقراطيا وعصريا بقدر ما نضمن برلمانا مشاركا في صياغة القرارات الوطنية الكبرى في لبنان.

وتدخل نعمان موضحا: ان ما قصده الرئيس الحص بسؤاله حول تجديد الحياة السياسية هو سؤال يبدأ بكيف نجدد الحياة السياسية عبر الانتخابات.

وأضاف ان هناك وسيلتين لذلك، الأولى عبر مضمون قانون انتخاب يعتمد الدوائر المصغرة انطلاقا من عدالة التمثيل، والثانية عبر تعاون القوى المقاطعة مع المعارضة البرلمانية، طارحا تيار العماد عون كمثال عن القوى المقاطعة، خاصة في حال إقرار هذا التيار بالثوابت اللبنانية والتعاون مع سوريا ومبدأ ترسيخ الأمن الوطني.

ووافق الخطيب نعمان على النقطة الثانية مشيرا الى ان من واجب المعارضة تنقية العلاقات اللبنانية السورية من ما شابها جراء ممارسات الذين نصبوا أنفسهم أوصياء على هذه العلاقات.

الخطيب يتحدث في الندوة (محمد حيدر)

حرب يؤيد موقف الحريري ويدعو لحوار حول قانون الانتخاب

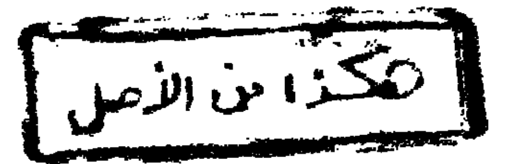
دعا النائب السابق بطرس حرب، في تصريح له أمس، الى فتح حوار وطني جدي حول قانون الانتخابات النيابية المقبلة انطلاقا من الموقف الذي اتخذه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في جلسة مجلس الوزراء امس الاول، ومن المبادئ التي وردت في وثيقة الوفاق الوطني.

وقال انه «لا يعتقد ان اي فريق او حزب او اي شخصية سياسية يرفض الدخول في حوار بناء حول مشروع قانون الانتخابات، فلبنان بلد التوافق، ولن تكتب له الحياة اذا اسقط التوافق والحوار بين ابنائه، واذا استمررنا في اعتماد مبدأ فرض رأي لفريق على كل الشعب اللبناني».

ورأى حرب «ان ليس من وسيلة لإعادة الثقة الى اللبناني بنظامه ومستقبله إلا عبر اعادة تكريس حقه في اختيار ممثلين حقيقيين عنه في المجلس النيابي، في ظل قانون جديد للانتخابات يحترم المبادئ التي كرستها وثيقة الوفاق الوطني والتي نصت على ان تجري الانتخابات النيابية وفقا لقانون على اساس المحافظة، وبعد اعادة النظر في التقسيم الاداري في اطار وحدة الارض والشعب والمؤسسات، وتؤمن صحة التمثيل السياسي لشتى فئات الشعب واجياله، وفاعلية ذلك التمثيل».

وقال «ان هذا التوجه يشكل المدخل الحقيقي والعملي في اعادة اللحمة الى المجتمع في لبنان وباعادة تكريس جو الوفاق الوطني، وهو الوسيلة الفضلى لتشجيع المترددين والمقاطعين السابقين على المشاركة في الانتخابات المقبلة».

واستغرب حرب اخيرا ما صدر من تصريحات عن بعض المسؤولين تعلن للشعب اللبناني اتفاقها على مشروع لقانون انتخابات معين من دون ان تبلغ هذا الشعب عن هوية من اتفق مع من على هذا المشروع، لافتا النظر الى وجوب متفادي فرض رأي اي فريق على كل اللبنانيين وتفصيل قانون انتخابات على قياس اي شخص او فئة».



ندوة «جنح الاحتيال والتزوير في قطاع المال والمصارف»:

دعوة لتحديث القوانين ودور السلطات النقدية
معضاد: جرائم الاحتيال متدنية نسبياً في لبنان

قال رئيس غرفة التجارة والصناعة عدنان القصار ان القطاع المصرفي في لبنان يعلق اهمية قصوى على محاربة جنح الاحتيال والتزوير في القطاع المصرفي، مطالبا بتحديث القوانين بما يتناسب والتطور في التقنيات المالية والمصرفية.

من جهته، اعتبر النائب الثاني لحاكم مصرف لبنان فهيم معضاد «ان جرائم الاحتيال والتزوير من الجرائم الأكثر انتشارا وعددا في العالم وهي جرائم تستهدف النظام العام باعتبارها تزعزع الثقة بالوضع الاقتصادي».

أما الامين العام لجمعية مصارف لبنان الدكتور مكرم صادر الذي تحدث نيابة عن رئيس الجمعية فرانسوا باسيل فوجد ان للبنان سوابق مشهودة في مكافحة الغش والتزوير بالتعاون مع مختلف الهيئات الدولية المعنية.

كما انه صاحب مصلحة في المحافظة على سمعته وعلى التزامه بالقواعد والاصول الدولية.

بدوره، اكد مدير مكتب مكافحة الجرائم المالية اريك آلن على الدور الذي تقوم به السلطات النقدية اللبنانية في مكافحة تبييض الاموال.

هذه المواقف جاءت في افتتاح ندوة «جنح الاحتيال والتزوير في قطاع المال والمصارف» التي انعقدت في غرفة التجارة والصناعة في بيروت بتنظيم من اللجنة الدولية ومصرف لبنان وبالاشتراك مع غرفة بيروت وجمعية المصارف.

حضر الندوة عدد من ممثلي غرف التجارة والقطاعات الاقتصادية والصناعية اضافة الى عدد من ممثلي المصارف ونائب رئيس اللجنة الوطنية لغرف التجارة الدولية الدكتور اسعد صوايا والامين العام للجنة هنري كتانة وعدد كبير من المشاركين.

كلمة القصار

إن القطاع المصرفي في لبنان الذي بقي بمنأى عن آفة تفشي الجنح المالية حتى في الفترات التي ضعف فيها الرادع القضائي، يعلق الآن اهمية بالغة على محاربة هذه الجنح. ففي فاعلية تلك المحاربة، تكمن المحافظة على ما اكتسبه قطاعنا المصرفي من سمعة ومكانة في المنطقة وفي العالم.

وقال: نحن في لبنان لا بد من ان نعتبر اننا معنيون اكثر من غيرنا بكل ما من شأنه ابعاد قطاعنا المصرفي عن ممرات المال الملطخ وردع عمليات الاحتيال والتزوير والخداع بكافة اشكالها وذلك لأننا اردنا لبلادنا ان تنعم بنظام نقدي متطور لا يحد بأي وجه من حرية التصرف بالمال دفعا ام ايداعا ام تحويلا. نظامنا يضمن لهذه الحرية سرية مصرفية لطالما ساهمت في تشجيع الرساميل ولوج بلادنا.

وقد باتت الآن مسؤولياتنا في ردع الجانحين اكثر الحاحا، اذ ان نظامنا المالي سوف يضم قريبا جدا اسواقا مالية منفتحة تماما على الاسواق العالمية.

ونوه السيد القصار بجهود السلطات النقدية اللبنانية التي وضعت ضوابط من شأنها تطويق مخاطر عمليات اساءة الائتمان والتصدي لهذه العمليات، كما شدد على الثقة بالسلطة القضائية التي تعي من دون ادنى شك ضرورة ايلاء القضايا المالية ما تستوجبه من اهمية وضرورة تحديث القوانين بما يتناسب والتطور في التقنيات المالية والمصرفية.

واشار القصار اخيرا الى مساهمة غرفة التجارة الدولية في محاربة الجرمية المالية على تنوعها وتعقيداتها.

كلمة باسيل

ثم القى امين عام جمعية مصارف لبنان الدكتور مكرم صادر كلمة رئيس الجمعية السيد فرنسوا باسيل لفت فيها الى سوابق مشهودة للبنان بمكافحة الغش والتزوير بالتعاون مع مختلف الهيئات الدولية المعنية والمختصة.

واشار الى ان القطاع المصرفي اللبناني هو اكثر المتضررين من مثل هذه العمليات المشبوهة والمدانة لانه هو، بالدرجة الاولى، يتولى حركة التجارة الخارجية.

ولفت الدكتور صادر اخيرا الى نجاح لبنان في وضع حد نهائي لزراعة المخدرات في اراضيه وذلك باعتراف الهيئات المختصة التابعة لمنظمة الامم المتحدة. كما ان لبنان قطع شوطا بعيدا في منع الاتجار بالمخدرات وان جمعية مصارف لبنان تتعاون منذ مدة مع جمعيات المصارف الصديقة في اوروبا من اجل صياغة برنامج ريادي لتوعية موظفي القطاع المصرفي على اكتشاف محاولات تبييض الاموال لأنه بقدر ما يهمنا ان يتعزز دور لبنان كمركز مالي ومصرفي في المنطقة وكمحور لاجتذاب الرساميل المساهمة في المشاريع الانمائية والاعمارية فإننا بالقدر ذاته نحرص على ان تكون هذه الرساميل نظيفة وبعيدة عن الشبهات من اين نوع كانت.

معضاد

والقى النائب الثاني لحاكم مصرف لبنان الدكتور فهيم معضاد كلمة المصرف فقال:

إن جرائم الاحتيال والتزوير تعتبر من الجرائم الاكثر انتشارا وعددا في معظم بلدان العالم، وهي من الجرائم المخلة بالثقة العامة والتي تستهدف النظام العام.

لذلك وضعت القوانين والانظمة التي تحد من هذه العمليات وتردعها بفرض عقوبات. وقد ادرج المشترع اللبناني الجرائم الواقعة على الثقة العامة من قانون العقوبات وافرد لها العديد من المواد في هذا القانون من المادة ٤٣٧ حتى المادة ٤٧٢ نظرا الى اهميتها.

وقال: ان هذا النوع من الجرائم ليس كغيره من الجرائم التي تستلزم القوة والعنف كجرائم القتل والسرقة مثلا، بل على العكس من ذلك فهو يتطلب رقيا في الذهنية والتفكير والتجارب والامكانات التي تساهم في تطوير اساليب المجرمين وتنشيط مساعيهم لابتكار امهر الطرق وافضل الوسائل التي تهدف الى تحقيق المكاسب بطرق غير شرعية وغير قانونية.

وخلص، من هنا كان لا بد للعلم والمعرفة ايضا من تطوير وسائل مكافحة هذه الجرائم وطرق الوقاية منها وهذا ما سيتناوله المحاضرون في هذه الندوة مع الاشارة الى ان جرائم الاحتيال والتزوير وتبعا للاحصاءات المتوفرة لا تزال ضمن حدود متدنية نسبيا في لبنان.

آلن

ثم تحدث مدير مكتب الغش اريك آلن خلال كلمة رحب فيها بالمشاركين والحاضرين شاكرا رئيس غرفة بيروت والحكومة اللبنانية لدعوتهم له للمشاركة في هذه الندوة الهامة.

وشدد على اهمية التعاون الذي تقوم به الهيئات الرسمية المالية في مكافحة الغش المصرفي وتبييض الاموال، لافتا الى القوانين التي وضعتها الحكومة اللبنانية في هذا الخصوص للقضاء على هذه الآفة المصرفية الخطرة.

وختم آلن مشددا على الخروج بتوصيات من هذه الندوة يأخذ فيها سريعا نظرا الى الدور المالي والمصرفي الذي ينتظر لبنان على الصعيد الاقليمي والدولي.

الجلسات

ثم بدأت اعمال الجلسات فخصصت اعمال الجلسات الصباحية لعرض وجهة نظر المصارف من هذه الجنح فيما خصصت اعمال فترة بعد الظهر لايجاد التشريعات والقوانين اللازمة والحلول لمواجهة هذه الأزمة.

وحاضر في اعمال هذه الجلسات مدير مكتب مكافحة الغش في المصارف السيد اريك آلن والمدير المساعد في المكتب شياو ـ لن كيو وتضمنت المحاضرات المواضيع الآتية: اهمية موضوع الغش في المصارف: رؤية شاملة ـ المخاطر الحديثة لذلك ـ مخاطر البنوك. وثائق الغش: مسؤولية من ـ عملية تبييض الاموال ـ السرية المصرفية ـ دور المصارف.

وخصصت اعمال جلسات فترة بعد الظهر لبحث مواضيع الحالات التي يتم فيها الغش. تطوير عملية مكافحة الغش في المصارف. تطوير الانظمة المصرفية واعداد الكوادر المصرفية مهنيا لمكافحة عمليات التزوير. هذا، واختتمت اعمال الندوة بجلسة عامة وضعت فيها مسودة لصياغة التوصيات النهائية.



الشاركون: من اليسار آلن، صوايا، معضاد، القصار، صادر، كتانة



جانب من الحضور والمشاركين (عاصم شعيب)

تفاعل مشكلة إباحة استيراد الموز

فاخوري يعيد طرح الموضوع في مجلس الوزراء
فخري: المستفيدون ٣ مستوردين فقط

أضيف امس الى مشكلة إدخال ٧٠٠ طن من الموز الاجنبي الى لبنان، عنصر جديد فاقم المشكلة، اذ اتخذ مجلس الوزراء قراراً بإباحة استيراد الموز، ووضع رسوم جمركية على الاستيراد نسبتها مئة في المئة، في الوقت الذي أشارت فيه مصادر وزير الزراعة لـ«السفير» الى ان وزير الزراعة شوقي فاخوري كان قد أعد مذكرة لمنع استيراد الموز نهائياً، حماية للإنتاج الوطني.

وأكدت هذه المصادر ان المشكلة لن تقف عند هذا الحد، نتيجة لمعارضة مزارعي الموز لهذا القرار، الأمر الذي قد يعيد طرح موضوع استيراد الموز مجدداً أمام مجلس الوزراء.

وأوضحت هذه المصادر ان الوزير فاخوري كان له رأي معاكس خلال جلسة مجلس الوزراء، الذي اتخذ قراره بناءً على قرار كان قد اتخذ في عهد وزير الزراعة السابق الدكتور عادل قرطاس، وقضى بوضع رسوم جمركية بنسبة ١٠٠ في المئة على الاستيراد. واعتبرت هذه الرسوم كافية لحماية الإنتاج الوطني على الرغم من ان الإنتاج المحلي يكفي لحاجات السوق اللبنانية، مع وجود فائض يصدر الى سوريا.

واشارت المصادر الى ان الوزير فاخوري كان قد وعد المزارعين بتعديل الروزنامة الزراعية، لمنع الاستيراد نهائياً، على ان تكون كمية السبعمئة طن التي ادخلت مؤخراً، هي الكمية الاخيرة، لكون المستورد قد هدد برفع دعوى على وزارة الزراعة.

من جهة ثانية، وفي هذا الإطار اعرب رئيس تجمع مزارعي الجنوب وضاح فخري عن استغرابه لقرار مجلس الوزراء، وقال لـ«السفير» امس «كنا ننتظر ان يوقع وزير الزراعة قراراً بمنع الاستيراد منعاً باتاً، لأن إنتاجنا بات يفيض عن حاجة الاستهلاك المحلي، وفي الوقت الذي نسعى فيه مع سوريا لتصدير الموز اللبناني اليها».

واعتبر فخري ان القرار «احبط آمال المزارعين، وكان من المفترض ان يوقع الوزير امس، قراراً بمنع استيراد الموز على مدار السنة، بعدما جال في بساتين الموز، وعرف غزارة إنتاجنا، وتأكد من وجود الفائض عن الاستهلاك المحلي».

واكد فخري ان الرسوم الجمركية الجديدة لا تؤمن الحماية المطلوبة «إنما هي مجرد غطاء للسماح بالاستيراد، إكراماً لثلاثة تجار مستوردين، لهم نفوذهم. ومن أجلهم قضوا على مصدر رزق عشرات الألوف من عائلات المزارعين».

العواصف تضرب بساتين الموز في الجنوب
المزارعون يطالبون بالتعويض وحماية الإنتاج

صيدا ـ الجنوب

أصيب، أمس، مزارعو الموز في الجنوب بأضرار فادحة في بساتينهم، نتيجة عواصف هوائية شديدة، اقتلعت ما بين ٢٠ ـ ٢٥ في المئة من نصوب الموز، في المنطقة الواقعة ما بين الزهراني وصور.

وتفقد أمس رئيس مصلحة الزراعة في الجنوب المهندس منيف التقي، يرافقه المهندس الزراعي في المصلحة رفيق حجازي، البساتين المتضررة، وأجري مسح بالأضرار تمهيداً لرفعه الى وزارة الزراعة.

وتخوف المزارعون في الجنوب من أن تؤدي هذه الكارثة الى إباحة استيراد الموز الاجنبي.

وقال المزارع محمد وهبي «ان هذه الكارثة ترافقت مع موقف خطير لوزارة الزراعة. تمثل بخرق الروزنامة الزراعية، الأمر الذي يجعلنا نضع علامة استفهام حول مصداقية الوزارة، التي كنا نأمل أن ترعى أمورنا وتحمي إنتاجنا. ونخشى اليوم تحت حجة الأضرار أن تسهل الوزارة إدخال كميات إضافية. وهذا ما نرفضه بشدة، مهما كانت الحجج والذرائع.

وأوضح الخبير الزراعي في شركة ديانة المهندس سامي غدار ان العواصف اتت «في أهم فترة من الإنتاج. وتقدر الخسائر بأكثر من ٢٥ في المئة في الموز فقط».



من آثار العاصفة في بساتين الزهراني

السنيورة عن الأوضاع المالية والاقتصادية:

الانتقال لتوازن الموازنة يتطلب وقتاً ليس بالقصير

اعتبر وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ان مشروع موازنة العام ١٩٩٦ يشكل خطوة هامة على مسار المعالجة الدؤوبة للدين العام الذي بدأ بالتراكم منذ بداية الاحداث. مشيراً الى وجود مخاطر كثيرة يجب معالجتها في الحاضر والمستقبل عن طريق تعزيز قيم الإنتاج ومكافأة المنتج.

وقال ان معالجة مشكلة الدين بطريقة جذرية تتطلب اتخاذ خطوات اضافية على المدى المتوسط وتعزيز الفائض في حساب الموازنة توصلاً الى تحقيق فوائض في الحساب الجاري لموازنة موازنتها، وان عملية الانتقال تتطلب وقتاً ليس بالقصير.

كلام الوزير السنيورة جاء خلال المحاضرة التي ألقاها مساء امس في قاعة الكنيسة الانجيلية الارمنية الأولى. جامعة هايكازيان، عن الاوضاع الاقتصادية والمالية في لبنان.

استهل الوزير السنيورة كلامه بالحديث عن ضرورة وجود الإرادة والطموح للخروج من الأزمة. مؤكداً ان الشعب اللبناني لا تنقصه هذه الإرادة. ومشدداً ان بناء الاوطان لا يكون بالاماني.

ثم أسهب الوزير السنيورة بالحديث عن المشكلة الاقتصادية التي تعانيها والآثار التي ولدتها الحرب. وقال «ان جميعنا في زورق واحد ومطالبون بموقف موحد للمواجهة. امامنا مخاطر وتحديات كثيرة ومن واجبنا ان نعالج مشكلات الحاضر دون ان ننسى المستقبل. علينا ان نعمل لغدنا بقدر ما نعمل ليومنا. علينا ان نعمل على تعزيز قيم الإنتاج والانتاجية ومكافأة المنتج. العالم سبقنا بسنوات وعلينا ان نعمل لنستطيع اللحاق بركب التطور.

كما ان المواطنين مطالبون بأن يقوموا بدور في عملية النهوض واعادة الاعمار. كذلك فإن هناك واجباً على الدولة للسير في عملية التصحيح الاقتصادي وخلق الاجواء الملائمة والمناخات للاعمار والبناء.

إن مشروع موازنة عام ١٩٩٦ يشكل خطوة مهمة على مسار المعالجة الدؤوبة للدين العام الذي بدأ بالتراكم منذ منتصف السبعينيات ومع بداية الأحداث في لبنان بسبب عدم تمكن الدولة من السيطرة على مرافقها العامة ومصادر مواردها واضطرارها الى تحمل إنفاق متعاظم التزمت به الدولة بسبب الاحداث والظروف التي منعت الحكومات السابقة من اعتماد السياسات اللازمة وبالتالي عدم تمكن الدولة من ايجاد مصادر ايرادات جديدة توازن بمبالغها وطبيعتها الإنفاق الكبير المتزايد الذي جرى تحميله للخزينة خلال السنوات الماضية.

فالمشروع يرتقب لأول مرة منذ سنوات عديدة انخفاضاً في المستوى الاجمالي للعجز وتدنياً ملحوظاً في نسب العجز الى اجمالي النفقات والناتج المحلي الاجمالي. كما يلحظ تحولاً من عجز دائم ومستمر في حساب الموازنة الأولي الى فائض ولو متواضع في هذا الحساب خلال عام ١٩٩٦.

فتحقيق فائض بسيط في حساب الموازنة الاولي يشكل خطوة اولى ومهمة في عملية الحد من نمو الدين العام. اذ ان نمو الدين العام يأتي من مصدرين: الاول بسبب عدم تمكن الدولة من تغطية نفقاتها التشغيلية والاستثمارية بواسطة وارداتها العادية. والثاني بسبب اعباء خدمة الدين العام.

فالفائض الاولي في مشروع موازنة ١٩٩٦ يمكن الدولة من احتواء الاثر السلبي للمصدر الاول وهو النفقات التشغيلية والاستثمارية للدولة على الدين التراكمي. كما يسمح في الوقت نفسه بتغطية ولو جزء بسيط من اعباء المصدر الثاني الا وهو خدمة الدين.

تابع السنيورة: ان مشروع موازنة عام ١٩٩٦ مستند الى مبدأين اساسيين هما: الاول تفضيل الاهم على المهم في عملية الانفاق. والثاني ان لا زيادة في الإنفاق الجاري دون تأمين المصادر المالية التي توازي في حجمها وطبيعتها هذا الإنفاق.

وهنا لا بد من التأكيد أن معالجة الدين بطريقة جذرية تتطلب اتخاذ خطوات اضافية على المدى المتوسط. فالمطلوب في المرحلة المقبلة تعزيز الفائض في الحساب الأولي للموازنة في الانتقال تدريجاً الى مرحلة اخرى تستطيع الدولة خلالها تحقيق فائض في الحساب الجاري للموازنة، توصلاً الى مرحلة ثالثة تتمكن فيها الدولة من التوصل الى موازنة موازنتها. ان عملية الانتقال التدريجي هذه تتطلب وقتاً ليس بالقصير وجهداً مضاعفاً.

إن مشروع موازنة ١٩٩٦ يلحظ هذه الثوابت والإجراءات التي تؤدي الى تخفيض العجز ولكن ليس على حساب البرامج والمشاريع الاستثمارية. فالاعتمادات المدرجة في مشروع الموازنة للمشاريع لم تلحظ انخفاضاً اساسياً. كما ان معظم المشاريع الاساسية المقرة هي مموّلة بقروض خارجية وليس باعتمادات موازنة. كما ان سياسة الحكومة تجاه المشاريع الحيوية الجديدة سوف تركز على اقرارها بقوانين منفصلة متضمنة تمويلها. كما ستركز على اعطاء دور اكبر للقطاع الخاص في تنفيذ وتمويل بعض من هذه المشاريع الحيوية الجديدة.

السنيورة والحضور في جامعة هايكازيان (علي علوش)

«حزب الله» يدعم الضمان وإدارته

اوضح بيان لـ«حزب الله» صدر أمس ان رئيس المجلس السياسي للحزب النائب محمد رعد «استقبل في حضور أبو سعيد الخنساء، مدير عام الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عبد الحليم حريبة الذي عرض للأوضاع العامة للصندوق وسبل تطويره».

كما أوضح البيان ان النائب رعد «أكد على الدور الهام الذي يؤديه الصندوق في مساعدة المواطنين وتخفيف معاناتهم امام ضغط الأزمات الاقتصادية، كما أكد حرص الحزب على هذه المؤسسة ودعا لدعمها ومساندة إدارتها لتشمل خدماتها أوسع الشرائح الاجتماعية».

برصوميان يلتقي تجمع صناعيي الضاحية

استقبل امس، وزير الصناعة والنفط شاهي برصوميان، وفدا من تجمع صناعيي الضاحية الجنوبية برئاسة عصام بيضون، وعرض معه أجواء الحماية الجمركية وحماية الصناعة وإقامة المدن الصناعية إضافة الى موضوع التمويل.

والتقى الوزير برصوميان، وفدا من نقابة أصحاب الصناعات الورقية في لبنان برئاسة فادي الجميل، وتم التداول في أوضاع النقابة ونشاطاتها والمشكلات التي تعانيها في تصريف الانتاج، إضافة الى موضوع الجمارك والتصنيف الصناعي وتشجيع التصدير الى الدول العربية.

مهل تسديد ضريبة الأملاك المبنية ببيروت

ذكرت وزارة المالية المواطنين بانها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الأساسية لضريبة الأملاك المبنية النسبية في محافظة بيروت عن إيرادات سنة ١٩٩٢ تكليف ١٩٩٣ وان المهلة الأخيرة للتسديد هي في التواريخ الآتية:

ـ ٢٨ تشرين الثاني لمناطق الأشرفية وزقاق البلاط وعين المريسة والباشورة والمصيطبة.

ـ ١٢ كانون الأول ١٩٩٥ لمناطق الرميل، المدور، ميناء الحصن، المزرعة.

ـ ٢٦ كانون الأول ١٩٩٥ لمناطق رأس بيروت والصيفي.

ونبهت في بيان صادر رئيس مصلحة الواردات في وزارة المالية الدكتور سهام بواب، أمس، «ان أي تأخير في التسديد يعرّض المخالف لغرامة قدرها إثنان في المئة (٢٪) من مقدار الضريبة عن كل شهر».

شروط لتعليق إضراب عمال بلدية طرابلس



الجمعية العمومية لعمال بلدية طرابلس خلال انعقادها أمس (غسان ريفي)

اعلنت نقابة عمال بلدية طرابلس امس استمرارها في الإضراب المفتوح واشترطت «ان تدفع البلدية نصف المستحقات فوراً وان تتعهد بدفع الباقي فور دخول السلفة التي اقرها مجلس الوزراء امس الاول خزينة البلدية. وكذلك دمج تعويض الـ١٦.٣٧ في المئة في الراتب اعتباراً من الشهر الحالي لتعليق الإضراب».

ومن المقرر ان يلتقي وفد من نقابة العمال صباح اليوم مع رئيس البلدية الدكتور سامي منقارة لعرض المطالب ومصير الإضراب، على ان يعقد منقارة مؤتمراً صحافياً بعد ذلك يعلن فيه حصيلة الاجتماع وما تم الاتفاق عليه لجهة مطالب العمال.

في غضون ذلك يستمر تراكم النفايات في طرابلس وادت السيول الى بعثرتها فسدت فوهات صرف المياه التي تجمعت في الشوارع بما يشبه البرك واحتجزت السيارات.

كانت نقابة عمال بلدية طرابلس عقدت امس جمعية عمومية في مقر اتحاد نقابات عمال الشمال برئاسة شعبان خضور وتناول البحث قرار مجلس الوزراء القاضي باعطاء بلدية طرابلس سلفة خزينة بقيمة مليار ونصف المليار ليرة لدفع المستحقات للعمال.

اثر الجمعية العمومية قال خضور: لقد قرأنا في الصحف ان مجلس الوزراء قرر اعطاء بلدية طرابلس سلفة خزينة بقيمة مليار ونصف المليار ليرة لدفع مستحقات العمال. لكننا لم نتبلغ القرار رسمياً ولم تتصل البلدية بنا حتى الآن ولم نعرف على اية قاعدة سيتم هذا الموضوع.

أضاف بالقول: نحن لسنا هواة تصعيد بل هواة خير ونخجل من اهلنا من جراء ما يحصل. ولكن السلفة تحتاج الى مدة اسبوع حتى تصل الى خزينة البلدية. ولذلك على البلدية تأمين نصف المستحقات وتأكيد دفع المبالغ المتبقية بمجرد حصولها على السلفة حتى لا نعود الى الاضراب في حال عدم الدفع.

وتابع بالقول: على كل حال نحن مستمرون في الاضراب حتى الحصول وكحد ادنى على نصف مستحقاتنا واولها دمج تعويض الـ١٦.٣٧ في المئة في صلب الراتب اعتباراً من الشهر الحالي ونريد ايضاً اجور النقل والمساعدات المرضية فليعطونا ذلك لنعلق الاضراب مدة اسبوع في انتظار دفع المبالغ المتبقية بعد حصول البلدية على السلفة فننتهي من الاضراب.

وقال: نحن مع الحوار ومع المفاوضات ومع الوصول الى نتائج ولكننا مستمرون في الاضراب حتى تحقيق شروطنا لان مصداقيتنا هي الاساس وحتى الان وعدونا بالدفع ولم يدفعوا.

في المجال نفسه اصدرت «الجماعة الاسلامية» بياناً امس اكدت فيه «ضرورة انصاف العمال عموماً وعمال البلدية خصوصاً». كما اكدت «ضرورة تحمل الحكومة لمسؤولياتها تجاه بلدية طرابلس كما سائر البلديات».

من جهة ثانية، اعتبر توفيق سلطان في تصريح له امس، ان اعطاء بلدية طرابلس سلفة خزينة على حساب مستحقاتها لا يعني ان طرابلس نالت حقها من الدولة، فبعد ثلاثة عقود لم تجد الدولة طريقة لاكمال معرض طرابلس الذي يخدم لبنان ككل ويستنهض الوضع الاقتصادي في الشمال، وآخر ما قرأناه هو رفض بعض الوزراء الموافقة على مشروع وزير الاقتصاد والتجارة حول حصرية المعارض الدولية لمعرض طرابلس تحت حجج واهية خلفيتها واحدة».

وقال: كما علمنا ان حصة طرابلس من الـ١٠٠ مليون دولار المخصصة لصندوق المهجرين هي ٣ في المئة فقط، علماً ان حجم الدمار في العاصمة الثانية اكبر من حجمه في بيروت حسب المسح الذي قامت به «اوجيه لبنان». وما نالته طرابلس في الفترات السابقة لا يتجاوز هذه النسبة وذهب معظمه لمصلحة بعض السياسيين.

اضاف سلطان بالقول: من موقع التأييد لحكومة قدرت انجازاتها وراهنت عليها اتساءل: هل يجوز ان تعامل طرابلس بمثل هذه اللامبالاة.

المساعدات المرضية لأولاد الموظفات

ذكر المدير العام لتعاونية موظفي الدولة الدكتور عبد اللطيف أميوني ان مجلس إدارة التعاونية، وبعد استطلاع رأي مجلس الخدمة المدنية، قرر استئناف تأمين المساعدات المرضية لأولاد الموظفات.

وكان الدكتور أميوني قد استقبل في هذا الخصوص، أمس، وفدا من المجلس النسائي، عرض معه موضوع المساعدات المرضية لأولاد الموظفات.

انتخابات نقابية

اجل الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان انتخابات مجلسه، الى حين تجري نقابة عمال المخابز العربية في بيروت وجبل لبنان انتخاباتها خلال شهر من تاريخه.

وتجري نقابة عمال ومستخدمي شركة الترابة للاسمنت الابيض في شكا انتخابات تكميلية للهيئة التنفيذية في الثامنة والنصف من صباح الاحد ١٩ تشرين الثاني الحالي في مركز اتحاد النقابات الوطنية في طرابلس. وتقبل الترشيحات حتى ظهر يوم الخميس في ١٦ الحالي.

نقطة في بحر

ركام الملتزمين في النويري

شكا الينا لفيف من سكان محلة النويري في البسطة الفوقا في العاصمة بعريضة موقعة من خمسين شخصاً، منهم علي السوقي وبلال الشوا وعبد الحفيظ قاروط وفهمي جلير، يقولون فيها ـ والشكوى لله ـ ان المتعهدين او الملتزمين (لا احد يعرف الفرق بين الصفتين) كعادتهم، يحفرون الطريق ويتركون الركام على مقربة من الحفر، ثم تردم هذه الحفر وتزفت الطريق، لتحفر بعد انتهائها مباشرة من قبل متعهد آخر، وتكون النتيجة ان تبقى اكوام الركام في الطريق.

وتضيف هذه العريضة ان حناجر اهالي الحي بحت، والسنتهم نبت عليها الشعر، لكثرة ما احتجوا لدى المسؤولين المعنيين عن هذه الانشاءات، لكي يزيلوا الركام، والاقلاع عن الحفر عدة مرات وبالتتابع، لكي يستفيد هذا الملتزم او ذاك المتعهد. ولكن من دون اي جدوى.

ويتساءل هؤلاء الشاكون عن دور السلطة العليا، اي الوزارة المعنية في هذا الشأن، وعما اذا كانت هناك مراقبة، ومتى جرت آخر مراقبة بعد الحرب؟

ونحن نضم صوتنا الى الشاكين، لاننا ذقنا من مر هذه الالتزامات الكثير، حتى صارت مشكلة الشكلات في دنيانا التعسة والتي ما كان ينقصها لتزداد تعاسة، سوى هذه الحفر المبثوثة في كل مكان».

عوض شعبان

السوق المالية والفوائد

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالاشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٥/١١/٩	٩٦/٢/٨	١٣٧٨	٢١.٨٩	٢٣.١٥	٩٤٥٤٠٠٠
٦	٩٥/١١/٩	٩٦/٥/٩	١٣٧٨	٢٢.٨٢	٢٥.٧٥	٨٨٦٢٠٠٠
١٢	٩٥/١١/٩	٩٦/١١/٧	١٣٧٨	٢٤.٣٨	٣٢.٢١	٧٥٦٩٠٠٠

ـ سندات الخزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٥/١١/٩	٩٧/١١/٦	١٣٧٨	٢٨٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٦/٥/٩	١٤٠٠
١٩٩٦/١١/٧	١٤٠٠
١٩٩٧/٥/٨	١٤٠٠
١٩٩٧/١١/٦	١٤٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٤.٥٥	٩٣٨٨٠٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	٢٤.٧٤	٩١٨٧٠٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٥.١٥	٨٧٤٦٠٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	٢٥.٥٣	٨٣٢٨٠٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	٢٦.٠٦	٧٤٠١٠٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٣٢.٩٦٪ للمكتتبين على جميع الفوائد ولجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الفائدة	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
	الايام المتبقية من عمر السند			
٢٣.٦٠	٥١٦٤.٤٤	٥٣٨٤.٥٨	٥٢١٢.٢٦	٥٠٦٤.٣١
٢٢.٧٠	٥١٤٣.٦٥	٥٣٤٢.٨١	٥١٥٣.٩١	٤٩٩١.٧٤
٢١.٨٠	١٠٢٤٥.٧٥	١٠٦٠٢.٠٥	١٠١٩١.١٢	٩٨٣٨.٢٣
٢٠.٩٠	١٠٢٠٤.١٧	١٠٥١٨.٤٩	١٠٠٧٤.٤٢	٩٦٩٣.١٨
٢٠.٤٠	١٠١٨١.٠٧	١٠٤٧٢.٠٧	١٠٠٠٩.٥٩	٩٦١٢.٥٤
١٩.٩٠	١٠١٥٧.٩٨	١٠٤٢٥.٦٤	٩٩٤٤.٧٥	٩٥٣١.٩٠
١٩.٤٠	١٠١٣٣	١٠٣٧٨	٩٨٧٩	٩٤٥٠
١٩.١٥	١٠١٢٢	١٠٣٥٥	٩٨٤٧	٩٤١٠
١٨.٢٤	١٠٠٨٠	١٠٢٧٠	٩٧٢٨	٩٢٦٣
١٧.٧٤	١٠٠٥٧	١٠٢٢٤	٩٦٦٤	٩١٨٣
١٦.٠٠	٩٩٧٦	١٠٠٦٢	٩٤٣٨	٨٩٠٢
١٥.٧٠	٩٩٦٣	١٠٠٣٥	٩٣٩٩	٨٨٥٣
١٥.٣٦	٩٩٤٧	١٠٠٠٣	٩٣٥٥	٨٧٩٨
١٥.١٦	٩٩٣٨	٩٩٨٤	٩٣٢٩	٨٧٦٦
١٤.٨٦	٩٩٢٤	٩٩٥٦	٩٢٩٠	٨٧١٨
١٥.٠٠	٩٩٣٠	٩٩٦٩	٩٣٠٨	٨٧٤٠

ـ ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	١٣.٠٠
لثلاثة ايام	١٣.١٧
لسبعة ايام	١٣.٥٢
لثلاثين يوما	١٥.٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	١٧.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	١٨.٠٠

ـ ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥.٧٥٠٠٠
لشهر واحد	٦.٣٧٥٠٠
لثلاثة اشهر	٦.٤٣٧٥٠
لسنة واحدة	٦.٦٢٥٠٠
لسنة ونصف	
السنة	٦.٣٧٥٠٠
لسنتين	٦.٥٠٠٠٠

ـ هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

استقر سعر سهم سوليدير (فئة أ) وثبت نهاية عمليات السوق الثانوية في بيروت امس، على ١٢١.١/٨ دولارا في حين عاود سعر سهم (فئة ب) ارتفاعه وثبت على ١٢٣ دولارا في مقابل ١٢٠.٣/٨ دولارا لاقفال امس الاول.

وقد فاق الطلب العرض في الفئتين الا ان العرض في (فئة أ) استمر قويا.

وسجل تحسن ملحوظ في الاسهم المتداولة التي ارتفعت من ٦٥٨٤ سهما الى ١٥٢١٧ سهما وكان لـ(فئة أ) الحصة الاوفر فيها ١٤٢٣٧ سهما.

حركة السوق الثانوية:

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ ـ سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٢٤٥٤٠	٢٠٩٢٦	١٤٢٣٧	١٢١.١/٨
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	
مجموع فئة (أ)	٢٤٥٤٠	٢٠٩٢٦	١٤٢٣٧	١٢١.١/٨
٢ ـ سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	١٦٨٧٤	٦٠٣١	٩٨٠	١٢٣
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	
مجموع فئة (ب)	١٦٨٧٤	٦٠٣١	٩٨٠	١٢٣
المجموع العام	٤١٤١٤	٢٦٩٥٧	١٥٢١٧	

المصدر: شركة لبنان المالية.

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■

الاستعلامات:	٦٢٩٠٦٥/٦
رئاسة المطار	٨١٥٧٢٤
الجمارك:	٨٣١٣٥٩
قوى الامن الداخلي:	٣٨٨٣٩٣
الامن العام:	٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■

بيروت:	٥٨٠٢١١
جونيه:	٩٣١١٢٣
طرابلس:	٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■

بيروت:	٢٠٠١٠٠
	٢١٥٨٣١
	٨٠٨٠٠١
جونيه:	٩٣٠١١١
زحلة:	٨٢٠١٦٦
صيدا	٧٢١٨٠١
طرابلس:	٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية ■

بيروت:	٣٣٧٣٠٠
جونيه:	٩٣٠١٠٠
صيدا:	٧٢١٢٢١
طرابلس:	٧٢١١١١

■ الاسعاف ■

بيروت:	٣٨٦٦٧٥
جونيه:	٩٣٠٦٣٨
صيدا:	٧٢٠٠٦١
طرابلس:	٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■

بيروت:	٨٦٥٥٦١
غرفة العمليات:	٤٤٨١٠٠/٢٠٠
	٤٤٨٣٠٠/٤٠٠
جونيه:	٩٣٠٣٤٢
زحلة:	٨٢٤٨٩٢
صيدا:	٨٢٤٥٣٢
طرابلس:	٦٠٢٥١٠

■ الاطفاء ■

بيروت	
الملعب البلدي:	٣١٠١٠٥
الباشورة:	٣٩٢٦٤٠
مار مخايل:	٤٤٥٠٠٠
بعبدا:	راجع بيروت
جونيه:	راجع بيروت
طرابلس:	٣١٠١٧

■ الدفاع المدني ■

بيروت	
الادارة المركزية:	٣٥٤١٠٠
برج البراجنة:	٨٢٢٤٦٠
الاشرفية:	٢٢٣٤٢٩
الحدث	٤٦١٤٧٢
جديدة:	٨٨٥٧١٠
جونيه:	٩١٤٦١٧
زحلة:	٨٢٢٢٢٢
صيدا:	٧٢٠٠٥٨
طرابلس:	٤٤١٧٠١
عاليه:	٥٥٢٥٢٢
بعلبك:	٨٧١٤٢٢
بعقلين:	٥٠٠٩٥١
بترون:	٦٤١٥٥١
بكفيا:	٩٨٠٠٢٦
برمانا:	٩٦١٠٨٤
جبيل:	٩٤١٩٨٦
صور:	٧٢٠٤٩٠
زغرتا:	٦٦٠٢٤٩
حلبا:	٣٢٠٢٤١

■ كهرباء لبنان ■

بيروت:	٤٤٢٧٢٠
انطلياس:	٤١١٩٤١
بكفيا:	٩٨٠٥٥٦
جونيه:	٩١٥١٣٥
عاليه:	٥٥٢٥٩٤
زحلة:	٢٣٢٤٥٥
صيدا:	٧٢٢٠٥٤
طرابلس:	٤٣٢٤٣٣

■ مصالح المياه ■

الاشرفية:	٣٣١١٧٩
برج حمود:	٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط:	٣١١٣٣٥
عين الحلوة:	٤٥١٠٤٦
جونيه:	٩٣٠٠١٣
زحلة:	٨٢٠٢٣٥
طرابلس	٦٠١٢٧٦

■ شرطة الطوارئ ■

بيروت:	٤٢٥٢٥٠
بعبدا:	٤٢٢٦٢١٠
جونيه:	٩١١١٢٣
زحلة:	٨٢٣٠٠٠
صيدا:	٧٧١٦١٦
طرابلس:	٤٣٠٩٥٠

الدولار الأميركي ١٦٠٢,٥٠ ليرة

أقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٠٢.٥٠ ليرة من دون اي تغيير عن اقفال امس الاول.

كان الدولار فتح صباحا على ١٦٠١.٥٠ - ١٦٠٣.٥٠ ليرات، واستمر معروضا، فتدخل مصرف لبنان شاريا على ١٦٠٢,٥٠ ليرة محددا بذلك متوسط سعر الاقفال والذي هو عينه سعر افتتاح السوق.

وقدر حجم التداول بنحو ٢٠ مليون دولار اميركي.

إقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢٣٩.٤٥		
الجنيه الاسترليني	٢٥٢٩.٥٥	الريال السعودي	٤٢٧.٢٨
الفرنك الفرنسي	٣٢٧.١٧	الدينار الكويتي	٥٣٣٩.٨٩
الفرنك السويسري	١٣٩٥.٧٨	درهم الامارات	٤٣٦.٢٨
المارك الالماني	١١٢٥.٣٥	الريال القطري	٤٤٠.١٠
الجيلدر الهولندي	١٠٠٥.٢٧	الدينار الاردني	٢٢٦٠.٢٣
الين الياباني	١٥.٦٦	الدينار البحريني	٤٢٥٠.٦٦
الدولار الاوسترالي	١١٩٠.٠٢	الدينار العراقي	٥٣.٧٠
الدولار الكندي	١١٨٤.٢٣	الجنيه المصري	٤٧٢.٠٩
الفرنك البلجيكي	٥٤.٧٦	الليرة السورية	٣٧.٧١
الالف لير ايطالي	٩٩٨.٠٠	اونصة الذهب	٣٨٤.٥٠ د.أ
الليرة القبرصية	٣٥٣٨.١٦	اونصة الفضة	٥,٣٦ د.أ

الأسواق الخارجية

قال متعاملون ان سعر الدولار ارتفع مقابل الين الياباني في اواخر المعاملات في طوكيو امس الخميس بفعل اقبال على الشراء من جانب صناديق استثمارية اميركية ومستثمرين يابانيين. لكن الدولار كان منخفضا رغم ذلك عن مستويات اعلى بلغها في اوائل المعاملات.

وقال المتعاملون «ان الضغوط على الدولار تمثلت في عمليات بيع لجني الارباح عند كل ارتفاع في السعر بالاضافة الى تفكيك مراكز دائنة بالمارك الالماني مقابل الين الياباني».

وتحسن وضع الدولار الاميركي في مقابل المارك الالماني في المعاملات الصباحية في اوروبا امس بعد ان سجل مكاسب في الاسواق الخارجية اثر انخفاض العملة الالمانية امام العملات الاوروبية الاخرى.

وضعف المارك لتجدد التوقعات بخفض اسعار الفائدة في المانيا في المستقبل القريب.

وقال متعاملون ان مقاومة متمثلة في عروض البيع عند مستوى ١.٤٢٥٠ مارك حدت من امكانية صعود الدولار.

وقد اصدر امس مؤشر اسعار المنتجين في الولايات المتحدة الاميركية لشهر تشرين الاول المنصرم والذي سجل زيادة بنسبة ٠.١ في المئة وهي الزيادة التي كانت متوقعة. وبالتالي لم يكن لها اي تأثير على سوق نيويورك التي تميز التعامل فيها بجمود ملحوظ وتراجع ملحوظ للعملة الاميركية.

الاسواق الاوروبية

الجنيه الاسترليني: ١.٥٧٨٩، المارك الالماني ١.٤٢١٣، الفرنك السويسري ١.١٤٦٢، الفرنك الفرنسي ٤.٨٩٥٣، الين الياباني ١٠٢.٠١، الجيلدر الهولندي ١.٥٩٢٥، الليرة الايطالية ١.٥٩٣.٥٤، الدولار الكندي ١.٣٥٣٧.

وبلغ سعر اونصة الذهب في لندن ٣٨٤.٤٠ دولارا وفي سوق زوريخ ٣٨٤,٥٠ دولارا، وبلغ سعر اونصة الفضة ٥.٣٤ دولارات.

سوق نيويورك الثامنة مساء (توقيت بيروت):

الجنيه الاسترليني ١,٥٨١٥، المارك الالماني ١.٤١١٥، الفرنك السويسري ١.١٣٧٠، الفرنك الفرنسي ٤.٨٦٧٥، الين الياباني ١٠٠.٨٠، اونصة الذهب ٣٨٥.٩٥ دولارا واونصة الفضة ٥.٣٨ دولارات.

معدلات الفوائد على اليورودولار:

من يوم ليوم: ٥١١/١٦-٥١٣/١٦.

شهر: ٥٥/٨-٥٣/٤.

٣ اشهر: ٥٣/٤-٥٧/٨.

٦ اشهر: ٥١٥/١٦-٥١/١٦.

سنة: ٥٩/١٦-٥١١/١٦.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٢٤ باخرة عاملة منها ٥ بواخر جديدة حملت ٩٢٣٨ طنا فيما غادرت ٥ بواخر وينتظر وصول ٥ بواخر (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
داتوب شتل	١١	٤٠٦٣ (مختلفا)	ر. فرعون واولاده
كاليتوس	١٠	٤٦٠ (مختلفا)	هـ. ميلد
بيزنزيو	١١	١٩٦٥ (مختلفا)	سي لاين
كريم - هـ	٤	(للتموين)	ابراهيم الجارودي
بيتر ميتز	١٢	٢٧٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ

● البواخر المغادرة: جنرال غوريلتوف، سي لورد، تمالويد ماون، فلوتا، كليمنتوس.

● البواخر المنتظرة:	آتية من		
لايدي مها	الاسكندرية	(للشحن)	مينرفا
مون لوري	انفرس	٢١ (سيارة)	أ. قرداحي
سيريوس	الولايات المتحدة	٣٥٣٥ (مختلفا)	سي ترانس
سورموفسكي - ٥	اسطنبول	٢٩٨٥ (حديدا)	سيمار
فرح - من	ليماسول	١٦٨٥ (حديدا)	سيمار

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من		
تاكيس (١)	شكا	(كاولين)	غسان اللون
سيدركلو	المانيا	(سيارات)	مبيض
لوتوروت	بيروت	(سيارات)	مارك مارين
الحاج انور	رومانيا	(خشبا)	اسطفان
جورجيوس	ايطاليا	(رخاما)	سلنو
رمزه (٢)	سوريا	للشحن (خردة)	آلسا
فراس (١)	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
● البواخر المنتظرة:			
عطية الله	رومانيا	(خشبا+ زجاجا)	برنار
الحوت	طرطوس	(خشبا)	سيسرتك
محمود راهيموف	روسيا	(حديدا)	الصايغ
حمودي	مصر	(ملحا)	فادي مار
توفيق اس	بلغاريا	(خشبا)	المتوسط
مروان	سوريا	للشحن (خردة)	برنار
بيك ستار	روسيا	(خشبا)	كونغرس
سهى	رومانيا	(خشبا)	كونغرس
د. رامي	تركيا	(كاولين)	شمال لبنان
رومني	بيروت	(حاويات)	سيستار
رضوان	بيروت	(بنزينا)	الشركة العامة

حركة المطار

حركة المطار للسبت ١١/١١/١٩٩٥

وصول

الوقت	البلد	الشركة
٤.٠٠	روما	اليطاليا
٥.١٠	دمشق	لوابيك
٧.٠٥	دمشق	الفرنسية
٧.١٠	الجزائر - دمشق	الجزائرية
٩.٠٥	عمان	الاردنية
٩.٠٠	دبي	الامارات
٩.٥٥	عمان	MEA
١٠.٣٥	جده	MEA
١٤.٤٥	نيس	الفرنسية
١٥.١٠	باريس	MEA
١٥.٥٥	لارنكا	MEA
١٥.١٥	القاهرة	MEA
١٨.٣٠	ميلانو	MEA
١٦.٤٥	اثينا	MEA
١٩.٥٠	القاهرة	المصرية
٢٠.٠٥	فيينا	النمساوية
٢٢.٥٠	امستردام	KLM
١٤.٣٠	ابو ظبي - الدوحة	طيران الخليج
١٢.٠٠	الظهران	MEA

إقلاع

الوقت	البلد	الشركة
٤.٥٥	روما	اليطاليا
٥.٥٥	اثينا	لوابيك
٧.٣٠	لندن	MEA
١٠.٠٠	ميلانو	MEA
٨.٠٠	الجزائر	الجزائرية
٨.١٥	باريس	الفرنسية
٩.٥٠	عمان	الاردنية
١٠.٣٠	دبي	الامارات
١١.١٥	القاهرة	MEA
١١.٤٥	جنيف/نيس	MEA
١٢.٠٠	اثينا	MEA
١٣.٤٥	لارنكا	MEA
١٥.٢٥	القاهرة	الفرنسية
١٥.٣٠	ابو ظبي - مسقط	طيران الخليج
١٢.٥٥	باريس	MEA
٢٠.٠٠	كويت	MEA
٢٠.٤٥	القاهرة	المصرية
٢٠.٤٥	دمشق	النمساوية
٢٣.٥٥	امستردام	KLM
١٨.١٥	دبي/ابو ظبي	MEA
١٩.٠٠	عمان	MEA

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

الحريري يفتتح المنطقة الحرة في المرفأ مرحلة أولى تليها ٧ مناطق في لبنان

أكد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري أن «منطق المنافسة يفرض علينا ان نكون سباقين الى استقراء التطورات قبل حدوثها والتهيؤ للتحولات المرتقبة في المنطقة»، واوضح ان المنطقة الحرة في مرفأ بيروت «هي المرحلة الاولى من خطة انشاء مناطق حرة في كل لبنان».

وكان الرئيس الحريري قد رعى ظهر امس في مرفأ بيروت افتتاح المنطقة الحرة في حضور وزير النقل عمر مسقاوي ووزير الزراعة شوقي فاخوري ووزير البيئة بيار فرعون ووزير الدولة نديم سالم والنائب باسم السبع وعدد من الرسميين ورجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وممثلي الهيئات الاقتصادية.

الحريري يتوسط الوزيرين مسقاوي وفرعون والنائب السبع (من اليمين) والوزيرين فاخوري وسالم

مباني المنطقة الحرة التي افتتحت أمس (عاصم شعيب)

واعتبر الرئيس الحريري في كلمته ان افتتاح المرحلة الاولى من المنطقة الحرة في مرفأ بيروت «مدماك جديد في عمارة الاقتصاد اللبناني»، وشدد على دور التجارة والخدمات، وقال «ان الثقة في حاضر ومستقبل الاقتصاد اللبناني التي عملنا جميعا على استعادتها خلال السنوات الثلاث الماضية تلقي على عواتقنا مسؤولية ان نكون جديرين بها من جهة وان تحفزنا على استمرار العمل في تطوير منشآتنا وتشريعاتنا، وتعزيز امكاناتنا في زيادة الانتاج وتحسين الانتاجية لاستيعاب النشاطات الاقتصادية في الحقول المختلفة وخصوصا في مجالات الصناعة والتجارة والخدمات من جهة ثانية».

ورأى الرئيس الحريري ان منطق المنافسة يفرض علينا «ان نكون سباقين الى استقراء التطورات قبل حدوثها والتهيؤ للتحولات المتوقعة في المنطقة والانكباب على انعاش الاقتصاد اللبناني وتطوير المرافق والمطارات وغيرها من المرافق الاساسية ليكون لنا دور متطور ونام في حركة التجارة والصناعة للخدمات في الشرق الاوسط».

وأضاف الرئيس الحريري «المنطقة الحرة التي نفتتحها اليوم هي المرحلة الاولى من خطة انشاء مناطق حرة في كل لبنان. في مرفأ طرابلس ثم في عكار ورياق وساحل المتن وساحل كسروان وصيدا وصور. كل ذلك على مراحل ضمن برنامج متكامل هو جزء اساسي من النشاط الاقتصادي الحر في لبنان الذي طالما تميزنا به، ووجه من وجوه الانفتاح العالمي، الى كونها توفر فرصا جديدة للعمل ومجالا رحبا لرجال الاعمال والمصرفيين».

واكد الرئيس الحريري ثقته بنجاح تجربة الاسواق الحرة في لبنان واعتبرها «خطوة جديدة على طريق التعاون البناء ما بين القطاعين الخاص والعام»، وتحديا جديدا يواجه هذا الاخير.

وكان حفل افتتاح المنطقة الحرة بدأ بازاحة الستار عن لوحة تذكارية لإعادة بنائها. وبعد النشيد الوطني ألقى الامين العام للجنة ادارة واستثمار مرفأ بيروت محمود الكعكي كلمة ترحيبية، تلاه المدير العام انطوان الريس في كلمة امل فيها ان تؤمن المنطقة الحرة «المناخ الملائم للصناعات التحويلية الخفيفة ومعرضا دائما للمنتجات العالمية».

واشار الريس الى ان ابنية المنطقة الحرة ستنجز في غضون سنة من الآن، والى ان الدراسات الخاصة بتطوير المرفأ قد انجزت وان مرحلة التنفيذ تستلزم سنتين.

واوضح الريس ان دراسة للجدوى الاقتصادية اظهرت ضرورة توسيع مدى اوسع واكبر للمرفأ قبل حلول العام ٢٠٠٠. ورأى ان هذا التطوير لا يكون الا نتيجة قرار سياسي.

ثم تحدث الوزير مسقاوي، فاستهل كلمته بالاشارة الى دور بيروت التجاري. واعتبر ان تحدي المنافسة يجب ان يواجه «بجدارة واستقطاب يفيان بموقعنا ويمنحان اقتصادنا مداه الذي يتضامن في مساره مع المدى العربي المتمثل بالعلاقات المميزة مع سوريا».

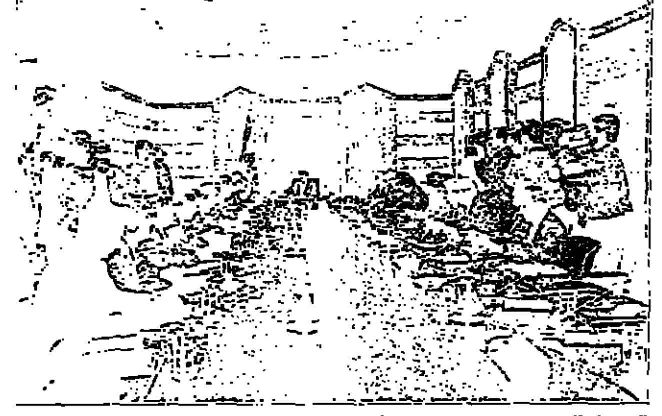
وقال الوزير مسقاوي «نتطلع الى المنطقة الحرة كمنطلق لمناطق حرة تترابط بشبكة من الطرق والسكك الحديد. والتوجيهات التي اعطيت الى ادارة المرفأ بالاسراع في استكمال روزنامة التأهيل».

واشار الوزير مسقاوي الى ان المرفأ سيكون مؤهلاً ومجهزا في نهاية ١٩٩٧، وان العدة قد أعدت لإقامة محطة مستوعبات عصرية مؤقتة. ينتهي العمل فيها قبل ١٩٩٨، واخرى نهائية بمواصفات دولية».

إجتماع وزاري دبلوماسي في القصر الحكومي: إطلاق قرض المصرف الدولي للتأهيل الإداري

رأس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي قبل ظهر أمس، اجتماعا خصص للاعلان عن اطلاق مشروع قرض المصرف الدولي المخصص لتمويل البرنامج الوطني للتأهيل الاداري، البالغة قيمته عشرين مليون دولار.

حضر الاجتماع وزير العدل بهيج طبارة، وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، وزير الشؤون البلدية والقروية ماغوب دمرجيان، وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم، وزير الاعلام فريد مكاري، وزير الاقتصاد ياسين جابر، وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري انور الخليل، الامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار، رئيس مجلس الخدمة المدنية الدكتور حسن شلق، رئيس التفتيش المركزي فوزي حبيش، رئيس ديوان المحاسبة القاضي حسين حمدان، رئيس المجلس التأديبي العام القاضي موريس خوام، سفير كندا دانيال مارشان، سفير اليابان ياسوجي اتشيكاغي سفير فرنسا جان بيار لافون، سفيرة بريطانيا مايف جيرالدين فورت، سفير ايطاليا كارلو كاليا، سفير بلجيكا بول بونجارت، القائم باعمال السفارة الاميركية رون شلايكر، القائم بالاعمال ورئيس بعثة المجموعة الاوروبية هارولد كول، خبير الادارة والاعمال في بعثة المجموعة الاوروبية فرنسوا غروبيه، القائم باعمال سفارة سويسرا وولتر سووتر،



الاجتماع الموسع في القصر الحكومي أمس

بعثة المصرف الدولي التي تضم مسؤول برنامج المصرف في لبنان لورانس هوينبراور، كبير خبراء المعلوماتية طوني موسى، الممثل المقيم للوكالة الاميركية للتعاون الدولي غسان جاموس، الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي روس ماونتن. منسق اعمال برنامج الامم المتحدة الانمائي كرستيان دي كلارك.

بعد الاجتماع اكد الوزير السنيورة ان المشروع سيشمل مختلف الوزارات، لرفع مستوى الانتاجية وتعزيز التقنيات واعادة النظر بالبرامج.

بدوره قال الوزير الخليل ردا على سؤال حول الخطوات التي ستتخذ بعد اطلاق المشروع «هناك خطوات عملية. الخطوة الاولى في هذا القرض ادخال المعلوماتية في جميع الادارات، وهذه خطوة تبدأ باولويات معينة، تبدأ في بعض الوزارات ومنها الهيئات الرقابية في شكل خصوصي وسيكون ٨٠ في المئة من هذا القرض في سبيل التجهيزات والادوات التقنية، اي ادخال الكومبيوتر في مفهومه الكامل. وقد حضر مع بعثة المصرف الدولي كبير خبراء المعلوماتية في المصرف طوني موسى».

واوضح الوزير الخليل ان لبنان في صدد «انهاء اتفاق كبير مع الاتحاد الاوروبي، لكن لن نتمكن من ذكر الارقام قبل توقيع العقد. وسيكون هذا الدعم هبة في مجمله، ومن دون اي شروط».

واشار الوزير الخليل الى ان مشروع القرض احيل الى المجلس النيابي، ووافقت عليه لجنة الادارة والعدل، وبقيت موافقة لجنة المال والموازنة.

وقال مسؤول برنامج المصرف الدولي في لبنان لورنس هوينبراور «سيكون القرض متوافرا لدى الحكومة، حالما يوافق مجلس النواب على الاتفاق. هذا اليوم كان يوما مهما جدا، رئيس مجلس الوزراء قرر اتخاذ المبادرة في اطلاق العمل في هذا المشروع المهم. هذه الخطوة تشكل حافزا لمساهمين آخرين مهتمين بتقديم الهبات. وكانوا ابدوا اهتمامهم في المساهمة في مثل هذا المشروع في المستقبل».

وكان شلايكر قد التقى الرئيس الحريري بعد الاجتماع على انفراد لمدة نصف ساعة. واكد بدوره اهمية البرنامج، واوضح ان بعض وجوهه «لا تزال قيد الدرس من قبل مجلس النواب».

واشار شلايكر ردا على سؤال الى انه ناقش في الاجتماع المنفرد مع الرئيس الحريري الوضع الاقليمي. في ضوء الاحداث الاخيرة التي حصلت في الجنوب، واضاف «اعتقد ان انعكاسات عملية اغتيال رئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق رابين ليست واضحة بعد. لكن من الواضح ان علينا ان نعمل جميعا لايجاد السبل لدفع العملية السلمية وخصوصا على المسار السوري - الاسرائيلي، وعندما يتم التقدم على هذا المسار، اننا نؤمن بأن الظروف ستكون مؤاتية لحصول تقدم على المسار اللبناني».

توافق على إنجاز مشروع إنشاء اتحاد الغرف اللبنانية

اعلن وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر عن توافق مع رؤساء غرف التجارة والصناعة في لبنان على اتخاذ الاجراءات اللازمة لانجاز مشروع انشاء اتحاد الغرف اللبنانية، والتعاون لمواجهة المرحلة الحالية التي تنشأ فيها تكتلات اقتصادية اقليمية ودولية.

وكان الوزير جابر استقبل امس رؤساء الغرف اللبنانية: عدنان القصار، محمد الزعتري، محمد الذوق، وادمون جريصاتي، وتناول البحث عددا من القضايا الاقتصادية المطروحة.

بعد الاجتماع اوضح الوزير جابر «ان البحث تركز اولا على موضوع انشاء اتحاد الغرف اللبنانية نظراً الى اهميته والحاجة الضرورية اليه وخصوصاً في هذه المرحلة التي تنشأ فيها تكتلات اقتصادية اقليمية ودولية، وجرى التوافق بين رؤساء الغرف على اتخاذ الاجراءات اللازمة لانجاز هذا المشروع ووضع الخطوط العريضة له ليكون جاهزاً في اقرب وقت ممكن».

وقال: وتم البحث في موضوع التعاون بين القطاعين العام والخاص على صعيد اقامة المعارض في الخارج نظراً الى اهميتها والتنسيق في هذا المجال ودعم القطاع الخاص اللبناني ليقوم بدوره على اكمل وجه في مواجهة التحديات الاقتصادية المرتقبة. وتطرق البحث ايضاً الى ضرورة ضبط اعطاء شهادات المنشأ لتلافي التجاوزات التي يمكن ان تحصل في هذا الشأن.

وختم الوزير جابر بالقول: لقد طلبت من رؤساء الغرف التحضير لمواجهة المرحلة المقبلة والتي نشأت بعد اتفاقية «الغات» ومثيلاتها من اتفاقيات اقليمية ودولية حتى يستطيع لبنان ان يجتاز كل الصعوبات والتحديات».

من جهة ثانية، اصدر الوزير جابر امس بلاغاً حمل الرقم «٨٠» وطلب بموجبه الى كل المؤسسات والمحال التجارية والمستودعات «التأكد من صفة المراقبين التابعين لوزارة الاقتصاد والتجارة، وذلك بالاطلاع على التكليف الخطي الصادر عن رئيس مصلحة حماية المستهلك وابلاغ الوزارة بكل مخالفة من هذا النوع على الارقام: ٣٤٥٠٥٠ و٣٤٥٠٥١ (٠١) ليتسنى للوزارة اتخاذ الاجراءات اللازمة في حقهم».

حماية المستهلك

على صعيد آخر، اعلنت غرفة عمليات مصلحة حماية المستهلك في بيان اذاعته امس ان دوريات المصلحة جالت على ١١٠ محلات تجارية و٦ مطاعم و٦ افران و١١ محطة محروقات ومواقف للسيارات ونظمت ٥ محاضر ضبط في حق مخالفين على الشكل الآتي:

- محضر ضبط مباشر بحق سوبر ماركت في منطقة الحمراء لوجود مواد منتهٍ صلاحها.
- محضر ضبط مباشر بحق مركز تجاري في عاليه لوجود مواد منتهٍ صلاحها.
- محضر ضبط في موقف سيارات لعدم التقيد بالسعر في منطقة النويري.
- محضر ضبط عدم اعلان اسعار بحق محل تجاري في كفرشيما.
- محضر ضبط لغش في الكيل من صهريج توزيع مازوت الى المنازل.

مفاوضات لبنان مع الاتحاد الأوروبي التبادل الحر يزيد في عجز الخزينة

اكد الأمين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن انه «يستحيل ان يكون للبنان تعاون اقليمي محدد لعلاقات مثلثة، اوروبية - اسرائيلية - عربية ما لم تجل اسرائيل نهائياً عن اراضيه ولم يتم التوصل الى سلام عادل وشامل يعم المنطقة».

وأشار السفير الحسن الى «ان إقامة منطقة من التبادل الحر بين لبنان وبين الاتحاد الاوروبي ستجعله يخسر من الاستيفاءات الضريبية، وهو ما تزيد في عجز الخزينة، وان التبادل الحر سيعرض مختلف القطاعات لمصاعب».

وشدد على أهمية المساعدة الأوروبية للبنان، وعدد المشاريع التي هي قيد التنفيذ والتي تحتاج الى تمويل.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها السفير الحسن صباح أمس في بروكسل في الجلسة الافتتاحية للمفاوضات اللبنانية - الاوروبية لوضع اتفاق شراكة بين لبنان وبين الإتحاد الاوروبي يحل محل اتفاق التعاون بين الطرفين المعقود في العام ١٩٧٨.

قال السفير الحسن: يبدو من واجبنا ان نعيد الى الأذهان مرة اخرى، انه في هذه المرحلة، يبقى صعباً على لبنان، لا بل مستحيلاً، ان يكون له تعاون اقليمي محدد لعلاقات مثلثة: اوروبية - اسرائيلية - عربية، ما لم تجل اسرائيل نهائياً عن ارضنا، وما لم نتوصل الى سلام عادل وشامل يعم المنطقة».

وأكد «ان مناخ الحرية والتسامح، الذي ينعم به اللبنانيون، يخدم لبنان في اطار الشراكة الاوروبية - المتوسطية، وان المشترع شدد على احترام الغير وحرية التعبير عن الرأي».

وذكر السفير الحسن بأن لبنان «كان اول بلد عربي وقع مع المجموعة الاوروبية اتفاقا تجاريا عام ١٩٦٥، ما لبث ان تحول الى اتفاق تعاون عام ١٩٧٨». واشار الى «ان لبنان سيكون في طليعة الدول المتوسطية الموقعة على اتفاق شراكة مع الاتحاد الاوروبي».

وقال الحسن: «نحن مقتنعون بأن الحوض المتوسط يشكل منطقة استراتيجية لاوروبا، وان انشاء منطقة اقتصادية اوروبية - متوسطية يستوجب انشاء منطقة أمن وسلام، وان لبنان يتمنى رؤية الاتحاد الاوروبي يؤدي دوره الكامل لإطلاق السلام العادل والدائم في المنطقة، الذي من دونه ستتحول المنطقة الى ساحة للتطرف والفوضى والاحتقان».

وشدد السفير الحسن على أهمية المساعدة الأوروبية للبنان، الذي استعاد عافيته الداخلية بزخم وديناميكية، وإذا لم تسمح سنوات الحرب بأن يستخدم لبنان كل ما كان مخصصاً له من قبل المجموعة، فإن من الملح اليوم رفع مستوى المساعدة في اطار الاتفاق الذي هو قيد الإعداد».

وعدد السفير الحسن «المشاريع التي هي حالياً قيد التنفيذ، والتي تستوجب مبالغ مهمة، والتي يمكن ان تغطى بمساعدة الاتحاد الاوروبي وبالرساميل الاوروبية والمشاريع وهي:

- إعادة تأهيل شبكة الطرق.
- توسيع وتحديث شبكة الهاتف وإعطاؤها الأولوية.
- تنقية المياه.
- تكبير وتحديث مطار بيروت الدولي ومرافئ بيروت وطرابلس وصيدا، مما يسهل التبادل بين لبنان وبين المنطقة والعالم.
- بناء المدارس والمساكن الشعبية.
- الأفضلية للمصنوعات الغذائية - الزراعية والمشاريع الاقتصادية المتوسطية».

وأشار الحسن في كلمته، الى «ان اقامة منطقة من التبادل الحر بين لبنان وبين الاتحاد الاوروبي ستجعله يخسر الاستيفاءات الضريبية ويزيد في عجز الميزانية بشكل تصاعدي». وقال: «ان توقيع الاتفاق التبادل الحر سيعرض مختلف القطاعات لمصاعب».

وختم بالقول: «ان علاقتنا مع الاتحاد الاوروبي هي ديناميكية، ونحن نبدأ مفاوضاتنا بكل ثقة، وبروح منفتحة وبشفافية وبعزم ان نراها متوجة بنجاح».

إجتماع في الخارجية لبحث الانضمام إلى «الغات» بويز: غرف عمليات بكل وزارة لمواكبة التفاوض

الاجتماع الوزاري في الخارجية، من اليمين: جابر، فاخوري، برصوميان، بويز والسنيورة (دالاتي ونهرا)

عقد امس اجتماع وزاري في وزارة الخارجية خصص للبحث في انضمام لبنان الى اتفاقية «الغات» وفي مشروع اتفاق الشراكة اللبنانية - الاوروبية استعدادا لمؤتمر برشلونة الذي سيعقد حول هذا الموضوع في اواخر الشهر الحالي.

شارك في الاجتماع وزير الخارجية فارس بويز ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير الصناعة والنفط شاهي برصوميان ووزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ووزير الزراعة شوقي فاخوري.

كما حضر الاجتماع نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور بطرس لبكي والامين العام للمجلس نهاد بارودي والسفير ملحم مستو ومستشار وزير المالية الدكتور باسل فليحان.

إثر الاجتماع، قال الوزير بويز:

«الاجتماع هو للتباحث في المواضيع المتعلقة بدخول لبنان في اتفاقية «الغات» واتفاقية الشراكة اللبنانية - الاوروبية تحت مظلة مؤتمر برشلونة الذي سينعقد في نهاية هذا الشهر. ولقد تضمن جدول الاعمال اليوم شرحا وطرحا من قبل كل وزارة على حدة لسلبيات وايجابيات هذه المشاريع. لقد تم تشخيص واضح من قبل كل وزير للمكاسب وللسلبيات التي قد نتعرض لها، ولقد تم الاتفاق ايضاً على ضرورة تسمية منظمة او مكتب استشاري تنسيقي متخصص في الشؤون الاقتصادية العالمية لمواكبة عملية التفاوض التي ستستغرق بضعة اشهر بغية التوصل الى اتفاق شراكة مع الدول الاوروبية».

أضاف قائلا: «ستتم من الآن حتى اجتماعنا المقبل اتصالات مكثفة مع عدد من المنظمات الدولية والمكاتب الدولية وسيتم انتقاء بعض هذه المكاتب لطرحها على مجلس الوزراء. هنالك آلية عمل قد اتفق عليها وهي ستتضمن في نطاق كل وزارة غرفة عمل او غرفة عمليات يترأسها الوزير وتضم بعض مستشارين متخصصين وبعض الموظفين، اضافة الى بعض المستشارين من القطاع الجامعي او القطاع الخاص، وهذه الغرف مجتمعة ستضع بالنسبة لكل وزارة على حدة التقييم المناسب لجمعه ضمن طرح وطني كامل سيعرض في المفاوضات التي ستحصل.

إن آلية التفاوض ستكون حسب الظروف متخصصة، اي بمعنى انها ستنتقل من موضوع الى آخر، وفي كل مرحلة ستضم الاختصاصيين واصحاب العلاقة مع الموضوع المطروح. بمعنى آخر لقد باشرت وزارة الخارجية هذه المفاوضات على المستوى السياسي العام سننتقل ربما الى موضوع الصناعة من ثم الى موضوع الزراعة والبيئة والجمارك وغيرها، وفي كل مرحلة ستكون هنالك آلية خاصة لمواكبة المرحلة».

سئل: ما هي مهمة كل وزارة في هذا الصدد؟

أجاب: «هنالك تقاطع بين اتفاق «الغات» وبين منظمة "WTO" الاوركسين حيث يتحول اتفاق «الغات» في نهاية هذه السنة الى منظمة وهنالك ايضا تقاطع بين الحوار اللبناني - الاوروبي الذي يفترض بعد مدة بضعة اشهر ان يؤدي الى نوع من اتفاق شامل. فهنالك تلاق بين هذه الخطوط الثلاثة تحت عنوان «دخول منعطف اقتصادي جديد» قد دخلته دول كثيرة في العالم ولا بد ايضا من التعاطي معها، اما بالنسبة لكيفية الآلية لقد سبق وشرحتها لا يمكننا ان نبدأ بوفد واحد حيث ان هذا الوفد الذي سيضم القطاعات الصناعية والزراعية والتجارية والمالية والسياسية عدد كبير من الاشخاص، بل سيقسم الوفد المفاوض الى وفود متخصصة وتبقى وزارة الخارجية هي المحور التنسيقي العام سيكون هناك مكتب متخصص في الشؤون الاقتصادية العالمية، منسق تقني عام لهذه المجموعات».

اضاف قوله: «اتفاقية «الغات» ستتحول بعد اقل من شهرين تقريبا الى منظمة وهذه المنظمة اصبحت تشمل ٩٢ في المئة من الاقتصاد العالمي وتضم تقريبا ١٤٤ دولة، ومن هنا لا بد من اعادة النظر بهذه الاعتبارات. هذا علما بأن ليست هنالك اتفاقات نهائية تطبق على الجميع فهنالك تفاوض لكل دولة الحق في وضع اتفاقية تأخذ بعين الاعتبار اوضاعها الخاصة وغيرها مثلا اكانت سياسية او اقتصادية».

رفض الصرف في «تي. ام. إي»

زار امس وفد من نقابة مستخدمي وعمال شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط «تي. ام. اي» برئاسة محمد قبلان، وزير العمل اسعد حردان وسلمه كتابا تؤكد فيه النقابة «رفض الصرف الجماعي او الجزئي في الشركة ووجوب الحفاظ على ديمومة العمل».

اثر الزيارة نقل الوفد عن الوزير حردان «رفضه لمبدأ الصرف الجماعي والتعسفي ودعمه لمطالب عمال الشركة».

حراجلي يلتقي رئيس الحكومة الرومانية

في نبأ لـ«الوكالة الوطنية للاعلام» من رومانيا ان وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي الموجود حاليا في بوخارست «حث رجال الاعمال والصناعيين الرومان على انشاء مكتب تمثيلي دائم لهم في لبنان يكون صلة الوصل بين المقاولين اللبنانيين وبين المقاولين الرومانيين، ويطلع على حاجات لبنان في هذه المرحلة ميدانياً وامكانات المساهمة في ورشة الاعمار».

جاء ذلك في تصريح أدلى به الوزير حراجلي اثر اجتماعه امس الاول، بعيد وصوله الى رومانيا، مع نظيره مارين كريستيا في حضور وفدي البلدين.

وزار الوزير حراجلي ظهر امس رئيس الحكومة الرومانية في مقر رئاسة الحكومة، يرافقه اعضاء الوفد اللبناني مدير عام وزارة الاشغال بطرس جرماني ومدير الادارة المشتركة في الوزارة شوقي زيادة وسفير الباني عصام بكداش ونقيب المقاولين فؤاد الخازن، اضافة الى سفير لبنان في رومانيا اميل بدران.

كما حضر اللقاء وزير الاشغال الروماني وتناول البحث العلاقات اللبنانية - الرومانية وسبل تعزيزها.

طعن بانتخابات نقابة أصحاب الأفران للخبز العربي

تقدم أمين الصندوق السابق لنقابة اصحاب الافران للخبز العربي علي مطر، وأمين السر السابق للنقابة أحمد سليمان، من وزارة العمل بطعن بشرعية انتخابات النقابة التي جرت في ٦ الحالي.

وقد وصف كتاب الطعن الانتخابات بـ«الصورية والمسرحية لعدم صحتها ولعدم صحة لائحة الشطب التي تمت على اساسها».

وطالب بـ«تحديد موعد جديد ليصار الى انتخاب مجلس تنفيذي جديد والا سنضطر آسفين لمراجعة القضاء المختص ولا سيما مجلس شورى الدولة لإجراء المقتضى القانوني».

انتخابات نقابة عمال المخابز في ٢٥ الحالي

حددت نقابة عمال المخابز في بيروت وجبل لبنان يوم السبت في ٢٥ الحالي موعداً لانتخاب ٦ أعضاء جدد لمجلس النقابة بدل الذين انتهت عضويتهم.

واوضح بيان للنقابة انه «في حال عدم اكتمال النصاب في الجلسة الاولى تجري الانتخابات في الجلسة الثانية في ٢ كانون الأول المقبل بمن حضر».

انتخابات نقابة الصيادلة - اللائحة الائتلافية

وزعت اللائحة الائتلافية لانتخابات نقابة صيادلة لبنان بياناً امس، حددت فيه برنامجها الانتخابي.

واوضح البيان ان اللائحة ستسعى لتوسيع وتعزيز اللامركزية الادارية لتسهيل عمل النقابة في المناطق، وتطبيق المناوبة الشاملة على جميع الاراضي اللبنانية، واعادة النظر بباب العقوبات في قانون مزاولة المهنة، وانتخاب النقيب لمرة واحدة، والاهتمام بالصيادلة الجدد ومساعدتهم بتأمين فرص عمل لهم وتشجيع صناعة الدواء الوطني، وتعزيز العلاقة مع النقابات المهنية الحرة لبنانياً وعربياً ودولياً.

وتتضمن اللائحة لمجلس النقابة: جوزيف جرجس صقر، محمد انس محيو، يوسف عباس الحلو، اكرم حسن بركات. وللجنة صندوق التقاعد: احمد عادل صالح، نزيه فريد ابو جودة. وللمجلس التأديبي: وفيق عبد القادر عفرة، ورامز امين حريز.

حلقة دراسية في نقابة المهندسين

تعقد يوم الثلاثاء المقبل في مقر نقابة المهندسين، برعاية وزير الصناعة والنفط شاهي برصوميان، حلقة دراسية بعنوان: «ضمان كلي سليم ورقابة نوعية من خلال الإدارة النوعية»، التي تنظمها «كوالتيك انترناشيونال» بالتعاون مع «لويدز ريجستر».

تبدأ الحلقة في الرابعة بعد الظهر ويرأسها نقيب المهندسين الياس النمار وتلقى خلالها محاضرات تحمل العناوين الآتية:

- مشروع وحدة الملكية
- السلامة النوعية والبيئة
- دراسة التصاميم
- سلامة استعمال التجهيزات الآلية والصناعية.

عشرات القذائف على جبهتي البقاع الغربي وحاصبيا
المقاومة تهاجم ١٠ مواقع للاحتلال والميليشيات

أطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيا المتعاملة معها أكثر من ١٥٠ قذيفة مدفعية على جبهتي البقاع الغربي وحاصبيا في حين هاجمت المقاومة عشرة مواقع تابعة للاحتلال والعملاء على تخوم الشريط الحدودي المحتل.

اعتداءات

وأفاد مراسل «السفير» في البقاع الغربي شوقي الحاج ان قوات الاحتلال الهبت الأطراف الجنوبية للبقاع الغربي المتاخمة للشريط الحدودي المحتل، بقصف مدفعي عنيف من مختلف الأعيرة. حيث سجل سقوط ما يزيد على ١٢٥ قذيفة من عياري ١٥٥ و١٧٥ ملم، على مدى خمس ساعات ابتداء من الخامسة من صباح أمس. وتوزعت على وادي يحمر، مرتفعات عين الأمين الى الغرب من بلدة مشغرة، تلال عين التينة الغربية، محيط قيدون ومرتفعات لبايا.

كما سقط حوالى ١٥ قذيفة على بعد خمسمائة متر الى الغرب من مهنية مشغرة وقذيفتان في سهل سحمر، لكنهما لم تنفجرا.

ترافق القصف المدفعي مع رمايات رشاشة ثقيلة من مواقع العملاء المتقدمة على جبهة البقاع الغربي، باتجاه المناطق المحررة.

كما سجل تحليق للطيران الحربي الاسرائيلي فوق المنطقة.

وكانت تلال أبو راشد والجبور قد تعرضت ليل أمس الأول لقصف مدفعي متقطع من مرابض مدافع الاحتلال. وسجل سقوط حوالى ثلاثين قذيفة على هذه التلال، أرفقت بإطلاق قنابل مضيئة.

كما أشار مراسل «السفير» في القطاع الشرقي الى ان القصف العنيف المذكور طال جبهة حاصبيا، حيث سجل عند السابعة صباح أمس قصف بمدفعية الدبابات من موقع زمريا باتجاه مزرعة عين فجور والأطراف الجنوبية لبلدة لبايا.

وعند السابعة والنصف صباحاً، سجل قصف مدفعي من مواقع تلتي كوكبا والشريقة ووادي أبو قمحة وزمريا، باتجاه جبل الضهر وقاطع ميمس. ثم توسع القصف حوالى التاسعة ليشمل مزرعة لوسي، ووادي الدلافة، أحراج السريرة والقطراني ومفرق ميمون - عين التينة.

وأوضح المراسل ان قوات الاحتلال عملت خلال القصف على إقفال بوابة العبور في زمريا. وبالمقابل عملت القوى الأمنية اللبنانية على قطع الطريق الذي يربط القرى المحررة في منطقة حاصبيا بمنطقة راشيا، حفاظاً على سلامة العابرين، بعد أن تعرضت هذه الطريق لرشقات رشاشة ثقيلة من موقع زمريا، بحيث لم يتمكن طلاب منطقة حاصبيا من الوصول الى مدارسهم في منطقة راشيا.

كما سجل قيام قوة لحدية مؤللة بعملية تمشيط واسعة بعد ظهر أمس، شملت محور الحاصباني - زمريا.

ومن النبطية، أشار مراسل «السفير» عدنان طباجة الى ان قوات الاحتلال قصفت عند السادسة الا ربعا فجر امس، تلة الجبل الرفيع والوادي الأخضر ومحيط مجرى نبع الطاسة والزهراني في منطقة اقليم التفاح.

كما طال القصف التلال الشرقية لبلدتي حبوش وكفررمان ورافقته تمشيط بالأسلحة الرشاشة الثقيلة والمتوسطة. وكان مصدر الاعتداءات مواقع الاحتلال في الزفاتة والطهرة والسويداء، وتزامنا مع ذلك مشطت قوات الاحتلال بالأسلحة الرشاشة محيط مواقعها في تلال الدبشة والطهرة وعلي الطاهر وثكنة الجيش اللبناني المهجورة في النبطية.

بوابة جديدة

على صعيد آخر أفاد قادمون من بلدة أرنون أن قوات الاحتلال الاسرائيلي عمدت منذ حوالى أسبوع الى إقامة بوابة حديدية كبيرة على مثلث قلعة الشقيف - أرنون - الليطاني، وبذلك عزلت الحي الشرقي لبلدة أرنون عن أحيائها الأخرى.

ونقل هؤلاء عن أهالي أرنون خشيتهم من أن تكون قوات الاحتلال قد ضمت الحي المذكور الى منطقة الشريط الحدودي المحتل مما سيخضع تنقلات سكانه القلائل لأنظمة المعابر المتبعة بين الأراضي المحررة والشريط، أو سيضطرهم الى النزوح الى خارج الحي.

وفي القطاع الأوسط، قصفت قوات الاحتلال، صباح أمس، أطراف برعشيت وحداثا وتبنين وقبريخا ووادي السلوقي والحجير، بمدفعية الميدان من عيار ١٥٥ ملم. كما أطلقت رشقات رشاشة باتجاهها.

المقاومة

من جهتها، أعلنت «المقاومة الإسلامية» في بيان لها أمس، أنها هاجمت عشرة مواقع تابعة للاحتلال والعملاء، ضمن سلسلة عمليات الشهيد فتحي الشقاقي، واستخدمت في هذه العمليات مختلف أنواع الأسلحة الرشاشة والصاروخية وأوقعت في صفوف عناصر المواقع المستهدفة عدداً من الاصابات ودمرت قسماً من دشمها وتحصيناتها.

وجاءت العمليات على الشكل التالي:

- عند الساعة الخامسة صباحا قامت مجموعات بالهجوم على مواقع: حداثا، بيت ياحون وبرعشيت.
- عند الساعة ٥.٥٥ قامت مجموعة من وحدة الإسناد الناري باستهداف موقع السويداء.
- عند الساعة السادسة صباحا، هاجمت إحدى المجموعات موقع السويداء.
- عند الساعة ٦.١٠ قامت مجموعة مقاومة بشن هجوم على موقع علي الطاهر.
- عند الساعة ٧.٠٥ قامت مجموعة مقاومة بمهاجمة موقع تومات نيحا. وفي الوقت نفسه شنت مجموعة ثانية هجوما مماثلا على موقع الأحمدية. كذلك قامت وحدة الإسناد الناري باستهداف موقع زمريا.
- عند الساعة ١٠.٣٠ قامت مجموعة مقاومة بمهاجمة موقع سجد. وفي الوقت نفسه قامت مجموعة ثانية بمهاجمة موقع بئر كلاب. كما تولت مجموعة من وحدة الاسناد الناري استهداف الموقعين المذكورين.

وقد اعترفت إذاعة ميليشيا لحد بان مواقع لهذه الميليشيات تعرضت بين الخامسة والسابعة صباح أمس، لهجمات من المقاومة وهي: شقيف النمل، برعشيت، بيت ياحون، زمريا، النبي طاهر وعربصاليم. واستعملت في الهجمات الرشاشات والقذائف الصاروخية.

الإدعاء على ١٦ شخصاً بجرم التعامل مع العدو

ادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود على كل من الموقوفين: حسان حسن برو وماهر حسن برو و١٤ شخصاً آخرين بجرم الاتصال مع العدو الاسرائيلي وافشاء معلومات لمصلحته وتهريب مخدرات الى داخل اسرائيل وعلى مخالفة قانون مقاطعة اسرائيل وعلى تسهيل اعمال العدو المالية. وأحال الملف الى قاضي التحقيق العسكري.

قباني يلتقي الحافظ والبعريني والصلح

استقبل القائم بمقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني في دار الفتوى امس الرئيس امين الحافظ الذي قال انه تم تدارس ما ستكون عليه الفترة المقبلة في ما يسمى عملية التسوية في المنطقة.

واشاد بموقف الرئيس السوري حافظ الاسد والذي اتخذه عقب مقتل اسحق رابين بالتأكيد على الخيار الاستراتيجي بالسلام العادل والشامل.

واستقبل قباني النائب وجيه البعريني وبحث معه في موضوع المركز الشاغر في افتاء عكار. وجدد البعريني مطالبته بقانون انتخابي يحفظ الانصهار الوطني والعيش المشترك.

والتقى قباني وفدا من المركز الثقافي الاسلامي برئاسة منح الصلح الذي دعاه الى افتتاح الموسم الثقافي في المركز.

خاطر وداغر إلى واشنطن

يغادر اليوم المدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر وقاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر الى الولايات المتحدة الاميركية للاشتراك باسم لبنان في برنامج زوار اميركا الدوليين للاطلاع على الانظمة الدستورية والقانونية والقضائية واطلاع المسؤولين الاميركيين على الانظمة اللبنانية المماثلة، ومقابلة كبار مسؤولي وزارة العدل والقضاء والاشتراك في محاضرات متبادلة.

طرابلسي يزور قائد الجيش

زار النائب عدنان طرابلسي امس قائد الجيش العماد اميل لحود وتباحث معه في مجمل الاوضاع الامنية في البلاد والوضع في الجنوب على ضوء الاعتداءات الاسرائيلية اليومية.

سويد: تراخي العرب فماعت القضية

رأى النائب احمد سويد ان مقتل رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين «كان مناسبة لاكتشاف المكانة الدولية لاسرائيل، والتي ترفعها الى مستوى الدول العظمى وهي مدينة بذلك دونما شك الى العرب».

ولاحظ انه «يوم كان العرب يقبضون بحزم على قضيتهم، أزرت معظم دول افريقيا واسيا وخصوصاً دول عدم الانحياز عدالة هذه القضية مما ادى الى عزلة اسرائيل واعتبارها كياناً عنصرياً عدوانياً استيطانياً وينبغي التصدي له، لإزالة عدوانه، ويوم تراخت القبضة العربية وصار حكام العرب يتدافعون لاسترضاء الكيان الغاصب ماعت القضية وكان طبيعياً ان يتخلى الاصدقاء وكان ثمرة ذلك فك العزلة عن اسرائيل واعتراف العالم بها قوة عظمى في الشرق الاوسط، فهنيئاً للعرب هذا الانجاز».

وفد «دعم المقاومة» يزور زحلة

زار وفد من هيئة دعم المقاومة الاسلامية برئاسة المسؤول الثقافي لحزب الله في البقاع الشيخ حاتم ابو دية كلا من مطران زحلة للروم الكاثوليك اندريه حداد، ومطران الروم الارثوذكس سبيريدون خوري، والنائب يوسف المعلوف.

ونبه ابو دية الى ان اسرائيل لا تريد للبنان ان يعيش بحرية وهي تطمع بأرضه ومياهه فيما قال المطران حداد ان حزب الله يقاوم عسكرياً ونحن نقاوم بالكلمة لان الكلمة هي ايضاً سلاح واصفاً عمل المقاومة بالبطولي لان الانسان الذي يموت ليحيا الاخرون في الوطن بدمه هو انسان مقدس. ورأى المعلوف ان مقتل رابين اثبت فشل الديموقراطية التي كانت تدعيها اسرائيل ودعا الى المشاركة في اشكال المقاومة كافة.

فارس يلتقي السفير الروماني

زار عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي - الطوارئ مروان فارس، السفارة الرومانية في بيروت حيث التقى السفير قسطنطين تونشانو في حضور السكرتير الاول والملحق الثقافي دوميترو مرتيولياك.

وقال فارس ان الزيارة هي للتأكيد على العلاقات التاريخية التي تجمع الحزب برومانيا، وعلى اهمية تطوير العلاقات بين لبنان ورومانيا واستعداد الحزب للمساهمة في هذا المجال علماً ان احد نواب الكتلة القومية غسان مطر يرأس الجمعية البرلمانية المشتركة اللبنانية - الرومانية.

ذكرى تأسيس «الشيوعي» في المتن الجنوبي

احتفلت منظمة الحزب الشيوعي اللبناني في ساحل المتن الجنوبي بالذكرى الواحدة والسبعين لتأسيس الحزب، في حضور الامين العام فاروق دحروج وقياديين.

تحدث عن منظمة الحزب محمد حمدان فاشار الى تجاوزات الطبقة السياسية الحاكمة لاتفاق الطائف وللدستور اللبناني، وانتقد التضييق على الحريات العامة والسياسية والنقابية. ودعا الى تشكيل تيار يساري ديموقراطي من ضمنه الحزب الشيوعي.

والقى دحروج كلمة حدد فيها تحديات مصيرية يجب التصدي لها ومنها، ما يجري في اسرائيل وهو يستحق وقفة جدية. وبناء الدولة ودور المؤسسات والقوانين في ذلك، والاعمار والبناء حيث ان الاولوية يجب ان تكون لاعمار وبناء البشر. وتحدي الديموقراطية والحرية في مواجهة مساعي مسؤولين لتقليصهما.

قضية واكيم إلى المحكمة

تسلمت محكمة المطبوعات امس برئاسة القاضي عفيف شمس الدين ملف النائب نجاح واكيم في دعوى وزير العدل ضده. والذي يتضمن القرار الظني والتحقيقات الاستنطاقية ورد الهيئة الاتهامية للاستئناف الذي تقدم به وكيل النائب واكيم.

أكاليل على قبور الفرنسيين في طرابلس

طرابلس - «السفير»:

وضعت اكاليل من الزهور في ميناء طرابلس صباح امس على اضرحة الجنود الفرنسيين الذين سقطوا إبان الحرب العالمية الثانية في احتفال صغير حضره القنصل الفرنسي العام في لبنان برنارد جوبليري والملحق العسكري في السفارة الكولونيل اندريه دوران والملحق الصحافي في السفارة فرانسوا ابي صعب والقنصل الفخري في الشمال مصباح الاحدب وقائد منطقة الشمال العسكرية العميد الركن فادي ابو شقرا ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود.

عواصف رعدية وثلوج فوق ١٦٠٠ متر
اختناقات مرورية وأعطال هاتفية


سيارات تعبر بحيرة في طرابلس (غسان ريفي)


ازدحام على طريق المطار

تمثال الشهداء: الظل في البركة المجاورة (بلال قبلان)

يستمر الطقس اليوم غائما وممطرا مع تساقط للثلوج ابتداء من ارتفاع ١٦٠٠ متر وما فوق، في حين استمرت امس اختناقات السير عند مداخل العاصمة بيروت وفي شوارعها الداخلية. وأحدثت العاصفة أضرارا في التمديدات الهاتفية في صيدا والنبطية.

وتوقعت مصلحة الأرصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني أن يكون الطقس في لبنان حتى مساء اليوم غائما الى ممطر أحيانا مع عواصف رعدية محلية وتساقط للثلوج ابتداء من ارتفاع ١٦٠٠ متر وما فوق.

مستنقعات

وجاء من مكتب «السفير» في طرابلس ان الأمطار الغزيرة التي تساقطت امس في المدينة أدت الى تحويل بعض الشوارع الرئيسية الى مستنقعات وبحيرات من المياه ساهمت في تجمعها النفايات المتراكمة في المدينة وأكياس النايلون التي جرفتها مياه الأمطار وسدت فتحات المجارير المعدة للتصريف.

وقد أدى ذلك الى زحمة سير خانقة من جراء الأعطال التي أصابت عددا من السيارات مما استدعى تدخل عناصر قوى الأمن الداخلي التي عملت على تنظيم السير ورفع السيارات المعطلة.

وأشارت مراسلة «السفير» في البترون لمياء شديد ان الأمطار الغزيرة والعواصف الهوائية أحدثت اضرارا جسيمة بالمزروعات في منطقة البترون حيث اقتلعت عددا من الأشجار وأتلفت بعض المزروعات بتأثير من حبات البرد خصوصا في منطقة بساتين العصي وكفرحلدا. وأدت الى تخريب عدد من البيوت البلاستيكية في المساحات المزروعة.

وشلت العاصفة الحركة في الأسواق التجارية في البترون بسبب غزارة الأمطار والسيول التي غطت الطرق.

وجاء من مراسل «السفير» في النبطية عدنان طباجة ان مياه الأمطار الغزيرة التي تساقطت على منطقة النبطية خلال اليومين الماضيين أدت الى تحول العديد من الشوارع والساحات الى برك ومستنقعات وأنهار جارية لا سيما في مدينة النبطية ومنطقة اقليم التفاح، مما أعاق حركة السير عليها لا سيما في أوقات ذهاب وإياب الطلاب الى مدارسهم.

وأدت الأمطار الى جرف الأتربة والحجارة والنفايات الى عدد من هذه الشوارع، إضافة الى تضرر عدد من الخيم الزراعية البلاستيكية وبعض أنواع الأشجار المثمرة.

أعطال هاتفية

كما تعطلت عشرات الخطوط الهاتفية بسبب تسرب المياه الغزيرة الى داخل الكابلات الرئيسية للشبكة الهاتفية لسنترال النبطية. وتعذر على عمال الصيانة في السنترال المذكور المباشرة بإصلاح الأعطال بسبب استمرار تساقط الأمطار بشكل متواصل.

وأشار مراسل «السفير» في صيدا محمد صالح الى ان الأمطار الغزيرة المتساقطة أدت الى إلحاق أعطال بالكابل الرئيسي لشبكة الهاتف في الأسواق التجارية لمدينة صيدا وعدد من الشوارع الرئيسية.

وأفيد عن توقف الف ومائتي خط في الشاكرية وفخر الدين ورياض الصلح والبوابة الفوقا والتعمير وعين الحلوة.

وقد باشرت فرق الصيانة إحصاء ومسح الأعطال تمهيدا للمباشرة بالإصلاحات.

ومن شتورة أفاد مراسل «السفير» سامي الحسيني ان نسبة الأمطار المتساقطة في البقاع الأوسط خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، بلغت ١٥.٦ مليمترا، وبذلك تكون الكمية المتساقطة هذه السنة حتى صباح امس ٧٥.٧ ملم، في حين بلغت في الفترة نفسها من العام الماضي ٨٧.٣ ملم. أما المعدل العام التصاعدي لهذه الفترة فهو ٥٢ مليمترا.

إنجاز صيانة سد القرعون

البقاع الغربي - «السفير»

اعلن مدير عام المصلحة الوطنية لنهر الليطاني ناصر نصرالله عن انتهاء اعمال الصيانة لبعض «جوانات» سد بحيرة القرعون المصلية بالاهتراء والتي تنفذها شركة فرنسية متخصصة بإشراف مؤسسة كهرباء فرنسا. وطمأن المسؤولين والمواطنين الى ان السد بات بحالة سليمة.

وكان نصرالله قد تفقد الاعمال عند السد حيث ادلى بتصريح اوضح فيه ان الصيانة تجري بصورة دورية كل ثلاث سنوات. على ان تتم في الوقت الماطر. حتى يمكن استعمال المياه وعدم هدرها. ولفت الانتباه الى ان منسوب المياه هو حاليا بحدود ١٠ ملايين متر مكعب، مع العلم بأن البحيرة تتسع لـ ٢٠ مليون متر مكعب في حدها الأقصى.

واكد ان البحيرة ستؤمن الطاقة المائية للكهرباء، ومستقبلا للمشاريع الزراعية التي تنوي المصلحة الوطنية القيام بها سواء في الجنوب او في البقاع.

واشار الى ان التلوث في البحيرة ناتج عن نفايات بعض المعامل، ومجاري المياه المبتذلة، وهي مشكلة يجب ان تتعاون كل الوزارات لحلها.

ونفى تأثير تفريغ مياه البحيرة على برنامج التغذية في التيار الكهربائي، مشيرا الى ان هذه الفترة شهدت انخفاضا في انتاج الطاقة، حتى تمكنا من اجراء الصيانة، وستعود الطاقة الى الارتفاع مجددا، بمستواها العادي، كون «التوربينات» سليمة وتعمل بصورة جيدة.

دفعة جديدة من زائري الخيام
٤٠ مواطناً يلتقون ١٣ أسيراً

قابل اربعون مواطنا ثلاثة عشر معتقلا في سجن الخيام، ضمن مسلسل الزيارات التي ينظمها الصليب الاحمر الدولي، الذي حملت حافلة تابعة له المواطنين المذكورين عبر معبر باتر - جزين وعادت بهم بعد الظهر عبر معبر كفرتبنيت.

والاسرى الذي اتيح لهم مقابلة ذويهم هم:

- احمد بيضون (بنت جبيل) معتقل منذ ثماني سنوات قابل والدته آمنة بيضون ووالده محمد علي بيضون.
- بدر الدين نواس (ارزني) معتقل منذ ثماني سنوات، قابل والده اكرم نواس وشقيقه اسلام.
- علي حجازي (دبين) معتقل منذ سبع سنوات، قابل زوجته سناء ترمس واولاده مريم، حسين واحمد.
- محمد حسين رمضان (بيت ياحون) معتقل منذ سبع سنوات، قابل والدته ادبية رمضان وشقيقته اكرام وطفلها نادر وشقيقته ايمان وطفلها رواد.
- جعفر طعان ذيب (بلاط) معتقل منذ خمس سنوات قابل والدته وشقيقيه.
- عبد الامير خشيش (الخيام) معتقل منذ سنتين، قابل زوجته غادة خشيش واولاده الاربعة هادية، هادي، حسين وعلي.
- احمد منذر (مركبا) معتقل منذ خمس سنوات، قابل والده علي منذر ووالدته مقبولة منذر - محمد سعيد (من الرملة، فلسطين) معتقل منذ ثماني سنوات، قابل شقيقيه علي ويعقوب.
- طارق علي قانصو (عرمتى) معتقل منذ خمس سنوات، قابل والديه بالتبني صباح ضاهر واسعد الحاج.
- علي حسين مرعي (عديسة) معتقل منذ احدى عشرة سنة، قابل والدته زهرة يحيى وشقيقته نورا وشقيقه حسين.
- خضر نصرالله (ميس الجبل) معتقل منذ سنتين، قابل شقيقته كاظمة من خارج الشريط ووالدته زينب حيدر ووالده موسى نصرالله وشقيقه كاظم من داخل الشريط.
- عباس حسين حجازي (عيترون) معتقل منذ اربع سنوات، قابل والدته خيرية محمد حامد ووالده حسين حجازي.
- وصفي طاهر (حولا) معتقل منذ خمس سنوات، قابل والدته فوزية فاعور من خارج الشريط، ومن داخل الشريط زوجته سمية مصطفى واولاده علي، حسين وامتثال.

واجمع الاهالي بعد عودتهم على ان معاملة المعتقلين لم تتغير «على عكس ادعاءات الاحتلال والعملاء» وطالبوا الدولة بمزيد من التحرك للافراج عن ابنائهم. وشكروا اللجنة الدولية للصليب الاحمر على دورها في تأمين الزيارات. ودعوها الى المزيد من «العمل الفاعل وبكل الوسائل للافراج عن المعتقلين في سجون الاحتلال، لا سيما في معتقل الخيام».

نشاطات وزارية

■ التقى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط في مبنى الوزارة في الدامور أمس، وفدا من لجنة إعمار الدامور وآخر من جسر الدامور، وبحث معهما في موضوع استكمال دفع التعويضات للأهالي من أجل إنجاز إعمار منازلهم. وأكد جنبلاط ان ذلك مرهون بتوفر الأموال، وشدد على «عملية البناء من الناحية الهندسية والالتزام بقوانين التنظيم المدني في هذا المجال».

ثم التقى جنبلاط وفدا من مهجري بلدة كفرنبرخ بحضور النائب جورج ديب نعمة، ثم النائب محمود عواد على رأس وفد من جبيل، فالنائب خليل عبد النور وقائمقام الشوف ثابت عيدو.

■ التقى وزير الدفاع محسن دلول امس كلا من النواب: منصور البون، محمود طبو، فيصل الداود وعرض معهم الأوضاع العامة.

■ استقبل وزير الدولة الدكتور فايز شكر في مكتبه، أمس، نقيب الأطباء الدكتور فائق يونس الذي أوضح «ان البحث تركز على الوضع النقابي خصوصا ان النقابة تعتمد على مساعي الوزير كونه طبيبا أيضا، لدعم مطالبها المحقة ولصيانة حقوق وكرامة أطباء لبنان» ... والجبل ووفدا من مصرف لبنان.

■ وصل وزير المغتربين الدكتور علي الخليل الى أبو ظبي في زيارة الى الامارات العربية المتحدة في إطار جولته الخليجية المكثفة يرافقه رئيس مصلحة العلاقات العامة في الوزارة وليد بركات.

والتقى الخليل أعضاء لجنة الجالية اللبنانية بحضور السفير اللبناني في الإمارات جورج سيام واستمع الى شرح عن أوضاع اللبنانيين في أبو ظبي. وأكد الخليل ان وزارة المغتربين حريصة على أن يكون للجاليات اطر منظمة لأن ذلك يؤدي الى تفعيل دور الاغتراب في دول الانتشار، وهذه الأطر يمكن اعتمادها وفق القوانين المرعية للدول المضيفة.

■ استقبل وزير الاسكان والتعاونيات محمود أبو حمدان في مكتبه في الأونيسكو النائب فايز غصن ومدير عام الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عبد الحليم حريبي وأعضاء مجلس الادارة. ووفدا من أساتذة الجامعة اللبنانية - كلية العلوم - الفرع الأول ورئيس مصرف السياحة والزراعة الدكتور عمر حلبلب.

ثم استقبل أبو حمدان رئيس مجلس إدارة «اليسار» جوزف الحلو يرافقه عضو مجلس الادارة علي خليل ووفدا من «دار الهندسة» حيث جرى البحث في أمور فنية من اجل وضع دفتر الشروط للعمل في «اليسار». واطلع الوزير أبو حمدان على الخرائط المعدة لمنطقة الضاحية الجنوبية واعطى توجيهاته بهذا الخصوص.

مَن يحاكم؟

«بابا هذه زينة، أود الذهاب إليها او رؤيتها».

بهذه الكلمات خاطبني زياد ابن الأربع سنوات بعدما وقع نظره على صورة زينة البستاني في إحدى المجلات.

من يقنع زياد بأن زينة البستاني لم تعد تستطيع أن ترى أحدا؟ من يقنع والديها بعدم استطاعتهم ملامسة أناملها الطرية وصوتها الغرد.

كيف تُقتل وردة يافعة زرعها البستاني ببعض من عمره ووشل من دمه؟ بل كيف تعانق الزهرة ترابا خرجت للتو منه تملأ المكان جمالا والحياة ضجيجا والصدور حنانا؟

كيف تغور من زيّنت بستاننا بأريج تتوأم مع وجدان الأهل والأقارب والخلان؟

ماذا يقول البستاني لو اتت النحلة تسأل عن رحيقها؟ أيستبدل عمل الدنيا برحيق زينة؟ ماذا يقول للفراشة الموشاة بلون ضفائر زينة؟ ماذا يقول لعينيها الجريحتين من صورة الزهرة المنثورة أوراقها على ضفاف نهر إبراهيم؟

من يقنع الهيام بغير الحب والظل والعشق والوجود؟ من ينتشل الهيام من الفراغ؟

هكذا وبكل بساطة ترحل زينة الى القمر فتسكن ديره، وتبقى الأم تصارع الصخر في حارتها! وكيف يصارع المرء الصخور؟ ومن يعيد للهيام الى الحب، الى الانعتاق من انعدام الوزن، من يقنعها بأن انعدام الوزن لا يوصل الى القمر وديره من يقنعهما ان الهدوء والرضوخ بعيدا عن مقارعة الصخور يريها وجه زينة قمرا منيرا كل مساء لو تطلعت الى السماء قليلا!

مجرمة أنت أيتها الآلة القاتلة باسم البناء. مجرمة لأنك لم تبنِ صروحا بل حفرت قبرا دفنت فيه الأهل والأقارب وهم أحياء.

كيف يصبح البناء في وطني مرادفا لهدم البشر موتا واستهتارا من أجل حفنة من الدولارات؟ ومن نصّب سائق الجرافة قائدا في عملية البناء. عفواً الإفناء؟

ومن يحاكم ومن سيكون المحكوم؟

نزيه فواز

تحقيق

الطوابع تختزن التاريخ والحضارة و... كنوز سليمان!
تجاور التحف الأثرية وتصير في الغرب علماً وحرفة

الطابع يختزن التاريخ والحضارة و... كنوز سليمان. وجمع الطوابع لم يعد هواية فحسب بل تحول الى مؤسسات دولية تستثمر فيه بيعا وشراء ملايين الدولارات، ولأن ثمن الطابع الواحد قد يصل الى نصف مليون دولار في المزاد، كما حدث في اميركا مؤخرا، فإن الطوابع باتت تحتل جزءا مهما من محلات بيع التحف الأثرية، كما باتت علما قائما بذاته.



طوابع بين التحف والرسوم

طوابع سورية في زمن الترش



طوابع صادرة لمناسبة أحداث

الخطأ الثمين

دخل الفاتيكان

الطابع حضارة

محاكمة شمص تدخل مرحلة دقيقة مع بدء استجواب بقية المتّهمين
عويضة وأيوب يتراجعان عن أقوالهما الأولية وعراجي يبقى عليها

كتب فارس خشّان:

دخلت المحاكمة التي يخضع لها النائب يحيى شمص واثنا عشر متهما آخرين في قضايا اتجار بالمخدرات ادق مراحلها ببدء استجواب المتهمين الذين قادت اقوالهم النائب شمص الى السجن.

وكما كان متوقعاً تراجع المتهمان مروان عويضة وعدنان أيوب عن اقوالهما السابقة في مختلف مراحل التحقيق وعزا الأول ما قاله بادئا الى «الضرب والتعذيب والضغط» ووصف حالته عند قاضي التحقيق بأنه كان «مدوخا»، أما الثاني فعزا اقواله الأولية والاستنطاقية الى «الضغوط والتهديد ورؤية من كانوا يتعذبون»... وحده المتهم موسى عراجي الذي كان مطلق السبيل كرر اقواله الأولية إلا ان الدفاع استطاع أن يخرق صدقيته كمتهم شاهد في هذه القضية من خلال التأكيد انه كان مخبراً.

ونتيجة الجلسة بدا المحامي العام القاضي جمال الحلو متربصا لكل «شاردة وواردة» مما أدى الى اصطدامه مرارا بمحامي الدفاع وانهى الجلسة مرتاحا الى النتائج خصوصا وأن المتهمين المنكرين ناورا حول الوقائع التي ذكرها الاتهام... كما بدا وكلاء الدفاع ولا سيما منهم محامو النائب يحيى شمص غير منشغلين لأن موكلهم ابتعد عن مسلحة الاستجوابات وإن تم ذكره على لسان موسى عراجي الذي تبقى صدقيته في المحكمة الفعلية موضع شك «لأنه أولاً وأخيراً مخبر».

على أي حال، يمكن وصف جلسة أمس بأنها انتهت الى تعادل الادعاء والدفاع وانتقل الصراع الى «الشوط الثاني» المقرر في ١٩٩٥/١٢/٢.

فماذا عن وقائع الجلسة؟

التأمت هيئة محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي لبيب زوين، وعضوية المستشارين القاضي مالك عيلا والقاضي عبد الغني حجار وحضور ممثل النيابة العامة القاضي جمال الحلو لمتابعة استجواب المتهمين.

وعند الحادية عشرة والثلث ادخلت الدفعة الأولى من الموقوفين الى قفص الاتهام وادخلت الدفعة الثانية عند الثانية عشرة وخمس دقائق.

وعند دخول هيئة المحكمة دخل شمص بمفرده الى قفص الاتهام وجلس على كرسي الى يمين القفص.

وعند الثانية عشرة وعشر دقائق، افتتحت الجلسة، ونودي على المتهمين الذين حضر معهم وكلاؤهم وهم:

النائب يحيى شمص، وكلاؤه سليم عثمان، ناصيف البستاني ومحمود شمص.

جوزف بعينو، وكيله سعود روفايل.

علي حسين شمص، وكيله علي المصري.

ونودي على باقي الموقوفين الذين لم يحضروا فحوكموا غيابيا وهم خالد محمد الخير، علي حسين عثمان، حسين محمود، نعيم سليم العسراوي، محمد أحمد أيوب، بديع محمد الحاج، حمزة محمد الحاج، حمد حبيب مشيك، علي نصري شمص، ياسر محمد شمص، أحمد مصطفى شمص، جريس مخايل شبوع، عبد القادر خليل اياد، سليمان محمد اياد، علي حسين أمهز، رشدي صبحي حامية، نوري سوروفان، وأحمد الكردي.

عويضة

كان المتهم مروان لطفي عويضة اول المستجوبين وسأله الرئيس لبيب زوين:

■ هل تكرر اقوالك لدى مكتب المخدرات وقاضي التحقيق الأول في البقاع وأمام المحقق الأول في بيروت.

□ لا. لا أكررها. لقد كنت «مدوخا» ولا أتذكر ما قلت. أما في مكتب المخدرات فقد تعرضت للضغوط...

■ من كان على علم بمجيئك؟

□ لا أحد.

■ رغم ذلك ذهب لملاقاتك؟ أخبرنا ماذا حدث هناك؟

□ عندما وصلت الى مطار دمشق أسرع أيوب وعانقني وأعلمني بأن شقيقه محمد أيوب قد أرسل له معي...

لها في بداية الجلسة؟

□ تعرضت للضرب الشديد وجرى تعليقي وضربي بالخشب.

■ كم استمرت هذه الضغوط؟

□ ضربت خلال ثلاثة أشهر مرة واحدة حيث علقت على حديدة؟

■ كم مرة استجوبت؟

□ مرة واحدة وأجبروني على التوقيع على أوراق لا أعرف ما فيها.

■ ألم يقرأوها لك؟

□ لم اقرأها.

■ هل جرى تدوين اقوالك؟

□ كنت أدلي بأقوال ولا أدري ماذا دونوا.

■ قلت ان حقيبتك ضاعت في المطار هل سألت عنها الأمن العام والجمارك؟

□ طلب مني عدنان أيوب أن أترك «التيكت» معه وورقة الحقيبة واعدا بالقيام بما يلزم لاستعادتها.

■ هل مكان احتجازك كان قرب كامد اللوز؟

□ أظنه بعيدا.

■ كنت قد قلت انك غير واع وكنت «مدوخا» كيف تذكر أنك...

[illegible]

وخرج الحاضرون من انصار شمص واقربائه ليتجمعوا امام باب قاعة المحاكمة ويهتفوا لدى خروجه منها «الله معك ابو محمد، الله يقويك» فرد عليهم بالقول «كرامتنا محفوظة، وهي فوق كل شيء ونحن مع القانون ومع الدولة وننتظر امر القضاء ونحن نثق به».

زوار جنبلاط ينقلون عنه انفتاحه
مكتب غيث: الاعتصام مستمر

غيث بيان جاء فيه ان المعتصمين الوافدين من المتن، عاليه، بيصور، عرمون، الشويفات، صوفر، شارون والشوف الاعلى والاوسط اضافة الى بيحا اقاموا ندوة خطابية في القاعة الرئيسية للدار تكلم خلالها الشيخ شوقي المهتار الذي اعتبر ان دار الطائفة ومشيخة والشيخ غيث وحدة لا تتجزأ وجبل لا ينحني، مؤكدا عدم التهاون والمحافظة على هذه الثوابت الثلاث مهما غلت التضحيات.

ودعا الرئيس الحريري الى التراجع عن قراره «حتى تعود المياه الى مجراها الطبيعي بيننا وبينكم. فتكون بذلك قد سجلت في سجلات بني معروف اسمى ما يتحلى به القائد الفذ الشجاع الصيداوي».

والقى راغب حمد كلمة قال فيها ان غاية الاعتصام العودة عن قرار الذل والاهانة، ولا تعنينا كل الامور العالقة والسياسات والمصالح الضيقة التي يحاولون ربطها بهذا القرار.

إلى ذلك، التقى الوزير وليد جنبلاط امس في مكتبه في الدامور رئيس حزب التضامن الوطني المهندس غازي المنذر الذي اوضح ان جنبلاط كان ايجابيا، «وقد اكد على مشاركة جميع الفاعليات الدرزية في ايجاد الحلول المتعلقة بإعادة ترتيب البيت الدرزي الداخلي».

اضاف المنذر: كما اكد الوزير جنبلاط بأنه يرفض التفرد وهو على استعداد للتعاون مع الجميع في ما يضمن ويحفظ وحدة الصف الدرزي، وامل في مشاركة الجميع لإنهاء هذا الملف واقفاله.

لجنة ثنائية وحل متأخراً..

[illegible]

العدل في المسيحية والإسلام
مؤتمر لابتكار أساليب جديدة للحوار

[illegible]

يتمكنون من بناء نظام اجتماعي إنساني يرتكز على احترام كرامة الإنسان ويقوم على عدالة اخوية. ومن تخطي تاريخهم المرهق بالخصومة ليضحوا شركاء يعمل الواحد منهم مع الآخر، واصدقاء يعمل كل منهم في سبيل الآخر ويعملون معاً في سبيل البشرية جمعاء».

ثم تلا الأب عون بياناً جاء فيه: لما كانت الحرب اللبنانية التي مزقت الوطن قد دفعت بالكثيرين من المسيحيين والمسلمين الى التشكيك في شرعية الحوار ومنفعته، وفيما شرع الإسلام في اوروبا واميركا، في يقظته الفكرية الحديثة، يعي وعياً اشد تطلباً لهويته ودوره، بتنا نشهد في لبنان وبلدان الشرق الأوسط وحوض البحر المتوسط انبعاث مذاهب أصولية متزمتة منكمشة على ذاتها، وعوض ان نساهم في انطلاقة جديدة، جعلنا نضخم اخطار حوار، بدا مقدراً له بسبب من مأساة الحرب اللبنانية ان يؤول الى الركود، إن لم نقل الإخفاق. يشار الى ان برنامج المؤتمر يتضمن الآتي:

■ الجمعة ١٧ تشرين الثاني:

- كلمة الترحيب (الأب جورج خوام).
- تقديم المركز (الأب مشير عون).
- العدل في الفكر المسيحي اللاهوتي (المطران كيرلس سليم بسترس).
- العدل في الفكر الإسلامي الديني (البروفسور محمود زقزوق).

ويدير الجلسة الأب الياس خليفة.

الكتائب تنفي لقاء الجميل وسعادة
رفض أي مبادرة خارج الحزب

[illegible]

الامر الذي يؤكد انه استداد لخلافات ينبغي تخطيها لا تنميتها.

وشددت على ان اي لقاء كتائبي يجب ان يكون محوره المبادرة الوفاقية التي اطلقها الحزب وما عدا ذلك يعتبر تعطيلا لهذه المبادرة. وبالتالي فإن ما قد يصدر عن هذا اللقاء من نتائج لا يلزم حزب الكتائب..

إرجاء محاكمة خاطف طائرة

ارجأت محكمة جنايات جبل لبنان برئاسة القاضي حاتم ماضي وعضوية المستشارين علي صفا والياس عيد بحضور ممثل النيابة العامة مارون زخور النظر في قضية خطف طائرة الشرق الأوسط عام ١٩٨٠، وذلك الى ١٩٩٦/١/١٥ حيث لم يحضر كل من المتهم علي عيسى والشاهدان جوزف مصومع ووريدا سويدي، لعدم تبلغهم موعد الجلسة.

أثاث آخر

[illegible]

هكذا من الأصل

منتخب لبنان يلتقي الشبيبة المزرعة الثلاثاء المقبل

«يوراث» يبدأ مرحلة جديدة للإعداد استدعاء أربعة لاعبين واستبعاد ستة

بدأ مدرب منتخب لبنان، الويلزي تيري يوراث، تنفيذ خطة الاعداد الجديدة للمنتخب، استعدادا للمباريات الودية الدولية التي سيخوضها وفي طليعتها المباراة مع سلوفاكيا التي ستقام في بيروت في ٦ كانون الاول المقبل.

ووضع يوراث بالتعاون مع جهازه الفني، تصوراته للمرحلة الجديدة، كما اخذ علما بالمباريات الدولية التي سيؤمنها الاتحاد، وبرمجتها كل حسب مستواها.

كما طلب يوراث من مدير المنتخب يوسف برجاوي تامين مباريات اسبوعية مع فرق الدرجة الثانية وتم الاتفاق على اقامة مباراة مع فريق الشبيبة المزرعة في الثانية والنصف بعد ظهر الثلاثاء في ١٣ تشرين الاول على ملعب بلدية برج حمود، على ان يتحدد اطراف المباريات الاخرى في وقت لاحق.

وهنا اللائحة الجديدة التي اعلنها يوراث وضمت ٢٧ لاعبا:

● حراسة المرمى: احمد صقر - بلال هاشم - وسام كنج - خالد الحمصي.

● خط الدفاع: فؤاد حجازي - عباس شحرور - منير حسين - كوركين انكيباريان - حسن ايوب - بلال زغلول - كيفورك كارابتيان - ابراهيم الحصني - خضر برجاوي - رياض قبيسي.

● خط الوسط: جمال طه - بابكين مليكيان - موسى حجيج - ارمين اكيباتشيان - فادي علوش - سليم حمزة - جمال الحاج.

● خط الهجوم: وارطان غازاريان - عبد الفتاح شهاب - محمد مسلماني - زاهر العنداري - احمد كريم - شعبان حمادة.

تيري يوراث

اليوم في افتتاح الأسبوع الثامن لبطولة الأولى

«الأهلي صربا» يستضيف «الرياضة والأدب» في برج حمود

يفتتح بعد ظهر اليوم الاسبوع الثامن من بطولة الدرجة الاولى بكرة القدم باقامة مباراة الرياضة والادب مع الاهلي صربا على ملعب برج حمود.

الرياضة والادب في المركز السادس برصيد ١١ نقطة، والاهلي صربا صاحب القاع برصيد نقطة واحدة فقط.

واذا كانت الترجيحات تصب في خانة الطرابلسيين في اللقاء قياساً الى الاداء اللافت للفريق خلال الموسم الحالي وارتفاع مستوى حارسه العراقي عامر عبد الوهاب وقلب دفاعه علي هادي، اضافة الى الوضع الدراماتيكي الذي يعيشه الفريق الكسرواني في المرحلة الراهنة، الا ان المباراة قد تشهد انتفاضة «حلاوة الروح» لدى الصرباويين الساعين الى تعزيز «نقطتهم الوحيدة» بنقطة أو اكثر تضاف الى رصيدهم وتخلصهم من عقدة القاع التي لازمتهم منذ انطلاق الدوري الحالي، ومن هنا فإن مهمة الطرابلسيين قد لا تبدو سهلة حسب ما يتصور البعض، وقد يكون للتعادل الكلمة الفصل في نتيجة مباراة اليوم فيما لو وفق مدافعو الاهلي وحارسهم في الذود عن مرماهم.

اما مباريات الاسبوع الاخرى فهي كالتالي:

● السبت ١١/١١:
- الراسينغ × الحكمة (ملعب الصفاء).
- حركة الشباب × الاخاء الاهلي (بلدية طرابلس).
- شباب الساحل × الهومنتمن (بيروت البلدي).
- التضامن صور × النجمة (بلدية صيدا) بلا جمهور.

● الاحد ١٢/١١:
- الانصار × الهومنتمان (بلدية طرابلس).
- البرج × الصفاء (برج حمود).

بطولة لبنان للدرجة الثانية

«المزرعة» ينهي مبارياته في مرحلة الذهاب بتعزيز صدارته بعد الفوز على «الغازية» (٣-٠)

حافظ فريق الشبيبة - المزرعة على موقعه في صدارة المجموعة الاولى لبطولة لبنان لاندية الدرجة الثانية بعد الفوز الجيد الذي حققه أمس على فريق الشباب الغازية بفضل نجمه وهدافه روبير قهوجي الذي سجل اصابات المباراة الثلاث.

وبهذا الفوز يكون الشبيبة قد انهى مرحلة الذهاب من دون خسارة.

وجاء الفوز «المزرعاني» بفضل التصميم الواضح الذي امتاز به اللاعبون وسمح لهم بالسيطرة على الوضع منذ البداية وحتى دخول الاصابة الثالثة. عندها استلم لاعبو الغازية زمام المبادرة وكادوا ان يسجلوا اكثر من مرة عن طريق يورغن الا ان تألق واستبسال الحارس محمد غنام فوت على لاعبي الغازية الكثير.

ونجح «المدرب اللاعب» الروسي ريس عليمانوف في قيادة الفريق نحو اللعب الهجومي، معتمدا على مصيدة التسلل التي وقع بها الهجوم «الشبابي» اكثر من عشر مرات على مدار الشوطين. وسيطر لاعبوا الوسط على منتصف الملعب ومنه انطلقوا نحو منطقة الخصم واوصلوا المهاجمين بسهولة. وتألق قهوجي في تحويل ثلاث هجمات الى ثلاث اصابات بفضل خبرته وحرفنته في هذا المجال.

ولم يكن لاعبو الغازية غائبين عن اللقاء فهم بادروا خصومهم بهجمات سريعة عن طريق يورغن الذي وصل اكثر من مرة الى منطقة الجزاء الا ان تسرعه في انهائها سمح لمدافعي الشبيبة من قطعها.

اما الدفاع فتعرض لاختراقات عدة ووقع لاعبوه باخطاء قاتلة تسببت بالاصابات الثلاث، على الرغم من تألق الحارس.

الاصابات

- في الدقيقة ١٥ سوء تفاهم بين مدافعي الغازية استغله روبير قهوجي وسدد الكرة داخل الشباك (١-٠).
- في الدقيقة ٥٧ كرة ساقطة داخل المربع «الشبابي» عالجها روبير قهوجي بتسديدة قوية دخلت المقص الايسر مسجلا اصابة جميلة (٢-٠).
- في الدقيقة ٧٠ قاد روبير قهوجي هجمة للشبيبة فتدخل احد مدافعي الغازية فسدد قهوجي الكرة فارتدت من يد المدافع فاحتسب الحكم ضربة جزاء، انبرى لها قهوجي وسجل الاصابة الثالثة له ولفريقه (٣-٠).

الرابطة شكا × السبيل

وعلى ارض ملعب نادي الفوز في طرابلس تأجلت المباراة بين فريقي الرابطة شكا والسبيل بسبب سوء ارضية الملعب التي هطلت عليها قبيل المباراة الامطار بغزارة.

وتتابع مباريات الاسبوع التاسع بعد ظهر اليوم بثلاث مباريات:

● على ارض ملعب نادي الاصلاح البرج الشمالي يلتقي فريقا التضامن النبطية والفجر زفتا.

● وعلى ارض ملعب نادي الفوز في طرابلس يلتقي فريقا الحرية الطرابلسي والتضامن طرابلس.

● وفي صيدا يستضيف فريق الاهلي صيدا (متصدر المجموعة الثانية) فريق الاجتماعي الطرابلسي.

روبير قهوجي في «صراع هوائي» مع أحد مدافعي الغازية (عاصم شعيب)

بين المكاتب ... والملاعب

علامة يلغي سفره الى نيجيريا بسبب الفيزا

الغى امين عام اتحاد كرة القدم رهيف علامة سفره الى نيجيريا، بسبب تأخر وصول التأشيرة.

وكان الاتحاد الآسيوي انتدب علامة بصفته عضوا في المكتب التنفيذي للاتحاد، لتمثيله في مباراة السوبر الأفرو - آسيوية التي ستقام الاحد المقبل في لاغوس بين اليابان ونيجيريا.

الأمور تعود الى نصابها في فريق النجمة

يبدو ان الامور بدأت تعود الى مجاريها في النجمة، فقد بذلت الإدارة جهوداً كبيرة تجاه اللاعبين لمحو الخسارة الثقيلة وإزالة انعكاساتها.

وقد انتظم جميع اللاعبين بالتدريبات التي اقيمت على مدار اليومين الماضيين وبدوا مصممين على تحقيق نتيجة جيدة في مباراتهم المقبلة أمام التضامن صور.

نجماويون من معوض وحي ماضي ينتقدون بيان الإدارة

وردت الى «السفير الرياضي» رسالة موقعة من ٣٣ نجماوياً من حي ماضي ومعوض ينتقدون فيها بيان الإدارة الذي نشر أمس.

وركز البيان على مدرب الفريق يان ماك الذي لم يعتمد على تشكيلة اساسية في الفريق منذ قدومه إليه، وعلى الطريقة التي يتعامل بها مع نجوم الفريق حيث يبقيهم على مقاعد الاحتياط في معظم المباريات.

وجاء في البيان ايضاً: «نحن الأوادم الذين رضعنا حب النجمة مع حليب أمهاتنا وستظل اوفياء لهذا النادي، وما هجوم الادارة علينا الا كلام اجوف لا يبعدها عن المسؤولية.

وختم البيان: من رأى منكم منكراً فليغيره بلسانه وإذا لم يستطع فبيده وإذا لم يستطع فبقلبه وهو أضعف الإيمان.

وفاة التجماوي سليم حريص متأثراً بجراحه

المشجع النجماوي سليم حريص (٢٠ سنة) الذي كان قد تعرض لحادث سير على طريق طرابلس بيروت لدى عودته من مباراة النجمة - اليونتمان. توفي يوم الثلاثاء الماضي متأثراً بجراحه.

وكانت سيارة حريص انقلبت بعد ان فقد سيطرته عليها. وروى البعض ان الحادث جاء نتيجة تسرع حريص الذي عاد مستاءً من طرابلس بعد خسارة فريق النجمة خصوصاً انه كان يعد من المشجعين المتعصبين للفريق.

إدارة الراسينغ تؤكد ثقتها بـ«هوبيك» وتمنحه صلاحيات

قالت مصادر مقربة من نادي الراسينغ، ان رئيس النادي واعضاء مجلس الادارة منحوا مساعد المدرب ولاعب النادي القديم هوبيك صلاحيات واسعة لجهة ابداء رأيه بالتشكيلة وترجيح كفة لاعب على آخر، والاهتمام بشؤون اللاعبين، وإعطاء توجيهاته بشأن التغيير خلال المباريات، والتباحث مع المدرب العراقي عبد الامير احمد في الامور الفنية والتنظيمية.

وأردفت المصادر قولها، ان اسناد هذه الصلاحيات لـ«هوبيك» انعكس ايجابيا على الفريق الذي تخلص من قاع الترتيب وبدأ بتحقيق النتائج المرجوة.

عملية جراحية للسانوسي

اجرى مهاجم فريق نادي البرج السانوسي عملية غضروف ستبعده عن الملاعب حوالي شهر.

من جهة ثانية وقع خلاف بين ناديي البرج والإرشاد على أرض ملعب بلدية البرج البراجنة، بسبب تضارب مواعيد تدريب الفريقين.

وقد تدخل العقلاء لفض الخلاف وبالتالي وضع برنامج تفصيلي لتدريب الفريقين، منعاً لأي خلاف في المستقبل.

مدرب اميركي لفريق الحكمة للسلة

ذكر احد اداريي نادي الحكمة، ان ادارة النادي بصدد توقيع عقد مع مدرب اميركي يقود تدريبات فريق الحكمة لكرة السلة، وسيتحمل المدرب مسؤولية استقدام لاعبين اميركيين مميزين.

يذكر ان المدرب المذكور مشهور جدا في الدوري الاميركي لكرة السلة.

البطولات العربية بكرة القدم

مصر: الأهلي يفوز على الترسانة (١-٠) سوريا: الكرامة يحتل الصدارة مؤقتاً

فاز فريق النادي الاهلي (١-٠) على فريق نادي الترسانة في المباراة التي اقيمت بينهما امس الخميس على استاد القاهرة في الاسبوع السادس لمسابقة الدوري العام المصري لكرة القدم.

سجل الإصابة محمد يوسف في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع في الشوط الأول من المباراة التي حضرها حوالي ٨٥ الف متفرج.

ويفوز الأهلي بنقاط المباراة الثلاث يظل محتفظاً بالمركز الاول في قائمة الدوري في انتظار نتيجة لقاء الزمالك مع الالمنيوم اليوم الذي سيتساوى مع الأهلي في النقاط في حال فوزه.

لجأ الترسانة الى الدفاع المتكتل بقيادة أشرف كابونغا وعقل جاد الله وبمساعدة مؤمن عبد الغفار في الوسط الذي صنع ايضاً بعض الهجمات لم يفلح الترسانة في التسجيل منها.

واشترك مع الاهلي رضا عبد العال نجم خط الوسط العائد من الاصابة واستطاع ان يصنع اكثر من فرصة خطرة لزميليه احمد فيليكس واحمد عبد الفتاح لكنهما لم ينجحا في استغلالها.

وبهذه النتيجة اصبح رصيد الاهلي ١٦ نقطة بينما توقف رصيد الترسانة عند خمس نقاط.

وفي الاسماعيلية فاز المصري البورسعيدي على الجمهورية من شبين (١-٠) بإصابة سجلها مدافع المصري مصطفى رياض في الدقيقة ١٢ من المباراة التي جاءت متوسطة المستوى وتبادل فيها الفريقان الهجمات.

وقد اقيمت المباراة على ملعب محايد دون جمهور وفقاً لعقوبة وقعها اتحاد الكرة على فريق المصري الذي كان مقررا ان تقام المباراة على ارضه بعد قيام جماهيره بأعمال شغب في لقاء سابق مع فريق المنصورة.

وارتفع رصيد المصري الى ١١ نقطة بينما بقي رصيد الجمهورية اربع نقاط.

سوريا

تصدر الكرامة الحمصي لائحة الدوري السوري لكرة القدم مؤقتاً بفضل فوزه على مضيفه المجد بإصابة سجلها فواز مندو من ركلة جزاء في الدقيقة ٨٣ امس في دمشق ضمن المرحلة السادسة.

وفي لقاء ثان اقيم امس ايضاً في اللاذقية، فاز تشرين على الوحدة الدمشقي بإصابة وحيدة من ركلة جزاء ترجمها بنجاح سالم بركة في الدقيقة ٨٠.

وفي مباراة الإفتتاح امس الأول في دمشق فاز جبلة على الجيش (٢-١). سجل لجبلة ماهر قناديل ومازن اسعد في الدقيقتين ١٦ و٥٥ وللجيش رضوان الابرش في الدقيقة ٧٠.

ويلعب اليوم الجمعة الشرطة المركزي ضد الجهاد من القامشلي في دمشق والجاران الاتحاد والحرية في اقوى مباريات المرحلة في حلب، وحطين مع بردى الدمشقي في اللاذقية، والفتوة مع شرطة حلب في دير الزور.

في المباراة الافتتاحية التي كانت بمجملها سريعة ومثيرة وتقاسم جبلة والجيش السيطرة على مجرياتها، تميز جبلة في الشوط الأول وسنحت له فرص عدة لم يستغل منها سوى واحدة جاءت منها اصابته الأولى في الدقيقة ١٦ من رمية تماس ارسلها المتخصص وائل حاج عبيد الى المنطقة المحرمة وتابعها قناديل بسهولة في مرمى منافسه.

وفي الشوط الثاني، انتقلت السيطرة الى الجيش وردت له عارضة جبلة تسديدة الأبرش، وتصدى حارسه عبد الفتاح عبد القادر لكرات عدة تناوب على تسديدها عمار ريحاوي والابرش ونادر جوخدار واسامة الزوزو. ومن رمية تماس نفذ حاج عبيد لعبة «نسخة طبق الاصل» عن تلك التي جاءت منها اصابة جبلة الأولى فسجل اسعد اصابة فريقه الثانية (٥٥).

وضغط الجيش خلال الدقائق الـ٣٥ المتبقية من زمن المباراة ونجح الابرش في تقليص الفارق في الدقيقة ٧٠. لكن جبلة عرف كيف يحافظ على تقدمه حتى نهاية اللقاء الذي اتسم بالخشونة الزائدة حيث رفع الحكم البطاقة الصفراء ست مرات منها اربع في وجه لاعبي جبلة.

وفي لقاء العاصمة، كان على المجد ان يهاجم منذ البداية وسنحت لاعبيه اكثر من فرصة خصوصاً تلك التي اضاعها عمار ارناؤوط وأنس مخلوف. وفي المقابل شن الكرامة هجمات كثيرة لم تخل من خطورة.

وفي الشوط الثاني، انقلبت الآية وبسط الكرامة سيطرته، لكن رعونة المهاجمين واستعجال تامر اللوز ومندو وعماد خانكان التسجيل فوت عليهم كل الفرص حتى الدقيقة ٨٣ التي احتسب حكم المباراة فيها ركلة جزاء سجل منها مندو اصابة المباراة الوحيدة.

وفي اللاذقية، توازنت كفتا المضيف والضيف وتسابق المهاجمون على اهدار الفرص فاضاع للوحدة محمود محملجي ومحيي الدين الدغلي، ولتشرين بركة وحازم حريا.

وفي الشوط الثاني لعب الوحدة بعشرة لاعبين بعد بطاقة حمراء وجهت الى مدافعه محمد غريبة بداعي الخشونة، فتحرك تشرين وسدد كرات خطرة بواسطة بركة وحسن السبيعي.

وفي الطرف الآخر ابعد حارس تشرين مالك شكوحي كرتين خطرتين لمحملجي. وفي الدقيقة ٨٠ احتسب الحكم ركلة جزاء احتج عليها الوحدة وسجل منها بركة اصابة تشرين.

العراق

تنطلق بطولة الدوري العراقي في كرة القدم للموسم ٩٥ - ٩٦ اليوم بلقاء بين الزوراء حامل اللقب والقوة الجوية الوصيف.

وكان مقرراً ان تفتتح البطولة الخميس المقبل، لكن تم تقديم لقاء القمة المبكر لارتباط الزوراء بمباراته والعربي القطري يوم الجمعة في ١٧ تشرين الثاني الحالي في اياب الدور الثاني لكأس الاندية الآسيوية الخامسة عشرة ابطال الدوري (مباراة الذهاب في بغداد ٢ - ١ للزوراء).

ويشارك ١٢ فريقاً في الدرجة الممتازة و١٢ فريقاً في الدرجة الأولى.

وقد خاض ٢٠ فريقاً بطولة الدوري في الموسم الماضي، فصنفت الفرق الـ١٢ الأولى في الدرجة الممتازة والفرق الثمانية الاخيرة في الدرجة الاولى وقد انضمت اليها أربعة صعدت من الدرجة الثانية.

وفرق الدرجة الممتازة هي: الزوراء والقوة الجوية والطلبة والشرطة والكرخ والنجف والجيش وسامراء والميناء والصناعة والنفط والرمادي.

كأس أندية مجلس التعاون

ظفار العماني يحتل المركز الثاني

فاز ظفار العماني على السالمية الكويتي (٢-٠) في مباراة كرة القدم التي اقيمت أمس في المنامة في افتتاح الجولة الخامسة الأخيرة لكأس أبطال مجلس التعاون الخليجي الثالثة عشرة.

وسجل هلال حميد الإصابة الأولى في الدقيقة ٥٣ من ركلة جزاء احتسبت نتيجة عرقلة هاني الضابط من قبل مدافع السالمية حسين الخضري، وأضاف هاني الضابط نفسه الإصابة الثانية في الدقيقة ٨٣ من تسديدة قوية بيسراه من خارج منطقة الجزاء.

وانتزع ظفار المركز الثاني من السالمية، وهو افضل مركز يحتله في تاريخ مشاركاته في البطولة.

واختير الضابط افضل لاعب في المباراة ونال جائزة قيمتها ألف دولار.

وأضاع الدولي الكويتي علي مروي ركلة جزاء صدها حارس ظفار فواز عرفة في الدقيقة ٨٨، ثم اهدر اللاعب نفسه فرصة في الدقيقة الأخيرة.

قاد المباراة الحكم السعودي عبد الرحمن الزيد.

ويسدل الستار على البطولة اليوم بمباراتين حيث يلعب النصر السعودي الذي ضمن إحراز الكأس مع الشارقة الإماراتي، ثم الرفاع الشرقي البحريني صاحب الضيافة مع العربي القطري الساعي الى نقطته الأولى.

الترتيب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
النصر	٤	٤	-	-	١٠	٢	١٢
ظفار	٥	٣	-	٢	١٠	٧	٩
السالمية	٥	٢	١	٢	٦	٥	٧
الشارقة	٤	١	٢	١	٣	٥	٥
الرفاع الشرقي	٤	١	١	٢	٤	٦	٤
العربي	٤	-	-	٤	٣	١١	-

دورة الاستقلال بكرة الطاولة

٩٩ لاعباً في فردي الرجال

بدأت أمس على طاولات نادي مون لاسال - عين سعادة دورة الاستقلال في كرة الطاولة التي ينظمها اتحاد اللعبة، باشتراك ٩٩ لاعبا في مسابقة فردي الرجال. وقد اسفرت مباريات المرحلة الاولى التي جرت بإشراف الامين العام للاتحاد الزميل فؤاد حبيب ورئيس اللجنة الفنية الدكتور بيار هاني واعضاء اللجنة عن النتائج الفنية الآتية:

فاز الرائد احمد الحاج على ريمون فرنسيس (٢-٠) وجان ابو حيدر على طوني بطرس (٢-٠)، واحمد العبد على روجيه الخوري (٢-٠) وداني ابو شقرا على فريد شعبان (٢-٠) ورشيد البوبو على النقيب ريمون ايوب (٢-١)، وربيع حيدر على امين عوض (٢-٠)، واسامة الحمصي على وائل ماروق (٢-٠). ورشيد البوبو على اسعد انطون (٢-٠) وجوزف عشراوي على داني ابو شقرا (٢-٠) وفاز جان ابو حيدر على احمد العبد (٢-٠) ومحمد الهبش على الرائد احمد الحاج (٢-٠)، وعلي محمد الشرقاوي (٣-٠).

وفاز نديم قهوجي على الرائد محسن غنيش (٢-٠) وباتريك عشراوي على وليد كحيل (٢-٠) وايلي متري على سامر الشعار (٢-٠)، وسامر القارح على برنار الزغبي (٢-٠)، وعبد الكريم يموت على راسي حربيقة (٢-٠) وايلي ابو فيصل على عبد اللطيف شعبان (٢-٠)، وشادي حلال على شفيق موسى (٢-٠)، وسمير مرشي على نديم قهوجي (٢-٠)، وباتريك عشراوي على فادي كيوان (٢-٠) وجميل ويتخوس غالب على ايلي متري (٢-٠)، ورازميك شيشيمان على سامر القارح (٢-٠) وجميل كرم على عبد الكريم يموت (٢-١)، سركيس اوهانيسيان على ايلي ابو فيصل (٢-٠) وهامو موسكوفيان على زامين شاميشيان (٢-١)، وفادي قسيس على شادي حلال (٢-٠).

وفاز وسيم حبيب على جو خليل (٢-٠)، وحمدان حمدان على خليل قطيش (٢-١)، وخالد بعاصيري على جورج حبايب (٢-٠)، ومروان البزري على ربيع شهاب (٢-٠)، وعماد مرعب على وسيم حبيب (٢-١)، وسجاك بديتيان على وسيم نسب (٢-٠)، وليبي باز على حمدان حمدان (٢-٠)، ونزار القارح على فضل الزين (٢-٠) وارشاك قلانجيان على نادر برناوي (٢-٠) وجوزف قلوس على خالد بعاصيري (٢-٠).

وفاز نقولا رطل على شربل القارح (٢-٠) والنقيب جوني خلف على ايلي رزق الله (٢-٠) وجوزف يوسف على وسيم خوري (٢-٠)، والنقيب جون فياض على فادي يازجي (٢-٠)، ومحمد بونادي على كلبي واكد (٢-٠)، وبلال جمعة على وسام شيري (٢-٠)، ورينه دكاش على ايلي فياض (٢-٠)، ومهدي بيق على نقولا رطل (٢-٠)، ومحمود شالوحة على النقيب جوني خلف (٢-٠) وفادي مرشي على نقولا جابر (٢-٠) وهادي الزغبي على جوزف يوسف (٢-٠) والنقيب جورج فياض على فادي يازجي (٢-٠)، وجوزف شليوب على محمد برناوي (٢-٠).

وتبدأ مساء اليوم مباريات الفردي للسيدات ابتداء من الساعة السادسة مساء على طاولات نادي المون لاسال.

اليوم السابع لسكواش المون لاسال

بول عكاوي إلى المباراة النهائية



من مباراة لارا خنيصر ودنيز عبود

انتقل اللاعب بول عكاوي المصنف اول الى الدور النهائي لدورة المون لاسال بالسكواش التي تقام في قاعات النادي في عين سعادة وذلك بعد تغلبه على حسن دكروب الذي يعتبر من اللاعبين البارزين محليا بنتيجة (٣-١) في الدور نصف النهائي الذي اقيم أمس.

من جهة اخرى ستنتقل المنافسة القوية الى جدول الخاسرين حيث ستشتد المنافسة بين دكروب ومايك جمال وعماد علي احمد الذي فاز على اللاعب الناشئ رجا غانم (٣-٢) بعد مباراة شيقة.

وبالنسبة لباقي الفئات فإن الادوار الحاسمة ستبدأ اليوم ليكتمل عقد اللاعبين واللاعبات يوم السبت ١١ تشرين الثاني الحالي.

وهنا نتائج مباريات اليوم السابع:

- فاز فؤاد السعيد على مارك صباغ (٣-١) وبرنار لطوف على جاد رحباني (٣-٠) ولارا خنيصر على دنيز عبود (٣-٠) وايهاب طبارة على محمد جارودي (٣-٢) وخالد الجوزو على جورج سلامون بالتغيب وطوني خوري على نائل نصر (٣-٠) وعماد علي احمد على رجا غانم (٣-٢) وبول عكاوي على حسن دكروب (٣-١).

وهنا مباريات اليوم:

- الساعة ٦.٠٠: ر. حاج علي × ر. بعود.

ر. طويل × الفائز من جمال - ابو سليمان.

- الساعة ٦.٤٥: ن. عبد الساتر × الفائز من قزي - طاهر.

ن. نزال × الفائز من الزير او واكيم.

- الساعة ٧.٣٠: م. مفتي × أ. حاج علي.

أ. طبارة × علي الزين.

- الساعة ٨.١٥: ي. مرغوث × خ. الجوزو.

ح. دكروب × الفائز من علي احمد - جمال او السعيد.

دليل السينما

● اسباس (النقيب الجمعة - جونية - هـ: ٩٨١٨٤٧):

١ - تسعة اشهر... مع هيوغ غرانت، جوليان مور وروبن ويليامز في كوميديا عاطفية مشوقة.

٢ - الموت الصعب مع الانتقام.. مع بروس ويليس في تكملة لهذه السلسلة البوليسية التي يجسد فيها دور الشرطي الشجاع الذي يواجه مخاطر العبوات الناسفة ومجرمين يعملون على سلب البنك المركزي.. يشاركه البطولة صامويل جاكسون والاخراج لجون ماكتيرنن.

٣ - الحب المجنون... مع درو باريمور وكريس اودونيل في قصة عاطفية تشوبها المغامرات المجنونة.

٤ - الفارس الاول.. فيلم حول اسطورة الملك آرثر وفرسان الطاولة المستديرة، إخراج جيري زوكر، بطولة ريتشارد غير وسين كونري، وجوليا أورموند.

٥ - القلب الشجاع... بطولة واخراج ميل غيبسون في قصة من تاريخ اسكوتلندا القديمة، تدور احداثه في اجواء الغرام الممزوج بالثورة.

● استرال (الحمراء - هـ: ٣٤٩٤٥٥):

- المعركة المميتة.. مع كريستوفر لامبرت في اجواء من القتال والعنف تدور في سياق لعبة مميتة.

● سينما إيفولر (حرج تابت - هـ: ٤٩٠٨٦ - ٤٩٠٣٨٠):

- الطريدة... مع كريستوفر لامبرت في سياق احداث العنف والاكشن.

● بريزيدانس (جونية - هـ: ٨٣٦٤٢٠):

١ - الرجل الوطواط الى الابد... مع نيكول كيدمان، جيم كاري وطومي لي جونز في الجزء الثالث من سلسلة الرجل الوطواط، الاخراج لجويل شوماخر.

٢ - تفش.. مع داستن هوفمان ومورغان فريمان ودونالد سذرلاند... قصة حول فيروس الايبولا ضمن إطار عاطفي.

٣ - نيل.. مع جودي فوستر في دور فتاة في الثلاثين من عمرها امضت فترة مراهقتها في غابة نائية وفجأة وجدت نفسها ضمن عالم متحضر.. يشاركها البطولة ليام نيسون.

٤ - قضية عادلة.. مع شون كونري في قصة بوليسية تدور في اطار التمييز العنصري.

● كونكورد (الحمراء - هـ: ٣٥٢٢٤٧):

- عالم المياه... مع كيفن كوستنر ودنيس هوبر في قصة عن المستقبل البعيد حين تطغو المياه على اليابسة ويسعى البشر الى البحث عن قطعة ارض يستوطنون فيها.

● الصحراء (الحمراء - هـ: ٣٤٢٠٤٤):

- سلفات... فيلم مليء باحداث العنف والاكشن.

● أليزيه (الأشرفية - هـ: ٣٣٦٠٥٢):

- نيل.. (راجع بريزيدانس).

● أمبير (الأشرفية - هـ: ٣٢٨٨٠٦):

١ - القلب الشجاع.. (راجع اسباس).

٢ - تسعة اشهر.. (راجع اسباس).

● بيكاديللي (هـ: ٣٤٠٠٧٨):

- الرجل الثالث.. مع احمد زكي ومحمود حميدة وليلى علوي في اجواء بوليسية.

● سارولا (هـ: ٣٥٠٠٦٧):

- طيور الظلام.. مع عادل امام ويسرا، يصور الاجواء المصرية في ظل انتشار الارهاب.

● كوليزيه (الحمراء - هـ: ٣٥٢٩٦٢):

- نيل.. (راجع بريزيدانس).

● كسليك (جونية - هـ: ٩١١٢٥٠٣):

١ - الطريدة.. (راجع إيفولر).

٢ - عالم المياه.. (راجع كونكورد).

٣ - كاسبر... مغامرات الصغار عن الشبح اللطيف.

● لاسيتيه (جونيه - هـ: ٩٣٧٢٠٠):

١ - المعركة المميتة.. (راجع استرال).

٢ - دون خوان دي ماركو... مع مارلون براندو وجوني ديب... تروي احداث الفيلم سيرة زير النساء الشهير دون خوان دي ماركو.

٣ - طيور الظلام.. (راجع سارولا).

٤ - اف.تي.حبليو.. مع نيكي رورك في مغامرة عاطفية.

● مونتريال (الحمراء - هـ: ٣٤٣٠٠٩):

- طيور الظلام.. (راجع سارولا).

● لاسلجيس (الأشرفية - هـ: ٣٣٦٠٧٥):

١ - عالم المياه.. (راجع كونكورد).

٢ - القضية العادلة.. (راجع بريزيدانس).

٣ - المعركة المميتة.. (راجع استرال).

تلفزيون لبنان

- ٧.٠٠ صور وموسيقى.
- ٧.٣٠ الأخبار بالعربية.
- ٨.٠٠ مهمة فائقة السرية (اعادة).
- ٨.٣٠ اخبار فرانس - ٢.
- ٨.٤٥ الجريء والجميلة (اعادة) - (بطولة: سوزان فلانيري، جون ماكوك).
- ٩.٣٠ اخبار اي.تي.ان.
- ٩.٤٥ الأعمال الأولى.
- ١٠.١٥ مسلسل محلي.
- ١١.٠٠ العاصفة تهب مرتين (اعادة).
- ١٢.٠٠ - ٦٠ دقيقة.
- ١.٠٠ مسلسل عربي: رداء لرجل آخر.
- ٢.٠٠ اخبار CNN.
- ٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية.
- ٣.٠٠ مسلسل محلي.
- ٤.٠٠ الشارع.
- ٥.٠٠ كرتون.
- ٥.٣٠ ألعاب الصغار.
- ٦.٣٠ التحدي الكبير.
- ٧.٣٠ نشرة الأخبار.
- ٨.٣٠ حرارة استوائية - (بطولة: روب ستيفارت، كارولين دلو).
- ٩.٣٠ منوعة السينما.
- ١١.٣٠ مستكشف مستتر.
- ١٢.٣٠ وثائقي علمي: بلو بلانيت.

المباريات الدولية
بكرة القدم

لقاء «الألدّاء» ينتهي بفوز البرازيل على الأرجنتين
إصابة للمغمور دونيزيتي في غياب بيبيتو

كرّس المنتخب البرازيلي زعامة كرة القدم في أميركا الجنوبية لصالحه اثر الفوز القوي الذي حققه على المنتخب الأرجنتيني «منافسه اللدود» بإصابة للاشيء أحرزها لاعبه المغمور دونيزيتي في الدقيقة ٦١ من المباراة التي أجريت في بيونس ايرس صباح امس وشاهدها ٥٨ ألف متفرج.

وبذلك رفعت البرازيل رصيدها الى ٣٤ من دون هزيمة بالرغم من خسارتها بالركلات الترجيحية امام الاوروغواي في نهائي «كوبا أميركا»، كما رفعت رصيدها الى ٢٩ فوزا من ضمن المباريات الـ٨١ التي جمعتها مع الأرجنتين مقابل ٣٠ فوزا للفريق الأرجنتيني، فيما تعادل الفريقان ٢٢ مرة.

ويكتسب الفوز البرازيلي هذه المرة نكهة خاصة كونه تحقق في عقر دار «خصمه التقليدي» وبين جماهيره، وابرز بالتالي قدرة البرازيليين على التكيف وصنع الفوز في مختلف الظروف.

واللافت في «لقاء الألداء» وجود عدد من الوجوه الشابة في كلا التشكيلتين، بدليل ان دونيزيتي لاعب نادي بوتا فوغو مصجل الاصلية البرازيلية لم يسبق له المشاركة في صفوف المنتخب الأصفر، مما يعني أن دانيال باساريلا وماريو زاغالو يحثان الخطى سعيا لبناء منتخب وطني جديد لخوض الاستحقاقات الدولية القادمة، وحقن الفريقين البرازيلي والأرجنتيني بدماء جديدة.

وعلى صعيد المباراة، يمكن القول إن البرازيل استحقت الفوز لانها سعت اليه وبذلت من أجله كل شيء، وكانت الطرف الأفضل في المباراة، وبرز في شكل مميز الداير، ودونيزيتي الصاعد وكافو وريفالدو.

وتميزت وقائع الشوط الأول بالشد العصبي لكن الفريق البرازيلي اظهر رباطة جاش مميزة وكانت خطوطه متقاربة ولم يترك أية مساحة لخصمه يمكن أن ينفذ من خلالها الى منطقته المحرمة. كما تميز أصحاب القمصان الصفراء بالمهارات الفردية، والمتابعة المستمرة دفاعا ووسطا وهجوما.

أما الفريق الأرجنتيني فقد تميز بالروح القتالية العالية وهدد مرمى ضيفه أكثر من مرة، لكنه افتقر لمعرفة إنهاء الهجمات. وقد أنذر الحكم الأوروغوي لرنستو فيليبي البرازيلي أمارال في الدقيقة ٢٠ والأرجنتيني سيميوني في الدقيقة ٣٢ ومواطنه تروتا في الدقيقة ٤٠، والبرازيلي فلافيو في الدقيقة ٤٨.

- مثل الأرجنتين: كريستانتي، زانيتي وتروتا وكاسيريس والتاميرانو، سيميوني (غونزالس، ٨١) واسترادا وبيرتي (لوبيز، ٤٦) وغالاردو (أورتيغا، ٤٦) باتيستوتا وبالبو.

- مثل البرازيل: كارلوس جرمانو، كافو والداير (نارسيزو، ٦٨) واندريه كروز وروبرتو كارلوس، أمارال وفلافيو كونسيكاو (تشارلز، ٦٠) وريفالدو وجونينيو، دونيزيتي وتوليو (أريسون، ٧٩).


صراع على الكرة بين الأرجنتيني زينيتي والبرازيلي ريفالدو (أ.ف.ب)

قدم الأرجنتيني تروتا على رأس البرازيلي ريفالدو (أ ب)

روماريو والمنتخب

وعلى صعيد آخر، أكد ماريو زاغالو مدرب منتخب البرازيل لصحيفة «جورنال دوس سبورتس» البرازيلية الرياضية بأن عودة روماريو مهاجم فلامينغو الى صفوف المنتخب غير مطروحة حاليا برغم تألقه في الآونة الأخيرة.

وكان روماريو قاد منتخب أميركا الى الفوز على منتخب أوروبا (٤-٣) في مباراة خيرية أمس الأول، في برشلونة بتسجيله ثلاث إصابات ملعوبة وإهدائه الاصابة الرابعة الى الأرجنتيني لاتوري بعد مجهود فردي رائع.

وقال زاغالو: «سررت لرؤية روماريو يتألق في هذه المباراة. لكن عودته الى المنتخب لا تزال سابقة لأوانها». مشيرا الى انه يريد الاعتماد على لاعبين ناشئين سيبلغون قمة مستواهم بعد ثلاث سنوات خلال كأس العالم ١٩٩٨ في فرنسا.

وكان روماريو قاد المنتخب البرازيلي الى إحراز كأس العالم للمرة الرابعة (رقم قياسي) في صيف ١٩٩٤ في الولايات المتحدة وسجل ٥ إصابات.

وبالنسبة الى المنتخب الأولمبي أكد زاغالو بأنه يفضل بيبيتو على روماريو لأنه صانع ألعاب وهداف في الوقت ذاته، مشيرا الى انه سيسمي دونغا قائدا للمنتخب الأولمبي على أن يختار واحدا من اثنين هما الداير أو ماريو سانتوس للمركز الثالث المسموح به.

ويذكر أن القوانين الأولمبية تسمح للمدربين بإشراك ثلاثة لاعبين ممن تخطوا سن الثالثة والعشرين في النهائيات فقط.

أما أبرز اللاعبين الآخرين الذين سيعتمد عليهم زاغالو في محاولته لإحراز اللقب الأولمبي للمرة الأولى فهم ديدا (كروزيرو) ورونالدو (ايندهوفن الهولندي) وجونينيو (ميدلزبره الانكليزي) وكايو (سان باولو) وجوفاني (سانتوس).

وتقام التصفيات الأولمبية للقارة الأميركية الجنوبية في شباط وآذار المقبلين في الأرجنتين.

قبلات .. وصفعات؟

ألثجت صدورنا نحن العرب ومزّت مشاعرنا تلك البادرة التي قام بها نجوم كرة القدم في أميركا الجنوبية وأوروبا الذين تجمعوا من كل أقطار العالم في «لحظة إنسانية» ليخوضوا معا مباراة خيرية يعود ريعها لصالح أطفال البوسنة المفجوعة بآلاف الضحايا والنساء السبايا والثكالى، نتيجة الحرب القذرة التي اندلعت مؤخرا في يوغوسلافيا المشرذمة.

ولا شك في أن تلك البادرة، أصابتنا نحن العرب بالدهشة والتقدير في آن معا، لأنها جاءت عبر نجوم الكرة المستديرة الذين لا يمتّون الى شعب البوسنة المسلم بصلة ولا تربطهم به وشائج القربى أو الدين أو الدم، وأغلب الظن أن مشاركتهم جاءت بفعل ميولهم الانسانية وشهامتهم كشعب متحضر.

وفي الوقت نفسه، كشفت تلك البادرة أيضا تقصيرنا نحن العرب في تنظيم مباراة خيرية واحدة نؤدي من خلالها واجبنا الانساني نحو أخوتنا في الدين والدم، على الرغم من أن بعضنا يعاني من تخمة الثراء والبطر، فسقطنا في «امتحان الانسانية» وأثبتنا بشكل مأساوي تشرذمنا وعدم قدرتنا على نسيان خلافاتنا ولو رياضيا. فتحولت نخوتنا العربية في «لحظة طيش» الى سراب، وأخفقنا في إظهار الصورة الحقيقية لحضارتنا العربية التي طواها النسيان.

ومثلما تناسى العرب بالأمس تكريم ابنتهم المتفوقة حسيبة بولمرقة، وجيروا تلك البادرة (ربما عن غير قصد) الى الأوروبيين، تناسوا اليوم فكرة تنظيم مباراة خيرية لمساعدة أطفال البوسنة، وجيروها أيضا الى الأجانب ليقوموا عنهم بهذا الواجب!؟

أخيرا.. قبلات لمنظمة اليونيسيف لتنظيمها المباراة الخيرية، وللأوروبيين والأميركيين الجنوبيين لبادرتهم الانسانية.

و.. صفعات لكل الرياضيين العرب من محيطهم الهادر الى خليجهم الثائر لتقصيرهم الفاضح الذي كشف عوراتنا وجردنا حتى من ورقة التوت!؟

محمد الجندي

حقيبة السفير

تكريم الجراح اسطفان

اقيم في نادي ضباط اليرزة حفل تكريمي للطبيب الجراح ادوار حبيب اسطفان منح خلاله وسام التقدير العسكري تقديراً لخدماته في المستشفى العسكري المركزي منذ عام ١٩٤٨، ولاكتشافه العلمي الاخير لأمراض القلب.

وحضر الاحتفال العميد الطبيب جرجي شهوان قائد اللواء الطبي ممثلاً قائد الجيش العماد اميل لحود ورئيس المستشفى العسكري المركزي العقيد الطبيب جوزف خوري ونقيب الأطباء الدكتور فايق يونس ورئيس جمعية أطباء القلب الدكتور سليم علم.

شهوان يقلد اسطفان الوسام

جمعية مار يعقوب

احتفلت جمعية مار يعقوب الخيرية في اصنون قضاء زغرتا بعيد تاسيسها العاشر في احتفال اقيم امام كنيسة شفيع الجمعية بحضور كاهن الرعية الأب الدكتور وهيب الخواجه واعضاء الجمعية وحشد من الاهالي. وفي المناسبة ألقى يعقوب الملكي كلمة ذكر فيها بالنشاطات التي قامت بها الجمعية.

ثم ألقى نعمان الترس قصيدة، وتلاه الشاعر شيبان سعادة بكلمة توقف فيها عند انجازات الجمعية على صعيد تأمين المياه والمولد الخاص وجمع النفايات وسواها، واعداً بالمزيد.

مكتبة جديدة

دشنت سفيرة بريطانيا في لبنان جيرالدين فورت مكتبة جديدة امس هي العاشرة لجمعية «أعط الطفل لعبة»، قدمت خلاله آلات صوتية مساعدة من الحكومة البريطانية للأطفال الصم والبكم على تعلم النطق.

حضر التدشين رئيس الصليب الأحمر اللبناني العميد جورج حروق، المدير العامة لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان، رئيسة الجمعية ليلى مظهر بيضون وعدد من المهتمين بالشؤون التربوية والخيرية.

البطولات الأوروبية
بكرة القدم

امتحان صعب لبايرن ميونيخ وآخر لدورتموند اليوم
نيوكاسل يهزم بلاكبيرن وأجاكس يحرز فوزه الـ١٤

تفتتح اليوم (الجمعة) في المانيا المرحلة الـ١٣ للدوري الألماني بكرة القدم، حيث يخوض المتصدران بوروسيا دورتموند وبايرن ميونيخ مباراتين في غاية الصعوبة خارج أرضهما أمام هامبورغ وهانزا روستوك على التوالي.

فعلى ملعب «فولسبارك» بمدينة هامبورغ يحل بوروسيا دورتموند المتصدر ضيفاً على هامبورغ الذي اظهر تحسناً بارزاً خلال الأسابيع الماضية والتي حملته الى المركز السابع بفضل مدربه الجديد ولاعبه السابق فيليكس ماغات الذي قاده الى ٣ انتصارات وتعادل واحد.

وسيواجه دورتموند مهمة صعبة مع مضيفه الذي يسعى الى مواصلة عروضه الجيدة وإحراز الفوز والنقاط الثلاث لمواصلة زحفه نحو المقدمة. ذلك ان الهزيمة او التعادل قد تفقد دورتموند الصدارة في حال فوز منافسه بايرن ميونيخ على هانزا روستوك القادم بقوة هذا الموسم الى (البوندسليغه) في المباراة التي ستجري في روستوك مع عدم إغفال صعوبة مهمة بايرن أيضا استناداً للعروض والنتائج الجيدة لمضيفه.

وفي مباراة ثالثة يلتقي باير أوردينغن الحادي عشر مع باير ليفركوزن السادس.

أما مباريات هذه المرحلة فستستكمل غداً (السبت).

إنكلترا

نجح فريق نيوكاسل في توسيع الفارق بينه وبين مانشستر يونايتد الى ٨ نقاط مؤقتاً اثر الفوز الذي حققه على بلاكبيرن روفرز حامل اللقب بإصابة للاشيء أحرزها روبرت لي في الدقيقة ١٣ بعد وصلة تمريرات بينه وبين بارتون وبيردزلي وشيروود.

وبذلك رفع نيوكاسل رصيده الى ٣٤ نقطة من ١٣ مباراة مقابل ٢٦ من ١٢ لمانشستر يونايتد، فيما بقي بلاكبيرن في المركز الـ١١ برصيد ١٤ نقطة بعدما مني بهزيمته السادسة من ٧ مباريات خاضها خارج أرضه هذا الموسم.

وفي دور الـ١٦ لمسابقة كاس رابطة المحترفين فاز ميدلزبره على كريستال بالاس (٢-٠). وخسر تشارلتون أمام ولفرهامبتون (١-٢) في الوقت الاضافي وتراغير أمام بيرمنغهام (١-٣) في الوقت الاضافي أيضاً وليستر سيتي أمام بولتون (٢-٣).

فرنسا

لقي فريق ميتز هزيمته الثالثة في الدوري الفرنسي هذا الموسم، وكانت الأخيرة على أرضه وبين جماهيره أمام سانت إتيان (١-٢) في مباريات المرحلة الـ١٧، ما أفسح في المجال أمام سان جيرمان المتصدر للابتعاد بمفرده بالصدارة بفارق خمس نقاط اثر فوزه الكاسح خارج أرضه على سارتيغ (٤-٢).

وفي النتائج الاخرى، فاز أوكسير على باستيا (٣-٠)، ولوهافر على موناكو (٢-١). وتعادل لنس وبوردو (٠-٠) وليون وغونيون (٠-٠). وفاز مونبيلييه على كان (٣-١) ونيس على ليل (٢-١)، ورين على غانغان (٣-٠). وتعادل ستراسبورغ ونانت (١-١).

● ترتيب الصدارة:

١ - سان جيرمان ٣٧ نقطة.
٢ - ميتز: ٣٢.
٣ - أوكسير: ٣١.
٤ - لنس: ٣١.

هولندا

ابتعد اجاكس امستردام مؤقتاً ٨ نقاط عن منافسه المباشر ايندهوفن بفوزه على مضيفه فالفيك (٣-٠) في مباراة متقدمة ضمن المرحلة الـ١٥ للدوري الهولندي.

وسجل الإصابات باتريك كلويفرت (٢١ و٥٨) والفنلندي ياري ليتمانن (٨١ من ركلة جزاء).

وحافظ أجاكس بالتالي على سجله خالياً من الهزيمة في ٤٨ مباراة، وسجل مهاجموه منذ مطلع الموسم الحالي ٥١ إصابة بمعدل ٣.٥٣ إصابة في المباراة الواحدة وتلقى مرماه ٤ إصابات فقط.

وحقق أجاكس بطل أوروبا الفوز في ١٤ مباراة من أصل ١٥ مقابل تعادل واحد.

● ترتيب الصدارة:

١ أجاكس: ٤٠ نقطة من ١٤ مباراة.
٢ - ايندهوفن: ٣٢ من ١٣.
٣ - فيللم تيلبورغ: ٢٣ من ٢٣.
٤ - هيرينفين: ٢٣ من ١٣.
٥ - فيتيسي: ٢١ من ١٣.

البرتغال

- فاز سبورتنغ لشبونة على تيرسنس (١-٠) في اختتام المرحلة العاشرة للدوري، واحتفظ سبورتنغ بالمركز الثاني بعد المتصدر بورتو، فيما احتل تيرسنس المركز الخامس عشر.

اسكتلندا

- فاز الرانجرز المتصدر على مضيفه كليمارنوك (٢-٠) في المرحلة الـ١٢ للدوري الاسكتلندي الممتاز، وانفرد بالصدارة بفارق ٦ نقاط عن منافسه السلتيك الذي تعادل مع ضيفه رايث روفرز (٠-٠).

وفي النتائج الأخرى، فاز أبردين على فولكيرك (٣-١) وتعادل مذرويل وهارتس (٠-٠) وتأجلت مباراة هيبرنيان وبارتيك.

وبذلك تصدر الرانجرز برصيد ٣١ نقطة، مقابل ٢٥ للسلتيك الثاني و٢٢ لهيبرنيان الثالث و١٩ لأبردين الرابع.

النمسا

- انتزع كل من رابيد فيينا المتصدر وشتورم غراتس الثاني نقطة واحدة خارج أرضيهما في المرحلة الـ١٦ للدوري. فقد تعادل رابيد وأدميرا فاكر (١-١) وشتورم غراتس وتيرول انسبروك (٢-٢)، كما تعادل غاك وسالزبورغ (٠-٠)، وأوستريا فيينا وربيد (٠-٠).

ويتصدر رابيد برصيد ٣٦ نقطة، مقابل ٢٨ لشتورم غراتس الثاني، و٢٤ لغاك الثالث و٢٢ لأوستريا فيينا الرابع.

سويسرا

- تعادل لوغانو وغراسهوبرز (١-١) في اختتام المرحلة الـ١٧، فاحتل غراسهوبرز الصدارة برصيد ٣٦ نقطة وحل نوشاتيل ثانيا برصيد ٣٣ نقطة، ولوسيرن ثالثا برصيد ٣٢ نقطة.


«رقصة كروية» بين موي لاعب نيوكاسل ومارد لاعب بلاكبيرن (أ ب)

الدوري الأميركي بكرة السلة

الهزيمة الأولى لهيوستون حامل اللقب

تعرض هيوستون روكيتس لأول هزيمة له ضمن حملة الدفاع عن لقبه كبطل للدوري الاميركي بكرة السلة وجاءت امام فريق ميامي هيث وبفارق ٧ نقاط (٨٩-٨٢) في المباراة التي اجريت بينهما صباح امس في ميامي.

والهزيمة هي الاولى لهيوستون ايضا امام ميامي منذ حوالى ٦ سنوات، وبها انهى ميامي سلسلة هزائمه امام هيوستون البالغة ١١ هزيمة.

ولم يكن العجوان لاعب ارتكاز هيوستون في افضل حالاته على الرغم من تسجيله ٢٢ نقطة، وعجز في الشوط الرابع من المباراة عن احراز اي نقطة. فيما سجل كيث اسكينس ١٥ نقطة و١٨ نقطة لكل من بيمبوكولس وبيلي اوينز. وبذلك قفز ميامي الى صدارة مجموعة الاطلسي متقدما بذلك على أورلاندو ماجيك الذي فاز بدوره على نيوجيرزي بعد تمديد الوقت (١٣٠-١٢٢).

وفي لوس انجليس، لم يكن امس يوما مشرقا بالنسبة الى أبناء المدينة، حيث تعرض فريقا اللايكرز وكليبرز للهزيمة بخسارة الاول امام يوتاجاز (٩٨-١٠٨) والثاني على ارضه امام اتلانتا هوكس (٩٢-١٠٠).

وفي المقابل تعرض فينكس صنز احد ابرز فرق مجموعة الباسيفيك للهزيمة الثالثة هذا الموسم وجاءت الاخيرة امام بوسطن سلتيك (١٠٩-١١٣) مما تسبب في احتلاله المركز الاخير في المجموعة متساويا بذلك بنفس رصيد النقاط مع بورتلاند واللايكرز وكليبرز. وهنا النتائج:

- سكرامنتو × تورنتو: (١٠٩-٩٠).
- بوسطن × فينكس صنز: (١١٣-١٠٩).
- ديترويت × بورتلاند: (١٠٧-١٠٠).
- ميامي هيث × هيوستون: (٨٩-٨٢).
- اورلاندو × نيوجيرزي: (١٣٠-١٢٢).
- واشنطن × شارلوت: (١١٠-٩٦).
- سان انطونيو × فانكوفر: (١١١-٦٢).
- سياتل × دنفرناغتس: (١٢٢-١١٧).
- يوتاجاز × لايكرز: (١٠٨-٩٨).
- اتلانتا هوكس × كليبرز: (١٠٠-٩٢).

ويتصدر ميامي هيث حاليا مجموعة الاطلسي وشيكاغو بولز الوسطى ودالاس مافريكس مجموعة الغرب الاوسط وسكرامنتو مجموعة الباسيفيك.

هذا، وستجري صباح اليوم ٤ مباريات فيلعب نيويورك نيكس مع انديانا بيسرز وكليفلاند مع شيكاغو بولز ودالاس مافريكس مع ميلووكي وغولدن ستايت مع اتلانتا هوكس.

الونزو مورنينغ لاعب ميامي يحاول تخطي العجوان لاعب هيوستون (رويتر)

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا:

١ - ماركة سيارات، متشابهان.
٢ - حب، رأت من بعيد.
٣ - متشابهة.
٤ - ثلثا سعر، علم مذكر، متشابهان.
٥ - تلثم.
٦ - نهر اوروبي.
٧ - ملكي، عكس احزان.
٨ - الساخن، ملكي.
٩ - عائلة، القد.

عموديا:

١ - دولة اوروبية، متشابهان.
٢ - علم مذكر، متشابهة.
٣ - ماركة تلفزيونات، ثناء.
٤ - ارض، متشابهان.
٥ - نرجو.
٦ - مغن لبناني.
٧ - لحد.
٨ - عشاق، وجع.
٩ - مقبل، السلام.

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
أنت تقف على ارض صلبة. جائزة في الطريق اليك. توترات في محيط العائلة، عليك معالجتها بهدوء.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
تأكد من ان الاعجاب الذي يبادرك اياه الآخرون حقيقي وليس تزييفا للمشاعر. الفترة ملائمة جدا لمشاريع جديدة.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
الحظ سيكون حليفك خلال الفترة المقبلة. حاول استغلال مواهبك وطاقاتك على العطاء والابداع.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
لا تسترسل كثيرا وراء الخيال الواسع. امامك تغييرات مهمة في ميدان العمل. ادرس جيدا خطواتك المقبلة.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
الدورة الفلكية تصب في صالحك هذه الايام. حاول الاستفادة منها قدر الامكان بالعمل وتحديد الاهداف.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
لماذا تتذمر دائما من ادائك لواجباتك؟.. ملاحظات المسؤولين على عملك في محلها، فانتبه لعملك.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
تتغير نظراتك الى الكثير من القضايا التي تواجهها نتيجة ظروف طارئة تحصل.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
ابتعد عن الذين يبيعونك الكلام المعسول. فيما يضمرون لك الكثير من الشر.

القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
تواجه بعض المشاكل الصحية الحقيقية. خذ اوقاتا للتأمل والاعتناء بنفسك.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
تعيش حياة عاطفية هادئة وحميمة. سعادتك لا توصف اليوم لأن الحبيب سيبقى الى جانبك.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
تجد ما يرضيك، ويعبر انسان عن مشاعر خاصة نحوك لم تتوقعها من قبل.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
اجتماعيا تكبر شعبيتك ويتحلق الناس من حولك. وقد تصلك اخبار مخيبة للآمال.

الشطرنج

8 7 6 5 4 3 2 1
a b c d e f g h

الابيض يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

م	ل	ل	ن	ص	ن	ن	د	س	ش
و	و	و	و	و	ب	د	هـ	هـ	هـ
ز	ز	د	د	ر	هـ	هـ	ن	م	ر
ف	ر	ي	د	ا	ف	ف	ف	ف	ف
ف	ا	د	ي	ب	و	ا	ا	ا	و
ف	د	و	ا	ل	ر	ن	ي	ا	ا
ف	ر	ي	ز	ح	د	ي	ن	ز	ز
ق	ق	ق	ق	ق	ق	ق	ق	ق	ق
هـ	ب	ز	د	ل	ل	س	ر	ش	ل
ر	ر	م	م	م	هـ	م	ش	ر	ب

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من اربعة احرف

موز، نبه، فريد، فاني، قبر، قسم، لوز، نده، فادي، فلين، قزم، قرش، لور، دهن، فدوى، فائز، قدم، قشر، نور، سهم، فريز، فواز، قلم، قلب، صور، شهر، فورد، قهر، قلة.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

افقيا:

١ - سمير صبري.
٢ - ساحة، لو.
٣ - يم، الانجيب.
٤ - روبل، يشعر.
٥ - رد، هر، لوت.
٦ - ممل، مرنة.
٧ - الارز.
٨ - يسلبون، نم.
٩ - ياماما.

عموديا:

١ - سهير رمزي.
٢ - محمود مرسي.
٣ - يا، لالا.
٤ - رسالة، ل ب م.
٥ - اوي.
٦ - اي، هن.
٧ - نشتري.
٨ - يرجعون.
٩ - ابراهيم.

■ حل كلمة السر: حليا.

■ حل مسألة الشطرنج

1. Ng6+!, hxg6; 2. Rh5+!, gxh5; 3. Qxh5 مات

تعاون لبناني ـ سوري لدعم المرأة الريادية
الريفية مجاهدة مجهولة نعايشها كل يوم

قال وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي ان العلاقات اللبنانية ـ السورية لا تقوم على السياسة فقط بل على الاجتماع ايضا في مجتمع مدني متفاعل بين الدولتين.

واعتبر وزير العمل والشؤون الاجتماعية السوري علي خليل ان الوزارتين في لبنان وسوريا بصدد إعداد مشروع اتفاق جديد ليكون الواقع عمليا وليس مجرد شعارات، واكد ان المرأة في الريف هي مجاهدة مجهولة نعايشها في حياتنا كل يوم.

تحدث الوزيران امس في الندوة التي تنظمها الوزارتان بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ايبرت وبرنامج الامم المتحدة للمرأة وبرنامج التنمية حول التعاون اللبناني ـ السوري لدعم المرأة الريادية في فندق الـ «كورال بيتش».

وحضر جلسة الافتتاح اضافة الى الوزيرين الدويهي وخليل وزير العمل اسعد حردان والنائبان خاتشيك بابكيان وعبد الرحمن عبد الرحمن والامين العام للمجلس الاعلى اللبناني ـ السوري نصري خوري وعدد من الشخصيات وممثلو الهيئات النقابية والجمعيات الاهلية والنسائية.

كلمة الافتتاح ألقاها خليل الدويهي، ثم ألقت مستشارة برنامج الامم المتحدة للمرأة زهرة مرابط كلمة دعت فيها الى ترجمة وثيقة العمل الدولية الى خطوات فاعلة.

واشارت الى ان مشاركة المرأة العربية في القوى العاملة تعتبر ضئيلة، ولكن ما زال هناك مؤشر ايجابي يوضح ان زيادة مشاركة القوى العاملة من السيدات في ارتفاع مضطرد خصوصا في القطاع العام كما هو الحال في سوريا.

وتحدثت كذلك عن ارتفاع مشاركة السيدات في القطاعات المهنية.

وألقى ممثل فريدريش ايبرت سمير فرح كلمة تحدث فيها عن المرأة وقدرتها على تحمل المسؤولية. واوضح ان المؤسسة حريصة على متابعة وتطوير برنامجها الخاص بتعزيز دور المرأة في مجالات العمل والنشاط الاقتصادي، كما في مجالات المشاركة السياسية والنقابية والاجتماعية والثقافية.

الوزير خليل تحدث عن المعاهدة التي وقعت مع وزارة العمل في لبنان وقال: نحن الآن في صدد اعداد مشروع اتفاق جديد مع وزارة الشؤون الاجتماعية ليكون الواقع عمليا وليس مجرد شعارات.

وتطرق الى دور المرأة باعتبارها نصف المجتمع واشرافها على تربية النصف الآخر وتنشئته، ورأى انها في الوطن العربي تقسم الى قسمين: قسم في المدينة وآخر في الريف، فالمرأة في المدينة بدأت تخطو خطوات ايجابية الى الامام لتحقيق الكثير مما تطمح اليه. اما المرأة في الريف فهي مجاهدة مجهولة نعايشها في حياتنا كل يوم.

واكد ان التشريعات الوطنية في سوريا حمت المرأة واعطتها الكثير، مما ميزها عن الرجل من حيث الدوام وطبيعة العمل، مشيرا الى وجود بعض الثغرات، مستدركا بان العمل مستمر لتحسين ظروف معيشة المرأة.

الوزير الدويهي اكد ان وطناً تصبح فيه المرأة مربية وعاملة وربة عمل وربة مشروع اقتصادي تنموي، وطن يمتنع عن التحجر والجمود، بل يتطور ليصبح سواعد تحتضن الجميع. كما اكد ان وطنا تبنيه المرأة الى جانب الرجل، عملا وعطاء، هو اسرتنا الكبيرة التي نصبح فيها اخوة واخوات.

وقال ما نريده للمرأة في لبنان من علم وثقافة وتدرب وعناية وتقدم، نريده ايضا للمرأة في سوريا. واشار الى ان العلاقات اللبنانية ـ السورية لا تقوم على السياسة فقط، بل على الاجتماع، وعلى مجتمع مدني متفاعل في قطاعاته بين الدولتين.

واوضح ان تدريب واعداد المرأة اجتماعيا واقتصاديا يساهم في تبادل الخبرة بين البلدين، والمرأة المنتجة امرأة متحررة ضمن اخلاقية المجتمع المنفتح.

وبعد استراحة بدأت الجلسة الاولى بعنوان «المرأة الريادية معطيات وآفاق»، وترأسها الوزير خليل وألقت مرابط ورندة الحسيني من برنامج الامم المتحدة محاضرتين تبعتهما مداخلتان الاولى للدكتورة امان شعراني عن الحالة اللبنانية والثانية للدكتورة نزهة اليان عن الحالة السورية.

تبع ذلك جلسة ثانية ترأسها الوزير حردان بعنوان «الآثار الاقتصادية الاجتماعية لعمل المرأة»، وجلسة ثالثة برئاسة النائب بابكيان بعنوان «دور المؤسسات الصغيرة في التنمية». وتستأنف اعمال الندوة في التاسعة والنصف من صباح اليوم.

من اليمين: فرح، مرابط، خليل، خوري والدويهي (بلال قبلان)

إده إلى اللاذقية

غادر بيروت وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده متوجهاً الى اللاذقية للمشاركة في اختتام «اسبوع العلم الخامس والثلاثين» الذي يقام في جامعة تشرين في اللاذقية برعاية الرئيس السوري حافظ الاسد.

وتأتي هذه الزيارة تلبية لدعوة وجهتها وزيرة التعليم العالي الدكتورة صالحة سنكر الى اده للمشاركة في هذا المؤتمر العلمي الذي يعقد دورياً في احدى الجامعات السورية.

أوضاع مدارس شبعا وعكار عند غانم

عرض وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم الاوضاع التربوية في منطقة الجنوب امس، مع النائب احمد سويد الذي اشار الى انه طرح ما يعانيه طلاب بلدة شبعا الذين يذهبون يومياً لتلقي العلم في مدارس مرجعيون وحاصبيا والخيام ويتعرضون في فصل الشتاء لمخاطر جسيمة جداً، خصوصاً عندما تسد الثلوج الطرق. واشار الى ان غانم كان متجاوباً لحل المسألة.

وبحث وزير التربية مع النائب كريم الراسي مواضيع تربوية تتعلق بمنطقة عكار والنقص في عدد المعلمين في بعض القرى وتامين التجهيزات.

واستقبل غانم الامين العام للمدارس الكاثوليكية الاب كميل زيدان الذي راجعه في قانون الاقساط.

شهادات في الاستقلال

دعت الحركة الثقافية ـ انطلياس الى حضور لقائها السنوي «شهادات بمناسبة الاستقلال»، يقدمها النواب: نسيب لحود، حبيب صادق وعصام نعمان والنائب السابق البير مخيبر، رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق وحسين ضناوي ونواف سلام وانطوان سيف في السادسة والنصف مساء الحادي والعشرين من تشرين الثاني في القاعة الكبرى ـ دير مار الياس ـ انطلياس.

«الأميركية» تخرّج تقنيين في الأشعة السينية

احتفل «برنامج التدريب على تقنية الاشعة السينية» في المركز الطبي ـ الجامعة الاميركية ـ بيروت امس، بتخريج ٦ تقنيين اكملوا سنتين من الدراسة في هذا الحقل.

رحبت المدربة في البرنامج فلنتينا حاموش بالحضور، تلته المنسقة في البرنامج السيدة زيبور منصور بشرح تطور استعمال الاشعة السينية منذ اكتشافها.

وبعد توزيع الشهادات تحدث عميد كلية الطب بالوكالة د. جوزيف سمعان، والرئيس بالوكالة لدائرة التشخيص الشعاعي د. محيي الدين فحل. والخريجة يمنى البنا. ثم قدمت منصور هدية الى مؤسس دائرة التشخيص الشعاعي د. رفيق ملحم، الذي يزور لبنان.

الى ذلك، زار مدير المجلس الثقافي البريطاني في لندن، جو هانس ترافقه السيدة آن مالاما توماس، الجامعة الاميركية حيث استقبلهما الرئيس المنتدب الدكتور سمير المقدسي، بحضور نائب الرئيس للشؤون الاكاديمية د. مخلوف حدادين ومدير مكتب الاعلام والعلاقات العامة ابراهيم خوري.

وجرى البحث، بإعادة العلاقات بين المجلس والجامعة وتطوير التعاون بينهما، خصوصاً بعد عودة المجلس الى بيروت.

ندوة طبية في صيدا

صيدا ـ «السفير»

اقامت رابطة الاطباء في مقرها في صيدا ندوة طبية تناولت الخطوط العريضة للعلاج بالتغذية في حالات الشيخوخة وحماية الانسجة، حاضر فيها البروفسور ميشال ماسول استاذ العلاج الغذائي في جامعة تولوز في فرنسا، ومدير عام مختبرات برو الدكتور مارك شيبان.

الندوة الأولى لعلوم المواد
سعي لإعادة تشغيل المراكز العلمية المتوقفة

ناقش المشاركون في «الندوة الوطنية الاولى لعلوم المواد»، التي نظمها «المجلس الوطني للبحوث العلمية»، في مقره بئر حسن، أمس، بعض الاقتراحات لخطط العمل المستقبلية، ووضع سياسة منهجية للتوجيه في الابحاث العلمية، وضرورة ايجاد مركز علمي جديد يوضع في خدمة علم المواد واصدار المجلس قريبا لنشرة علمية على مستوى رفيع، وضرورة استعمال الطرق الكلاسيكية لإيجاد طرق حديثة للمواد ومعرفة مشكلات الصناعة وايجاد الحلول الملائمة لها.

كذلك، اتفق المجتمعون على عقد لقاء ثان في الثاني من كانون الاول المقبل، لوضع دراسات قيمة وموجهة، واكدوا على مسؤولية العالم اللبناني تجاه وطنه، واهمية التعاون مع الاختصاصيين العلميين المتواجدين خارج لبنان من لبنانيين واجانب خصوصا في مجال الابحاث العلمية، على ان يسعى المجتمعون لإعادة تشغيل المراكز العلمية المتوقفة، منذ الاحداث، عن العمل.

وتخلل الندوة، عشر محاضرات حول الخصائص الفيزيائية والكيميائية للمواد، وحضرها امين عام المجلس د. حافظ قبيسي ورئيس وحدة العلوم الاساسية د. راجي ابو شقرا.

اما المحاضرون، فهم، الدكاترة: محمد علي قبيسي (الجامعة اللبنانية) الذي حاضر بالانكليزية عن «دراسة بعض الدائن» وعن «استحداث المختبرات في طيف الـ"Massbauer Spectroscopy"» رفيق قطان الذي تحدث بالفرنسية عن «دراسة الانزياح للفقاقيع المفردة»، وهلا فواز (بالفرنسية) عن «القياس التطبيقي لمقاومة السطح في الموجات العالية جداً للموصلات الفائقة»، جوزيف فرح (بالفرنسية)، عن سرعة التمازج على الحد الفاصل على الـ إن. ب للخلية الشمسية»، وحاضر الخطيب حول «مشروع نظام شد كهرباء ميكانيك من اجل تطوير فعالية المجموعة المستعملة في انتاج الطاقة الشمسية»، ومروان درويش عن «الطريقة العلمية الحديثة لمراقبة اتجاه الشعيرات في تصنيع المواد البلاستيكية»، ومحمد زعيتر عن «الخصائص الكهربائية والتركيب الذري لأشباه النواقل المشوية».

وختاما، عقدت جلسة علمية تداول فيها المشاركون قضايا علمية بعنوان: «نحو خطة جديدة للبحوث العلمية في علوم المواد»، واعتذرت د. بسامة ستريم عن إلقاء محاضرتها.

الى ذلك، ينظم المجلس بالتعاون مع كلية الصيدلة ـ الجامعة اللبنانية، الندوة الوطنية الاولى حول «النباتات الطبية والتداوي بها»، في الثامنة والنصف صباح الجمعة ١٧ تشرين الثاني الحالي، في كلية الطب ـ من الفيل، برعاية رئيس الوزراء رفيق الحريري.

المعرض الرابع للقراءة بالفرنسية والموسيقى
الطفل اللبناني جماعي والفرنسي فردي
٥ دولارات ثمن الأكثر مبيعاً

ميريام جيرمان

فلورانس ديشان وفريق الأطفال في النشاط التربوي

تلامذة يزورون المعرض العلمي

أن تزور المعرض الرابع «للقراءة بالفرنسية وبالموسيقى»، الذي ينظمه القسم الثقافي في السفارة الفرنسية في «الفوتورمسكوب» بالتعاون مع الناشرين والموزعين واصحاب المكتبات في لبنان، فيعني انك تمتلك المؤهلات اللازمة للتقفز بين سلالم الطوابق الثلاث للمعرض، لمتابعة النشاطات والبرامج التي تحاصرك تارة عبر المنشورات الاعلانية الموزعة وطورا عبر تفسيرات وتعليقات الميكروفونات المتحركة. كما تفترض الزيارة منك قدرة مذهلة على استيعاب النوتات الموسيقية التي تتدفق من منصات الموزعين والمحطات الاذاعية المشاركة، في مبارزة فوضوية على اجتذاب الاستماع.

كتب، سي. دي روم، آلات موسيقية، مسليات تربوية، لقاءات مع الادباء والناشرين، تومبولا... انها شبكة من النشاطات التثقيفية والتربوية والترفيهية، تحكم قبضتها على زائر المعرض. فلا ينجح في الافلات من تنظيمها المتقن، الا ليجد نفسه في اجواء البث الموسيقي المتنوع الانماط والاشكال والمصادر، ولفواج الزائرين، التي تتوازى في تنوعها وعجقتها الوشقات الموسيقية المتداخلة.

مكتب التنسيق اللغوي والتربوي التابع للسفارة الفرنسية جمع تحت شعار «تحدي القراءة» حوالى خمسة واربعين صفا مدرسيا (الرابع والخامس الابتدائي والاول والثاني المتوسط) في مدارس مختلفة، لمطالعة اثني عشر كتابا حول موضوعات مختلفة والتواصل عبر هذه المطالعات، بحيث يتولى كل صف، في شكل جماعي، قراءة كتاب مختار وتحديد اسئلة حوله وايصال هذه الاسئلة، عبر الرسائل، الى صف مواز في مدرسة اخرى، للحصول على الاجوبة والقيام بتصحيحها ووضع العلامات المناسبة، في إطار العمل الجماعي ذاته.

فلورانس ليشان ـ من الفريق المنظم للمسابقة ـ روت كيفية توفير معلومات اولية لمجموعة من الصغار الزائرين، حول «البوم» عن الطبيعة والبيئة وكيف اثارت اهتمام الاطفال عبر حثهم على تلوين لوحة اعلانية معبرة عن الموضوع في الوقت الذي انبرت فيه اليان وناديس وكريستين لوضع اللمسات الاخيرة على اللوحة التي ضمت حيوانات البحر ـ التي نعرفها فقط، على حد تعبير كريستين ـ تحت شعار: «لا يجب ان تقتل حيوانات البحر».

اما فادي ورولا، فقد افرغا مواجهما القلقة عبر تجسيد شخصيات مخيفة، كتلك التي واجهها بيار، بطل الرواية التي قصتها عليهما المنشطة التربوية.

مدينة العلوم والصناعة في باريس، وهي معرض متخصص يقدم وسائل تربوية اختبارية، حملت تطبيقاتها التربوية التكنولوجية المتطورة الى منصات المعرض، لتفسح المجال امام زواره الصغار، لتلمس الاختبارات العلمية تحت عنوان الرؤية: شروح عملية عن العين بمجاهر مكبرة، آلات تضخم الاعيب النظر، مركز معلوماتي مزود بالكتب وشرائط الفيديو.

مسؤولة المعرض العلمي صوفي ملنوف لاحظت ان الاطفال اللبنانيين يتميزون بالرغبة في العمل ضمن الفريق، في حين ان الطفل الفرنسي يميل الى العمل الفردي المرتبط بالشخصية، وما اثار دهشتها بشكل خاص، نجاح المعرض، ليس فقط بالنسبة الى جمهور المعرض الصغير، ـ وهو امر محتم نظرا الى اختيار نشاطات المعرض في انحاء عديدة من العالم ـ بل لدى الجمهور الكبير ايضا، الذي يتقصد زيارة المنصة، لتلمس الآلات الحديثة!

الادب الكندي

برنامج المعرض لحظ، للمرة الاولى ضمن نشاطاته، يوما مخصصا للادب الكندي، الذي انتشر في منصات عرض، ثمانية عشر ناشرا كنديا يعرضون نتاجاتهم للمرة الاولى في بيروت.

ميريام جيرمان المديرة المساعدة لمنشورات كيبيك عزت مشاركة الناشرين الكنديين في المعرض الى «اهمية التواجد في بيروت في هذه المرحلة»، واشارت الى ان اختيار الكتب المعروضة، والتي من شأنها ان تمثل ابرز ما في دور النشر الكندية، تم بواسطة مشيرة ميشال شويري صاحب مكتبة «سيلكسيون»، فجاء الخيار مركزا على كتب الصغار، وبشكل خاص المنجدات ذات الشروحات المصورة، الى جانب الروايات الموجهة للشباب على مثال رواية «طريق شيفو» التي تسرد قصة مراهق بيروتي وجد في مونتريال بسبب ظروف الحرب في لبنان وواجه صعوبات في سبيل الاندماج في بيئته الجديدة، والاهم من كل ذلك ـ على حد قول جيرمان ـ توفير كمية مهمة من الكتب المدرسية الكندية التي بدأت تشق طريقها نحو المناهج الدراسية المحلية.

جمهور مندهش

ولدى ابدي استغرابي تجاه هذه العلاقة «الشديدة العفوية» ما بين دور النشر الكندية والبرامج الدراسية المحلية تبرر جيرمان «ان المادة الدراسية هي نفسها التي تقدمها الكتب الفرنسية ولكن من رؤية مختلفة تتميز بالطابع العملي المرن، كما ان هذه الكتب قد تكون مصدرا مهما للبحث بالنسبة الى المدرسين، ولم لا يدخل الكتاب الكندي الى المدارس، مادامت الطرق والمناهج التربوية في لبنان قد بدأت بالتغيير؟!».

وتشرح جيرمان ان اكثر فئات الجمهور اهتماما بالكتب المعروضة، هم الاطفال، خاصة وان المنشورات الكندية الخاصة بالطفل تتميز بالاحرف الكبيرة والتصميمات الحلوة «غير ان الاسعار مرتفعة للاسف، بسبب تكاليف النقليات وغيرها وسعي الى تنظيم الاسعار حسب مقدرات السوق المحلية وبالطبع لا استطيع ان اشبه الجمهور اللبناني بالجمهور الاوروبي المعتاد على المنشورات الكندية، ولكنه جمهور مندهش باستمرار وراغب في التعرف على الجديد، تقول جيرمان».

مكتبة اسطفان توجت معروضاتها باعلانات ضخمة: «اشتر «الاكثر مبيعا» مقابل خمسة دولارات، اختر ستة وادفع ثمن خمسة واختر ثلاثة عشر وادفع ثمن عشرة».

العرض هذا شمل مختلف انواع القصص العاطفية، التاريخية، سيرة الشخصيات الشهيرة والروايات الدرامية ذات الترويج الاعلامي الواسع على مثال رواية المواطنة الاميركية التي حرمها زوجها الايراني من حق رعاية طفلتها والعودة الى وطنها («ليدا بدون ابنتي»).

«زوار المعرض يختارون عادة الروايات على اساس شهرة الكاتب، غير ان الجمهور اللبناني يفضل الترجمات بشكل عام ولا يقرأ سواها، تفسر غادة اسطفان مسؤولة مبيعات البست سيلر في المكتبة وتضيف: «يتوزع جمهور المعرض الى ثلاث فئات واضحة المعالم، الاطفال من الخامسة حتى الخامسة عشرة والناضجون ممن يفوقون سن الاربعين، وتتميز هاتان الفئتان بالاقبال الشديد على شراء الكتب، اما الفئة الثالثة وتضم الشباب ما بين الخامسة عشرة والخامسة والثلاثين من العمر، فهي غائبة كليا عن القراءة... جيل حرب!!».

فاطمة العيساوي

محاضرة عن المجلس الاقتصادي الاجتماعي:
لماذا التأخير في تشكيله؟

في إطار سلسلة المحاضرات التي تنظمها مدرسة الفرنسيسكان، القت الدكتورة ماري كلود حلو سعادة (مستشارة مجلس النواب في موضوع المجلس الاقتصادي والاجتماعي) بعنوان «المجلس الاقتصادي والاجتماعي، مدرسة عليا في الديموقراطية الاقتصادية والاجتماعية».

عرضت المحاضرة بداية لتطور مفهوم التمثيل الاقتصادي والاجتماعي كمرجعية مستقلة داخل السلطات العامة في فرنسا بدءاً من القرن السادس عشر في عهد هنري الرابع ثم اصطدامه بمبادئ الثورة الفرنسية وعودته الى التداول في القرن التاسع عشر وانتشاره في انحاء اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية، ثم تكريسه في الدستور الفرنسي وخصوصاً في الجمهورية الخامسة حيث اصبح اسم «المجلس الاقتصادي والاجتماعي».

وحددت مهام المجلس ووظيفته معتبرة انه هيئة استشارية لا تتخذ قرارات ذات طابع سياسي، إنما تبدي آراء غير ملزمة للحكومة، وقد فشلت محاولات فرنسية لإعطاء المجلس دوراً سياسياً.

وقالت: تكمن اهمية استشارة المجلس الاقتصادي والاجتماعي ليس فقط في مضمون الرأي الذي يبديه، بل بالفائدة التي تجنيها السلطتان الإجرائية والاشتراعية من الاطلاع على موضوعات محددة وواضحة، وعلى ردات فعل الجسم الاجتماعي حيالها، تحاشياً لاتخاذ قرارات غير ملائمة وفي غير محلها.

أما في ما يخص المبادرة التلقائية التي يتمتع بها هذا المجلس، فإنها تبعد عنه الطابع النظري والجمود القسري فيما لو امتنعت الحكومة عن استشارته، كما تتيح له التحرر من تبعية شديدة للحكومة.

وفي تشكيل المجلس رأت ان من اصعب المشكلات التي يواجهها هذا المجلس هي تشكيل هيئته العامة، اذ ان اعضاءه غير منتخبين بالاقتراع العام كما هي الحال بالنسبة لمجلس النواب وبالتالي، فإنه لا يكتسب شرعيته الا من خلال نوعية تمثيله للمصالح الاقتصادية والاجتماعية. وعليه ينبغي ان يشير تشكيله اقل قدر ممكن من المعارضة.

اما في ما يتعلق بتعيين اعضاء المجلس، فإن تقاسم سلطة التعيين بين الحكومة والهيئات الاقتصادية والاجتماعية يشكل اساس الاستقلالية الفكرية لهذا المجلس ومبدأ شرعيته، ويتيح تمثيلاً مباشراً ومعترفاً به من قبل الافرقاء الاقتصاديين والاجتماعيين.

ومن المؤسف ان هذا المبدأ لم يراع تماماً في لبنان وجاءت المادة ٧ الفقرة ١ من قانون إنشاء هذا المجلس تنص على ما يلي: «على الهيئات ان تتقدم بلائحة باسماء مرشحيها تضم ثلاثة اضعاف المراكز المخصصة لها على الاقل، لينتقي مجلس الوزراء العدد المحدد لكل من هذه الهيئات».

وختمت سعادة محاضرتها بالقول: في الوقت الذي تشهد البلاد توتراً سياسياً واقتصادياً واجتماعياً حاداً، وفي حين يهدف هذا المجلس الاقتصادي والاجتماعي الى تكوين هيئة حيث التعبير فيها حر ورصين ومتزن، ويراعي فيه رأي الآخرين، ويشكل مقياساً قيماً للأجواء الاقتصادية والاجتماعية لدى المسؤولين، ومكان لقاء مميزاً لمسائل الافرقاء الاجتماعيين بغية صهر افكارهم المتنوعة او المتناقضة، يجدر التساؤل عن اسباب التأخير في تشكيل الهيئة العامة وتحديد دقائق تطبيق قانون إنشاء هذا المجلس خلافاً لنص المادتين ٢١ و٢٢ اللتين حددتا مهلة ٦ أشهر من تاريخ نشر القانون في الجريدة الرسمية (أي ١٩/١/١٩٩٥) لهذا الغرض.

يذكر ان الدكتورة سعادة ساهمت في الصياغة القانونية لمشروع إنشاء المجلس الاقتصادي الاجتماعي.

المرأة تصرف على المنزل والرجل على سجائره
قروض لدعم المشاريع النسائية الصغيرة









رندة الحسيني

زهرة مرابط

لان المرأة في افريقيا مثلا تصرف على المنزل اكثر من الرجل الذي يبذر مدخوله على سجائره، ولانها قادرة على فعل ذلك في اي مكان آخر، وخاصة من خلال «ريادتها» في المشاريع الصناعية الصغيرة التي تفتقد النساء عادة تمويلها، فقد بدأت وزارة الشؤون الاجتماعية بالتحضير مع العديد من الجهات المعنية الاخرى على انشاء صندوق لتقديم القروض للنساء خاصة، بعد نجاح هذه التجربة في الكثير من الدول الاخرى في العالم الثالث.

و«دعم المرأة الريادية» او بتعبير آخر دعم المرأة صاحبة الفكرة المبدعة ينطوي في حقيقة اهدافه على مشروع اقتصادي انمائي للصناعات الصغيرة وهو يعني المرأة الفقيرة، قبل الغنية اذ يسعى الى ادماج المرأة في الدورة الاقتصادية من خلال ادارتها او اقامتها لمشاريع صناعية صغيرة تتعدى الوظيفة الحرفية (الذي ثبتت عدم فاعليتها الإنمائية والاقتصادية).

ولكن العائق الاساسي في هذه العملية هو العنصر المادي كما اكدت الدراسات التي قام بها برنامج الامم المتحدة للانماء (UNIFEM)، والذي جرى على مرحلتين كانت الاولى توثيقية (الكشف عن كل ما سبق من ابحاث) والثانية ميدانية استطلاعية شملت ٩٤ امرأة في كل من لبنان وسوريا.

في حديث لـ«السفير» مع المستشارة الاقليمية للـUNIFEM الجزائرية الاصل والمقيمة في الاردن زهرة مرابط قالت ان مشروع الصندوق يهدف الى تعزيز المواصفات لتنمية المنشآت في الاردن، لبنان وسوريا لان قطاع الصناعات الصغيرة غائب عن هذه المنطقة. وما يمكن للصندوق ان يقدمه في هذا المجال هو العمل على توعية المرأة وتوفير المعلومات لها من خلال برنامج مشترك مع وزارة الشؤون الاجتماعية (مثلا مكاتب استشارات وتوجيه للراغبات في العمل الى احتياجات السوق وكشف ما هو متوفر من بنوك اقتراض).

واضافت: «عندكم في لبنان مصادر تمويل في البنوك، وهي طاقة ضائعة لانها غير مستعملة. كما عندكم الكثير من المشاريع ولكنها لا تصل الى المحتاج».

ورأت ان المرأة وان لم تعترضها عوائق قانونية في العمل فهي تواجه صعوبات ثقافية واجتماعية، مثلا لا يسجل البيت او الارض باسمها مما يمنعها احيانا من الاقتراض لعدم امتلاكها الكفالة المادية.

الفقيرة قبل الغنية

□ اما المديرة الوطنية لبرنامج تعزيز المؤسسات لتنمية منشآت المرأة رندة الحسيني (وهي المؤسسة التي تولت القيام بالبحث في لبنان بتكليف من (UNIFEM) فروت ان «الفكرة انطلقت بعيد حرب الخليج، عندما وقع من عاد من الرجال من الخليج في ازمة البطالة. عندها رأى صندوق الامم المتحدة ضرورة ادخال المرأة في دورة الحياة الاقتصادية انطلاقا من رصده لنجاح تجربة المؤسسات الصغيرة في غير دول من العالمين الثالث والصناعي».

واكدت ان البرنامج هذا يعني المرأة الفقيرة اكثر من الغنية ولذا شمل استطلاع الرأي ما يمكن تسميته بحزام البؤس (برج حمود وبرج البراجنة) وشمل المرأة الريفية (المرأة في النبطية كنموذج).

واشارت الى انه ومن خلال تجارب الـUNIFEM في افريقيا، تبين ان المرأة العاملة تشترك اكثر من الرجل في امداد العائلة ماديا في حين ينصرف الرجل الى تأمين احتياجاته الشخصية (مثل الدخان وغيره).

□ تتشابه نتائج التجربة السورية واللبنانية كثيرا. ومن هنا تأتي امكانيات التعاون كما قالت مديرة المؤسسة التي تولت البحث في سوريا سميرة قدورة (وحدة تنمية المجتمع او مؤسسة الشرق الادنى). وان التعاون في هذا المجال يكون بتبادل التجارب الناجحة التي تحققت في اي من البلدين. واكدت ان الريادية لا تنطبق فقط على صاحبات المشاريع الكبيرة او المشتركات في مراكز القرار الرسمي بل هي تشمل صاحبة المشروع بغض النظر ان كان رسميا (مسجلا) او غير رسمي.

واضافت ان الدراسة كشفت عن بعض حالات مشاركة نسائية في صناعات غذائية ومواد بناء وغيرها.

ويبقى العائق المادي باعتراف الجميع هو الاساس في وجه انطلاق المرأة الريادية وفاعلية مشاركتها. ولهذا السبب تعمل وزارة الشؤون الاجتماعية كما قالت المديرة العامة فيها نعمت كنعان. انها تعمل مع الجهات المعنية لايجاد صناديق تقدم القروض للمرأة الراغبة في اقامة المشاريع الصغيرة، موضحة انها لن تحصر تقديماتها بالمرأة ولكنه سيكون للمرأة الافضلية في الاقتراض.

اما مظاهر «التعاون اللبناني السوري في الدعم» فهو يعني التعاون على الاستفادة من الخبرات والتجارب لدفع المرأة الريادية وتشجيعها على تحمل مسؤولياتها.

ضياء حيدر

نشاطات ومواعيد

● عقدت اللجنة التنفيذية للمنتدى القومي العربي اجتماعها الشهري برئاسة معن بشور وقررت عقد جلسة شهرية للحوار بين اعضاء المنتدى واصدقائهم في بيروت والمحافظات وعقد طاولة مستديرة حول قمة عمان الاقتصادية والمشروع الشرق اوسطي وتنظيم محاضرة عن الاب بولس شبود في دير غوسطا في اطار «رواد العروبة ومواجهة الصهيونية في لبنان» نهار السبت الموافق للسادس عشر من الشهر الجاري وعقد حلقة دراسية حول اوضاع الفلسطينيين في لبنان تحت عنوان «حق العودة ومقاومة الفلسطينيين» تشمل دراسات وابحاثا قانونية واجتماعية وتربوية، وذلك نهار السبت المقبل.

● يحاضر محمد السماك عن «البعد الديني للسياسة الاميركية في الشرق الاوسط»، بدعوة من فرع جمعية خريجي جامعة بيروت العربية في الشمال، في الخامسة بعد ظهر اليوم، في مقر الجمعية ـ طرابلس ـ شارع المئتين.

● تكرم نقابة اطباء لبنان، اربعة اطباء، في احتفال تقيمه في الحادية عشرة قبل ظهر غد السبت، في مقر النقابة ـ الحازمية، بحضور وزير الصحة مروان حمادة ووزير الثقافة ميشال اده، ويقلد خلاله نقيب الاطباء د. فانق يونس الاطباء الاربعة وسام الاستحقاق الطبي.

● يفتتح «المجلس الثقافي» لقضاء راشيا، المؤتمر الثقافي ـ التربوي، الذي يلقي الضوء على العديد من المسائل التربوية والتعليمية، في الرابعة بعد ظهر غد السبت، في مركز صلاح العين التربوي، مدوخا، برعاية وزير التربية روبير غانم.

● تستضيف «ندوة الاربعاء» في لقاء حول بلدية مدينة بيروت، الوزير محمد غزيري (رئيس المجلس البلدي)، في السادسة مساء الاربعاء المقبل، في مقر الندوة ـ الظريف ـ خلف سوبر ماركت صيدا.

● دعا الاتحاد النسائي التقدمي الى حضور ندوة بعنوان «مؤتمر بكين لعام ١٩٩٥» تحاضر فيها الدكتورة امان شعراني، المحامية لور مغيزل، الدكتورة وفاء الضيقة، في الرابعة من مساء الخامس عشر من تشرين الثاني في منتدى الفكر التقدمي ـ وطى المصيطبة.

أضواء على مؤتمر بكين للمرأة
العنف ليس سياسياً واقتصادياً فحسب

المشاركات في الندوة (محمد حيدر)

عقد مساء امس في الجامعة اللبنانية ـ الاميركية مؤتمر القى اضواء على مؤتمر بكين العالمي حول حقوق المرأة بتنظيم من معهد الدراسات النسائية في العالم العربي.

استهلت الندوة بعرض فيلم تحت عنوان «حمام زاجل من لبنان الى بكين» كان قد عرض خلال المؤتمر، ركز على «كليشيهات» خطابية حول السلام في لبنان ودور المرأة اكثر مما ركز على معاناتها الفعلية. ثم قدمت مداخلات كل من رئيسة لجنة حقوق المرأة اللبنانية لينا مطر والباحثة في قضايا المرأة الدكتور الهام كلاب والباحثة في معهد الدراسات النسائية في العالم العربي نزهة صادق.

اقتصر حديث مطر على اعطاء لمحة تاريخية حول انعقاد المؤتمرات الاربعة حول حقوق المرأة في مكسيكو وكوبنهاغن ونيروبي وبكين، وركزت كلاب في مداخلتها على غياب الرقم الرسمي اللبناني في الاحصاءات حول وضع المرأة وسط التغطية الاعلامية المرافقة للمؤتمر التي ركزت على الظواهر الفولكلورية التي من شأنها اثارة الفضول والسخرية كتظاهرات المومسات والسحاقيات دون تطبيق منهجية علمية في معالجة قضية المرأة، مضيفة: «الحرية الجنسية وحرية التصرف بالجسد، امور اثارت الرأي العام اللبناني والعربي ولكنها تعبر عن مشكلات العالم الغربي وعلى كل مجتمع ان يفرز همومه الخاصة...».

صادق اشارت الى ان منتدى الجمعيات الاهلية الذي شارك في المؤتمر وقع في الاحباط منذ البداية بسبب اقصائه عن المؤتمر الرسمي وصعوبة التواصل بين النشاطات الاهلية والرسمية للمؤتمر بالرغم من مشاركة اكثر من الفي منظمة اهلية في اطار خمسة آلاف نشاط. ونوهت صادق بالجهد المبذول في المؤتمر في مجال قانون الاحوال الشخصية «لأنه الوسيلة الوحيدة لتقوية المرأة»، وان ركزت النشاطات المعقودة على الطابع المحلي والاقليمي لهموم كل بلد على حدة، بالرغم من الطابع العالمي للمؤتمر.

الانتقادات والتعليقات توالت، واشارت نازك يارد الى ان العنف ضد المرأة ليس سياسيا واقتصاديا فحسب كما يصرون على تقديمه بل نفسي وجسدي ومنزلي. واثار التعليق تينا نقاش التي انبرت تتحدث عن تجربتها في هذا المجال: «اتصلت بالسيدة منى الهراوي عدة مرات للحديث حول الموضوع، واخيرا دعتني الى لقاء فقلت لها: قدمنا طلباً لتأسيس جمعية لمناهضة العنف ضد المرأة وكان الرد: لا تتدخلوا بين المرأة والرجل. فكان جواب الهراوي: اكملوا العمل والنضال. ولكن لماذا لم تأت اللجنة الوطنية لحقوق المرأة على ذكر الموضوع ولماذا يعتبر الموضوع ضمن الخط الأحمر؟!».

بعد مهاجمة قطارين وجرح ١٣ شخصاً بينهم سائحان
«الجماعة الإسلامية» المصرية تجدد «الحرب السياحية»

جددت «الجماعة الإسلامية» المصرية المحظورة «حربها» السياحية ضد الحكم، بإعلانها مسؤوليتها عن الهجوم على قطار في الصعيد الثلاثاء الماضي، الذي اوقع عشرة جرحى، لتنصح السياح بمغادرة مصر «حفاظاً على أرواحهم».

وفيما لم يصب اي سائح في الهجوم على القطار، الثلاثاء الماضي، فإن سائحين (هولندي وفرنسية) اصيبا بهجوم على قطار في المنطقة نفسها في ليل الاربعاء ـ الخميس.

وجاء اعلان المسؤولية والتحذير للسياح في بيان تلقته وكالة انباء اجنبية في القاهرة عبر الفاكس، وكان مختلفاً عن بيانات سابقة للجماعة الإسلامية، اذ كتب بخط اليد ولم يحمل شعاراً، في حين كانت غالبية البيانات السابقة للجماعة تطبع على آلة كاتبة.

وقال البيان الذي يحمل تاريخ ٨ تشرين الثاني ١٩٩٥: «تعلن كتائب الشهيد طلعت ياسين مسؤوليتها عن العملية التي تمت مساء امس (الثلاثاء الماضي) ضد احد الاهداف السياحية، وهو القطار الذي كان متوجهاً من الاقصر (في الجنوب) الى القاهرة، مما ادى الى اصابة اكثر من عشرة اشخاص بجروح، اثنان منهم جروحهما خطرة».

وطلعت ياسين همام هو احد ابرز القادة العسكريين للجماعة الاسلامية، وكان قد قتل برصاص الشرطة في العام ١٩٩٤.

اضاف البيان ان «هذه العملية تأتي لتحذر مرة اخرى السائحين من المجيء الى مصر، وتنصح الموجودين بمغادرة البلاد فوراً حفاظاً على ارواحهم».

وقال ان «هذه القطارات تقل السياح الاجانب بالاضافة الى كبار ضباط الشرطة المصرية. وكنا في وقت سابق قد حذرنا السياح الاجانب من المجيء الى مصر لان الجماعة الاسلامية في حرب مع النظام المصري المرتد عن الإسلام».

واكد ان «هذه العملية تأتي بفضل الله عز وجل في اطار عملياتنا المتواصلة ضد شخصيات ومؤسسات الدولة والاهداف السياحية».

وذكر البيان ان الهجوم الذي وقع الثلاثاء الماضي، استهدف القطار بالقرب من مدينة الاقصر السياحية، في حين كانت الشرطة قد ذكرت ان الهجوم وقع بين بلدتي «فرشوط» و«ابو تشت» على بعد سبعين كيلومتراً شمالي غربي الاقصر، في المكان نفسه الذي وقع فيه الهجوم الثاني ليل الاربعاء ـ الخميس.

واكد البيان ان «الجماعة الاسلامية» ستواصل «جهادها المشروع حتى تقام دولة الاسلام في مصر وقتل المجرم مبارك قصاصاً عادلاً».

وكان مصدر امني قد اكد امس وقوع هجوم ثان في ليل الاربعاء ـ الخميس، على قطار يقل سياحاً في شمالي الاقصر، ادى الى جرح ثلاثة اشخاص، مصري وسائحان فرنسية وهولندي.

وقال بيان لوزارة الداخلية ان السائحين اصيبا بالزجاج المهشم المتطاير وتمكنا من مواصلة الرحلة، اما المصري واسمه محمد احمد البحراوي فقد نقل الى المستشفى.

وقالت مصادر امنية ان السلطات بدأت قطع القصب على مساحة مئات الافدنة على امتداد الطريق في المنطقة حيث وقع الهجومان، حتى لا يتمكن الاسلاميون من الاختباء هناك في المستقبل.

ويعود آخر تحذير وجهته «الجماعة الاسلامية» للسياح الى آب ١٩٩٤ بعد مهاجمة حافلة سياحية مما ادى الى مقتل صبي اسباني وجرح اربعة آخرين.

وحذرت معظم الحكومات الغربية يومها رعاياها ونصحتهم بعدم القيام برحلات بين القاهرة والاقصر، ولكن بعد فترة الهدوء الطويلة بدأ الكثير من السياح تجاهل التحذير.

وتمكنت «الجماعة الاسلامية» من الاضرار بالسياحة المصرية في العامين ١٩٩٣ و١٩٩٤ من خلال مهاجمة قطارات السياح والرحلات الليلية وحافلات السياح لكنها لم تهاجم اي قطار منذ آذار الماضي وانتعشت صناعة السياحة مع تلك الهدنة المؤقتة.

فخلال فترة توقف الهجمات المؤقت انتعشت السياحة في مصر وزارها نحو ١.٩٦ مليون سائح خلال الشهور الثمانية الاولى من العام الحالي بالمقارنة مع ١.٦٧ مليون سائح في الفترة نفسها من العام ١٩٩٤.

واستمرت اعمال العنف بين الشرطة و«الجماعة» الا ان الشرطة نجحت في قصرها على المنطقة الواقعة بين المنيا وسوهاج.

وجاء التحذير الجديد من قبل «الجماعة» ليثير مجدداً المخاوف في اوساط السياحة المصرية، التي كانت تتوقع زيادة في عائداتها لهذا العام. واعرب مدير احد الفنادق الكبيرة الذي طلب عدم ذكر اسمه عن قلقه من ان يؤدي ذلك الى «تراجع اقبال السياح بعد حركة كثيفة منذ ثلاثة اسابيع».

وقال ان قوى الامن عززت تواجدها بشكل كثيف في الاقصر ابرز المدن التي يؤمها السياح لأهمية آثارها الفرعونية.

اضاف «نأمل بإثارة اقل قدر ممكن من الضجة حول هذه القضية لأننا لا نريد العودة ثلاث سنوات الى الوراء».

ومنذ ربيع ١٩٩٢ ادت الاعتداءات التي نفذها اسلاميون متطرفون والمواجهات بينهم وبين الشرطة الى مقتل ٩٠٨ اشخاص في مصر، بينهم ١٢ سائحاً اجنبياً.

من جهة اخرى، ضمنت «الجماعة الاسلامية» بيانها الذي يحذر السياح الاجانب، تحذيراً الى الحكمة الكرواتية وطالبتها بالافراج عن المتحدث باسم «الجماعة» طلعت فؤاد قاسم، الذي كان يتمتع باللجوء السياسي في الدنمارك، واختفى في منتصف ايلول الماضي بعد دخوله كرواتيا التي اكدت انها قامت بترحيله.

وقال البيان: «ان الجماعة الاسلامية تحذر الحكومة الكرواتية حتى تراجع موقفها وتسرع بالافراج عن الشيخ طلعت فؤاد قاسم. وقد اعذر من انذر».

(رويتر، أ ف ب)

السعودية واليمن يبدآن تجديد علامات الحدود
صنعاء والقاهرة تقتربان من اتفاق أمني

صنعاء ـ حسن العديني

توصلت اللجنة المشتركة اليمنية ـ السعودية المكلفة تجديد علامات الحدود بين البلدين والمجتمعة حاليا في صنعاء الى اتفاق على تشكيل فريقين فنيين لبحث علامات الحدود ومطابقتها مع التقارير الملحقة باتفاق الطائف.

وتستمر أعمال اللجنة التي يرأسها رئيسا هيئتي المساحة في البلدين في إطار جولتها الرابعة حتى يوم غد.

وقال رئيس الوفد السعودي مريع بن حسن الشهراني «توصلنا الى نتائج إيجابية ثمراتها البدء المباشر في العمل».

واكد عضو اللجنة اليمني صالح سميح ان الفريقين الفنيين سيباشران عملهما بدءا من ١٨ تشرين الثاني الحالي. مشيرا الى انه تم تشكيل مكتب اتصال من قبل كل جانب لتسهيل أعمال الفريقين اثناء الدخول الى مواقع العلامات.

وقال انه تم الاتفاق على تشكيل فريق مشترك من الجانبين مهمته تحديد مدى الاتفاق والاختلاف في نتائج عمل الفريقين الفنيين اللذين يبحثان عن العلامات ويقومان بمطابقتها بالتقارير الملحقة باتفاق الطائف الموقع في العام ١٩٣٤.

وتضمن الاتفاق الجديد ان يبدأ هذا الفريق عمله بعد شهرين من بدء الفريقين الفنيين عملهما.

وقد شكلت اللجنة المشتركة لتجديد علامات الحدود ضمن مجموعة من اللجان وفقا لمذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين في شباط الماضي.

ووفقا لمذكرة التفاهم تقوم هذه اللجنة بتجديد علامات الحدود بين البلدين في المنطقة الممتدة بين منطقة ميدي على البحر الاحمر غربا ونقطة جبل الثأر في الشمال الشرقي. نظرا لأن كثيرا من علامات الحدود اندثرت أو جرى نقلها الى غير مواقعها المتفق عليها.

أما بقية الحدود من جبل الثأر حتى نهاية الحدود اليمنية ـ السعودية، وهي تمثل جزءا من حدود دولة اليمن الشمالي سابقا وكامل حدود اليمن الجنوبي سابقا مع السعودية، فإنها غير مرسومة أصلا وتتباين بشأنها مطالب الجانبين كثيرا.

ووفقا لمذكرة التفاهم بين البلدين تم تشكيل لجنة مشتركة لبحث موضوع ما تبقى من الحدود، غير ان الدولتين لم تتفقا حتى الآن على المبادئ الأساسية التي يتم في ضوئها تحديد الحدود بينهما قبل البدء بالترسيم.

اليمن ـ مصر

اقترب اليمن ومصر من توقيع اتفاق أمني مشترك، يسمح بتسليم الاسلاميين المصريين الموجودين في اليمن، والمطلوبين للسلطات المصرية.

وذكرت مصادر امنية في صنعاء لـ«السفير» ان وزير الداخلية اليمنية حسين محمد عرب سلم سفير مصر لدى اليمن نسخة من مسودة نهائية لاتفاق يشمل تبادل المجرمين والتعاون في مجال التدريب وتبادل الخبرات والمعلومات والتنسيق في مكافحة الجريمة بكافة انواعها والسياسية منها بشكل خاص، وذلك بعد أن أجرى الجانب اليمني تعديلات في ضوء الملاحظات المصرية على مشروع الاتفاق الذي اقترحه اليمن في وقت سابق.

وقالت المصادر ان وزير الداخلية اليمنية سيقوم في وقت لاحق بزيارة رسمية الى مصر لاستكمال اجراءات التوقيع على الاتفاق مع نظيره المصري حسن الألفي. أضافت ان عرب ينتظر اتصالا هاتفيا من الألفي، حسب ما جرى الاتفاق عليه مع السفير المصري في صنعاء، لتلقي الموافقة النهائية على المشروع وتحديد موعد إتمام زيارة عرب الى القاهرة.

الى ذلك (رويتر، أ ف ب) قال الرئيس اليمني علي عبد الله صالح في مقابلة مع صحيفة «الأهرام» المصرية نشرتها امس، ان الحكومة اليمنية «ممثلة بأجهزة الأمن اتخذت قرارا بترحيل كل العناصر المتطرفة التي تسيء الى مصلحة اليمن وتضر به وتسيء ايضا الى علاقاته مع أشقائه في الوطن العربي والعالم الاسلامي او أصدقائه في العالم بشكل عام».

أضاف ان اليمن «قام بترحيل كل العناصر المشتبه بها فيه كي لا يكون مأوى لهؤلاء. ولن يقبل اليمن على أراضيه أيا من هؤلاء مهما تكن جنسياتهم».

وطلبت مصر مرارا من اليمن تسليمها الاسلاميين المصريين الموجودين في اليمن، وقال مسؤولون أمنيون ان اليمن سلم في الماضي بعضا منهم.

على صعيد آخر، أعلن السفير المصري في صنعاء امس، ان اليمن أطلق سراح ١٥٦ صيادا مصريا كانوا قد اعتقلوا منذ نحو شهر قبالة الشواطئ اليمنية.

اشتباك قبلي

ذكرت صحيفة يمنية امس، ان ثلاثة أشخاص قتلوا في مواجهة بين قبيلتين تتنازعان على ملكية أرض في جنوبي اليمن.

الأسد يعفي وزير السياحة من منصبه

دمشق ـ رويتر ـ اصدر الرئيس السوري حافظ الاسد مرسوما اعفى فيه وزير السياحة محمد امين ابو الشامات من منصبه.

واعلن المتحدث باسم الرئاسة السورية جبران كورية ان الرئيس الاسد اصدر مرسوما آخر بتعيين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء دنحو داود وزيرا للسياحة خلفا لابو الشامات.

ولم يذكر كورية سبب الاعفاء الذي يعد التعديل الثالث على الحكومة السورية منذ تشكيلها في العام ١٩٩٢ برئاسة محمود الزعبي.

زروال يحث الجزائريين على محاربة الارهاب
«الإنقاذ» تدعو لمقاطعة جماعية للانتخابات

وجّه الرئيس الجزائري الامين زروال، امس، نداء جديدا الى الجزائريين لمحاربة «الارهاب»، خلال مهرجان انتخابي اقامه في قسنطينة (شرقي الجزائر) استعدادا للانتخابات الرئاسية المقررة الخميس المقبل في الجزائر، والتي دعت الجبهة الاسلامية للانقاذ الجزائرية امس المواطنين الى «مقاطعة جماعية» لها.

والقى زروال خطابا امام جمهور قدره الصحافيون بـ ٢٠ الى ٣٠ الف شخص اتوا من ولايات عدة وتجمعوا في ملعب كبير في وسط قسنطينة.

وقال زروال في خطابه الذي استمر نحو ٢٠ دقيقة «يجب ان نحارب كرجل واحد هذا الارهاب المجرم والدموي الذي يقتل ويدمر». وقدم زروال نفسه على انه «مرشح مستقل» للانتخابات التي ستجري دورتها الاولى الخميس.

وفي معرض حديثه عن المجموعات الاسلامية المسلحة، قال زروال «فليعلموا ان المعركة التي يخوضونها خاسرة من الآن.. الشعب الجزائري مسلم وما من احد يمكنه ان يلقنه تعاليم دينه».

وحصل تدافع لدى وصول زروال الى الملعب. وقبل ان يبدأ خطابه قدم زروال على انه مرشح «هدفه السلام وقناعته الحوار».

وعلقت في محيط الملعب الكبير صور لزروال والقت طائرة صغيرة منشورات تحمل شعار الرئيس الجزائري «لنبن الجزائر معاً».

واقفلت المدارس في قسنطينة ابوابها للمناسبة. ورفعت داخل الملعب لافتات كتب عليها «الشعب لن يتركك ابداً» و«انتخاب زروال نهاية العنف».

واتخذت اجراءات امنية مشددة في محيط الملعب. وقام عدد كبير من رجال الشرطة والدرك بدوريات في المدينة ومنعت حركة السير في وسط قسنطينة.

وقد اختلط زروال بالجموع في وسط المدينة. وتهافت السكان للمس المرشح الذي قبّل بعض الفتيات. ومن المقرر ان يتوجه بعد قسنطينة الى منطقة بشار قبل ان يتابع حملته غدا في البويرة في منطقة القبائل.

وعقد مرشحان آخران ينافسان زروال مهرجانات انتخابية في شرقي البلاد امس ايضا هما سعيد سعدي مرشح التيار «الديموقراطي» (المناهض للاسلاميين) في سطيف ونور الدين بوكروح في عنابة.

أما المرشح الاسلامي الشيخ محفوظ نحناح فيواصل حملته في غربي البلاد.

في هذا الوقت، دعت الهيئة التنفيذية للجبهة الاسلامية للانقاذ في الخارج امس جميع الجزائريين الى «مقاطعة جماعية» للانتخابات الرئاسية.

ودعت الجبهة في بيانها الـ ١٥ الذي كتب بالفرنسية ووقعته الهيئة التنفيذية، الشعب الجزائري الى اختيار «الحل السياسي العادل والشامل» والى التمسك «بأبنائكم الذين منحتموهم ثقتكم خلال الانتخابات الحرة الاخيرة».

يذكر ان الجبهة الاسلامية للانقاذ كانت في طريقها الى تحقيق فوز ساحق في الانتخابات التشريعية التي الغت السلطات نتائجها في كانون الثاني ١٩٩٢.

أمنياً، ذكرت صحيفة «المجاهد» الجزائرية امس ان مسؤولا رفيع المستوى في مصلحة الجمارك الجزائرية يدعى جلول العجامة اغتيل يوم السبت الماضي.

وقالت الصحيفة ان «عملية الاغتيال الشنيعة هذه تعكس بوضوح الحملة العنيفة ضد كوادر الادارة العامة الجزائرية الذين يكمن ذنبهم الوحيد في انهم يخدمون الدولة بصدق ونزاهة».

وكان العجامة يشغل منصب نائب مدير قسم القضايا في مصلحة الجمارك. ولم تنشر اي معلومات عن مكان الاغتيال وظروفه.

● في بون، اتهم القنصل العام للجزائر في المانيا يوسف مهني اجهزة الامن الالمانية بـ«التواطؤ مع الارهابيين».

وقال القنصل في حديث لصحيفة «بيلد» الالمانية ان اجهزة الامن الالمانية تلزم الصمت وتغض النظر عما يحدث «خوفاً من الاعتداءات». لتصبح بذلك «متواطئة مع الارهابيين».

توجيه الاتهام رسمياً لجزائري معتقل في بريطانيا

لندن ـ «السفير»:

وجهت محكمة بريطانية الاتهام رسميا الى رشيد رامدا بالتورط في التفجيرات التي شهدتها فرنسا مؤخرا.

وذكرت مصادر رسمية ان توجيه الاتهام يعني استمرار اعتقال رامدا المعروف ايضا باسم عبد القادر بنويف لاستكمال التحقيق. واوضحت المصادر ان الشرطة وجدت في منزل رامدا منشورات للجماعة الاسلامية المسلحة الجزائرية المحظورة تدعو الى مقاومة السلطات الجزائرية بالقوة.

«موتورولا» تستثمر مليار دولار في إسرائيل

القدس المحتلة ـ ي.ب ـ بدأ ممثلو شركة «موتورولا» الاميركية محادثات في القدس المحتلة مع وزير المالية الاسرائيلية ابراهام شوحط بهدف انشاء مصنع لأنصاف الموصلات في اسرائيل في استثمار تبلغ قيمته مليار دولار.

وقال المدير العام لفرع «موتورولا» في اسرائيل حنان اخشاف ان الشركة تبحث امكانيات الاستثمار في عدد كبير من الدول «لكن اسرائيل تثير اهتماما كبيرا جدا لدى «موتورولا»».

وكانت شركة «انتل» التي تنتج شرائح الكومبيوتر قد اعلنت الشهر الماضي عزمها على انشاء مصنع لها في اسرائيل بكلفة ١.٦ مليار دولار.

كينكل ينتقد إيران لترحيبها بقتل رابين

بون ـ رويتر ـ ا.ف.ب ـ انتقد وزير الخارجية الالمانية كلاوس كينكل ايران لترحيبها باغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين غير انه قال ان نظيره الايراني علي اكبر ولايتي ما زال موضع ترحيب لحضور مؤتمر حول الاسلام يعقد في بون الاسبوع المقبل.

وكان الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني قد اكد ان رابين قتل «انتقاما من الله». واوضح كينكل انه ابلغ ولايتي ان اقوال رفسنجاني «غير مقبولة وفي غير محلها».

واوضح كينكل في مؤتمر صحافي انه اذا كانت ايران تقدم العون لجماعات اسلامية متشددة «لا يمكن القول مع ذلك ان هدف الدولة الايرانية هو نسف عملية السلام في الشرق الاوسط».

من جهة اخرى، نفى كينكل ما نشرته صحيفة «دير شبيغل» الالمانية التي اكدت ان الولايات المتحدة غضبت لدعوة ولايتي الى المؤتمر عن الاسلام.

واشار الى ان ايران لا يمكن عزلها لأنها تقع في منطقة «استراتيجية» فيها «مخزون ضخم من النفط العالمي». وهي تعد «منطقة نزاع محتمل».

فقراء مصر يربحون في الانتخابات البرلمانية
ولائم مجانية وطرق ممهدة ووعود خيالية لكن مفرحة!

تصاحب الحملة الانتخابية المصرية لاختيار اعضاء مجلس الشعب تحركات ونشاطات عدة يقوم بها المرشحون لاستمالة الناخبين، بدءاً بالولائم المجانية الى رصف الطرق وتقديم الوعود الخيالية ما يشكل مبعث فرح للناخبين الفقراء.

ومنذ بدء الحملة الانتخابية استعدادا للانتخابات التشريعية التي ستنتظم الدورة الاولى منها في ٢٩ تشرين الثاني الحالي، أصبحت المقاهي ملتقى لمختلف التيارات حيث يجتمع انصار المرشحين بالناخبين يقدمون لهم «الشيشة» (النارجيلة) والشاي ويسهرون حتى طلوع الفجر.

ويدفع بعض المرشحين الذين يربو عددهم على ٤١١٧ مرشحاً مبالغ تصل الى ثمانية آلاف دولار لاستئجار المقاهي الاكثر ارتياداً، وفقا للصحف المصرية.

ويؤكد الشيخ رجب حميدة، مرشح «حزب الاحرار» المعارض (متحالف مع الاسلاميين) انه نظرا «لمنع التجمعات واحتكار وسائل الاعلام المسموعة والمرئية من قبل الحكومة. لم يبق امامنا سوى المقاهي لايصال افكارنا الى الناخبين».

ويمنع قانون الطوارئ المعمول به في مصر منذ العام ١٩٨١ تنظيم التجمعات من دون اذن مسبق. وتشكو المعارضة من عدم كفاية الدقائق الثماني المخصصة لكل حزب لعرض موقفه عبر التلفزيون.

ويقدم الشيخ حميدة، المرشح عن دائرة عابدين الشعبية في وسط القاهرة، الطعام للفقراء الا انه يواجه في ذلك منافسة حادة من المرشحة المستقلة كريمة العمروسي التي نبحت عجلين. ومحمد عبد العال خلف، مرشح الحزب الوطني الديموقراطي (الحاكم) الذي يعالج المرضى مجاناً.

ويدفع العديد من المرشحين مبالغ تتراوح بين ٣ و٥ دولارات للناخب ويلتزمون بدفع مبالغ مماثلة في حال فوزهم.

وكان الرئيس المصري قد قال اخيرا تعليقا على ذلك «انا لا اقول للناخب لا تأخذ مالا ولكن عندما تكون وحدك لا احد يراك يمكنك ان تصوت لمن تشاء».

وبهذه المناسبة يلاحظ السكان العديد من مشكلاتهم المزمنة وقد حلت في مدة قياسية، مثل رصف الطرق المهملة. ويؤكد اقباط في حي الدقي، غربي القاهرة، انهم حصلوا وللمرة الاولى «خلال ثوان» على «اذن تقدموا به منذ سنوات» لتشكيل جمعية خيرية من وزيرة الدولة للشؤون الاجتماعية آمال عثمان.

اما الوعود الانتخابية، فيوزعها المرشحون بلا حساب. وكان الابرز بينها قيام مرشح من دائرة بسيون، شمالي القاهرة، بتقديم وعد للناخبين بإرغام التلفزيون على تخصيص حيز لهذه المدينة الصغيرة ضمن نشرة الاحوال الجوية.

لكن الحملة الانتخابية لم تمر من دون عنف. فقد لقي رجل مصرعه واصيب ١٥ بجروح في اواخر تشرين الاول الماضي خلال مشاجرة بين انصار مرشحين متنافسين. وقبل شهر فقد مرشح شحمة اذنه بعد ان اصابته رصاصة اطلقها انصار مرشح آخر.

اما في الليل فتدور بين المرشحين «حرب الملصقات» اذ يقوم انصار كل مرشح بتمزيق صور المرشح الآخر. وينشر مرشحو الحزب الوطني صورهم على آلاف الباصات العامة في العاصمة مما يثير حنق وغضب المعارضة.

وكانت مرحلة تسجيل طلبات الترشيح قد شهدت هي الاخرى «حرب الرموز» التي توضع بجانب اسم المرشحين حتى يتعرف عليهم الناخبون الاميون والذين يشكلون نسبة كبيرة بين ١٨ مليون ناخب. واتهمت المعارضة الحزب الحاكم بالاستحواذ على ابرز هذه الرموز وهما رمزا الهلال والجمل اللذان يأتيان في رأس البطاقة الانتخابية.

وكان قريب وزير الداخلية المصري حسن الالفي، المرشح عن احدى دوائر شمالي القاهرة، وقد امضى الليل في مقر مديرية الامن ليكون سباقا للحصول على اول رمز في القائمة، وفق ما اكده منافسه.

(ا ف ب)



لافتات إنتخابية في محلة عابدين في القاهرة (أ.ف.ب)

المتمردون يهددون مدينة جوبا
موسيفيني يهدد السودان برد قوي

هدد الرئيس الاوغندي يوويري موسيفيني بالرد بشدة إذا هاجمت القوات السودانية بلاده، وقال ان كمبالا تأخذ مأخذ الجد اتهامات السودان لها بأنها تقدم المساعدة للمتمردين السودانيين وتهديدات الخرطوم بمهاجمة اوغندا.

في غضون ذلك، قال متمردو الجيش الشعبي لتحرير السودان انهم على وشك احتلال مدينة جوبا عاصمة الجنوب، وانهم يعتزمون التقدم الى الخرطوم.

وقال موسيفيني في مؤتمر صحافي امس الاول «لماذا يريدون زيادة مشاكلهم، أوي ان لديهم ما يكفي من المشاكل في قتال الجيش الشعبي لتحرير السودان. على أي حال إذا اقدموا على هذه الخطوة وهاجمونا فإننا سنرد عليهم بقوة».

وكان الرئيس السوداني عمر البشير قد اتهم كلاً من أوغندا وجنوب افريقيا وتنزانيا بدعم المتمردين في هجومهم الأخير.

وقال موسيفيني بشأن هذه التصريحات «لسنا متورطين (في القتال) في السودان. وباستثناء مراقبة الاستخبارات للموقف هناك وتمنياتنا لحكومة السودان بعدم التوفيق، فإننا لم نتدخل».

وفي إشارة الى مدينتي جوبا وتوريت قال موسيفيني «لو تدخل جيشنا لأصبح الأمر مختلفا. ولماذا نستولي على بضع بلدات صغيرة فقط، لمَ لا نهاجمها كلها في آن واحد».

من جهة اخرى، اكد مسؤول في السفارة السودانية في القاهرة اعلان التعبئة العامة التي اصدرها البشير «لمواجهة اي عدوان اوغندي».

ونقلت الصحف المصرية عن مصادر سودانية قولها ان القوات الاوغندية المساندة للمتمردين في الجنوب فقدت «اكثر من ٦٠ في المئة من جنودها ومعداتها في الهجوم».

وفي تن تن في جنوبي السودان، قال قائد متمردي الجيش الشعبي تشول لوال ان قواته هي الآن على بعد ٣٦ كيلومترا من جوبا، وتواصل التقدم.

وقال لوال «ابتداء من صباح الأربعاء (امس الأول) تقدمنا حتى أصبحنا على بعد ٢٣ ميلاً من جوبا وما زلنا نواصل التحرك.. النية هي أخذ ملكال والتحرك بعد ذلك الى جوبا».

وقال دبلوماسيون ان هجوم «الجيش الشعبي لتحرير السودان» على جوبا سيكون خطوة محفوفة بالمخاطر جداً. وقدروا حجم القوة المهاجمة من المتمردين بنحو ألفي فرد وهي تفوق بكثير الحامية الحكومية الموجودة في المدينة.

وسئل لوال عما إذا كانت خطة المتمردين فصل الجنوب عن بقية السودان إذا سقطت جوبا، فقال «النية الآن هي التحرك الى الخرطوم».

إلا أن المراقبين استبعدوا ذلك، بوصفه مستحيلاً.

(رويتر)

منظمة العفو تسعى لتعزيز وجودها في الخليج
إشادة بتحسن حقوق الإنسان في الكويت

تسعى منظمة العفو الدولية لتعزيز حقوق الانسان في منطقة الخليج انطلاقا من الكويت التي تتخذ موقفا يتسم بانفتاح غير معتاد ازاء قضايا حقوق الانسان.

ويقوم وفد من المنظمة بزيارة الكويت حاليا. وقال المسؤول في المنظمة مالكولم تيغرشيولد «لن نيأس من محاولة اقناع الحكومات بأن السماح بأنشطة منظمة العفو الدولية لا يشكل خطرا على الامن الداخلي لأي دولة».

واضاف «المناخ هنا (في الكويت) ايجابي للغاية من جانب الحكومة والشعب. اننا سعداء للغاية بزيارتنا».

ويقوم تيغرشيولد وعبد المتعال جرشاب وسعاد العروسي من الامانة العامة الدولية لمنظمة العفو والتي يوجد مقرها في لندن بزيارة الكويت لتوسيع نطاق العضوية في فرع المنظمة الوحيد في الخليج وتحسين العلاقات مع الاجهزة الرسمية وغير الرسمية.

واجتمعوا مع وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر السعود ولجنة حقوق الانسان التابعة للبرلمان ومسؤولين بوكالة الانباء الكويتية وجماعات غير رسمية لحقوق الانسان.

وهذا اول وفد من القسم المختص بتوسيع نطاق العضوية في منظمة العفو يزور الكويت منذ حرب الخليج عام ١٩٩١.

وكانت هناك زيارات قام بها باحثون في المنظمة بعد الحرب واسفرت عن التنديد بانتهاكات كويتية، ولا سيما قتل فلسطينيين بعد تحرير الكويت من الاحتلال العراقي.

واعرب تيغرشيولد عن امله في ان يشجع تسامح الكويت النسبي في مجال حقوق الانسان الدول الخليجية الاخرى على ان تحذو حذوها.

وقال «نحرص الى حد كبير على تعزيز وجود منظمة العفو (في الخليج). ندرك ان الكويت دولة صغيرة بين دول مجاورة تتمتع بقوة كبيرة. لذا سيستغرق هذا وقتا. وبعض الحكومات متشككة للغاية وتهتم بالقضايا الامنية بصورة مبالغ بها. ولكن العالم يتغير بشكل مذهل. من كان يظن منذ ٢٠ عاما ان نيلسون مانديلا سيصبح يوما رئيسا لجنوب افريقيا؟».

وتبذل الكويت منذ حرب الخليج جهدا كبيرا مما تبذله الدول الخليجية الاخرى لزيادة الوعي بحقوق الانسان. وهي تسمح بانتقاد سجلها في هذا المجال وتجري تحريات عن الشكاوى المقدمة وتعلن عنها.

(رويتر)

المحكمة العليا تحد من صلاحيات الكنيست

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب ـ نشرت المحكمة العليا الإسرائيلية امس قرارا دستوريا وصف بأنه «ثوري» يحد من سلطات الكنيست الذي اصبح بإمكان المحاكم ان تعيد النظر في قراراته.

وينص القرار على ان القوانين الاساسية (تقوم مقام الدستور في اسرائيل) اصبحت من الآن «في وضع يفوق» القوانين العادية التي يصوت عليها الكنيست وفقا لما قاله استاذ الحقوق في الجامعة العبرية كلود كلاين، الذي وصف القرار بأنه «ثوري».

واوضح ان المحكمة العليا وغيرها من المحاكم يمكنها ان تعيد النظر وحتى ان تلغي القوانين التي يصدرها (الكنيست) اذا كانت تتعارض مع القوانين الاساسية.

ولا يطبق هذا القرار الذي يتألف نصه من ٥٠٠ صفحة واتخذه تسعة قضاة الا على القوانين التي صدرت منذ ١٩٩٢.

أوجلان: ندافع عن انفسنا
البرزاني يدعوه للقاء في شمالي العراق

قال الامين العام لحزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان ان مقاتليه حملوا السلاح في شمالي العراق دفاعا عن النفس، متهما الحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني بتسهيل عمليات الجيش التركي في شمالي العراق تحت غطاء البشمركة التابعة لقواته.

واشار اوجلان في تصريح للتلفزيون الكردي (Med T V) وزعه المكتب الاعلامي لجبهة التحرير الوطني الكردستاني الى استمرار المعارك بين مقاتلي حزب العمال الكردستاني والقوات التركية في انحاء كثيرة من شمالي شرقي تركيا، داعيا «حماة القرى» من الاكراد الذين «غررت بهم انقرة الى العودة الى رشدهم والخروج من احضان العدو».

من جهته، دعا البرزاني اوجلان لزيارة شمالي العراق «لإجراء لقاء مشترك هنا ميدانيا».

واضاف انه يوجه هذه الدعوة «حرصا على السلام الداخلي للمجتمع الكردي، ورغبة في مصالحة وطنية تصون الدماء الطاهرة للابرياء حيثما كانوا في كردستان».

واضاف البرزاني «اذا كان اوجلان صادقا حقا مع شعبه كما يزعم فعليه المجيء الى كردستان. عليه الخروج من دمشق وسهل البقاع اللبناني ولو لمرة واحدة لكي يثبت انه ليس مسيرا وانه صاحب قراره هو وليس منفذا لقرارات مخابرات الدول».

وافاد متحدث باسم الحزب الديموقراطي الكردستاني في لندن تم الاتصال به من كثب ان المعارك بين الحزب الديموقراطي ومقاتلي «حزب العمال» توقفت في تشرين الاول الماضي «بعد هزيمة حزب العمال الكردستاني الذي لم يعد له وجود ظاهر في كردستان والذي استسلم عدد كثير من عناصره المقاتلة». («السفير»، ا.ف.ب)

وفاة عميد الأسرة المالكة في السعودية

الرياض ـ ا.ف.ب ـ توفي عميد العائلة المالكة في السعودية الامير محمد بن سعود عن عمر يناهز التسعين عاماً.

وذكرت «وكالة الانباء السعودية» ان الامير محمد وهو ابن اخ الملك عبد العزيز مؤسس المملكة العربية السعودية كان «من الملازمين المخلصين لعبد العزيز».

مباحثات عسكرية سعودية ـ مغربية

الرباط ـ رويتر ـ التقى رئيس اركان الجيش السعودي محمد صلاح الحمد مع كبار قادة الجيش المغربي حيث جرى بحث مواضيع امنية ذات اهتمام مشترك.

وكان الحمد قد وصل الى الرباط امس الاول تلبية لدعوة من ولي العهد المغربي الامير محمد الذي يشغل منصب منسق الخدمات في القوات المسلحة.

الأسعار ترتفع مع الإبقاء على العقوبات
الصحاف: لن نرضخ لشروط الأمم المتحدة

تتدهور الحالة المعيشية للشعب العراقي يوما بعد يوم بسبب العقوبات المفروضة على بغداد منذ اجتياح العراق في آب العام ١٩٩٠، وسجل ارتفاع جديد في اسعار السلع الرئيسية بحيث اصبح متوسط راتب المواطن العراقي لا يكفي لشراء كيلوغرام من السكر وكيلوغرام من الارز و١٥ بيضة.

ويتزامن هذا الارتفاع في الاسعار، مع قرار مجلس الامن الدولي الابقاء على العقوبات، والضغط الدولي على العراق للقبول بقرار «النفط مقابل الغذاء» الذي أكدت بغداد مجددا رفضه باعتباره يمس وحدة العراق وسلامة أراضيه.

وتم تداول الدولار امس، في الأسواق العراقية بين ٢٥٢٠ و٢٥٥٠ دينارا أي بارتفاع طفيف مقارنة بالشهر الماضي، إلا أن اسعار السلع الغذائية والألبسة والقرطاسية المدرسية وعدد من السلع الأخرى قد ارتفعت بنسبة ٢٠ بالمئة تقريبا.

وكان مجلس الامن الدولي قد مدد ليل أمس الأول، العقوبات بحجة عدم امتثال العراق بالكامل لمطالب المجلس بشأن أسلحة الدمار الشامل.

وقال السفير البريطاني في الامم المتحدة جون وستون ان «ارادة المجلس تمثلت في مواصلة نظام العقوبات القائم على أساس ان الأداء العراقي في ما يتعلق بكل المواضيع ذات الصلة ما زال أقل مما ينبغي».

كما اتهم المندوب الاميركي في المجلس ادوارد غنيم العراق بمحاولة إنتاج مواد سرية انتهاكا لقرارات المجلس «في محاولة لاعادة إنتاج اسلحة دمار شامل».

وبرزت الضغوط الدولية لإقناع العراق بالقبول بالقرار الرقم ٩٦٨ من خلال اللقاء الذي جرى أمس الأول بين الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي والسفير العراقي لدى الأمم المتحدة في جنيف برزان التكريتي، وكذلك من خلال دعوة الأمين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد العراق الى إعادة النظر في موقفه من القرار وتنفيذه.

وقال الرئيس الدوري لمجلس الأمن مندوب عمان سالم بن محمد الخصيبي ان «قبول العراق وتنفيذه لهذا القرار (٩٦٨) من شأنهما الإسهام في خلق الأرضية اللازمة للثقة المتبادلة بين العراق ومجلس الأمن».

وقال وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف ان العراق لن يقبل بشروط الأمم المتحدة لتنفيذ القرار من أجل شراء احتياجاته الإنسانية.

واضاف ان الموقف العراقي ما زال كما هو دون أي تغيير لأن بنود القرار تمس وحدة العراق وسلامة أراضيه.

واشار الى انه شرح لعبد المجيد مؤخرا وجهة النظر العراقية والأسباب التي أدت الى رفض العرض. واضاف انه ما لم تلغ هذه الشروط فإن بغداد لن تعيد النظر في موقفها.

الى ذلك، نشرت صحيفة «القادسية» العراقية، امس، خبر وصول نادي الطلبة العراقي لكرة القدم الى طهران للعب اليوم في إطار بطولة آسيا للأندية أبطال الكؤوس.

وتمثل زيارة الفريق تحسنا في العلاقات بين البلدين التي تدهورت مؤخرا بسبب رفض إيران المشاركة في معرض بغداد الدولي.

● في طهران، أعلن المجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق ان زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني أجرى محادثات مع رئيس المجلس آية الله محمد باقر الحكيم، تناولت الوضع في العراق.

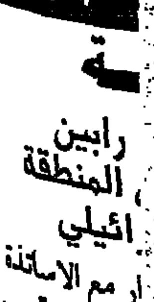
وقال مسؤول في المجلس انهما «شددا على ضرورة اتحاد مختلف الأحزاب العراقية المعارضة واتخاذ قرارات ملموسة لقلب نظام صدام حسين».

يذكر أن زيارة الطالباني الى طهران، لم تعلن عنها الصحف الإيرانية، وهي الثانية التي يقوم بها لهذا البلد في غضون ستة أسابيع.

من جهة أخرى، نقلت صحيفة «الأهرام» المصرية عن الطالباني قوله، ان واشنطن أبلغت المعارضة انها لا تعتبر صهر صدام حسين، حسين كامل حسن الذي فر الى عمّان في آب الماضي، خليفة لصدام، ولا كزعيم للمعارضة. مشيرا الى ان القوى الإقليمية لا ترغب في إسقاط صدام.

(أ ف ب، رويتر)





هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الذكرى السادسة لسقوط جدار برلين: ألمانيا الموحدة تصر على محاكمة الماضي



شاب وفتاة يتبادلان القبل أمام ملصق باق من أيام الحكم الشيوعي ويظهر فيه الزعيمان الراحلان السوفياتي ليونيد بريجنيف والألماني الشرقي أريك هونيكر يتبادلان قبلة في الفم (أ ب)

برلين ـ غسان أبو حمد:

ما زالت آثار جدار برلين الذي هوى قبل ست سنوات تنخر في عظام المدينة وما زالت لعنته تطارد ابناءها حتى اليوم.

وتباشر محكمة برلين العليا مطلع الاسبوع المقبل محاكمة القيادات السياسية في المانيا الشرقية وجنرالات الجيش الالماني الشرقي السابقين بتهمة اعطاء الاوامر باطلاق النار على الفارين عبر الجدار في اتجاه الغرب.

ويجلس في المقدمة على مقاعد الاتهام الرئيس الاخير لـ «جمهورية المانيا الديموقراطية» ايغون غرنز والمسؤول عن التوجيه العقائدي في الحزب الاشتراكي الموحد (الشيوعي) كورت هاغر (٨٣ عاما) ورئيس التحرير السابق لصحيفة «نويس دويتشلاند» التي كانت تنطق بلسان الحزب والدولة وغونتر شابوفسكي البالغ من العمر ٦٦ عاما وثلاثة آخرون من اعضاء اللجنة المركزية والمكتب السياسي للحزب الحاكم سابقاً.

وتطال التهمة ايضا، الى جانب القيادات السياسية جنرالات «الجيش الشعبي الالماني» السابق وقيادات من جهاز الاستخبارات وفي طليعتهم رئيس شعبة التجسس ماركوس وولف، الذي برأته المحكمة الاتحادية قبل عام لكن المدعي العام عاد ووجه اليه تهما تتعلق بالاضرار بمصالح دولة اجنبية.

ويرى المراقبون ان لا دور للصدفة في توقيت المحاكمات التي تتزامن مع الذكرى السادسة لسقوط جدار برلين في التاسع من تشرين الثاني من العام ١٩٨٩، مما يعطي الانطباع بأن لعنة الجدار ما زالت تعيش في يوميات الحياة في برلين.

واذا ادين المتهمون فسوف ينالون عقوبات تصل الى السجن خمسة عشر عاما.

وتعتبر المحاكمات ثاني اهم قضية ينظر القضاء في التاريخ الالماني الحديث منذ «محاكمات نورمبرغ» بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية مع فارق مهم هو ان هذه المحاكمات طالت مجرمي الحرب النازيين فيما سيكون في قفص الاتهام يوم الاثنين المقبل مسؤولون في دولة مستقلة عضو في الامم المتحدة ولها تمثيل دبلوماسي في ١٢٠ دولة.

كما تسلط المحاكمات الضوء على الاختلاف الكبير في النظرة الى الجدار. ففي الوقت الذي اعتبرته «جمهورية المانيا الديموقراطية» رمزا للسلامة والسيادة والامن الاقتصادي والعسكري، رأت فيه المانيا الغربية حاجزا يحد من حرية المواطنين الالمان.

لكن الجدار شكل بالنسبة لبقية دول العالم حدودا بين منظومتين سياسيتين واقتصاديتين وحلفين عسكريين.

ومن هذا المنطلق، يتسلح، غرنز برسالة كتبها الرئيس الاخير للاتحاد السوفياتي ميخائيل غورباتشوف بخط يده وتتضمن وجهة نظره في مسألة الجدار اضافة الى فحوى الحوار الذي دار بينه وبين المستشار الالماني الغربي هلموت كول قبل انهيار الجدار حيث بحث المسؤولان في كيفية التعامل مع آثار تقسيم المانيا بعد قيام الوحدة.

وعبر غورباتشوف في الرسالة عن استنكاره للمحاكمات وقال «ان الحدود بين المانيا الديموقراطية والمانيا الاتحادية ليست فقط حدودا بين دولتين عضوين في الامم المتحدة، بل ايضا بين حلفين عسكريين متخاصمين». ويضيف غورباتشوف «لقد كنت شخصيا مسؤولا عن دفع قيادة المانيا الديموقراطية بشخص رئيسها ايغون غرنز باتجاه فتح الحدود من اجل فتح الحوار بين الشعوب وقد هنأت الرئيس غرنز وقيادة المانيا الديموقراطية في صبيحة العاشر من تشرين الثاني ١٩٨٩ على خطوة ازالة الجدار الجريئة».

ويتابع غورباتشوف في رسالته التي سترفع للمحكمة «لقد اكدت في حواري مع المستشار كول ان عملية توحيد المانيا تجري بين دولتين مستقلتين عضوين في الامم المتحدة ولذلك لا يجوز محاسبة طرف الماني لطرف آخر على اعمال وواجبات افترضها احد الاطراف في خدمة الوطن وسيادته (...) لذلك فإني اعتبر التهم الموجهة حاليا للرئيس غرنز وقيادة المانيا الديموقراطية حول جدار برلين محاكمة سياسية مستمدة من روح العداء الذي فرضته الحرب الباردة على العالم».

وتجدر الاشارة في هذا السياق الى ان لعنة جدار برلين طالت في نفسها الانتقامي. وفي ست سنوات، اكثر من خمسين الف مواطن الماني شرقي خضعوا للمحاكمة منذ تاريخ سقوط الجدار، معظمهم اعضاء في الحزب الشيوعي او جنود عاديون او رجال استخبارات او مسؤولون اداريون في المؤسسات الالمانية الشرقية.

ويبقى انه على الرغم من لعنة الجدار والنفس الانتقامي العقائدي الذي ينخر عظم العاصمة الالمانية. فما من احد اليوم، وبعد مضي ست سنوات من سقوط ١١٢٫٦ كيلومترا من الاسمنت المسلح و٥٥ كيلومترا من صفائح الحديد و١٣٫٨ كيلومترا من الاسلاك الشائكة بالاضافة الى ٢٩٥ مركزا للمراقبة و٥٢ نفقا ارضيا و١٥٢ كيلومترا من الاسلاك الشائكة الكهربائية، وتسريح الالوف من حرس الحدود ومعهم ٢٥٩ كلبا بوليسيا نشيطا، ما من احد، في شرق برلين او غربها، يرحب بعودة هذا الكم من البشاعة والرعب.

«صرامة» أميركية وانفراج بين متحاربي البلقان: إتفاق كرواتي ـ بوسني وإجراء ثقة صربي ـ مسلم

مقاتل بوسني يعتمر الكوفية في سراييفو أمام صورة لقائد الفيلق الخامس عاطف دوداكوفيتش (أ ف ب)

دخلت مفاوضات السلام البلقانية مرحلة انفراج واضح، مع طرح وثائق منقحة اعدها الاميركيون، قد تفضي الى تسوية للحرب في يوغوسلافيا السابقة. لتمرت اتفاقا بوسنيا ـ كرواتيا، وقع بالاحرف الاولى أمس، يقضي بدعم الاتحاد الكرواتي ـ المسلم في البوسنة.

وقال مسؤول مطلع على مفاوضات السلام في اوهايو، ان الرئيسين البوسني علي عزت بيغوفيتش والكرواتي فرانيو توديمان، وقعا اتفاقا لتعزيز الفدرالية الكرواتية ـ المسلمة الهشة، وتوحيد مدينة موستار، والسماح بعودة اللاجئين.

واكد وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر أمس انه سيتوجه اليوم الى دايتون (في ولاية اوهايو) حيث تجري المفاوضات حول البوسنة.

الا ان كريستوفر رفض تحديد ما اذا كان سيتم خلال زيارته الاعلان عن تقدم في المفاوضات التي بدأت قبل اسبوع.

وفي خطوة توحي بإيجابية أجواء المفاوضات، دعا بيغوفيتش ونظيره الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش، في «طلب مشترك» الى استئناف فوري، من دون عوائق، لعمليات تزويد البوسنة وصربيا والجبل الاسود بالغاز، وفق ما ذكره دبلوماسيون غربيون في الامم المتحدة.

واضاف المصدر نفسه ان هذا الطلب المشترك الذي وافقت عليه مجموعة الاتصال حول يوغوسلافيا السابقة (المانيا، الولايات المتحدة، فرنسا، بريطانيا، روسيا) قدم خلال مفاوضات دايتون في الولايات المتحدة. ووعدت مجموعة الاتصال بالتحرك في الامم المتحدة لإتاحة التزود بالغاز «خلال شهرين».

كما لاحت بوادر ازمة مع الوفد الصربي المشارك في مفاوضات اوهايو والذي يقوده الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش اذ وجهت محكمة جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة التابعة للامم المتحدة أمس اتهامات لثلاثة من كبار ضباط الجيش اليوغوسلافي، بارتكاب جرائم حرب في سلافونيا الشرقية، في بداية الحرب.

وقال مسؤول بارز، مقرب من المفاوضات، ان الوفود المشاركة تسلمت «مقترحات اميركية معدلة، وهي وثائق مهمة»، اعدت خلال اكثر من اسبوع من المفاوضات الشاقة. وتمثل جوهر اتفاقية سلام.

وقال مسؤول آخر في احد الوفود «ستلتقي مجموعة من المقترحات المنقحة. الاميركيون اصبحوا صارمين جدا. ستعرف جميعا اين نقف (اليوم)».

والوثائق المنقحة المطروحة تتعلق بالقضايا الاكثر تعقيدا، مثل دولة بوسنية موحدة مؤلفة من كيانين، وخريطة تقسيم الاراضي، ووضع مدينة سراييفو، وهي كلها مسائل تمثل جوهر الازمة. عرقلت جهودا دولية في الماضي لتسوية النزاع.

الى ذلك، وافقت الغالبية الجمهورية في مجلس النواب الاميركي، على مشروع قانون يحظر على كلينتون ارسال قوات للاشتراك في قوة تابعة لحلف شمالي الاطلسي، تنتشر في البوسنة للاشراف على تنفيذ اتفاق سلام محتمل، ما لم يوافق الكونغرس على الاموال التي ستخصص لتمويل المشاركة الاميركية. (ا ب، رويتر، ا ف ب)

يلتسين يدعو للدفاع عن المصالح الروسية في أوروبا لا قيمة عسكرية لمشاركة روسيا في قوة «الأطلسي»

جاءت التسوية الأميركية ـ الروسية، أمس الأول، حول مشاركة قوات روسية في قوة سلام بقيادة حلف شمالي الأطلسي ترسل الى البوسنة، بمثابة إنقاذ لماء الوجه للبلدين، لكن لن يكون لها قيمة عسكرية بالغة الأهمية.

وفيما تكثف الولايات المتحدة وروسيا جهودهما للتوصل الى اتفاق نهائي حول «القيادة السياسية» لعملية حلف الأطلسي في البوسنة، بعد الاتفاق «المخرج» أمس الأول في بروكسل. قال وزير الدفاع الأميركي وليام بيري ان دولا من وسط وشرقي أوروبا جددت تعهداتها، أمس، بدعم القوة المتعددة الجنسية في البوسنة، على أن تسدد كافة الدول المشاركة نفقات قواتها. وقد وصل عددها الى ١٢ دولة.

ورأى خبير في النزاع البوسني ان اتفاق بيري مع نظيره الروسي بافيل غراتشيف يجعل موسكو «تثبت وجودها». ويتيح لها ألا تتهم في الكرملين بالانسياق الكلي لإرادة حلف الأطلسي». في حين على الولايات المتحدة أن تدافع عن وحدة قيادة العملية، حتى تتمكن من إقناع الكونغرس الذي يسيطر عليه الجمهوريون بالموافقة على إرسال قوات أميركية الى البوسنة.

وفي دلالة على تقلص النفوذ الروسي الخارجي، اجتمع الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي يعالج في المستشفى، مع وزير الخارجية أندريه كوزيريف، وأعطاه تعليمات «بالدفاع عن المصالح الروسية في أوروبا، وفي (عملية) التسوية البوسنية تحديدا».. وفق ما ذكرته وكالة «انترفاكس» الروسية أمس.

غير أن يلتسين تجنب الخروج عن «الارادة» الدولية، واستخدم أمس حق النقض (الفيتو) لرفض مشروع قانون يقضي بأن ترفع روسيا، من جانب واحد، العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الأمم المتحدة على صربيا والجبل الأسود.

وكان البرلمان الروسي قد طالب في ايلول الماضي برفع هذه العقوبات عن حلفاء موسكو التقليديين، بعد غارات حلف الأطلسي على صرب البوسنة.

وتجنبت واشنطن حصول قيادة مزدوجة أو قيادة دورية كما كانت تطالب موسكو.

ومن جهة أخرى يمكن للروس أن يؤكدوا ان قواتهم لن تخضع لقيادة حلف الأطلسي.

وواجه بيري وغراتشيف صعوبات في تفسير مشروعهما الى الصحافيين. ويعتبر هذا المشروع تاريخيا إذ ان قوات روسية وقوات تابعة لحلف الأطلسي ستعملان معا في عملية حقيقية. وللتوصل الى هذه النتيجة قام الطرفان ببعض التنازلات.

فقد وافقت الولايات المتحدة على أن تنشر قوات في البوسنة خارج قيادة حلف الأطلسي في حين خفضت روسيا بشكل كبير عديد قواتها التي ستشارك في هذه العملية.

وكان عديد القوات الروسية المشاركة يقدر قبل شهر بـ ٢٠ ألف جندي.

وقال غراتشيف «ستنتشر فرقة تتألف من كتيبتين أو ثلاث كتائب، أي ما يقارب ١٥٠٠ عنصر إضافة الى الدعم اللوجيستي».

يضاف إليهم ألفا عسكري روسي سيشكلون مع الأميركيين وحدة لوجيستية. وبذلك لن تتجاوز المشاركة الروسية في البوسنة خمسة آلاف عنصر. وهذا العدد قليل مقارنة مع ٦٠ ألف عسكري، من بينهم ٢٠ ألف أميركي، سيشاركون في قوة سلام بقيادة حلف الأطلسي. (أ ف ب، رويتر، أ ب)

...موسكو رفضت عرضاً أميركياً لمعالجته ٣٩٫٩ في المئة من الروس يرونه عاجزاً

رفع الرئيس الروسي بوريس يلتسين وتيرة عمله في المستشفى الذي يعالج فيه من آثار أزمة قلبية مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية المقررة في ١٧ كانون الأول المقبل.

وناقش يلتسين مع وزير الخارجية اندريه كوزيريف الوضع في البوسنة وقضايا الأمن الأوروبي خلال اجتماعهما في المستشفى أمس.

وذكر المتحدث باسم الرئاسة الروسية سيرغي ميدفيديف ان صحة يلتسين تتحسن وانه يزيد يوميا كمية العمل الذي يقوم به. ونفى أن يكون الرئيس الروسي يعتزم السفر الى الخارج لتلقي العلاج لكنه أوضح ان الولايات المتحدة عرضت تقديم المساعدة التي رفضها الكرملين لامتلاكه جميع التسهيلات الضرورية لعلاج يلتسين.

وقال ان موسكو «اكدت للرئيس بيل كلينتون ان يلتسين لا يحتاج الى اي عناية صحية خاصة».

وكان يلتسين قد ادخل الى المستشفى قبل أسبوعين للمرة الثانية في اقل من أربعة أشهر بعد ازمة قلبية، ولا يتوقع ان يعود الى الكرملين قبل كانون الأول المقبل.

من ناحية ثانية، أظهر استطلاع للرأي نشر امس ان ٣٩٫٩ بالمئة من الروس لا يعتقدون ان في إمكان يلتسين القيام بمهامه كرئيس لروسيا بسبب وضعه الصحي. في حين يرى ١١٫٤ بالمئة ممن شملهم الاستطلاع عكس ذلك.

على صعيد الانتخابات التشريعية، تسلمت المحكمة الدستورية الطعن المقدم من المحكمة العليا بخصوص المادة ٦٢ من القانون الانتخابي التي تنص على ضرورة حصول أي حزب على خمسة بالمئة من أصوات الناخبين ليحق له احتلال مقعد في مجلس النواب.

ويرى عدد من السياسيين الروس ان نسبة الخمسة بالمئة المطلوبة تناقض خيار الناخبين وتمنع الاحزاب الصغيرة من أن تتمثل في البرلمان.

على صعيد آخر، أكد مسؤولون في اللجنة المركزية المشرفة على الانتخابات ان عددا كبيرا من المرشحين لجأ الى التزوير في جمع التواقيع المطلوبة لاعتماد ترشيحهم، وقالوا ان قسما من الترشيحات ألغي بعد ظهور انتهاكات جسيمة للقانون.

وينص القانون الانتخابي على ضرورة حصول كل حزب على مئتي ألف توقيع ليتمكن من خوض المعركة الانتخابية.

وفي جزيرة ساخالين، أدى إعصار الى مقتل شخصين وإلحاق أضرار بمنازل وقطع إمدادات الماء والكهرباء. (أ ب، رويتر)

أكثر من نصف مليون ياباني وقّعوا عريضة ضد الوجود الأميركي

شهدت العلاقات الأميركية ـ اليابانية المزيد من التوتر بعدما رفع أكثر من نصف مليون ياباني عرائض الى رئيس الوزراء توميئيشي موراياما تطالب بتقليص الوجود العسكري الأميركي في جزيرة أوكيناوا في الوقت الذي قدم أحد أبرز أعضاء حكومة موراياما، وزير التجارة والصناعة ريوتارو هاشيموتو استقالته من منصبه كرئيس لجمعية ضحايا الحرب في ما اعتبر استعدادا لبدء المعركة الانتخابية.

وتلقى موراياما العرائض التي شارك في التوقيع عليها ٥١٦ ألف ياباني ويدعون الى جانب تخفيض عدد الجنود الأميركيين في أوكيناوا، الى التعويض «تعويضا كاملا» على الفتاة البالغة من العمر ١٢ عاما والتي اغتصبها ثلاثة عسكريين أميركيين في الجزيرة.

وسلم العرائض الى رئيس الوزراء، رئيس فرع اتحاد النقابات في أوكيناوا ماساهيرو توغوتشي.

وكان البحار ماركوس جيل قد اعترف باغتصاب الفتاة فيما أنكر زميلاه تهمة الاغتصاب واعترفا بالمشاركة في اختطاف الطفلة وذلك خلال الجلسة الأولى من المحاكمة الاثنين الماضي.

وقد أحدثت القضية موجة عارمة من الاستنكار في صفوف اليابانيين للوجود العسكري الأميركي الذي يزيد عن ٢٥ ألف جندي في أوكيناوا.

على صعيد آخر، قدم زعيم الحزب الليبرالي الديموقراطي روتارو هاشيموتو استقالته من رئاسة جمعية ضحايا الحرب بسبب «الازعاج» الناشئ عن شغله لهذا المنصب.

وتعتبر الجمعية من أهم القوى المساندة للحزب وتتمتع بنفوذ واسع لكنها تتميز بخط شديد المحافظة.

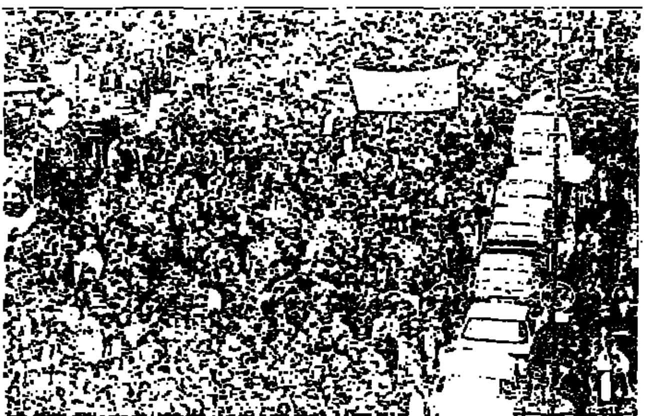
ورجحت الصحف اليابانية ان تكون استقالة هاشيموتو من الجمعية عائدة الى احتمال بروز اختلافات بين موقفه كرئيس للحزب ورئيس محتمل للحكومة المقبلة وموقف الجمعية في ما يتعلق بمراجعة دور اليابان في الحرب العالمية الثانية. (أ ب، ي ب)

البطريرك الأرثوذكسي: لا حرب مقدسة

باريس ـ ا.ف.ب ـ أكد بطريرك القسطنطينية المسكوني بارثولوميوس الاول الذي يقوم بزيارة رسمية لفرنسا منذ الثاني من تشرين الثاني الحالي في مؤتمر صحافي امس في باريس ان «الارثوذكسية تعتبر ان ليس من حرب مقدسة».

وقال البطريرك بارثولوميوس الاول الذي كان يرد على سؤال حول الحرب في البوسنة ان «الحرب في البوسنة ليست حربا دينية. اننا نحزن على جميع ضحايا هذه الحرب سواء كانوا من المسلمين او الكاثوليك او الارثوذكس». وتابع «اننا نطلب من الله تعالى ان يبارك جميع الجهود من اجل السلام».

الذكرى الـ ٢٥ لرحيل ديغول: شيراك يزور ضريحه ومهرجان في باريس



تظاهرة طالبية في باريس تطالب الحكومة بزيادة التمويل للتعليم الجامعي (رويترز)

زار الرئيس الفرنسي جاك شيراك قبر مؤسس الجمهورية الخامسة شارل ديغول في بلدة كولومبي لي دو زيغليز في الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لرحيله فيما اقيم في باريس احتفال حاشد في الذكرى.

ورافقت شيراك زوجته برناديت وابن ديغول الاميرال فيليب ديغول وحفيده جان وهما نائبان عن «حزب التجمع من اجل الجمهورية» الديغولي الجديد.

ووضع الرئيس الفرنسي باقة من الزهور على الضريح واقيم قداس شارك فيه عدد من الوزراء.

وقد زار شيراك ضريح ديغول ثلاث مرات منذ انتخابه رئيساً للبلاد في ايار الماضي.

وقام بالزيارة الاولى صبيحة انتخابه والثانية في ذكرى النداء التاريخي الذي وجهه الرئيس الراحل من لندن في حزيران من العام ١٩٤٠ لمقاومة الاحتلال الالماني.

وكان ديغول قد لفظ انفاسه الاخيرة في منزله في كولومبي في ٩ تشرين الثاني من العام ١٩٤٠.

واقيم مساء امس احتفال في ساحة «لانفاليد» حضره اعضاء الحكومة الفرنسية وقدامى محاربي المقاومة.

والقى الممثل آلان ديلون كلمات مختارة من رسائل ديغول في الوقت الذي كانت فيه الموسيقى تعزف النشيد الوطني «المارسيلياز».

وشكل حوالى ٧٠٠ جندي صليبا بشريا ضخماً يشبه صليب «اللورين» الذي اتخذه ديغول رمزاً للمقاومة.

ونقل المهرجان وهو الاول الذي يقام في فرنسا تكريماً لديغول، على الهواء مباشرة عبر جميع شبكات التلفزة الفرنسية.

واشار استطلاع للرأي نشرت نتائجه امس الى ان ٥٥ في المئة من الفرنسيين يعتبرون الديغولية مرادفة «لعظمة فرنسا».

على صعيد آخر، الغت شركة الخطوط الجوية الفرنسية «اير فرانس» عشرين في المئة من رحلاتها امس بسبب اضراب افراد الاطقم الذين يطالبون بزيادات في الاجور. (رويتر، أ ف ب)

الحكومة الفرنسية ترفض وقف الهجرة

باريس ـ رويتر ـ رفضت الحكومة الفرنسية الجديدة اقتراحا بوقف الهجرة تماما لكنها قالت انها ستواصل فرض قيود صارمة على عدد المهاجرين وشن الحملات على المقيمين بطريقة غير مشروعة.

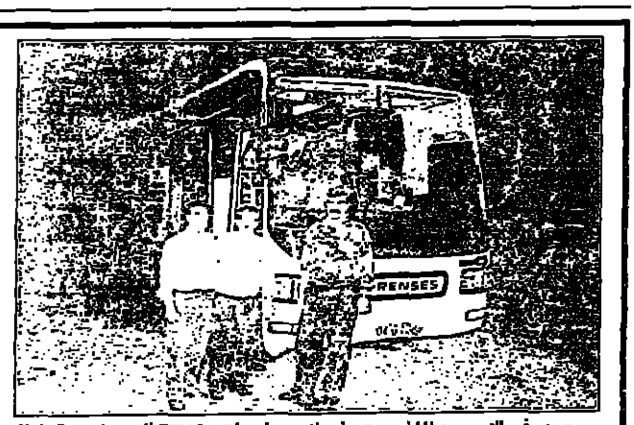
واكد وزير الداخلية جان ـ لوي ديبريه في كلمة له امام الجمعية الوطنية (البرلمان) ان المعركة ضد الهجرة السرية من المسائل التي تضعها الحكومة ضمن اولوياتها.

واوضح في رده على الاقتراح الذي تقدم به نائب ينتمي الى الوسط ان عدد المهاجرين غير الاوروبيين الذين يسمح بدخولهم الى فرنسا قد خفض بنسبة الثلث.

كول: لا عملة موحّدة من دون فرنسا

بون ـ رويتر ـ اكد المستشار الالماني هيلموت كول أن إصدار عملة أوروبية موحدة من دون مشاركة فرنسا فيها امر غير وارد.

وقال كول في كلمة امام البرلمان امس الاول «ان ذلك لن يكون بداية جديدة.. سيكون اقتراحا خاطئا».

كلينتون: السلام في البوسنة يخدم مصالح أميركا

كان العالم في السنوات الاربع الاخيرة شاهداً على صور كنا نعتقد ان اوروبا تخلصت منها إلى الابد: سجناء غائري الأعين، رجال عزل يقتلون بالرصاص ويرمون في مقابر جماعية. لقد اصبحت البوسنة والهرسك التي كانت مرة رمزاً للتسامح بين الاعراق المتعددة، ارضاً للمعارك الاشد دموية في اوروبا منذ الحرب العالمية الثانية.

لكن، اليوم، وفي دايتون في اوهايو، حيث باشر رؤساء البوسنة وكرواتيا والصرب، مفاوضات بهدف وضع حد لاعمال العنف الوحشية يحل الامل مكان الرعب.

لقد شن الطيارون الاميركيون وزملاؤهم من حلف الناتو حملة قصف اوقفت هجمات صرب البوسنة على المناطق الآمنة. ودفعت الدبلوماسية الاميركية المثابرة والمصممة الاطراف المتنازعة الى الجلوس الى طاولة السلام.

واليوم، وفي دايتون يعمل فريق المفاوضات الاميركي جنباً الى جنب مع شركائه الاوروبيين والروس مع هذه الاطراف لصنع سلام نهائي.

فالسلام في البوسنة يهم اميركا، يهم قيمنا ومصالحنا. وامامنا رهان طارئ هو وقف المجازر والحؤول دون انتشار الحرب، والسعي الى بناء اوروبا السلام.

لقد نشبت الحرب في البوسنة اساساً وخصوصاً ضد المدنيين الابرياء الذين عانوا وتعرضوا لحملات ارهاب واعدام جماعي وتطهير عرقي وتعرضت نساؤهم لحملات اغتصاب منظم. وتحولت اسواق وملاعب سراييفو الى حقول قتل اثارت غضب امتنا وهزت ضميرنا، لان العنف ضد شعب البوسنة هو عنف وانتهاك للمبادئ التي تقوم عليها اميركا. والوسيلة الوحيدة لوقف عمليات القتل حقاً هو تحقيق السلام.

فالسلام من شأنه ايضاً ان يحول دون انتشار وامتداد الحرب، فالبوسنة تقع (جغرافياً) في الوسط بين بعض حليفات اميركا من دول الناتو، وبين العديد من الديموقراطيات الحديثة الهشة في اوروبا.

واذا سادت الحرب في البوسنة وتحكمت بها فمن شأن ذلك ان يكون الشرارة لالتهاب حروب أوسع واشمل بكثير.

ففي العام ١٩١٤، كانت حادثة اطلاق نار واحدة في سراييفو الشرارة التي اشعلت اولى الحربين العالميتين. وليس متوجباً علينا ان ندع القرن الحالي ينتهي بحرب مدافع في سراييفو.

من شأن تحقيق السلام في البوسنة ان يساعد على بناء اوروبا مسالمة غير مقسمة. ومن شأن اوروبا موحدة ان تكون افضل شريك لأميركا في الامن والتجارة. الا ان اوروبا لن تتوحد بوجود نزاع وحشي دامي يحتدم في داخلها، كما لن تتوحد اذا انتصرت قوى التعصب فيها.

ولا بد لانتهاز فرصة السلام هذه، ان تظل اميركا في المقدمة في موقع القيادة. لقد ساعد الوسطاء الاميركيون اصلا الاطراف المتنازعة على القبول بوقف لاطلاق النار وباعلان مبادئ اساسية للتسوية تبقى البوسنة (على اساسها) دولة واحدة مستقلة، موزعة اراضيها بشكل متساو (على الجماعات الدينية والعرقية). وتجري فيها انتخابات حرة وتحكمها حكومة ديموقراطية. غير ان هناك عوائق صعبة ما تزال هناك حاجة للتغلب عليها في دايتون من اجل التوصل الى تسوية شاملة. وليس هناك من ضمانات لنجاح الاطراف.

واذا تحقق السلام، يجب على الناتو ان يساعد في ضمانه. ويجب على اميركا كقائدة لحلف الناتو ان تشارك في هذه المهمة من شأن قيام حلف ناتو موحد ثابت وفعال ان يمنح شعب البوسنة حيز التنفس الذي يحتاجه للبدء في عملية المصالحة واعادة البناء.

وان لم تشارك الولايات المتحدة في مهمة الناتو، فقد يحذو شركاؤنا حذوها ويديرون ظهورهم للبوسنة. فنفقد بالتالي امكانية تحقيق السلام الصعب المنال اصلا. كما من شأن ذلك ان يضعف حلف الناتو ـ مرتكز الامن المشترك لاميركا واوروبا، وان يقوض ويهدد زعامة الولايات المتحدة في اوروبا.

انني كرئيس لا مسؤولية لدي اكثر شأناً واهمية من مهمة تجنب وضع الجنود الاميركيين على دروب الاذى، لذا فانني لن ارسل قوات الولايات المتحدة الى البوسنة ما لم تتعهد الاطراف بالتزام اتفاق سلام ثابت ومتين. وسأصر على قيادة حلف الناتو ان تحمي فرقنا وتضمن فعالية انجاز عملية الالتزام هذه.

وستتخذ فرقنا اوامرها من القائد الاميركي الذي يأمر قوات الناتو وليس من غيره. وستكون لديها اوامر واضحة للالتزام بها، ومهمة محددة بكل دقة واستراتيجية خروج ومغادرة.

وبما ان عملية السلام تتحرك قدماً الى الامام، فانني سأستمر باستشارة الكونغرس عن كثب. فاذا تم التوصل إلى اي اتفاق، فسأطالب بان يصدر الكونغرس صيغة تعبير عن دعمه للمشاركة الاميركية في انتشار قوى الناتو لإنجاز مهمتها.

كم كنت فخوراً برؤية قادة البلقان يصلون الى دايتون فيستقبلهم مئات من الاميركيين المتنوعي العقائد والخلفيات، ليظهروا بذلك عمق امل امتنا بالسلام.

وهم بوقوفهم معاً يعكسون اساس قوة اميركا: الوحدة في التعدد.

ان حرب الحقد العرقي والديني التي تشهدها البوسنة هي بمثابة طعنة في اساس المثل العليا لأميركا.

غير انه كانت هناك مرحلة كانت البوسنة تجد فيها ايضاً وحدتها في تنوعها. واليوم حان لها ان تجد وحدتها في السلام، من اجل ايتام سراييفو، من أجل الضحايا المجهولي العدد في سريبرينيتشا، من اجل النساء والرجال، الذين لا يحصى عددهم من كل الاعراق الذين هُجّروا من منازلهم وابعدوا من عائلاتهم.

حان الوقت الآن للولايات المتحدة ايضاً لتفي بمبادئها وتدافع عن مصالحها. يجب ان نكون القادة لتحقيق السلام. فهذه هي مسؤوليتنا كاميركيين.

عن «نيوزويك»
(١٣ تشرين الثاني ١٩٩٥)

بيريز يريد المضي بالسلام «بدرجة أكبر»

(تتمة المنشور ص ١)

رؤية تقدم سريع في محادثات السلام مع إسرائيل. وبدا وكأن غياب الحسيني يوفر حجة مناسبة للتملص من زيارة بيت الشرق.

ولم يذكر ريفكند بعد لقائه بيريز، امس، ما اذا كان قد نقل رسالة من الأسد.

وقال بيريز بعد اللقاء: «ابلغت وزير الخارجية (البريطانية) باننا مصممون على المضي قدما في عملية السلام على الرغم من الحادث المأساوي، وربما بدرجة اكبر لأن هذه كانت الرغبة الواضحة لرئيس الوزراء إسحق رابين».

وقال ريفكند انه بحث مع بيريز إمكان إحراز تقدم في محادثات السلام.

أضاف الوزير البريطاني «اننا ندرك تماما حقيقة ان هذا الاسبوع هو اسبوع حزين للغاية بالنسبة لاسرائيل.. لكننا نعلم ايضا ان الحكومة الاسرائيلية متطلع الى المستقبل».

ورأى ريفكند في وقت لاحق، لدى وصوله الى عمان ان سوريا وإسرائيل تتجهان «ببطء» لكن بـ«التزام» مشترك نحو تحقيق السلام.

وقال الوزير البريطاني للصحافيين في عمان، ان «السوريين حذرون جدا. وثمة الكثير سابقا من عدم الثقة وعدم الفهم بين سوريا وإسرائيل. ولذلك حتما سيكون التطور بطيئا»، لكنه استدرك قائلا ان الجانبين يعتقدان ان ثمة «فرصة قد فتحت. والدولتان ترغبان اقتناصها»، في إشارة الى انعكاسات اغتيال رابين.

ولفت النظر الى ان الحكومة السورية «مهتمة بان تكون ملتزمة بقوة في عملية السلام وتعتقد ان المؤشرات الآتية من إسرائيل خلال الأيام القليلة الماضية كانت إيجابية». واضاف ان الامر هو «نفسه بالنسبة لإسرائيل «التي بقيت ملتزمة تماما بالسلام. وثمة إيمان راسخ بالا يذهب موت رابين هباء. وانه من الضروري البناء على إنجازاته وإنجازات غيره».

يذكر أن وزير الخارجية السورية فاروق الشرع كان قد قال في مؤتمر صحافي مشترك مع ريفكند في دمشق امس الأول، وردا على سؤال حول اغتيال رابين: «رب ضارة نافعة.. فقد يشعر الإسرائيليون في هذه اللحظات ان السلام هو في مصلحتهم وفي مصلحة الجميع، وان يعرفوا أيضا ان للسلام هو الطريق لتخفيف، ان لم يكن لإنهاء، التطرف والتصعيد والتعصب الأعمى، وان يدركوا ان التطرف موجود أيضا في إسرائيل وانه يعمل ضد السلام».

وفيما اثار كلام الشرع هذا استياء في إسرائيل عبر عنه وزير الخارجية بالوكالة يوسي بيلين بالقول انه «فظيع» فان وزير الخارجية المصرية قال كلاما قريبا من نظيره السوري.

فقد رأى موسى انه «من الواضح ان هناك انقساما (داخل إسرائيل) لكن تصاعد هذا الانقسام ادى الى تفاعلات وفي النهاية الكل يشعر بان المجموعة التي تهاجم السلام ذهبت بعيدا في تطرفها».

وقال موسى: «لذلك فان رد الفعل

سيكون في اعتبار ان السلام هو الوحيد الكفيل بالدفاع عن الدول والشعوب والأفراد في مواجهة هذا التطرف»، واضاف «أرجو الا أكون متفائلا اكثر من اللازم».

ريفكند ـ عرفات

طمأن ريفكند رئيس السلطة الفلسطينية على استمرار دعم بريطانيا له، خاصة بعد اغتيال رابين، الذي أظهر انه «ستكون هناك خيبات. ستكون هناك ارتدادات والاغتيال المأساوي لرابين هو بمثابة تذكير دائم بانه سيكون هناك رجال يتبعون الشيطان في كل الجماعات وفي كل البلدان. وإذا منحوا الفرصة سيحاولون تدمير كل العمل المهم».

وقال عرفات بعد لقائه بريفكند، الذي استمر ساعتين، انه ليس خائفا من مصير كالذي لقيه «شريكه في السلام» رابين، لانه مسلم مؤمن، وليس «هناك من يستطيع الهرب من قدره».

أضاف عرفات «نأمل بان تستنح الفرصة للسيد بيريز بان يواصل بالروح نفسها، ونحن واثقون بانه سيواصل عملية السلام»، مشيرا الى تأكيد بيريز له، في اتصال هاتفي بينهما امس الأول، بان الانسحاب من المدن والقرى الفلسطينية سيتم وفقا لما هو متفق عليه.

وافتتح ريفكند بعد ذلك مكاتب جديدة للمجلس الثقافي البريطاني في مدينة غزة وقال: «اود الإعراب عن سروري للجهود الكبيرة التي قامت بها السلطة الفلسطينية في غزة، خصوصا التطور الاجتماعي والاقتصادي الذي انجز في الشهور الماضية».

واعلن ريفكند عن تقديم مساعدات بقيمة ٥٫٠١ ملايين دولار الى السلطة الفلسطينية، بينها ٤٫٥ ملايين لتدريب المدرسين وحوالي مليون ونصف مليون دولار للشرطة والاذاعة والباقي لمشاريع اخرى.

من جهة اخرى، اكد مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني ان هناك التزاما بتمويل مشاريع سكنية للفلسطينيين في القدس الشرقية من قبل الإمارات العربية المتحدة والسعودية التي التزمت وحدها تقديم ٣٥ مليون دولار.

وفي القاهرة، اكد رئيس البرلمان الصيني كياو شي امس ان بلاده «تؤيد» الموقف العربي من مدينة القدس وذلك في تصريح ادلى به بعد لقائه بالرئيس المصري حسني مبارك.

(رويتر، اف ب، ا ب، ي ب)

لجنة تحقيق وإجراءات أمنية جديدة

(تتمة المنشور ص ١)

وتم ايضا إغلاق الطرق المؤدية الى مقر رئيس الحكومة. وتم منع الصحافيين من الاقتراب من المكان في دائرة قطرها حوالى ٢٠٠ متر.

وبلغ عدد المعتقلين في عملية اغتيال رابين خمسة اشخاص بالإضافة الى متهم سادس اتهم بالإشادة بقتل رابين. ولم يوجه أي اتهام حتى الآن رسميا الى الموقوفين الذين ينفون أي مشاركة في عملية الاغتيال.

وقال وزير الشرطة الإسرائيلي موشي شاحل «بنظري ان الامر يتعلق بمجموعة منظمة». وأضاف «لولا دعم هيكلية معينة واشخاص آخرين لما كان ارتكب عمل القاتل».

وقال ممثل الشرطة امام إحدى محاكم تل أبيب ان «الجميع كانوا يشكلون جزءا من مجموعة إرهابية خططت من بين اهداف أخرى لاغتيال رابين».

واعلنت الشرطة، امس، انها اكتشفت ترسانة حقيقية في منزل إيغال أمير قاتل رابين. وتم العثور على قنابل يدوية وعبوات ناسفة وصواعق.

ومددت المحكمة، امس، توقيف درور عدني لمدة ١٥ يوما واوهاد سكورنيك لمدة خمسة ايام. وقال ممثل الشرطة ان عدني وهو جار لأمير متهم «بالمشاركة الفعالة في تدبير الاغتيال».

وكان القضاء الإسرائيلي مدّد في اليومين الماضيين الحبس الاحتياطي لاثنين من المشتبه فيهما وهما افيشاي رافيف (٢٨ عاما) زعيم مجموعة ايال اليمينية المتطرفة وحجاي أمير (٢٥ عاما) شقيق القاتل الذي أقر بانه سلمه رصاصات ذات رأس أجوف.

في موازاة ذلك ذكرت صحيفة «هآرتس» امس، ان جهاز الأمن العام الإسرائيلي (شين بيت) يشتبه في ان بعض الحاخامات أعطوا دعما معنويا الى قاتل رابين.

وهدد حاخام من المستوطنين علنا بنشر أسماء زملائه الذين حثوا على اغتيال رابين إذا لم يستقيلوا من مناصبهم العامة والدينية بحلول مساء السبت.

نتنياهو

اعرب زعيم الليكود بنيامين نتنياهو عن امله بمقابلة رئيس الحكومة بالإنابة شمعون بيريز ليوجها سويا نداء لرفض العنف والضغائن، وقال في مقابلة مع شبكة «سي ان ان» انه اقترح هذا اللقاء على رابين قبيل اغتياله لكنه رفض، وأضاف «ان هذا اللقاء بين رئيس الحكومة وزعيم المعارضة كان سيثمر شيئا بالتأكيد لو كان الرجلان ظهرا سويا ليقولا كفى احقادا وكفى شتائم».

وانتقد نتنياهو «المحاولة الوقحة» لتحميل حزبه المسؤولية المعنوية عن اغتيال رابين وأضاف «انه استغلال لهذه المأساة لأغراض سياسية».

وقام الليكود امس بإتلاف جميع المنشورات الدعائية ضد رابين. ونفى المتحدث باسم الحزب اي علاقة بين هذا التحرك والتحقيق الذي تقوم به الشرطة حول التحريض على العنف ضد شخص رابين.

وقال المتحدث باسم نتنياهو شاي بازاك ان نتنياهو تلقى مكالمات تهدده بالقتل.

ولدى سؤاله من يمكن ان يكون مصدر التهديدات قال بازاك «اليساريون الذين يقولون انهم ضد العنف هم الذين يفعلون ذلك. من غيرهم يمكن ان يكون الفاعل». واضاف ان مخربين حطموا نوافذ مكاتب الليكود في ثلاث مدن وكتبوا عبارات تتهم نتنياهو وزعماء آخرين في الليكود بالقتل.

من جهة اخرى، قام أرييل شارون، احد زعماء الليكود، امس بتقديم تعازيه لأرملة رابين في تل ابيب. وبذلك أصبح أول نائب يميني تستقبله ليا رابين في منزلها منذ اغتيال زوجها.

وبعد الزيارة طلب شارون من بيريز «دعوة قادة اليمين القومي الى وضع برنامج سياسي يقبله الجميع لتصحيح بعض الاخطاء الواردة في اتفاقات اوسلو» الموقعة بين اسرائيل والمنظمة.

وكان شارون اتهم رابين مرارا خلال السنتين الاخيرتين بانه يرأس «حكومة إراقة الدم» كما اتهمه بالتواطؤ مع «اسوأ الارهابيين الفلسطينيين» رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات.

وقام عرفات ليل امس بتعزية ليا رابين في منزلها في تل ابيب. ورافق عرفات أحمد قريع ومحمود عباس.

تحرك العمل

بدأ حزب العمل اتصالات مع الاحزاب الإسرائيلية بهدف توسيع القاعدة البرلمانية للحكومة.

وقام وزير الخارجية بالوكالة يوسي بيلين امس بالاجتماع مع نائبين من الحزب القومي الديني «المفدال» هما شاؤول ياهالوم وحنان بورات.

وللحزب ستة نواب في الكنيست. وسلم بورات وياهالوم رسالة الى بيلين جاء فيها ان الحزب يقبل تطبيق اتفاق الحكم الذاتي في الضفة الغربية مقابل الامتناع عن عملية السلام» مع الفلسطينيين «ابعد من ذلك».

● في واشنطن قالت وزيرة العدل الاميركية جانيت رينو ان مكتب التحقيقات الاتحادي عرض على اسرائيل تقديم المساعدة في التحقيق في اغتيال رابين.

ولكن رينو رفضت التعليق على تقارير ذكرت ان مكتب التحقيقات الفدرالي يحقق بوجود قناة تحويل مالي بين مؤيدين اميركيين ومجموعات يمينية في اسرائيل. (ا ب، ي ب، رويتر، ا ف ب)

تمرز يدلي بشهادته في قضية «ماكسويل»





تمرز لدى وصوله الى المحكمة (أ ف ب)

استمعت محكمة بريطانية في لندن امس الى شهادة رجل الاعمال اللبناني روجيه تمرز في محاكمة كيفن وايان ماكسويل، في اطار قضية مجموعة «ماكسويل» للاعلام.

وقالت وكالة «فرانس برس» ان تمرز الذي وصفته بانه صديق للدبلوماسي الإسرائيلي ديفيد كيمحي «شرح للمحكمة كيف طلب منه ان يؤمن ٤٠٠ مليون دولار لدعم الشركة التي كانت تواجه مصاعب». (أ ف ب)

بسترس يؤكد تعيينه

(تتمة المنشور ص ١)

واعتبر انه من «الطبيعي ان يعمد البابا الى توزيع جديد للادوار في فترة انعقاد السينودس»، مشيرا الى ان رئاسة السينودس مخصصة للبابا، وامانة السر العامة للكاردينال جون سكوت. بالاضافة الى رئيسين منتدبين هما البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير والكاردينال اشيل سيلفستريني. ثم يأتي دور المقرر العام والسكرتير الخاص. وقد عهد بهذه المهمة الى المطران غي نجيم، فيما عين المطران الراعي رئيسا للجنة الإعلام.

ولفت بسترس الانتباه الى ان دوره «كمقرر للسينودس سيكون بتقديم الخطاب الاساسي بعد خطابي الرئيس المنتدب الكاردينال صفير وامين السر العام الكاردينال سكوت، ثم يعكف على وضع خلاصة المناقشات من قبل المؤتمرين في الجلسات العامة، وفي جلسات الحوار. وفي الخطاب الثاني سيكون دوره العمل على استخلاص الافكار الرئيسية التي عبر عنها آباء السينودس في مداخلاتهم في الجلسات العامة، وفي حلقات الحوار».

واوضح ان الفكرة الاساسية للسينودس هي فكرة انفتاح الكنائس الكاثوليكية في لبنان على بعضها البعض، وانفتاحها على الطوائف الاخرى، في سبيل توطيد وحدة لبنان ووحدة العيش فيه.

ورأى ان هذه الفكرة «يجب ان يعبر عنها بحلول عملية على كل الاصعدة»، وامل ان تكون «نتائج المؤتمر فرصة لتقارب اللبنانيين اكثر».

وقال «ان دعوتنا الى الوحدة هي دعوة ايضا الى ازالة الاعتداء على لبنان وتحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي».

وعما اذا كان تكليفه بمهمة مقرر السينودس سيشجع دار الفتوى والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى على التجاوب مع دعوة السينودس، قال المطران بسترس انه «في بدء عمل السينودس تخوف الكثير من المسلمين ان يكون هذا السينودس موجها ضدهم الى درجة ان عبر البعض عن تخوفه من ان يكون نوعاً من صليبية جديدة. وقد اتضح للمسلمين في ما بعد العكس تماما، فدعوة الكنيسة الكاثوليكية هي دعوة لانفتاح اكثر على المسلمين، وعلى سائر الطوائف الاخرى في لبنان».

من هو؟

يذكر ان بسترس انتخب مطراناً على ابرشية بعلبك في تشرين الاول من العام ١٩٨٨. وهو رئيس لجنة الحوار المسيحي ـ الاسلامي المنبثقة عن مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان.

ولد في عين بورضاي قرب بعلبك في ٢٦/١/١٩٣٩ تلقى دروسه الابتدائية والثانوية والفلسفية في مدرسة القديس بولس الاكليريكية في حريصا، ودروسه اللاهوتية في اكليريكية القديسة حنة في القدس (١٩٥٨ ـ ١٩٦٢).

ارتسم كاهناً في ٢٩ حزيران ١٩٦٢ في حريصا في جمعية المرسلين البولسيين.

من مؤلفاته: بالفرنسية «الاشتراكية والمسيحية وتحرير الانسان في مؤلفات روجيه غارودي»، وبالعربية: «المشوق في الحياة الروحية» (الجزء ١ و٢). «صلوات العهد الجديد». «اللاهوت المسيحي والانسان المعاصر» (٤ أجزاء). «مدخل الى اللاهوت الادبي».

ثاني حادث في ٣ أيام: طائرة أردنية تهبط اضطرارياً

ريكيافيك ـ رويتر ـ هبطت طائرة اردنية اضطرارياً في ايسلندا امس بعد تلقي تهديد بوجود قنبلة على متنها.

وكانت الطائرة تقوم برحلة من امستردام الى شيكاغو وعلى متنها ٢٢٤ راكباً عندما ابلغ قائدها بالتهديد فتوجه الى مطار كيفلافيك.

وذكرت الشرطة ان ثلاثة من الركاب قد اعتقلوا واشارت تقارير الى احتمال ان تكون احدى المسافرات تحمل متفجرات.

والحادث هو الثاني من نوعه خلال ثلاثة ايام والرابع خلال شهر.

الحريري يصرّ

(تتمة المنشور ص ١)

تحذير النائب طلال ارسلان من «النتائج السلبية التي لحقت بالجبل بسبب نظام القائمقاميتين التاريخي»، داعيا الى «التآلف والاستقرار في الجبل لانه عنوان الاستقرار الوطني». اما الوزير فارس بويز فقد اعتبر ان «المصلحة الوطنية تشدد على اعتماد الدائرة الموسعة، اي المحافظة اسوة ببقية المحافظات، لان الدائرة الصغرى تعزز المصلحة الفردية». وهذا ما عبر عنه ايضا وفد حزب الكتائب المشارك في اللقاء.

ونوقش الموضوع ايضا في لقاء ضم الامين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصرالله ومستشار الوزير جنبلاط غازي العريضي. وفي اجتماع آخر بين وفد من الحزب التقدمي الاشتراكي والوزير اسعد حردان، ولقاء آخر بين قيادة «حزب الله» ووفد من قيادة الحزب السوري القومي برئاسة انعام رعد.

مصالحات تتأخر

على صعيد آخر، تأخرت الخلاف الحزبي الى الاسبوع المقبل، وبذلك تأجلت اللقاءات التي كانت متوقعة نهاية هذا الاسبوع في دمشق بين الرئيس بري والوزير جنبلاط وبين الاخير والنائب طلال ارسلان. وفهم من مصادر المعنيين ان الامر يحتاج الى بعض الوقت، وان اتصالات ومشاورات تجري منذ الآن لإنهاء الملف قبل زيارة العاصمة السورية.

رصد أميركي لردود الفعل على زيارة

(تتمة المنشور ص ١)

لزيارة اسرائيل، قال للصحافيين: «لا اعتبرها زيارة».

ومع انتخابات برلمانية لا يفصل عنها سوى ثلاثة اسابيع، فان الحكومة قلقة بوضوح من ان تستغل احزاب المعارضة الزيارة لتزخيم حملاتها على الحكومة التي يصورها البعض كمعادية للقادة الإسلاميين.

وظهر واضحا في مقابلات اجريت في انحاء القاهرة الاربعاء الماضي، ان أمل مبارك بتجنب مواجهة مع الرأي العام قد تعزز بالمقارنة بينه وبين الملك الاردني حسين الذي اعتبر نعيه المفرط بالعاطفة لرابين عدائيا في مصر.

وبالمقارنة مع الاحتجاجات الطالبية التي تلت زيارة السادات الى القدس قبل ١٨ عاما، فان رد الفعل على رحلة مبارك كان مكتوما. وفي ظل قوانين الطوارئ التي تحظر التظاهرات في الشوارع، فان صحف المعارضة فقط، مثل «الشعب» تعاملت بتقدية مع ما وصفته بزيارة مبارك الى «القدس المحتلة».

ومع ان الكثيرين من المواطنين العاديين المصريين قالوا انهم غير منزعجين من هذه الزيارة، إلا ان الرفض القوي الذي عبر عنه اسلاميون يوحي بان هذه الخطوة، التي رحب بها الغرب كثيرا، قد تحمل مضاعفات داخلية.

«لا يليق بزعيم عربي واسلامي ان يزور القدس فيما ما تزال محتلة» يقول محمد عزت (٢١ عاما) وهو من القيادات الطالبية الاسلامية في جامعة القاهرة. ويضيف «لم يكن علينا ابدا في الاصل اقامة علاقات مع الذين ما زالوا يحتلون ارضنا».

عقارات

شقة للايجار منطقة عين المريسة ـ الفنادق تصلح للسكن ان عيادة او مكتب هـ: ٣٥٣٩٨١.

للبيع ارض في انصار ٢٦ دونماً على تلة مشرفة تصلح للبناء وبستان هـ: ٠٣/٢٧٧٨٨٥ ـ ٠٧/٧٢١٧١٢.

للبيع شقة دون وسطاء في البطركية ١٧٠م٢ ٠١/٣٦٩٢٢٨ من ٨٫٣٠ ـ ٢٫٠٠ ظهراً.

للبيع شقة جديدة فخمة ٤ غرف نوم، صالونان وغرفة طعام و٤ حمامات مقابل حديقة التلفزيون ط٣ هـ: ٠٦/٥ ـ ٣٤٠٨٤ ـ ٣٥٢٩١٣.

للبيع شقة مفرزة ١٨٠م.م. او ١٩٠م.م. مع تسهيلات بالدفع، بولفار سليم سلام ـ المصيطبة، واجهة البناء من الرخام وجميع المواصفات الاخرى سوبر دولكس. للمعلومات يرجى الاتصال على الارقام ٠١ ـ ٦٣٠٥٨٨/٩ او ٠١ ـ ٦٣٢٧٦٣.

قطعتا ارض منطقة عيناب العقارية، مطلة على البحر، مساحة القطعة ٩٠٠ الى ١٠٠٠ م. ثمن المتر ٣٣ دولاراً. المراجعة ٠٣/٣٧٩٢٢١.

متفرقات

مطلوب لوحة سيارة ثلاثة ارقام يرجى الاتصال بالارقام التالية (٠٣) ٦٤٧٧٠٥ ـ ٦٤٧٧٠٦ ـ (٠١) ٤٩٠٦٧١ ـ (٠٤) ٩٢٠٠٦١.

اعلان قضائي

بتاريخ ٧/١١/١٩٩٥ تعدل اسم «مؤسسة رمزي البابا للسيارات والتجارة العامة» فاصبح «مؤسسة رمزي البابا للسيارات والتجارة العامة للسيارات الاميركية U.S.AUTO» مركزها صيدا ـ رقمها ٣٩٤٧/ خاص.

امين السجل التجاري في الجنوب
محمد يوسف سرحان

اساس/١٢٦٨
اعلان تبليغ

تدعو الغرفة الابتدائية المدنية في البقاع المستدعى ضدهم سليم موسى الغريب ومخايل موسى الغريب ووديبه سليمان الغريب والياس سالم الغريب المقيمين سابقاً في عيتا الفخار والمجهولي محل الاقامة حالياً. للحضور شخصياً او من ينوب عنهم قانوناً الى قلم محكمة الغرفة الابتدائية في زحلة لتبلغ اوراق الاستدعاء المقدم من عطا محمد الصميلي والمسجل برقم اساس ١٢٦٨/٩٥ والذي موضوعه قسمة العقار رقم ٣٤٢ من منطقة عيتا الفخار والمستدعى ضدهم مهلة عشرين يوماً من تاريخ هذا النشر لابداء ملاحظاتهم والا يصار لابلاغهم جميع الاوراق والقرارات بما فيها الحكم النهائي لصقاً على باب ردهة المحكمة.

رئيس القلم
محمد حيمور

اساس ١٢٦٧/٩٥
اعلان تبليغ

تدعو الغرفة الابتدائية المدنية في البقاع المستدعى ضدهم جرجس سليمان السكاف وسليم موسى الغريب ومخايل موسى الغريب والياس سالم الغريب ودبية سليمان الغريب المقيمين سابقاً في عيتا الفخار والمجهولو محل الإقامة حالياً.

للحضور شخصياً او من ينوب عنهم قانوناً الى قلم محكمة الغرفة الابتدائية في البقاع لتبلغ اوراق الاستدعاء المقدم من فارس افتيموس الغريب ورفاقه المسجل برقم اساس ١٢٦٧/١٩٩٥ والذي موضوعه قسمة العقار رقم ٣٤٤ من منطقة عيتا الفخار والمستدعى ضدهم مهلة عشرين يوماً من تاريخ هذا النشر لابداء ملاحظاتهم والا يصار تبليغهم جميع الاوراق والقرارات بما فيها الحكم النهائي لصقاً على باب ردهة المحكمة.

رئيس القلم
محمد حيمور

اعلان
صادر عن محكمة عكار الشرعية
الى سالم محمد ابراهيم / مجهول المقام

تدعوك هذه المحكمة للحضور اليها في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الواقع في ١٨/١٢/١٩٩٥ وذلك بناء للدعوى المقامة عليك من زوجتك فاطمة محمد محمود بمادة تفرقة، للغيبة المنقطعة وتعذر تحصيل النفقة والضرر اللاحق بها ولذا لم تحضر في الموعد المحدد تعتبر موافقا على الدعوى ويجرى الايجاب.

في ٨/١١/١٩٩٥
رئيس القلم
شوقي بريدي

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

سمير احمد العكاوي

زوجته حياة جميل سليم.
والد سامر، لبنى ولارا.
شقيق عزت، حكمت، نصوح، عدنان، جودت، عماد، وليد، نهلا والهام زوجة المهندس احمد شري.
صهر حكمت جميل سليم.
(يصلى على جثمانه الطاهر ظهر اليوم الجمعة ١٠ تشرين الثاني في جامع الخاشقجي ويوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد في محلة البربير شارع المخزومي بناية حسين فرج قبالة صيدلية الهلال وفي الثاني والثالث والاسبوع للنساء في منزل الفقيد وللرجال في خلية جامع عين المريسة من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء.

انتقل الى رحمته تعالى

الشيخ مالك محمد سلوم

زوجته فاطمة سلوم.
اولاده زهرة، اسلام، آيات، ليال وبشرى.
والده المرحوم محمد حسن (ابو غانم).
والدته الحاجة فاطمة زغيب.
اشقاؤه المرحوم المحامي غانم ونادر والعقيد ناجي والدكتور المهندس عاطف والمهندس بشير.
شقيقتاه انصاف زوجة محمد المقداد ـ واسعاف زوجة قاسم سلوم.
يوارى الثرى في جبانة الامام علي في بعلبك الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر.
تقبل التعازي في منزله بوذين ايام ١٠ و١١ و١٢ الجاري وفي بيروت في منزل شقيقه العقيد ناجي بئر حسن ـ منازل الضباط في ١٣.
الأسفون آل سلوم وزغيب ١٤ و١٥ منه وعموم اهالي بوذين.

انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث في ابو ظبي

علي حسن مصطفى عيسى

زوجته: فاطمة يوسف سويد.
ولده: حسين.
شقيقاه: حسين، الرائد اسعد.
يصل جثمانه الطاهر الى مطار بيروت اليوم الجمعة الساعة ١٠٫٣٠ صباحا ويوارى الثرى في مسقط رأسه الخيام بعد ظهر اليوم نفسه، وتحدد التعزية لاحقا.
الأسفون آل عيسى وسويد وعموم اهالي الخيام.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

محمد سليمان سليمان
(ابو رضوان)

ولداه رضوان وجلاد.
شقيقاه احمد ومحمود.
صهره المهندس محمد حيدر.
يصلى على جثمانه الطاهر في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم وتقبل التعازي في منزله الكائن في بمنايل اليوم وغدا وبعد غد.
الأسفون آل حيدر والحاج سليمان.

آل هراوي وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون اليكم المأسوف عليه المرحوم

ادمون جان هراوي
(رئيس بلدية نيحا)

والد: منى زوجة خليل الخوري، سعاد زوجة انيب هراوي، لينا زوجة انطوان الحاج.
شقيق: المرحوم المحامي فؤاد، الدكتور جوزيف، ماتيل ارملة الدكتور فريد الكعدي وسعاد ارملة الدكتور اسبيريدون عليط.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم غد السبت الواقع فيه ١١ تشرين الثاني في كنيسة مار انطونيوس ـ نيحا البقاع.
تقبل التعازي في منزل الفقيد ـ نيحا ـ لغاية مساء الثلاثاء ١٤ الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجته سعدى قيقانو
ولده سعيد مكرزل وعائلته
بنته ارزة زوجة اميل بجاني
سرور زوجة موريس فرنجية وعائلتها
نزيهة زوجة نبيل خاطر وعائلتها
هنا زوجة رشيد بجاني وعائلتها
تريز زوجة البير مكرزل وعائلتها
سلام وعائلتها
ينعون اليكم فقيدهم وعميدهم الغالي المرحوم:

ايليا جرجس مكرزل
(ابو سعيد)

رئيس جمعية شبيبة الكحالة الخيرية
نقل جثمانه صباح الاربعاء ٨ تشرين الثاني من المستشفى الى صالون كنيسة مار انطونيوس الكحالة حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٠ الجاري في منزل ولده سعيد ـ تجاه مخفر عاريا.

زوجة الفقيد: فيوليت سليم نصير.
اولاده: جورج وعائلته في المهجر
وليد وعائلته في المهجر
سهيل وعائلته في المهجر
جمال وعائلته.
فادي وعائلته في المهجر
شقيقته: ليلى زوجة كميل ناصيف وعائلتها.
اولاد شقيقته المرحومة ليفا ارملة جبران نصير وعائلاتهم.
وعموم عائلات: خليفة، نصير، رهوان، الزاخم، سويكو، لبس، حويك، ناصيف، حداد، كفوري، كنعان، يازجي، ابي انطون، زخريا، ايليا، كرم، فخير، خطار، غصوب، مواليبي، المعلم، صليبا وانسباؤهم في الوطن والمهجر وعموم اهالي عين عنوب ينعون اليكم فقيدهم الغالي:

خليل جرجي خليفة
(والد الشهيد جمال خليفة)

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ٨ تشرين الثاني ١٩٩٥.
ينقل جثمانه الساعة الثامنة والنصف صباح يوم الاحد ١٢ الجاري من منزله في الرملة البيضاء الى مسقط رأسه عين عنوب، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الواحدة في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس ـ عين عنوب.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٠ و١١ الجاري في منزل الفقيد الكائن في الرملة البيضاء، بناية حسين يحيى، تجاه مستشفى الشرق الاوسط ويومي الاحد والاثنين ١٢ و١٣ منه في منزله في عين عنوب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الأسفون آل خليفة وعموم اهالي عين عنوب.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية المأسوف على شبابه

باسل عبد العزيز فارس

يعلن عن موعد الدفن لاحقا.
تقبل التعازي قبل الدفن في منزل والده المرحوم عبد العزيز فارس في عين التينة، بناية المتنى، بيروت.
الأسفون اهالي شحور.

بنفس مطمئنة الى قضاء الله
انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها الفقيدة الغالية:

غنى بحصلي

والدها: غازي بحصلي.
والدتها: امل رفيق نجا.
شقيقاها: سليم ومازن.
اعمامها: المهندس امين، الدكتور ابراهيم ورياض.
خالاها: الدكتور وليد ومحمد نجا.
صلي على جثمانها الطاهر عقب صلاة امس عصر الخميس الموافق في ٩ تشرين الثاني في جامع عين المريسة ووري الثرى في جبانة الباشورة.
التعزية في منزل والدها ـ بناية صعب ـ جل البحر.
في الثاني ١٠ والثالث ١١ منه قبل الظهر للنساء وبعده للرجال في العنوان نفسه.
الأسفون آل بحصلي ونجا وانسباؤهم.

ادارة فندق سمرلاند وموظفوه الذين آلمهم مصاب الفقيدة الغالية:

غنى غازي بحصلي

يتقدمون من السيد غازي بحصلي (عضو مجلس الادارة) ومن عائلته الكريمة ومن آل نجا الكرام باحر واصدق التعازي.
اسكنها الله فسيح جنانه والهم عائلتها الصبر والسلوان.

زوج الفقيدة نجيب علم الدين
اولادها مكرم علم الدين وعائلته
كريم علم الدين وعائلته
ليدا علم الدين وعائلتها
وعموم عائلات علم الدين وكونزلر وفارس ومقدم وذياب
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

ايدا ياكوب كونزلر

المنتقلة الى رحمته نهار الاربعاء في ٨ تشرين الثاني.
تقبل التعازي في منزل ابنها مكرم، بناية مقدسي، شارع بلس، مقابل السفارة الاسترالية، وذلك يومي الجمعة والسبت في ١٠ و١١ تشرين الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى
ننعي اليكم المأسوف عليه المرحوم

امين اسعد الشعار

تقبل التعازي في منزله في عيناب يومي السبت والاحد الواقعين ١١ و١٢ تشرين الثاني.
الأسفون آل الشعار وعموم اهالي عيناب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حسين حسن حمدان

زوجته: زهرة ملي.
ولداه: نبيل، سمير وزهير.
اشقاؤه: يوسف، نجيب والمرحومان عبدالله واحمد.
صهراه: مروان مكاوي وزكريا شهاب.
تقبل التعازي في الثاني والثالث للنساء والرجال
في منزل صهره مروان مكاوي ـ خلدة ملك الشيخ احمد حمود.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الأسفون آل حمدان وملي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الشيخ محمد عارف القاضي

زوجته امل القاضي.
ولداه عبدالله وندى.
شقيقاه سعيد والمرحوم عثمان.
ابنا عمه فؤاد ورشيد.
صهر العميد امين، العميد سمير، المهندس منير القاضي والهام زوجة عادل شفيق القاضي.
صلي على جثمانه في مسقط رأسه بيصور في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر امس الخميس ٩/١١/١٩٩٥.
تقبل التعازي في بيصور يومي الجمعة والسبت في ١٠ و١١ الجاري ويوم الاثنين ١٣ في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة وحتى الرابعة بعد الظهر.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها:

الحاجة عبده سليم ظاهر فقيه

ارملة: المرحوم الحاج خليل شعيتو.
والدة: النائب والوزير السابق الدكتور ابراهيم شعيتو، عبد العزيز، فؤاد والمهندس فريد.
اصهرتها: المرحوم الحاج محمد شعيتو، فايز شعيتو ورضا خاتون.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت في ١٠ و١١ الجاري في منزل ولدها عبد العزيز ـ برج ابي حيدر، بناية نوفل، ط٧.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة هنية حمادة
(ام نزيه زبيب)

زوجها: الحاج محمد داوود زبيب.
صهرها: فضل ايوب.
شقيقاها: جعفر وطه حمادة.
تقبل التعازي بعد ظهر اليوم الجمعة ١٠ تشرين الثاني في بيروت للرجال في منزل ولدها احمد زبيب الكائن في منطقة الروشة ـ شارع كليوباترا بجانب اوتيل كارلتون بناية حمود وعيتاني الطابق الخامس وللنساء في منزل ولدها مصطفى زبيب الكائن في حي الوتوات ـ الصنائع خلف مبنى تلفزيون المستقبل بناية بويس الطابق الثالث.
وتقام ذكرى الاسبوع في حسينية بلدتها النمرية ـ قضاء النبطية يوم الاحد الواقع فيه ١٢ تشرين الثاني الساعة التاسعة والنصف صباحا.
الأسفون آل زبيب وحمادة وايوب وعموم اهالي النمرية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الجمعة الواقع فيه ١٠ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم

حسن محمد كسرواني
(ابو عصام)

تقبل التعازي في منزل صهره المرحوم جلال اللاذقي ـ الرملة البيضاء، بناية السمرقند، الطابق الثاني.
للنساء من الساعة التاسعة صباحا وحتى الثانية ظهرا، وللرجال من الساعة الثالثة بعد الظهر وحتى السابعة مساء.
الأسفون: آل كسرواني واللاذقي والرز وعلامة.

ذكرى اسبوع

يصادف نهار الاحد الواقع فيه ١٢ تشرين الثاني ١٩٩٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المتوفي في سيراليون المرحوم

محمد حسن فواز

تتلى في المناسبة اي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء عن روحه الطاهرة وذلك في حسينية بلدة المجادل، قضاء صور، الساعة العاشرة صباحا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الأسفون آل فواز، بيلون، شومان.

ذكرى اسبوع

يصادف نهار الاحد الواقع فيه ١٢ تشرين الثاني ١٩٩٥م. الموافق ١٩ جمادي الثانية ١٤١٦هـ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد المرحوم

حسن خليل عواله

اولاده: صلاح، عبد واحمد.
اشقاؤه: انيس، عدنان، زهير والمرحوم محمد.
صهره: كامل بريبش.
تتلى في المناسبة اي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في حسينية المرحوم الحاج ابو رياض الخنساء ـ الغبيري من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا.
للنساء: في حسينية الزهراء (الحاج مراد الخنساء) الغبيري من الساعة ١٠ حتى ١٢ ظهرا.
لكم من بعده طول البقاء
الأسفون آل عواله وبريبش وعموم اهالي تولين.

ذكرى اسبوع

يصادف نهار الاحد الواقع فيه ١٢/١١/١٩٩٥م. ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدة الغالية المرحومة

الحاجة سهام غبريس

والدها الحاج علي غبريس (ابو عصام).
ارملة المرحوم ابراهيم قشمر.
ولداها حسين وحسن
اشقاؤها عصام، محمد، احمد ومحمود.
اصهارها: حيدر بداح، محمود يحيى وبسام صبرا.
تتلى في المناسبة اي من الذكر الحكيم على روحها الطاهرة في حسينية روضة الشهيدين وذلك الساعة الثانية بعد الظهر.
للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الأسفون آل غبريس وآل قشمر وآل الرز وعموم اهالي بلدة البابلية.

قداس وجناز

لمناسبة الاربعين على وفاة المأسوف عليه المرحوم

العميد

اسكندر حليم شلفون

يقام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الاحد الواقع فيه ١٢ تشرين الثاني ١٩٩٥ قداس وجناز لراحة نفسه في مسقط رأسه منجز ـ عكار.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء لمشاركتها الصلاة لراحة نفسه.
لاراكم الله مكروها.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

«مصريات في الفكر والسياسة» لعبد الخالق لاشين(١):

بعض أشجان المشتغل بكتابة التاريخ وصفحات مطوية

● الدكتور عبد الخالق لاشين ـ صاحب هذا الكتاب ـ احد اساتذة التاريخ الحديث المرموقين في الجامعة (عين شمس). ينتمي ـ حسب تقسيمه هو، كما سيلي ـ الى الجيل الثالث من مؤرخي الحركة الوطنية المصرية. وقد ارتبط اسمه ـ اكثر ما ارتبط ـ باسم الزعيم سعد زغلول. فقد اختاره ليدرس في رسالتيه للماجستير والدكتوراه. ونشر رسالتيه: الاولى بعنوان «سعد زغلول ودوره في السياسة المصرية حتى سنة ١٩١٤». والثانية: «سعد زغلول ودوره في السياسة المصرية ١٩١٤ ـ ١٩٢٧». وتعد دراسته هذه من اشمل وأدق الدرسات التي تناولت هذا الزعيم، ان لم تكن افضلها على الاطلاق.

ضم هذا الكتاب الجديد ثلاث عشرة دراسة تتناول قضايا ومشكلات مختلفة تعرض لدارس تاريخ مصر الحديث، او بكلماته هو في تقديمها: «كلها مشكلات وقضايا مست تاريخ مصرنا الحديث مساً عميقاً، وربما ما زالت تصاحبه حتى اليوم، وقد سعت هذه الدراسات الى فحص وفهم ورصد هذه المشكلات من مظانها الاصلية، بغرض سبر اغوارها وربطها بغيرها من المشكلات والقضايا وصولاً الى تحليلها وتفسيرها في منهج تركيبي نقدي موضوعي. وربما قد يرى القارئ ـ بنظرة عجلى ـ انها بغير رابط يجمعها، وهو امر ليس بصحيح، اذ يكفي فقط ان يلفها جميعاً وحدة المنهج والمجال لتعكس ترابطاً «استراتيجياً» بين جوانبها التي تبدو متفرقة او مبعثرة للوهلة الاولى. وقد حرصنا في عرضها ان تلتزم التسلسل الزمني ليستطيع القارئ ان يتتبع ـ بها ومعها ـ الحركة التاريخية لتطوورات مصر الحديثة في خط متصاعد...».

ويبدأ الكتاب بدراستين يراهما الكاتب «حتميتين» ـ وأراهما ذات اهمية بالغة ـ الاولى عن «مناهج كتاب تاريخ الحركة الوطنية في مصر»، والثانية حول «اوضاع الوثائق المصرية للقرنين التاسع عشر والعشرين».

في الدراسة الاولى يلقي الكاتب الضوء على قضيتين: قضية التاريخ في مصر الحديثة بوجه عام، لان تاريخ الحركة الوطنية جزء من كل، ثم قضية المنهج ذاته، ومتى بدأ يعرف طريقه الى الكتابة التاريخية في مصر. ويرى الكاتب انه حتى ثلاثينيات القرن الماضي «ظل التاريخ بمفهومه وكتابته، اسير المدرسة التاريخية التقليدية الكلاسيكية، من دون ادنى تأثير من هنا او هناك، في شكل حوليات او اخبار او تراجم وما الى ذلك، ويتمثل ذلك في كل ما وصل الينا من كتابات تاريخية سابقة لكل من ابن اياس وابن زنبل الرمال وابن عبد الغني وعبد الرحمن الجبرتي وعبدالله الشرقاوي وخليل بن احمد الرجبي واسماعيل الخشاب ونيقولا الترك، وغيرهم..

المراحل

ومنذ ثلاثينيات القرن التاسع عشر، وحتى اليوم، مرت الكتابة التاريخية بثلاث مراحل:

● المرحلة الاولى (١٨٣٥ ـ ١٩١٩): ويمثل رفاعة الطهطاوي اهم معالمها: هو الذي اسس مدرسة للتاريخ والجغرافيا في مصر ودرس التاريخ للمرة الاولى في مدارسنا، وخطى هذا الدرس باعتراف رسمي، كما شارك وأشرف ـ كمسؤول عن «مدرسة الالسن» منذ ١٨٣٥ ـ على عدة ترجمات في التاريخ: «تاريخ مصر القديم» (طبع في ١٨٣٩) و«تاريخ العصور الوسطى» (١٨٤١) و«تاريخ فرنسا» (١٨٤١) وسواها. وعندما اعيد تأسيس «مدرسة الالسن» في ١٨٦٨ ـ على عهد اسماعيل ـ برز الطهطاوي كرئيس لقلم الترجمة، ومعه نخبة من تلاميذه اقتحموا مجال التأليف التاريخي، «وكان اتجاه الطهطاوي اتجاهاً قومياً يهدف الى التغني بتراث مصر القديمة وأمجادها. فجاء كتابه «انوار توفيق الجليل في اخبار مصر وتوثيق بني اسماعيل» (طبع في ٦٨ / ١٨٦٩) يتناول تاريخ مصر القديمة من اوثق المصادر وقد نهج فيه منهجاً علمياً.. وجاء كتابه الثاني عن التأريخ لسيرة الرسول بعنوان «نهاية الايجاز في سيرة ساكن الحجاز» على غرار منهجه في الكتاب السابق، وربما كان هذا الكتاب اول محاولة علمية حديثة للخوض في هذا الموضوع...».

وشارك في حركة التأليف التاريخي هذه عدد من تلاميذ الطهطاوي، بينهم صالح مجدي وعبدالله ابو السعود وعلي مبارك، كما اقتحم مجال الكتابة التاريخية مجموعة من الذين تلقوا دراسات علمية في مجالات بعينها، فمزجوا بين تخصصاتهم العلمية والكتابة التاريخية منهم محمود الفلكي ومحمد مختار واسماعيل سرهنك وسواهم. كما بزغت مدرستان: احداهما تعنى بتاريخ مصر القديمة وآثارها، من روادها احمد كمال وحسين زكي وأحمد حسن. والاخرى تعنى بتاريخ مصر الاسلامي وآثارها، على رأسها محمود الفلكي واسماعيل الفلكي وعلي بهجت.. «ومع نمو

د. عبد الخالق لاشين
مصريات في الفكر والسياسة

الغلاف

الحركة الوطنية واندلاع الثورة العرابية والتغيرات الهائلة التي كر بها المجتمع المصري طوال الثلث الاخير من القرن التاسع عشر، وكارثة التغلغل الاجنبي التي انتهت بالاحتلال البريطاني لمصر، نما الوعي بالتاريخ فتدفقت الكتابات التاريخية، وظهرت ـ لاول مرة ـ ظاهرة كتاب الذكرات، مثل احمد عرابي ومحمد عبده وعبدالله النديم ومحمود فهمي وغيرهم. بل انه في جيل تال سوف لا يكتفي بتدوين المذكرات، بل يشارك اصحابها في كتابة التاريخ مثل مصطفى كامل ومحمد فريد...»، وتخرج في الوقت نفسه مدرسة تاريخية جديدة تتعدد كتاباتها وتتنوع. من ابرز اعضائها ميخائيل شاروبيم ويعقوب ارتين وفيليب جلاد، ومن السوريين والشوام المقيمين بمصر كذلك ظهرت كتابات سليم نقاش ونعوم شقير وجورجي زيدان، ثم رشيد رضا ومحمد كرد علي والكواكبي وسواهم.

● المرحلة الثانية (من ثورة ١٩١٩ حتى نهاية الخمسينيات): تميزت بظهور المؤرخ المتخصص، الدارس والمحترف، سواء من خلال المدارس العليا ام الجامعة المصرية ام سواها من الجامعات التي شهدتها مصر منذ الاربعينيات، او من خلال البعثات العلمية الى انكلترا او فرنسا او غيرها. من ابرز الاسماء في هذا الجيل من الرواد: محمد صبري السوربوني، محمد شفيق غربال، محمد رفعت، حسن عثمان، محمد عوض محمد، محمد مصطفى صفوت، احمد عزت عبد الكريم، محمد فؤاد شكري، محمد احمد انيس، احمد عبد الرحيم مصطفى، محمد رفعت رمضان، عبد الحميد البطريق، زينب عصمت راشد، جمال الدين الشيال، محمد محمود السروجي، جلال يحيى، عبد العزيز الشناوي، عبد الرحمن زكي، صلاح العقاد.. الخ.

جنباً الى مؤلفات وترجمات هؤلاء من الاكاديميين المتخصصين، تدفق سيل كتابات الهواة او غير المحترفين من امثال: احمد شفيق في حولياته ومذكراته، وعبد الرحمن الرافعي في سلسلة مؤلفات في تاريخ مصر القومي، كذلك كتابات محمد بدران وترجماته، ومحمد قاسم وعبد الحميد العبادي والامير عمر طوسون، بالاضافة الى فريق آخر من الهواة تميزت كتاباتهم بنظرة علمية نقدية من امثال صبحي وحيدة وشهدي عطية وابراهيم عامر وفوزي جرجس.

كما تدفق سيل كتابة المذكرات بشكل اوسع للعديد من القادة والساسة ورجال الفكر والحكم: سعد زغلول، احمد لطفي السيد، عبد العزيز فهمي، د. محمد حسين هيكل، قليني فهمي، عبد الرحمن فهمي، محمد علي علوبة، عبد الوهاب النجار، اسماعيل صدقي، ابراهيم الهلباوي، حسن البنا، سلامة موسى، محمد كامل سليم، الاحمدي الظواهري، احمد امين، صليب سامي.. وغيرهم الكثير، سواء ما نشر منها، او ما بقي طي الكتمان.

● المرحلة الثالثة (من ١٩٦٠ حتى الوقت الحاضر): وقد شهدت تدفقاً هائلاً في محاور الكتابات التاريخية من حيث الكم والكيف معاً، للاكاديميين المتخصصين والهواة غير المتخصصين الى جانب طوفان من المذكرات والذكريات واليوميات.

المنهج

اولاً: ان برامج اقسام التاريخ في جامعاتنا ظلت حتى ستينيات هذا القرن خالية تماماً من تدريس علم المناهج، سواء في جانبه النظري او التطبيقي.

ثانياً: ان اقدم كتابات طبعت في المناهج بلغتنا العربية نشرت في ١٩٣٨، مؤلفة او مترجمة، وتتابعت ـ على نحو متواضع ـ في الاربعينيات، ثم زادت وتكثفت والخمسينيات والستينيات وما تلاها.

ثالثاً: ان معظم الذين اشتغلوا بكتابة التاريخ المصري خلال الثلث الاول من القرن العشرين ظلوا اسرى الرؤية التاريخية الكلاسيكية لعلم التاريخ ومناهجه التي ارسى دعائمها مؤرخو العصور الوسطى من امثال ابن هشام وابن خلدون والسخاوي والمقريزي ومن اليهم، ومن ثم طبعت معظم الكتابات بالشكل الوضعي السردي التراكمي حتى لو تناقضت الكثير من جزئياته.

رابعاً: ان مصر قد شهدت خلال النصف الاول من هذا القرن ظاهرة وجود المؤرخ الدارس والمتخصص كما سبقت الاشارة، الامر الذي اسهم في خلق مدرسة تاريخية حديثة على اسس علمية، غير ان تلك المدرسة الحديثة ظلت في معظمها اسيرة المدارس التاريخية الغربية المثالية الكلاسيكية سواء منها الفرنسية ام الانكليزية ام حتى الالمانية.

خامساً: ان رياح التغيير في الجانب النظري للمنهج التي هبت على المجتمع منذ ١٩١٩، ثم بشكل واسع خلال الاربعينيات قد انعكست على الجامعة ودهمتها من خارجها، واثر ذلك على كتابات جيل من غير المحترفين امثال صبحي وحيدة وشهدي عطية وابراهيم عامر وفوزي جرجس وغيرهم، كما اثر كذلك على قلة من المتخصصين خصوصاً في الخمسينيات.

سادساً: ان ذلك الجيل من الهواة غير المتخصصين من اولئك الذين التزموا وجهة نظر علمية لتفسير التاريخ خارج اسوار المدرسة المثالية نجحوا ـ الى حد كبير ـ في تقديم دراسات رائدة حقاً، وان شاب بعضها شيء من الجمود والقصور.

سابعاً: خلال حقبة الستينيات، عندما تبنت الدولة ـ بشكل رسمي ـ النهج الاشتراكي، بدأنا نسمع عن تبني قطاعات من المؤرخين المتخصصين ـ وغيرهم ـ لهذا الاتجاه الجديد، فراحوا يكتبون من دون فهم احياناً، ومن دون اقتناع احياناً اخرى، ومن ثم جاء كثير من اعمالهم مشوباً بقصور حقيقي انعكس على التردي الخطير للكتابة التاريخية.

ثامناً: ان حقبة الستينيات ذاتها شهدت بروز جيل جديد من المؤرخين الشبان (اليهم ينتمي الدكتور لاشين نفسه) دخل الحلبة تحت ريادة وتوجيه الجيل ـ بل الاجيال ـ السابقة من اعلام المؤرخين المصريين الاكاديميين، على تفاوت واسع في رؤاهم وتوجهاتهم. ويرى الباحث ان كتابات هذا الجيل اشتركت في سمات عامة اهمها: انها تخطت ـ بشكل واسع ـ حاجز الكتابات السياسية الضيقة الى مجالات اوسع وأرحب، بل ان مفهوم التاريخي السياسي ذاته قدمه تطور كبير، ثم انها اعطت اهتماماً اوسع وفهماً اعمق للقوى والطبقات الشعبية التي كانت موضع تجاهل او تشويه في الدراسات السابقة، كذلك فقد استفادت وتأثرت بالمناخ السائد آنذاك، سواء على الصعيد العام، السياسي والاجتماعي لتوجهات المجتمع والدولة، او على الصعيد التخصصي الاكاديمي من حيث الطروحات الفكرية الجديدة، فجاءت معظم كتاباتهم نتاجاً لهذا الوضع.

تاسعاً: جنباً الى جنب هذه التيارات المختلفة دخل مجال «التاريخ» او بمعنى ادق «الكتابة عن الماضي، خاصة خلال الستينيات وما تلاها» ما يمكن ان اطلق عليه «بوتيكات ومعارض التاريخ»، والذي لم يكن له من هدف سوى تشويه تاريخ مصر وحركتها الوطنية والسياسية من منطلق سياسي وثأري لو صح التعبير، تحكمه مصالحه ومنطلقاته وتوجهاته. وربما ـ في كثير من الاحيان ـ الدوائر والجهات والمؤسسات التي يخدمها او تخدمه في تشابك خطير».

عاشراً: عقد من هذه الظاهرة ان الفترة نفسها شهدت وفرة كاسحة وطوفاناً لا ينتهي تدفقه لما سمي المذكرات او الذكريات لكثيرين ممن اتصلوا بصناعة التاريخ او احداثه، سواء من قريب او بعيد، وبشكل يدعو الى الريبة. وقد اربك كل ذلك عقل القارئ او المتلقي بما ساهم في تسطيح عقل الامة وابعادها عن الفهم الحقيقي والصحيح لتاريخها.

حادي عشر: «واخطر ما في الامر اننا في خضم هذه الفوضى سمعنا صيحات تعلو من هنا وهناك ـ ربما باركتها السلطة في بعض جوانبها ـ تدعو الى ما يمكن ان نطلق عليه، اصطلاحاً «المصالحة التاريخية».. وهي دعوى توفيقية في جوهرها، تعني ان ننظر الى ماضينا وطعامنا وقادتنا نظرة مقدسة لا تمسهم تحت دعوى «اذكروا محاسن موتاكم».. وهي صيحة اقل ما توصف به انها ردة حقيقية الى عصر الخرافات والميتافيزيقا، تحجب العقل، وتجرد الانسان من انسانيته، وتكرس الواقع وتسعى الى تجميده، وتقف حجر عثرة امام الابداع والتطور...».

من كل هذا يخلص الدكتور عبد الخالق لاشين الى القول: «اننا ما زلنا حتى الآن ـ والى حد كبير ـ تنقصنا مدرسة تاريخية علمية مصرية عربية، تلتزم المنهج العلمي وضوابطه، اقدامها مغروسة في تراب الوطن، وتلقح عقولها وافكارها احدث نسمات العصر وتياراته. ولا يعني ذلك البتة ـ في اعتقادي ـ ان نصطنع قوالب جامدة ندور في فلكها اجمعين، ولكن قوالب يحكمها اطار المنهجية العلمية الصارمة التي تتعدد معها الرؤى والاجتهادات، وتظللها آداب الحوار والبحث العلمي الرفيع».

الوثائق

ولا شك في ان غيبة «الوثائق» انما تمثل عقبة رئيسة امام قيام هذه «المدرسة التاريخية» التي يتطلع نحوها الدكتور لاشين، وقضية الوثائق هي موضوع الدراسة «الحتمية» الثانية.

وهو يبدأها بتعريف «الوثائق الارشيفية»: هي الوثائق التي انشئت اثناء تأدية اي عمل من اي نوع، وكانت جزءاً من هذا العمل، وحفظت لدى الشخص او الاشخاص المسؤولين عن تصريف هذا العمل او ذاك للرجوع اليها، وهي ـ بهذا المعنى ـ لا تقتصر على الاعمال الحكومية، بل قد تكون وثائق لهيئات وجماعات ومؤسسات غير حكومية، او لافراد عاديين. وتتجمع تلك الوثائق بطريقة طبيعية وتلقائية اثناء تأدية ذلك العمل، وثمة علاقة عضوية بين اجزائها ومفرداتها، فوثيقة واحدة بمفردها قد لا تدل على شيء ما، كما تدل عليه بين اقرانها، ما سبقها وما لحقها.

انما لهذا كله حرصت الدول المتقدمة على انشاء دور الحفظ والوثائق العامة والقومية، وفرت لها الموارد والامكانيات المادية اللائقة وزودتها باحدث ما يتصل باساليب الحفظ والفهرسة والتبويب والصيانة والترميم، كما هيأت لها الكوادر العلمية والتخصصية المدربة واللازمة. اما في مصر ـ وغير خاف انها بتاريخها الذي يربو على خمسة آلاف سنة، تملك تراثاً بشكل ذخيرة حية قلما نجد لها نظيراً ـ فان «الحالة الراهنة التي تردى اليها هذا التراث العريض تنذر بكل الخطر، ليس فقط فيما يتعلق بقديمه ووسيطه فحسب، بل انه تعدى ذلك ليطول تراثها الحديث والقريب بفعل ما اصابه من اهمال وتدمير، ربما لفقر او جهل او تخلف قد يصل الى حد التجريم، ليصبح عاراً في حق تاريخنا واجيالنا الحالية والمستقبلة».

ويتابع الكاتب حال وثائق هذين القرنين الاخيرين، فيبدأ بالحريق الهائل الذي شب في بيت الوثائق ودار الارشيف العام في عصر محمد علي في يونيو ١٨٢٠ (وقد ارخ له الجبرتي)، وفي اعقاب هذا الحريق انشأ محمد علي «الدفتر خانة» (اي دار المحفوظات العمومية) في مايو ١٨٢٩، بغرض ان تجمع في مكان واحد سجلات جميع الدواوين والاقاليم، ووضعت لها لائحة في ١٨٣٠، ثم تتابع صدور اللوائح في ١٨٤٦ و١٨٦٥ و١٩٠٦ و١٩٢١، حتى لائحة اكتوبر ١٩٥٣.. «غير ان ما يؤخذ على تلك اللوائح في مجموعها انها لم تراع القيمة التاريخية للوثائق بقدر ما راعت من اصول حكومية ونظم ادارية لطرق الحفظ والتسجيل، ولم يدر بخلد واضعيها ـ في كثير من الاحوال ـ ان المحفوظات في جملتها مادة للتاريخ والدراسة التاريخية، بل انها نظرت الى كثير من الوثائق التاريخية الهامة على انها وثائق مؤقتة الحفظ، وتبعاً لذلك لم توضع الخطط والقواعد المنظمة سواء للاطلاع عليها، او نشرها نشراً علمياً دقيقاً...».

ويذكر الباحث انه في ١٩٢٥ ـ تحت حكم الملك فؤاد وبتوجيه منه ـ شكلت لجنة لدراسة امر المحفوظات التاريخية بهدف حصر الوثائق وتصنيفها وترجمتها، كما استقدم في العام التالي ـ ١٩٢٦ ـ المستشرق الفرنسي جين ويني وعهد اليه بفحص الوثائق التركية وابداء الرأي بشأن تنظيمها. ثم اتجه رأيه بعد ذلك الى ضم وثائق القلعة (الدفتر خانة) الى وثائق قصر عابدين، لتكون وحدة واحدة بغرض اتاحة الفرصة لنفر من العلماء الاجانب للكتابة والتأليف عن اسرة محمد علي. فتم نقل الكثير من الوثائق من دار المحفوظات الى قصر عابدين.. «وبدلاً من ان تضطرد الجهود وتتواصل في هذا المجال، اذا بها تصاب بنكسة خطيرة عندما جرى نقل تلك الوثائق الخاصة بالديوان الملكي بعد ثورة ١٩٥٢.. وقد تم النقل على عجل، وبأسلوب يغلب عليه الطابع الارتجالي، فجاءت العملية كلها في شكل اقرب ما يكون الى الفوضى والتخريب، وضاع او تلف الكثير من الوثائق، فضلاً عما اصاب ترتيبها من ضربة موجعة ما برحت تعاني منها حتى الوقت الحالي (...) ومع ذلك، وقبل ان تفيق الدار من هول الفاجعة الاولى حتى تقرر نقلها مرة ثانية الى القلعة في ١٩٦٩، كاجراء مؤقت، تمهيداً لنقلها الى مقر جديد دائم...».

(يتبع)

فاروق عبد القادر
(القاهرة)

تظاهرة

مهرجان حماه المسرحي السابع.. فعاليات وعروض

هل تتحول أيام حماه المسرحية إلى مهرجان قطري؟



«دهاليز»

«صانع المطر»

حماه ـ عبد الفتاح قلعه جي

في السنة الماضية ثمة رهان، هل يستمر مهرجان حماه المسرحي؟ وعندما اضاءت شمعته السابعة، عاد المهرجان كأقوى ما يكون: توسعت دائرة المشاركة بحيث شملت فرقاً من القامشلي والسويداء وحمص، والشبيبة المركزية ـ ريف دمشق ـ والمعهد العالي للفنون المسرحية، مع فرقتين من حماه، ثمانية فرق مسرحية عرضت على مسرحين: هما مسرح نقابة المعلمين ومسرح المركز الثقافي العربي، رافقت المهرجان فعاليات ثقافية وفنية: معرض فني، ومعرض للكتاب ومحاضرتان، بالاضافة الى امسية شعرية وقصصية لفرع اتحاد الكتاب العرب بحماه، كما اعقب كل عرض مسرحي ندوة تطبيقية.

استضاف المهرجان وفداً من مسرح الشارقة الوطني مؤلفاً من الفنانين: علي خميس وعبدالله ابو عابد، وكانت فرصة لتبادل الخبرات بين مهرجانين: ايام الشارقة المسرحية، ومهرجان حماه المسرحي.

في السابعة مساء الرابع عشر من تشرين الاول ١٩٩٥، وعلى مسرح نقابة المعلمين بحماه، تم افتتاح المهرجان بحضور الهيئات الرسمية في المدينة، القى كلمة نقابة الفنانين الفنان حسن ركاك، وكلمة اصدقاء المهرجان سعد القاسم، ثم جرى تكريم الفنانين: المرحوم وحيد زقزوق، وأحمد جبيجكي، ورجاء الدين الشريف، ومحمد شيخ الزور، وعادل شكري، ومختار كيد، ونرجس ضروري، ثم اعلن مدير المهرجان سمير الحكيم افتتاح المهرجان وبدء العروض.

صانع المطر

عرض الافتتاح، «صانع المطر» تأليف ريتشارد ناش، اخراج سمير الحكيم، تقديم فرقة سمير الحكيم من حماه، تناول العرض فكرة انسانية، وهي عودة الامل الى النفوس التي اصابها اليأس والقحط، هذا القحط هو المعادل لقحط الطبيعة الخارجية. وكان هبوط صانع المطر ستاربوك على هذه العائلة بمثابة الخلاص، بالرغم من انه دجال وبائع احلام.

كان العرض بداية طيبة فقد تابعه الجمهور بشوق، وكان مشدوداً بأداء سمير الحكيم في دور ستاربوك وكاميليا بطرس في دور ليزا، حرص المخرج على تقديم صورة امينة للحياة الريفية الاميركية برتابة ايقاعها، وملابس الممثلين وحركتهم، والديكور الواقعي، لكن ذلك اوقع العرض في الرتابة والهبوط في بعض مشاهده، وفي الغربة عن الواقع، خصوصاً وان الاعداد اقتصر على اختصار النص، ولم يهتم بمقاربته من الواقع المعاصر، وان بعض الممثلين لم يستطيعوا التخلص من الرتابة في الاداء والالقاء، واذا كانت كاميليا بطرس قد تألقت في استبطان وتجسيد دور العانس من الناحية النفسية، فان اغلب الممثلين لم يفلحوا في استبطان شخصياتهم.

«ليلة القتلة»

المسرح العمالي بحماه قدم مسرحية «ليلة القتلة» تأليف خوزيه تريانا، اخراج عبد الكريم حلاق. تعالج مشكلة ازلية، فلسفية واجتماعية، هي الثابت في المفاهيم الذي يمثله الآباء والمتحول الذي يمثله الابناء الذين يحلمون في هذه المسرحية بالخلاص من سلطة الوالدين عن طريق القتل. لم ترق في مستوى الاداء الى ابراز هذه المقولة، نظراً لضعف امكانيات الاخراج والتقنيات المسرحية المستخدمة، وحمل اغلب الممثلين عدة ادوار لا يقدر عليها الا بعض المحترفين او المبدعين، بالاضافة الى المفارقة بين المؤثرات الموسيقية والمشهد البصري، وصف الاحساس بالايقاع، وبجماليات التشكيل المشهدي، مهما يكن فالعرض يعتبر خطوة متقدمة نوعاً ما بالنسبة الى العروض السابقة لهذه الفرقة.

فرقة ريف دمشق المسرحية التابعة لاتحاد شبيبة الثورة قدمت مسرحية «مظلة العم سيمون»، تأليف واخراج محمد ناصر الشبلي، طرح موضوع المسرحية قضية معاصرة وهي السلام على مستوى الاستسلام، وبالرغم من ان النص لم يعتمد قصة او حدثاً، وانما اعتمد سرداً تاريخياً وسياسياً مباشراً، رغم ترميزه السطحي، الا ان العرض الذي سادته المباشرة السياسية لم يسقط في المباشرة الضيقة فقد اعتمد على تقديم موتيفات وصل بعضها الى مستوى اللوحة الفنية التشكيلية، واقتضى ذلك تلوين الاسلوب ضمن وحدة جامعة، فتنوعت المشاهد البعدية بين واقعية وتعبيرية وترميزية ورسم كاريكاتوري للشخصية، وفارس، وغنائية، وكان العمل على التقنيات المسرحية جيداً، واستخدام الاكسسوارات موظفاً، وحققت بعض التشكيلات والتكوينات جماليات بصرية تابعها الجمهور بمتعة.

«رحلة حنظلة»

من القامشلي جاءت فرقة المركز الثقافي بـ«رحلة حنظلة»، تأليف بيتر فايس، اقتباس سعد الله ونوس، اعداد واخراج سمير ليشوع، لا يمكن انكار الجهود المبذولة في العرض، لكن الجهد المنتج لا بد ان يقوم على امتلاك مفاتيح الفكرة والشخصيات وادراك لمعادلها الفني، الذي يقدمها في مسارها الصحيح، ويسمح بايصال المقولة الى الجمهور، وان الثغرات الواضحة والواسعة في الرؤية الاخراجية، والحركة المسرحية، والتجسيد الفني، واستخدام عناصر الوطن المسرحين وفي فهم الشخصيات، زادت في ابعاد النص عن المتغير الراهن، علماً ان النص الاصلي تحجكمه ظروف تجاوزها المتغير، ولهذا بدت شخصية حنظلة في العرض مشوشة وغير مقنعة.

«دهاليز»

قدم فرحان بلبل وفرقته العمالية من حمص «دهاليز»، تتألف ثلاثة مشاهد مختارة من مسرحيات لوبير ميرر وشكسبير وخالد محي الدين البرادعي، ويبدو ان بلبل ادرك صعوبة الجمع بين هذه المتباينات فربط دهاليزه بصحيفة معاصرة تلتقط صوراً لهذه التوليفة من الاحداث، نتساءل ما الذي حدا بالمعد المخرج الجمع بين ثلاثة موضوعات في عرض واحد: الموت ضرورة انسانية، الصراع على الحكم بين اخوين، استسلام الملك الاندلسي بوثيقة سلام خادعة. ومن الطبيعي ان يختار المعد من المسرحيات الثلاث مشاهد الذروة فيها، ولهذا استحوذ العرض اهتمام ومتابعة الجمهور، وكان هنالك اتقان وتكامل في عناصر الوطن، من ديكور بسيط ومعبر، وملابس مناسبة، واضاءة موظفة لصالح العمل، ومهارة في اداء الممثلين.

«فانتازيا الطيف»

«فانتازيا الطيف»، مونودراما قدمها حسن عكا (حمص) من اعداده واخراجه وتمثيله، عن قصة لمحمد حاج صالح.

العرض هو توليفة من عدة قصص لكاتب، طغت شاعرية النص على البناء الدرامي، فبدا كقصيدة ممسرحة تتداعى فيها الافكار، مما جعل توصيل المقولات يعتمد على الانطباع، غير ان الحضور المسرحي المتميز لحسن عكا وحسن تصرفه بجسده وصوته جذب المتفرج وانقذه من الملل، الا ان بعض المشاهد لوحظ فيها المبالغة ومجانية الحركة، وتسارع الايقاع، وهذا يؤدي الى انقطاع المتفرج عن التلقي مثل هبوطه، وقد لوحظ غياب تحديد مفاصل الاحداث، بحيث غدا العرض تكاراً ومشاعر ممسرحة، وقد احسن المخرج استخدام الفراغ المسرحي والتعامل مع التقنيات المسرحية البسيطة.

العرض الاخير في المهرجان هو «الدب»، تأليف تشيكوف، اخراج مانويل جيجي، تقديم فرقة المعهد العالي للفنون المسرحية.

تميز العمل بتكامل عناصر العرض المسرحي فيه، وتحقيق الشروط الاساسية لفودفيل رامير وحيث ضمن رؤية اخراجية واضحة ومبدعة.

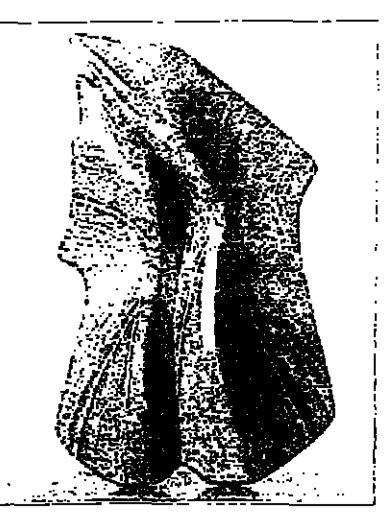
مساء الاربعاء الثامن عشر من تشرين الاول وبعد عرض مسرحية الدب ومناقشتها، اختتم المهرجان، وتلا كاتب المقال التقرير النهائي التقويمي للمهرجان، وتوصيات لجنة المهرجان، ولم يبق في مدينة النواعير الا تلك الذكريات الطيبة لهذه التظاهرة المسرحية.

معرض لوحات ومنحوتات لعشرة فنانين في «أكواريلا»

صالة جديدة وأعمال منوعة وأليفة

اقامت صالة «اكواريلا» معرضاً ضم ستين عملاً لعشرة من الفنانين اللبنانيين المعروفين وهم: رفيق شرف، عارف الريس، حليم جرداق ايلي كنعان، زفن هديشيان، محمد الرواس، مارون الحكيم، شوقي شمعون، الفريد بصبوص ونعيم ضومط.

توزعت اعمال المعرض بين تقنيات لونية مختلفة ومنحوتات حجرية وبرونزية، وخشبية، وهو يستمر لغاية ١٨ تشرين الثاني الجاري.



منحوتة لزفن هديشيان

العرض هو الاول في نشاطات هذه الصالة الجديدة، الكائنة في منطقة الرابية، والتي هي جزء من مشروع ثقافي متنوع وجديد، في اطار نشاطات نادي «لاكولينا» يشرف على نشاطات المركز الثقافي للنادي (بما فيه الصالة) ميشال معيكي الذي اكد لنا ان «اكواريلا» ليست مشروعاً تجارياً يبتغي الربح، وهذا ما يميزها عن سواها من صالات العرض»، وتابع «هي جزء من مشروع يهدف الى تنشيط العمل الثقافي في الاطراف، واذا كان هذا المعرض يضع زوار المعرض امام كوكبة من الفنانين البارزين، فانما نحن نطمح الى استمرار في علاقتنا بهذا المستوى من الفنانين والفن، مثلما ستعمل على ابراز الطاقات الشابة الجديدة والتجارب الواعدة».

صالة جديدة

لعل الحدث في هذا المعرض، هو ما يطرحه قيام صالة في ناد يضم ستماية عضو، اي قيامها في مكان تجمع، يفيده ويفيد منه. والحدث ايضاً، هو ما يطرحه قيام صالة عرض جديدة، وما يؤكده من استمرار فتح صالات وتزايد عددها بشكل دائم ومطرد في مرحلة ما بعد الحرب.

ولعلنا لا نعتبر الاعمال الموجودة في المعرض حدثاً، رغم انها لفنانين من الرواد والبارزين في الحياة التشكيلية اللبنانية، لان معظم الاعمال المعروضة سبق لنا وشاهدناها في معارض فردية متفرقة للفنانين المشاركين وحده الفنان شوقي شمعون قدم ثلاثة اعمال غير معروضة مشغولة بمواد مختلطة تبتعد عن جو معرضه الاخير الذي اقامه في غاليري «ايبروف دارتيست»، رغم كونها مشغولة خلال العام الحالي، وهي تلتقي مع اعمال المعرض بروحية خلق اجواء هادئة وحميمية في ذلك الشريط من الناس المحتشدين ببهجة امام الفضاءات البيضاء، وفي جو من الايقاعات الموسيقية المضروبة باللون والمحفورة في المادة اللونية، وكذلك النمنمة اللونية بالاضافة الى الهندسية المعقلنة.

لوحات ومنحوتات

يعرض رفيق شرف من قديمه رسماً من اجواء عنترة، وآخر من الترقيم والتعاويذ، وأربع لوحات من اجواء اعماله الاخيرة في مناظر سهل البقاع في حين يعرض حليم جرداق من عارياته وتجريده اللوني، وايلي كنعان لوحة واحدة من اجواء معرضه الاسبق في رحلاته اللونية داخل طبيعة مجردة. اما عارف الريس فقدم واحدة من اعمال الكولاج التي عرضها في المركز الثقافي الفرنسي، ومجموعة من المشاهد الطبيعية المشغولة بالباستيل باسلوب واقعي، وبضربات عفوية واثقة، وايقاعات تتخذ من الطبيعة ذريعة تأليفية، ومن الالوان وسيلة لرؤية بصرية، يشتغل فيها على ابراز الطبقات الباستيلية المركبة والتي تأخذ الى عمق الرؤية وجذب العين الى تفاصيل داخلية.

يعرض مارون الحكيم سبعة منحوتات حجرية وخشبية من اعماله السابقة، التي تتركز على اجواء وحدة الحبيبين والفتهما وحركتهما التعبيرية، وتتماهى وطبيعة المادة، في اختلاف الاحجام، والقدرة على ابراز المدى التعبيري لكل منها، باضافة الى اربع لوحات اكريليك يظهر فيها، بانتقاله من النحت الى التلوين، تعطشاً لتفجير الالوان، والتعامل معها بصخب واضح، وتداخل عنيف في اكثر الاحيان.



لوحة لمحمد الرواس

في اعمال محمد الرواس لوحة من جديده وثلاث من اعماله المعروضة هذا العام في غاليري «جانين ربيز»، يتابع فيها جو التأليف الشديد التركيب، ولا يقدم زفن هديشيان في منحوتاته الحجرية والبرونزية جديداً عما رأيناه في معرض «ايماغوس»، وكذلك ما قدمه الفريد بصبوص في منحوتاته الحجرية والخشبية والمعدنية، ونعيم ضومط في وجوهه الحجرية والمعدنية والخشبية وكذلك في اعماله الحبرية التي تذهب الى عمق الحوار بين الاسود والابيض.

احمد بزون

نص

تجليات في آخر الوقت

حين يصبح المعنى قاصراً ان يدرك نفسه، ادرك ولو متأخراً، ما الذي تعنيه الالفاظ، وكيف يتكسر حجر اللفظ على معانيه، وكيف تتقاسم الكلمات الهوامش، وهي تسعى خلف التكسب، كان صير الامس دعوات مفتوحة لقراءات مستترة والافكار حين تتقاطع كأنها تولد من رحم ام مجهولة، فقط الحقائق وحدها لا تكشف عن ذاتها بسهولة ويسر، متروكة هي الى اليقين، الى ساعة نملأ فيها الدفاتر العتيقة لكلام فيه حكايا الوجد، وأني التقينا والى حين نفترق، تظل هناك اصابع قابضة على الندم، وحتى حين لا يعود باستطاعتنا ان ننهض من جديد، تأخذنا دائماً تلك الرغبة في تلمس الاشياء، حين يكون بامكاننا ان ندرك تفاصيلها، امس عدنا وفي ايادينا قبض الريح ونثرنا ما تبقى من الغبار في ذاكرتنا في الامكنة عينها، في الازمنة عينها، وصرنا نتابع المشاهد كأننا نقف منها موقفاً حيادياً ولا مباليا في الوقت نفسه، بيننا وبين الزمن عهد قطعناه، ووعد ابرمناه، اترانا لجأنا للهروب حين لم يكن هناك بعد طريق آخر سواه، امس فقط ادركنا كم هي قاتمة اغنياتنا، باهتة ابيات الشعراء، متعبة الفاظ الشوارع، شاحبة تنهدات العشاق، ومع هذا كله وقفنا نطلب السكينة وساعة رجاء بعد مشوار طويل، قطعناه بين الرجاء والخيبة، ولم ندرك ان لا راحة لدينا الا حين تتبعنا تلك الجداول في مجاريها، اشجار الصفصاف والهواء يتلاعب فيها، مقسقة المياه جتلة طروبة في مشوارها نحو البحر، كم السر عميق في موتها هناك، ونحن نتكفئ على اعقابنا، بيننا هذا البرد، هذا التصدع، هذا الشقاء الذي رسمناه على ملامحنا، فبانت الاشياء على حقيقتها، متوترة، حيث راحت غيوم السماء تلاحق شمساً الى غروب مؤكد، وكنا بعد في اول الدمع وفي عهدة الطريقة.

والى تلك الاوقات ذهبت، وكانت شاحبة بما يكفي، هاتفة بي لكي ابقى قليلاً في عهدتها، لكي استعيد اياماً كانت في خزانة الذكريات، وكانت تلك الايام عتيقة بما يكفي، ومع ذلك فقد استحضرتها، تلك المشاعر التي كانت تكفي لبناء عالم يكتمل حولنا، وينمو بين مدارات فيها آلام القديسين وتبتلات الصبايا، وفيها ايضاً ذلك التردد والرهبة وذلك الامل معقود في خبايا الصيف المقبل، الذي كان بانتظارنا لكي يروينا بمائه ويحرقنا بشمسه، فرحنا نحرق البخور ونتلو الادعية ونردد الاوردة ما بين شروق وغروب، حتى اذا مال الوقت بنا قليلاً، انكفأنا الى الازمنة وهي هاربة من امكنتها فأمسكناها قبل هروبها، لعلها تدلنا الى مواضع الوجع الحقيقي الذي جاءنا على غفلة منا، وكنا مأخوذين بذلك النداء العميق الذي سمعناه يوم اتانا هادراً، فراح يجرف الامكنة، ويرتب لها اشكال ازمنة مختلفة، ويلقينا في داخلها مهزومين جميعاً وفي وقت واحد معاً، وكان ذلك الصوت الذي يلاحقنا متتابعاً، كأن فيه بحة من اوجاعنا من مرارتنا، من حصاد ايامنا الهش، وفي آخر الدنيا ثمة ما تطلعنا اليه، الى تلك الطيور العائدة من مواسم الهجرة وهي تفرد اجنحتها اشرعة فوق وجه البحر، ثم تحط على جزر منسية، كانت الى امس ممتلئة حركة وحياة وصخباً، وها هي الآن تغفو تحت عين الشمس، نائمة منهمية وفي داخلها ابتهال مكتوم وامان منسية، وكنا نسمع ذلك حين يرتطم الموج بالصخر مرتلاً تلك النداءات العميقة لتلك الطيور الشاردة، لكي تؤنس وحشتها ومرارتها معاً الى ذلك الانتظار بصمت، لكي نكون جميعاً في غربة او ضلالة وفي تلك الامكنة الشاحبة، تلوت صلاة العاشق ونشدت كل ذلك الضجيج باستقالة مختومة بشمع الانتظار، اغلب الظن ان احداً لم يتمكن من فك طلاسمها فيما الماء يبتهج بالموج الطفل ويداعب البحر اغاني الملاحين عند التعب.

ولأنك انت، لان الاحزاب التي ترفت في بهو الامسيات كانت غريبة وموحشة، ولاني لم اتمكن ان اضع لك حضوراً تحلمين به، ولا استطعت ان اقدم لك بطاقات الاعتذار ملموسة بعطر الندى، وان الم من حدائق التسكع ورداً للصباح ولا حزناً للمساء، ولا عطراً لوافد الليل، ولاني كنت محتاراً وبعيداً وقريباً في الوقت عينه لذلك تركت جنون العاشقين، لعله يمنحني دفعه المخادع، وكنت ما زلت في عهدة الشوق اليك، فرحت اصنع امكنة لكي اضيع فيها فرحاً لكي اتسلقه، احزاناً لكي ارتديها، قناديل لكي الم اضواءها، هكذا صعدت

اليك، وتعثرت حين لم تزل بي قدم، وضللت الطريق نحو كانت اضواء تدل عليك وتشير الى مكانك، والسبيل اليك طويل، وأنا في عهدة الطريق تتقاذفني الايام كما تتقاذف ريح رعناء اوراق المستحيل من شجر مزروع في جهات الدهشة الاربع، بيني وبينك وقع خطى يملأها الشوق، قافزين بها لهو خاطر في تلك الدنيا التي كانت تتبدل حولنا، وكانت في عهدتنا الوان شتى، يأخذنا الابيض والاحمر والليل انا صبي وتعدد، كأنما تلك الالوان كانت تقدم دعوة اخيرة، مفتوحة للعبير في تهديك، الرغبة في عينيك، للحنين في نهر ليلك، لنهر تلاقيه عند الضفة الاخرى، الى ان يجيء الصباح، مدمدة الليفة بين ناي يئن ومزمار يرق، اتراني ما زلت محكوماً بالعقة تطاردني من زاوية عمر الى زاوية اخرى وفيها كل ذلك القلق، الخوف، التبتل، الانتظار، الرؤى، جميعها كانت في انتظارك، وانت تشرقين في الغياب كما في الحضور، بيني وبينك قمر الحب، لكن قمر الحب حزين!

هاني حلاوي

مسرحية «الحارس»: استأنفت مسرحية الحارس عروضها هذه المرة في المركز الثقافي الفرنسي ببيروت، المسرحية تأليف هارولد بنتر، اقتباس واخراج بطرس روحانا، يبدأ عرضها الأربعاء ١٥ تشرين الثاني ويستمر لغاية ٢٢ منه ايام الثلاثاء، الاربعاء، الخميس والجمعة الثامنة مساء.

باسمة بطولي: دعت غاليري الفن في «بيرا عزام» الى حضور افتتاح معرض للفنانة باسمة بطولي، الثلاثاء ١٤ تشرين الثاني السابعة مساء، يستمر المعرض لغاية ٢٦ منه من التاسعة صباحاً لغاية الثامنة مساء في مركز الغاليري سن الفيل مستديرة الحايك.

نشيد الأناشيد: دعا «المركز الثقافي ـ لاكولينا» الى لقاء مع «نشيد الاناشيد» من اقدم قصائد الحب في التاريخ البشري، غزل إباحي، ام حب إلهي...؟ عرض للأب لويس خليفة مع قراءات من «نشيد الاناشيد»، عرض شرائح وحوار، الجمعة ١٠ تشرين الثاني السابعة مساءً في قاعة المحاضرات، لاكولينا ـ الرابية.

معرض: دعا «المركز الثقافي الفرنسي» في لبنان الى حضور افتتاح معرض كاترين كاتاروزا «في الذاكرة»، الاربعاء ١٥ تشرين الثاني الجاري ابتداءً من الساعة السادسة مساء، في صالته ببيروت، طريق الشام.

«الباراسيكولوجيا بين الطرقة والسندان»

صدر لجمال نصار حسين ولؤي فتوحي عن «دار الطليعة»، كتاب «الباراسيكولوجيا، بين الطرقة والسندان، بحث تجريبي رائد في الخوارق المحمدية للطريقة الكسترانية».

يتناول الكتاب دراسة الظواهر الباراسيكولوجية في التصوف الاسلامي، او ما يعرف بالكرامات، بشكل يحاول الوصول الى العلمية والتفصيلية، من خلال هذه الدراسة يعرض الكاتبان الى الفكر الروحي الذي يمثل الخلفية التي تشير اليها هذه الكرامات، كما الى أوجه التقارب والاختلاف بين النظرة العلمية الحديثة الى الظواهر الخارقة، والنظرة الروحية التي حملها التصوف الاسلامي على مر القرون، متمثلة في الآيات القرآنية والاحاديث النبوية وآراء مشايخ الطريقة.

«الفساد العلمي»؟

النقد الذاتي والمجتمع المفتوح

هل تعرضنا لظواهر الفساد العلمي، كما تكشف عنه مخالفات اخلاقيات البحث العلمي سواء في مصر او الخارج، يمكن ان يشوه صورة المؤسسات الاكاديمية، جامعات كانت او مراكز ابحاث في عيون الجماهير؟ وهل ارتكاب باحث او عدة باحثين مخالفات تتنافى مع القيم والتقاليد العلمية يعني ان المؤسسة التي ينتمي اليها يغلب على انتاجها العلمي هذه المخالفات؟

كل هذه اسئلة مطروحة، وهي تثار في كل مرة تشن فيه الحملات ضد الفساد ايا كانت صورته ماليا او سياسيا او علميا. في حالة الفساد المالي الذي قد يتجلى في تسبب بعض المؤسسات الاقتصادية كالبنوك والشركات، يحتج انصار الفساد بان ذلك النقد يمكن ان يهز صورة الاقتصاد القومي ويمنع اقبال المستثمرين الاجانب. وفي حالة الفساد السياسي سنجد من يحتج بأن كشف صور هذا الفساد سيؤثر على مصداقية النظام السياسي ذاته، وسيشوه صورة البلاد في الخارج، وفي حالة الفساد العلمي اخيرا قد يحتج بأن وضع الاكاديميين في المجتمع قد يناله رذاذ النقد العنيف.

غير ان كل هذه الاعتراضات غير المشروعة، والحجج الواهية التي ان اتيح لها ان تسود، فمعنى ذلك اننا سنحول مجتمعنا بكل مؤسساته المالية والسياسية والعلمية الى مجتمع مغلق، تدور داخله الصراعات حول السلطة والقوة والنفوذ والمال، ويتم فيه الاعتداء على القيم والاخلاقيات والمال العام بغير ان يعرف الجمهور شيئاً عما يحدث.

واذا كان هذا الاحتمال وارداً بالنسبة للمجتمعات الشمولية او السلطوية، فانه مرفوض تماماً شكلاً وموضوعاً في المجتمعات الديموقراطية. ذلك انه لا يمكن ان تمارس الديموقراطية الا في ظل الشفافية المطلقة. وفي اطار من المحاسبة الدقيقة لأداء الشخصيات السياسية والمؤسسات الحزبية سواء كانت في الحكم او في المعارضة، بالاضافة الى اداء كافة المؤسسات الاقتصادية والادارية، مهما كان الاطار الذي تعمل فيه، في القطاع العام او في القطاع الخاص.

ولو القينا نظرة مقارنة على الحملات الموجهة ضد الفساد السياسي في عالمنا المعاصر، سنجد حالة بارزة تتمثل في حركة «الايدي النظيفة» والتي تعبر عن مجموعة من القضاة الايطاليين الذي صمموا على تطهير الحياة السياسية الايطالية من ادران الفساد السياسي. وقد احيل الى القضاء الجنائي الايطالي اكثر من ٣٠٠ شخصية سياسية بتهم شتى، وعلى رأسهم القطب السياسي البارز اندريوتي الذي رأس عديداً من الوزارات الايطالية في العقود الثلاثة الماضية. ونفس الاتجاه نجده ـ وان كان بوتيرة اقل ـ لدى القضاء الفرنسي. وما الأزمة التي مر بها جوبيه رئيس الوزراء الفرنسي فيما يتعلق بما نسب اليه من محاباة لابنه في تقدير ايجار شقة من شقق البلدية التي كانت تحت تصرفه حينما كان مساعداً لعمدة باريس، الا صورة بارزة لمكافحة الفساد مهما كان صغيراً. واخيراً نستطيع القول ان محاربة الفساد العلمي، والذي يتركز في رصد وضبط مخالفات مواثيق الاخلاقيات العلمية بواسطة الجمعيات والروابط العلمية التي ينتمي اليها الاكاديميون، اصبحت تقليداً راسخاً منذ سنوات طويلة في المجتمعات العلمية المنتجة للعلم في العالم الغربي.

النقد الذاتي

لقد التفتت المجتمعات الغربية المنتجة للعلم منذ وقت مبكر، الى خطورة تداول الافكار والمعلومات ونتائج البحوث العلمية على مضمون الحقيقة العلمية وعلى المجتمع بأسره. ومن هنا تشكلت عبر الزمن مجموعة من القواعد والاجراءات والسياسات التي تهدف الى ضمان الا يدخل التزييف او الانتحال الى هذا المجال المؤثر. وتبدأ هذه السياسات بالدقة البالغة التي تتبعها المؤسسات الاكاديمية في اختيار العناصر التي ستقوم بالبحث العلمي، ويتم التركيز في هذا المجال حول التقليل ما امكن من تأثير المحاباة او المجاملة، وفتح باب تكافؤ الفرص على مصراعيه، حتى يتاح لاكثر العناصر مقدرة، واوفرها موهبة الدخول في هذا الميدان الهام، والذي يحتاج لمن يدخل فيه الى سنوات طويلة من التدريب العلمي الشاق. وتفترض هذه السياسة ان الجامعات قد قامت بدورها في اعطاء التعليم الصحيح والمتعمق والعصري لطلبة الدراسات العليا، وانها ايضاً تمارس الدقة البالغة في تقييم الدارسين ومنح الدرجات العلمية. وحين يصبح الباحث مؤهلاً للاسهام في حقل البحث العلمي، بعد حصوله على درجاته العلمية، فان انتاجه العلمي سيكون دائماً ـ مهما كبر شأنه ـ معروضاً تحت مجهر النقد العلمي. اذا كان باحثاً صغيراً فان كبار الباحثين في الميدان سيقيمون نتائجه، واذا كان باحثاً كبيراً فان المجلات العلمية المتخصصة التي ترصد حركة العلم وتقدمه، من خلال العروض النقدية المحكمة للانتاج العلمي الجديد، بالاضافة الى تحكيم ما يرد اليها من بحوث ودراسات، تقوم بدورها في الحراسة، ونعني حراسة الحقيقة العلمية، وفي الرقابة، ونعني متابعة مدى احترام الباحثين لاخلاقيات البحث العلمي.

وقد وضع المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية كل هذه الاعتبارات موضع التطبيق منذ نشأته عام ١٩٥٥. وانعكس ذلك في سياسات اختيار الباحثين بدقة، وفي برامج التدريب المتنوعة التي تلقوها، وفي البعثات التي حصلوا عليها، وفي عملهم تحت اشراف اساتذة مشهود لهم بالتميز، وفي خضوع انتاجهم العلمي للتقييم الدقيق.

غير ان هذا لم يمنع انه في حقبة زمنية ما، تغيرت فيها الادارة، حدث انهيار في قواعد الاختيار والتقييم العلمي. وتحكيم الانتاج العلمي، وكان منطقياً كنتيجة لازمة لذلك، ان تظهر بعض ظواهر مخالفة اخلاقيات البحث العلمي. وهو ما يحدث في اي مؤسسة اكاديمية في مصر او في الخارج.

غير ان السؤال المهم هنا كيف تواجه المؤسسة الاكاديمية هذا الموقف؟ يمكن القول انه لا يمكن للمؤسسة الاكاديمية المواجهة الايجابية لهذه الحالات الا اذا كان على رأسها شخصية تؤمن بخطورة احترام اخلاقيات البحث العلمي، وتستطيع بالاقتدار العلمي والحزم اللازم وضع القواعد والسياسات الكفيلة بمواجهة السلبيات، وتدعيم القيم الايجابية في الوقت نفسه.

وقد قامت بهذا الدور البالغ الخطورة الدكتورة ناهد صالح مديرة المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، والتي احيت منذ تعيينها التقاليد الاصيلة للمركز القومي. وانعكس ذلك في دقة عملية اختيار الباحثين الجدد، وفي رفع مستوى البحث العلمي عن طريق التخطيط المحكم للبحوث. والذي يشارك فيه الباحثون والخبراء. ومن خلال عملية تحكيم دقيقة للانتاج العلمي، وسواء اعد للنشر في صورة كتب او في صورة دراسات للمجلة الجنائية القومية او المجلة الاجتماعية القومية التي يصدرها المركز. وكل هذه الجهود انعكست في الانتاج العلمي الممتاز الذي اصدره المركز في العقد الاخير.

ولكن يبقى سؤال: كيف واجهت الادارة بعض حالات مخالفة اخلاقيات البحث العلمي؟

بعيداً عن الاتجاه الذي تنحو اليه بعض المؤسسات الاكاديمية في التستر على هذه المخالفات، او في التواطؤ مع اصحابها لاخفاء الحقيقة، قررت الدكتورة ناهد صالح انه يجدر بأي مؤسسة اكاديمية تحترم نفسها ان تمارس النقد الذاتي، وان تتعرض لهذه الحالات. ليس بغرض التشهير باصحابها، وانما في سبيل الحفاظ على القيم العلمية. وقد اتخذ هذا النقد الذاتي صورة فريدة فهو لم يقنع بكشف الاخطاء واعطائها التكييف الصحيح، وانما اتجه ـ وفق مخطط علمي دقيق ـ الى رفع وعي المجتمع العلمي الاجتماعي في مصر بأهمية مراعاة اخلاقيات البحث العلمي. وهكذا اجرى استطلاع رأي واسع المدى وجه لاعضاء المجتمع العلمي الاكاديمي، ودار حول مدى معرفتهم ووعيهم واتجاهاتهم ازاء اخلاقيات البحث العلمي. وقد نشرت نتائج هذا الاستطلاع في كتاب اصبح مرجعاً في الموضوع. كما تم التركيز على ممارسة النقد لسلسلة قياسات الرأي العام الذي سبق للمركز ان قام بها في السنوات الماضية. والتي كان المركز في الواقع رائداً في اجرائها، في مناخ سياسي لم يكن يتسامح كثيراً مع هذا النوع من البحوث. وبالرغم من ريادة المركز في هذا المجال، الا ان هذا لم يمنع من ممارسة النقد الذاتي للمناهج التي اتبعت. ولمخالفات اخلاقيات البحث العلمي التي وقعت.

المجتمع المفتوح

ان مؤتمر اخلاقيات البحث العلمي الاجتماعي الذي نظمه المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية في الفترة من ١٦ ـ ١٨ اكتوبر الماضي، يعد تتويجاً لهذه المسيرة النقدية الحافلة. ونحن نتتبره بكل ما قدم فيه من بحوث، وما دار في جنباته من مناقشات، وما توصل اليه من نتائج، ممارسة رفيعة المستوى لاخلاقيات المجتمع المفتوح! ففي هذا المجتمع لا يجوز التستر على الاخطاء. ليس ذلك فقط وانما ينبغي اعطاؤها التكييف الصحيح. غير ان كشف الاخطاء، وتوجيه النقد الى السلبيات ليس سوى الخطوة الاولى في طريق طويل وممتد. ذلك انه ينبغي ـ وكما فعل المؤتمر في جلسته الاخيرة ـ التفكير في سياسات عملية وايجابية تكفل تأصيل وترسيخ ومراقبة اخلاقيات البحث العلمي. وليس هناك من سبيل سوى تأسيس نوع ما من الرابطة العلمية التي تجمع المشتغلين بالعلوم الاجتماعية. وهذه الرابطة سيكون من اول واجباتها صياغة ميثاق لاخلاقيات البحث العلمي، يشارك في وضعه بطريقة ديموقراطية كل اعضاء الرابطة. ويتم تنفيذه من خلال لجنة للقيم. كما هو الحال، في كل البلاد المتقدمة، التي تنتج العلم.

وهكذا يمكن القول ان المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية باتخاذه هذه المبادرة، والتي سبقتها جهوده في النقد الذاتي لانتاجه العلمي ذاته. قد ضرب المثل للمؤسسات الاكاديمية في مصر في ضرورة التصدي للاخطاء ومواجهة السلبيات. واهم من ذلك ممارسة التفكير الايجابي لتصحيح الاوضاع. ووضع الاسس لنهضة علمية في المستقبل.

وتبدو اهمية هذه المبادرة في كون المجتمع المصري في مرحلة تطوره الراهنة. وتحوله من مجتمع سلطوي كان يتم فيه احتكار عملية صنع القرار بواسطة القلة. الى مجتمع ليبرالي تتسع فيه قاعدة صنع القرار. من خلال اسهام الخبراء في العلوم الطبيعية والاجتماعية. سيزداد طلبه على البحث والمشورة العلمية والاجتماعية. وهنا تبدو اهمية الالتزام الدقيق باخلاقيات البحث العلمي الاجتماعي. ذلك ان هذا البحث لا يجري لمجرد البحث عن الحقيقة العلمية، او الاضافة التراكمية للمعرفة الانسانية. وانما هو ـ وقبل اي شيء ـ محاولة لحل مشاكل الجماهير العريضة. وهنا على وجه الخصوص لا مجال الا للصدق. والموضوعية. والرؤية النقدية، وفي التزام دقيق باخلاقيات البحث العلمي.

(القاهرة)

السيد يسين

حول المفاوضات الجماعية وتطوير الأداء النقابي

علي محيي الدين *

منذ ان وجد العمل المأجور، بدأ الصراع ما بين طرفي الانتاج.. العمال واصحاب الاعمال.. كل يسعى الى تحسين دخله من خلال توزيع القيمة الزائدة (الارباح). وبطبيعة الحال فان الغلبة في اكثر الاحيان تكون لصاحب العمل كونه في موقع القوة والسلطة.. ولكن سرعان ما انقلبت هذه المعادلة واصبحت للطرف الاول (العمال). وذلك بسبب الكفاح الطويل والمرير في سبيل الحصول على حقوقه، وخصوصاً بعد الثورة الفرنسية البورجوازية وبعد حدوث تطور في الصناعة وبالذات في بريطانيا ودول اوروبا واميركا.. حيث تواجدت على الساحة تكتلات عمالية كبيرة تمكنت ـ عبر نضال شديد ـ من انتزاع الكثير من المكاسب.

وهنا لا بد من ان نشير الى الجهود التي قامت بها منظمة العمل الدولية ومنظمة العمل العربية لتحقيق مبدأ الاعتراف بالاطراف الثلاثة بالتساوي في الحقوق والواجبات، وهذا يعتبر من المكاسب المهمة على صعيد الحوار وصولاً الى ما انجز من توصيات واتفاقيات تعتبر الاساس في تطوير التشريعات العمالية، وما زالت تساهم في حل كثير من المشاكل والقضايا الاجتماعية. وتساعد على تطوير الانظمة من جهة، وفي عملية الاستقرار من خلال الانجازات على طريق احلال الامن الاجتماعي وهذا ما يسهم في تحسين وزيادة الانتاج.

لذا فانني اعتبر قوننة المفاوضات الجماعية من الانجازات والمكاسب ذات الاهمية في دورة حياة طرفي الانتاج واحدى قواعده الاساسية. وهذا ما جسدته الاتفاقية الدولية رقم (٩٨) لسنة ١٩٤٩ المتعلقة بمبادئ حق التنظيم النقابي والمفاوضة الجماعية، والمكملة للاتفاقية الدولية رقم ٨٧ الخاصة بالحرية النقابية وحماية حق التنظيم.. وكذلك الاتفاقية العربية رقم (٨) بشأن الحريات والحقوق النقابية عام ٧٧.. والاتفاقية العربية رقم (١١) بشأن المفاوضة الجماعية.

من الطبيعي الاستفادة من هذه الاتفاقيات وذلك بتكثيف النضال الوطني على صعيد كل بلد من قبل الحركة النقابية اولاً وضرورة ابرام هذه الاتفاقيات، وثانياً من اجل ادخالها في التشريعات، وثالثاً لوضع آليات تكفل تطبيقها.

بعد هذه المقدمة الموجزة، لا يفوتني هنا ان اذكر ان التشريع اللبناني لحظ شيئاً في هذا الامر، وان يكن بشكل مجتزأ، لكنه وضع في التنفيذ في ٢ ايلول ١٩٦٤ بموجب مشروع قانون صادر بمرسوم رقم ١٧٣٨٦ (قانون عقود العمل الجماعية والوساطة والتحكيم)، كما صادق على الاتفاقية الدولية رقم ٩٨ بموجب المرسوم التشريعي رقم ٧٠/١٩٧٧ كما التزم بشكل واضح للتعديلات التي ادخلت على الدستور اللبناني في ٢١/٦/١٩٩٠ وقد جاء في مقدمته (الفقرة ب) ما يأتي:

«لبنان عربي الهوية والانتماء، وهو عضو مؤسس وعامل في جامعة الدول العربية وملتزم بمواثيقها. كما هو عضو مؤسس وعامل في منظمة الامم المتحدة وملتزم بمواثيقها وخاصة الاعلان العالمي لحقوق الانسان، وتجسد الدولة هذه المبادئ في جميع الحقول والمجالات من دون استثناء...

علماً بأن لبنان معترف بهذه المبادئ حيث ضمنها في الدستور الصادر في ٢٣ مايو (ايار) سنة ١٩٢٦ ولا سيما في المادة ١٣ وهي خاصة بحرية ابداء الرأي قولاً وكتابة، وحرية الطباعة، وحرية الاجتماع، وحرية تأليف الجمعيات.

كما هو منصوص ايضاً في المجلس التحكيمي (المواد ٧٧/ ٧٨/ ٧٩/ ٨٠/ ٨١/ ٨٢ من قانون العمل الصادر في ٢٣ سبتمبر (ايلول) ١٩٤٦).

ينظم فعلياً بموجب مشروع قانون صادر بمرسوم رقم ٣٥٠٢ بتاريخ ٢١ تشرين اول (١٩٨٠).

لكن الوجود على صعيد النصوص جيد في كثير من الجوانب لكنه ما زال غير مكتمل. ان لجهة عدم ابرام الاتفاقيات العربية والدولية، او لجهة تجاهل تطبيق القوانين الموجودة في كثير من الاحيان عند الممارسة.

وقد تحقق انجاز هام على اثر اضراب عام دعا اليه الاتحاد العمالي العام في لبنان عام ١٩٧٤ بسبب اجراء تعديل على المادة ٥٠ من قانون العمل وهذا التعديل خاص ببعض الحقوق التي يحصل عليها العامل في حالة فصله من العمل..

بعض النماذج التي حدثت في السنتين نسوقها بشكل موجز في النقاط الآتية:

بعد فشل مفاوضات جرت بين الاتحاد العام وبين السلطة على اساس الدراسة العلمية لخط الفقر في لبنان.. اعلن الاتحاد العمالي العام قرار الاضراب في ١٥/١٢/١٩٩٣، لكن قبل تنفيذ الاضراب توصل قادة الاتحاد الى اتفاق مع السلطة في ١٤/١٢/١٩٩٣ وقّع من قبل وزير العمل ممثلاً للحكومة وابرم في اجتماع لمجلس الوزراء في ١٥/١٢/٩٣ ولم ينفذ حتى تاريخه بل كان من السلطة ـ عبر وزارة العمل ـ ان وضعت مشروع هيكلية نقابية تجيز لها التدخل في ٤٥ مادة من اصل ٩٤ والغاية في ضرب استقلالية الحركة النقابية العمالية ووضع اليد على قرارها، وبعيد عن الحقوق التي صانها الدستور والمواثيق العربية والدولية، شرعت الوزارة باصدار تراخيص وهمية بدون قاعدة عمالية لتسعة اتحادات عمالية جديدة و٧٠ نقابة توجد تنظيمات نقابية مماثلة لها على صعيد المهن والمناطق!

نتيجة لسياسة السلطة وعدم تنفيذ ما اتفق عليه دعا الاتحاد العمالي العام الى التظاهر والاضراب في اكثر من مناسبة وقوبلت دعوته من جانب السلطة بالمنع.

وكان الاتحاد العمالي العام قرر في مؤتمره الخامس منذ خمس سنوات دعوة اصحاب الاعمال والدولة الى عقد امان اجتماعي، وحتى الآن لم يتم التوصل الى ابرام هذا العقد بسبب عدم جدية اصحاب الاعمال والسلطة.

ازاء ما تقدم، ولضمان مفاوضات جماعية، ناجحة، نرى انه لابد من:

١ ـ تعزيز سلطة القانون بحيث يكون «القانون فوق الجميع» من دون استثناء.

٢ ـ الوصول بحركة الحياة الى مجتمع مدني وذلك باعطاء دور فاعل لمؤسساته بما يصون الرأي العام وما يؤمن افضل ممارسة للديموقراطية وصوناً للحريات العامة والنقابية.

٣ ـ المصادقة على التشريعات الدولية الخاصة بحقوق الانسان.

٤ ـ ابرام اتفاقيات العمل العربية والدولية المتعلقة بالحريات النقابية وهي:

ـ اتفاقية العمل الدولية ذات الارقام ٨٧ ـ ٩٨ ـ ١٣٥ ـ ١٤٤ ـ ١٥١ ـ ١٥٤.

ـ اتفاقيات العمل العربية ذات الارقام ٨ و١١ وادخالها في التشريع الوطني نصاً واداء...

٥ ـ اقرار مشروع الهيكلية النقابية التي تقدم بها الاتحاد العمالي العام، وذلك بالاستناد الى الاتفاقيات العربية والدولية.

على رغم الصعوبات، تمكنت الحركة النقابية من انجازات عدة ومهمة على المستوى الوطني والمهني والقطاعي اهمها:

المحافظة على استقلالية القرار النقابي من خلال وحدته.

اقرار قانون العمل في ٢٣ ايلول ١٩٤٦ على اثر اضراب دعا اليه الاتحاد العام.

سنة ١٩٦٣ اقر قانون الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

في سنة ١٩٦٤ صدرت مراسيم تتعلق بتنظيم المفاوضة الجماعية والتحكيمية.

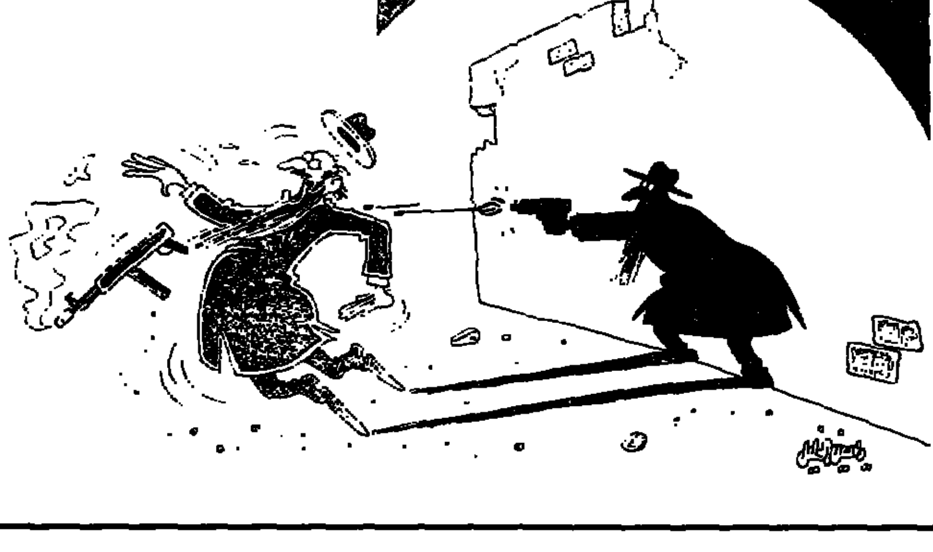
في سنة ١٩٧٤ على اثر اعلان قرار بالاضراب، عدلت المادة ٥٠ من قانون العمل التي امنت بعض الضمانات للعامل في تأمين ديمومة العمل.

بقيت خلال الحرب الاهلية في لبنان المؤسسة الوحيدة الموحدة من خلال الاتحاد العمالي العام وساهمت في مواجهتها من خلال شعارين:

أ ـ وحدة الارض والشعب والمؤسسات. ب ـ وقف الحرب.

اضافة الى عملية تصحيح الاجور من خلال مؤشر سنوي يحدد نسبة التضخم. وانتزع في العام ١٩٧٩ مكسب لجنة مؤشر الغلاء صدر بمرسوم رقم ٤٢٠٦ بتاريخ ٨ آب ١٩٨١ مكون من الاطراف الثلاثة.

* عضو المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام في لبنان.



إسرائيل أمام المغامرتين معاً

تتساءل بعض الاوساط السياسية والاعلامية في الوطن العربي عن عدم اتهام قاتل رابين بالجنون.

وتستذكر كافة المجازر المرتكبة بحق الفلسطينيين والعرب. عندما كان الاعلام الصهيوني يسارع الى اتهام مرتكبيها بالمرض عقلياً.

والاعلام الاميركي الصهيوني، الجاهز دائما، كان ينتظر ـ لا بل ربما يتمنى ـ ان يكون القاتل عربيا مسلما سليم العقل. ليحيبك التحليلات والاتهامات التي تبدأ وتنتهي بـ «الارهاب العربي»، مروراً بعدم رغبة العرب بالسلام. ليضيف الى هذه الاتهامات فقرات جاهزة عن مسؤولية سوريا وعن مشروع حصار جديد لها.

وما من شك في ان الامة العربية قد «نجت من تطوع» اميركي باتهامها مجددا بالارهاب.

ربما، لأن القاتل لم يستطع الافلات من رجال الامن الاسرائيليين، ولانه اصر على اعلان مسؤوليته عن ذلك.

ومن قراءة هادئة لردود الفعل في «المجتمع الاسرائيلي»، نستنتج ان المناخ السياسي الذي يعصف به جراء مفاوضات السلام، سببه ان السلام ـ اضافة الى اسباب بنيوية خاصة بهذا المجتمع ـ لم يكن واردا في مفرداته منذ نشأته.

إن ما ساقه حزب العمل من اتهامات لليمين المتطرف حول مسؤوليته عن الاحتقان السياسي المؤدي الى مقتل رابين يبدو صحيحا، لكن ذلك ليس كافيا من وجهة نظر فاحصة. لأن المسؤولية لا تتوقف عند اليمين او عند اي طرف آخر بمفرده.

فـ «المجتمع الاسرائيلي»، ومنذ نشوئه يعيش انقساما حادا. نتيجة مزايدات عقائدية، تغذيها تيارات متناقضة قائمة بمجملها على تربية عنصرية لأجيال من الشباب، ترى في الانسان العربي انسانا خلق ليقتل. وترى في التطرف وسيلة لحل المشاكل. وفي التصفية الجسدية وسيلة للالغاء.

وليس غريبا ذلك الرقم القياسي الذي تثبته الاحصاءات حول نسبة المنتحرين والمجرمين والمنحرفين بين الشباب داخل الكيان الاسرائيلي، نتيجة انسداد الافق السياسي والاجتماعي والانساني.

ولقد تناوب حزبا العمل والليكود في «اسرائيل» تبعا لبعد الواحد منهما عن السلطة، او حتى لوجوده فيها، لقد تناوبا على اذكاء روح التطرف للاستفادة من اخطاء الخصم الحاكم. فانبرى كل منهما في حقن الخطاب السياسي باقصى ما يمكن من المؤثرات حتى بات اسيرا لها وضحية من ضحاياها.

ولعل حزب العمل ورئيسه اسحق رابين بالذات كان (رائدا) في هذا الاسلوب. وضد العرب اينما وجدوا. هذا الاسلوب الذي لم ينج منه صاحبه حتى صح فيه قول المتنبي:

ومن يجعل الضرغام للصيد بازه

تصيده الضرغام فيما تصيدا

إن الاحتلالات الدائمة لأرض العرب بل والدعوة الى مزيد من الاحتلال لهذه الاراضي، والحروب المتواصلة عليهم، وملاحقة قادتهم، وقصف قراهم ومنازلهم وتفجير معابدهم، وتصفية المصلين فيها بالعشرات ودك المدارس وقصف المصانع، وعمليات التهجير والابعاد وكسر عظام الاطفال، كل ذلك اضافة الى غيره من صنوف ارهاب الدولة كان في صلب القاموس السياسي و«الاخلاقي» لحزب العمل ولرئيسه اسحق رابين الذي لا زالت بصمات يديه ماثلة في جسد المجاهد الاسلامي فتحي الشقاقي.

ومع ذلك يصرح رئيس وزراء بريطانيا قائلا «ان رابين كرس حياته للسلام».

ولا نظن ان رابين نفسه يرضى بهذا الوصف. لأن مبرر وصوله الى السلطة كان ذلك النوع من التطرف في السلوك الذي يطبع حياة كل عسكري طامح الى قيادة الدفة السياسية في اسرائيل.

واذا كان العرب في فلسطين قد «نجوا» من المسؤولية المادية المباشرة لمقتل رابين. فانهم وفي التقريب العاجل لن ينجوا من تحميلهم المسؤولية السياسية.

وستشهد الايام المقبلة عتبا اميركيا على «عرب التسوية» لانهم لم يؤلفوا فريقا واحدا مع اسحق رابين لحماية ظهره، ولانهم لم يعطوه ما يطلبه لتقوية موقعه بوجه «المتطرفين في اسرائيل».

ومهما يكن من امر، يجدر بالعرب، قادة ومفكرين وباحثين ومواطنين، ان يسألوا عما يجري ضمن «المجتمع الاسرائيلي» وعن «الخيارات» والاتجاهات التي ستحكم حركته الداخلية بكافة تناقضاتها. فقلما واجهت عملية السلام، منذ انطلقت، تحديا كالذي تواجهه جبهة الداخل الاسرائيلي وما سيعكسه ذلك على الوضع العربي عموماً.

إن المأزق الذي تعيشه «اسرائيل»، والذي ظهرت تجلياته في مقتل وزيرها الاول قد دفع به مؤخرا الى التهويل بخيار الحرب ضد سوريا. هذا الخيار كان دائما في صلب السياسة الاسرائيلية المعتمدة طيلة العهود الماضية، والذي يتمثل بدفع كرة النار الى الخارج لإحراق الآخرين.

بعد اسحق رابين سيكون «المجتمع الصهيوني» امام مغامرتين احلاهما مر:

مغامرة السلام التي ستفاقم تناقضاته على ما نشهد. ومغامرة الحرب التي رفضها وزير الخارجية ورئيس الوزراء الحالي في كتابه تحت عنوان «نحو شرق اوسط جديد» غداة التوقيع على اتفاقية اوسلو حيث قال: «لقد خضنا اربعة حروب ولم نربح الامن».

واذا كانت «اسرائيل» تعيش تحديا من نوع خاص، فإن العرب يواجهون تحديا من نوع آخر.

من هذا المنطلق ركزت سوريا ومعها لبنان على فضيلة التنسيق، معتبرين ان الانفراد والتفرد ضعف واستباحة، وان الانهيار امام الشروط الاسرائيلية ليس له قعر ولا قرار.

د. هاني سليمان

أنيس صايغ

رهانان على المطار

سألت صديقي عندما التقينا بعد غيبة ذلك السؤال التقليدي الذي يعني كل شيء ولا يعني شيئا في الوقت ذاته: «كيف الحال؟». وشأن سائر العاملين في التجارة، فهم «الحال» حالا تجاريا. فأخذ يئن ويشكو، وكأنني اريد ان اقترض منه مالاً.

وبعد تحليل طويل ومتشعب للاوضاع الاقتصادية في لبنان، فهمت بعضه وعصي علي معظمه، الامر الذي جعل افكاري تتشتت وتذهب بعيدا في المكان والزمان والموضوع، سمعته يبدي تفاؤلا في المستقبل القريب وقد افتتح مؤخرا مكتبا للنقل والسفر والسياحة. فتوهمت انه يقصد عودة المهاجرين اللبنانيين الى بلدهم، او اقبال السياح والمصطافين على بلد كان يشكو كثرتهم، او توافر رجال الاعمال الباحثين عن نصيب في «ورشة» الاعمار كما يطلقون على اعمال الحفر والبناء التي تحرمك ضوضاؤها النوم وتمنعك حفرها من السير بأمان.

كلا انه يقصد شيئا آخر. انه يتوقع ازدهارا في الرحلات الجوية من لبنان الى الشرق الاقصى. هجرة جماعية يستعيض بها اصحاب مكاتب السفر عن قلة حديثه بسؤال: «الا تقرأ الصحف؟»

اجبت: قليلا جداً.

قال: الم تسمع اخبار كوريا الجنوبية والصين، من ارض الله الواسعة في اقصى مشارق الشمس؟

واخذ يروي ما قرأ، ويفسر الاخبار على هواه بحس اقتصادي عملي وعقلية ذكية تعرف من اين تأتي الريح ومن اين تؤكل كتف صناديق الاموال ومصادر الثروة.

الخبر الاول من كوريا الجنوبية:

كشفت التحقيقات ان الرئيس السابق للجمهورية اختلس ما يزيد على ست مئة مليون دولار خلال فترة حكم لم تتجاوز السنوات الخمس. وبحسبة بسيطة، يتضح ان الرئيس الامين كان يضع في حسابه المصرفي الخاص (السري بالطبع) اكثر من عشرة ملايين دولار في الشهر. اي ما يزيد على ٣٠٠ الف دولار في اليوم. اي نحو ١٤ الف دولار في الساعة. اي ٢٣٠ دولارا في الدقيقة الواحدة.

ـ ماذا يعنينا نحن في لبنان ذلك؟

اجاب: يعني ان المسؤول الكبير في البلد لا يحصل آخر شهر كامل من الكد والتعب والارهاق في خدمة الشعب على ما بامكان سياسي واحد في كوريا الجنوبية ان يحصل عليه في خمس او ست دقائق فقط!

واستطرد صديقي متسائلا: لماذا يصر اهل السياسة والحكم عندنا على البقاء في البلد وحرق اعصابهم واتلاف صحتهم وحرمان انفسهم واسرهم من الراحة والمتعة والاجازة طيلة اشهر كاملة مقابل ربع دقائق معدودة (لا تصل الى عشر دقائق) في تلك البلاد التي لا تقل عن لبنان جمالا وحضارة، وتتفوق على لبنان في سهولة العيش وسلامة الحياة اليومية، فلا يصرف الانسان نهاره يبحث عن نقطة ماء ونور كهرباء وخط هاتف يصلك بمن تريد ان تتصل به بلحظات؟

قلت: اذن؟

قال: اذن، لابد ان نشاهد، في الايام المقبلة، هجرة واسعة من اهل الحكم والسياسة ورجال الدولة والادارة والمؤسسات العامة، من موظفين صغار الى اصحاب الالقاب الرفيعة نحو الدولة الكورية الجنوبية، ليجربوا حظهم هناك، وليعودوا الينا، بعد سنوات قليلة وقد اصبح كل واحد منهم مليارديرا يشار اليه بالبنان.

الخبر الثاني من الصين:

تنبأت الاحصاءات الرسمية بأن يستمر تزايد عدد الرجال على عدد النساء بحيث يزيد عدد الذكور على الاناث في السنة الفين مئة مليون رجل. اي انه سيكون في الصين، بعد سنوات خمس او ست، مئة مليون رجل يبحث عن زوجة ولا يجدها بين اهل البلاد. الامر الذي سيضطر الشعب الصيني الى استيراد النساء من الخارج كما نستورد نحن للخدم السيرلنكيين والبنغلادشيين والهنود والفليبينيين، رجالا ونساء، للعمل في المجالات المختلفة، في المعمل والمصنع والمتجر والمستشفى ومحطة الوقود وورشة البناء، وفي المنزل، مطبخا... وغرفة نوم.

مرة اخرى، تساءلت ببلاهة: اذن؟

اجاب: ان شبابنا وشاباتنا لا يجدون حاليا ظروفا للزواج بسبب ارتفاع اسعار المساكن ارتفاعا جنونيا ووحشيا، اذ يصل ثمن شقة متواضعة الى ما يفوق معدل راتب موظف او موظفة في القطاع العام او الخاص، من ابناء الطبقة المتوسطة، في مدى سبعين او ثمانين سنة.

سألت: ما العمل اذن؟

قال: هنا ايضا تقدم الهجرة عن لبنان (ومعها، بالطبع، رواج اعمال مكاتب السفر وشركات الطيران) الحل الانسب لمشاكلنا الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية والثقافية. الامر الذي يحول دون انقراض شعب لبنان العظيم.

ان صديقي «يزايد» على الرئيس الحريري في وعوده للبنان بازدهار وبحبوحة، انما عن طريق التوجه نحو الشرق الاقصى بدل استقدام ما في الشرق الاقصى من رساميل وكفاءات واياد عاملة الى لبنان.

كل منهما يراهن على عمليات نقل وشحن. يرى الحريري الخير يتدفق على اجنحة وافدة من الشرق البعيد. ويراه صاحبي يتدفق على اجنحة تطير الى الشرق البعيد. والرهانان معقودا اللواء لمطار بيروت. ايسأل الاستاذ نجاح واكيم، بعد، لماذا تهدر الاموال (اكثر من نصف مليار دولار) لتأهيل المطار؟

معضلة اليهود «العرب» ..

لم يكن الأمر مصادفة أو من غير دلالات سياسية واجتماعية ذات مغزى أن منفذ أول عملية اغتيال سياسي رئيسية في إسرائيل، هو إسرائيلي من أصل يمني، على الرغم من أن قادة المعسكر المسمى «متطرفا» في إسرائيل، هم من أصول يهودية غربية، كما قادة المعسكر المسمى «معتدلا».

بالطبع فإن حادث اغتيال إسحق رابين على يد الاسرائيلي اليمني الأصل ييغال عمير، ليس الأول من نوعه الذي يسلط الضوء على الاختلاف الجوهري ثقافياً وحضارياً ما بين الاسرائيليين من أصول أوروبية ـ أو غربية عموما ـ وما بين الاسرائيليين من أصول عربية ـ أو شرقية عموما ـ إلا أن هذا الحدث يمثل ما يمكن اعتباره منصلا في بروز هذا التباين بين المعسكرين الى العلن على حساب صورة التوافق والتعايش والرغبة في التماثل.

ولا بد من الاشارة الى أن هذا التمايز بين المعسكرين الاجتماعيين لا يعني التطابق في داخل كل منهما، إذ انه لا ينفي وجود حتى تمايزات وربما تناقضات حادة في داخل كل معسكر، مرتبطة بالأصول السابقة والعادات والتقاليد الاجتماعية وغرائز التضامن اللغوي والعنصري والمذهبي.

ويعيد هذا الى الأذهان ما أعلنه حاخام اليهود الغربيين في إسرائيل قبل سنوات قليلة، عندما اشتد الصراع على خلافة إسحق شامير في قيادة تكتل الليكود من أنه يرى أن اليهود من أصول شرقية لا يصلحون بعد للقيادة ولا يتمتعون بتقاليد سياسية مناسبة لمثل هذا الدور، وذلك في إطار معارضته لتولي وزير الخارجية الأسبق (الغربي الأصل) ديفيد ليفي، قيادة الليكود.

ويبدو جلياً أن تضاؤل الشعور بوجود خطر خارجي فعلي، من جانب الغالبية العظمى من الاسرائيليين، لم ينه فقط أهم بند من بنود التحمل والتوافق ما بين مجتمعي الشرقيين والغربيين في إسرائيل، بل ألغى أبرز عامل من عوامل قبول الشرقيين بأن يتولى الغربيون قيادة الدولة والجيش والأحزاب الرئيسية، ناهيك عن أنه أتاح في المجال أمام ممارسة مفاهيمهم وأساليب ورثوها عن مجتمعاتهم السابقة في الحياة السياسية الاسرائيلية.

وتظهر في المرحلة الحالية، أكثر من أي وقت مضى اجتهادات في معسكر الشرقيين، تدعو الى حصولهم على حصة تتناسب مع حجمهم ودورهم في المجتمع والدولة الاسرائيليين، كما تظهر دعوات أخرى تتحدث عن أن اليهود الشرقيين هم الأقدر في التعامل مع العرب في مرحلة التطبيع والسلام.

إلا أن هذا لا يخفي حقيقة أن اغتيال رابين وقبله ممارسات عديدة أخرى، أظهرت اختلافا جذريا في نظرة وتوجه كل من المعسكرين في إسرائيل، فعلى الرغم من أن قادة الجماعات اليمينية المتشددة، وبالأخص في مستوطنات الضفة الغربية هم من الغربيين والاميركيين تحديدا، إلا أن هؤلاء يرون بوضوح، جهاراً وسراً، أن الصراع الحالي صراع «قومي ديني»، مما يفرض الحفاظ على الحد الأدنى من التحمل للآخر داخل ما يسمى بالأمة أو القومية الاسرائيلية، في حين أن المنطلق الأساسي للصراع في داخل جماعات اليهود الشرقيين هو منطلق طائفي غذته قرون سابقة من العلاقة الطائفية ما بين هؤلاء اليهود والغالبية من اتباع الديانات الأخرى في المجتمعات الشرقية، وهو ما يغلّب السلوك «الطائفي» ويفسح في المجال أمام العنف الداخلي، على السلوك «القومي»، القلق من احتمالات وأبعاد العنف الداخلي.

ومن الواضح أن الانتقاد الذي وصل حد التقريع، الذي وجهته أرملة رابين الى زعيم الليكود بنيامين نيتنياهو، يقوم أساسا على اتهامه بأنه اوصل حملته ضد رئيس الوزراء وحزب العمل، الى حد أتاح في المجال أمام هذا السلوك.

وإذا كانت إسرائيل قد نجحت طوال خمسين عاماً، وحتى قبل تأسيسها في تجنب تحول الصراع بين اليمين القومي واليسار الصهيوني الى مواجهة عنيفة مفتوحة، فإن هذا النجاح سيكون موضع شك، بعد أن خرجت الجماعات ذات الأصول الشرقية، تعبّر عن رغبتها في دور يناسبها وعن مخاوفها وإن بصورة غير مباشرة، من عودة اليهود طائفة ضئيلة العدد ضمن بحر من المسلمين والمسيحيين العرب في «شرق اوسط» ما بعد التسوية.

غسان مكحل

إرهاب متعدد الوجوه

الرصاصات التي انطلقت من مسدس ايغال عمير في ميدان ملوك اسرائيل في تل ابيب السبت الماضي، اسقطت مع اسحق رابين القناع الذي تجهد الولايات المتحدة ومعها الغرب الآن لإعادة إلصاقه على الوجه الحقيقي للكيان الذي قام وترعرع على الارهاب والاحتلال.

واذا كان اغتيال رابين يشكل حادث القتل الاول على المستوى الرسمي الذي يكون فيه القاتل والقتيل من اليهود، منذ انشاء الكيان الصهيوني في العام ١٩٤٨، فإن الوجه الآخر للارهاب الصهيوني المتمثل بكل اشكال الممارسات ضد كل المناهضين لإسرائيل لم يتوقف منذ بدايات القرن الحالي حتى ان تاريخه هو تاريخ الحركة الصهيونية.

والى جانب المجازر التي ارتكبتها المنظمات الصهيونية ضد الفلسطينيين والعرب اتبعت الحركة الصهيونية تجاه الذين كانت لهم مواقف غير مؤيدة لها من غير العرب اسلوب الابتزاز والتشهير ونبش الماضي، ثم الاغتيال اذا لم تنفع الاساليب الاخرى، وبخاصة عندما يتعلق الامر بقضية تعتبر حيوية لإسرائيل.

فمسألة معاداة السامية تهمة جاهزة في جعبة المسؤولين في الحركة الصهيونية، لإلقائها على اي شخص يدلي بآراء مناقضة للموقف الاسرائيلي او فيها بعض التأييد للقضية الفلسطينية والعرب.

وقضية الرئيس النمساوي السابق كورت فالدهايم ما تزال حية. عندما شنت الحركة الصهيونية والمنظمات اليهودية حملة شعواء عليه، وتم نبش ملفاته القديمة واتهامه بمساعدة النازيين، ووصل الامر الى حد إدراج اسمه على لائحة الممنوعين من دخول الولايات المتحدة.

واستخدام الارهاب الجسدي ضد المناهضين للصهيونية يتميز بسجل حافل، والعالم لم ينس جريمة اغتيال وسيط الامم المتحدة الكونت فولك برنادوت في ١٧ ايلول ١٩٤٨ بعد يوم واحد من تقديم تقريره حول القضية الفلسطينية، والذي لم يرض المسؤولين في الحركة الصهيونية.

وهناك عشرات الامثلة الاخرى حول اغتيال علماء اجانب للاشتباه بأنهم يساعدون دولا عربية على تطوير اسلحة او تحسين وتطوير برامج علمية وتقنية.

الآن وبعد ٤٧ سنة على اغتيال برنادوت يبدو ان الحركة الصهيونية بدأت تنفيذ خطة ارهاب وابتزاز سياسي جديد ضد السويد التي تواجه الآن ازمة سياسية تتمثل في المأزق الذي يواجهه الحزب الحاكم لاختيار خليفة لزعيمه، رئيس الوزراء انغفار كارلسون الذي سيترك منصبه في الربيع المقبل.

قد يتساءل البعض ما هي العلاقة بين هذه الازمة والحركة الصهيونية، والجواب هو بكل بساطة يكمن في بعض التفاصيل:

فالحزب الحاكم في السويد كان يمتلك خليفة لكارلسون هي نائبة رئيس الحكومة منى سالين التي تتمتع بشعبية كبيرة في الحزب وفي صفوف السويديين، وكانت خلافتها لكارلسون شبه محسومة، الى ان كشفت صحيفة «اكسبرس» عن قصة تتعلق بسالين ملخصها انها استخدمت بطاقة الائتمان الحكومية لإنفاق مبلغ يزيد عن الألف دولار على شراء حاجات شخصية.

وبالرغم من ان سالين لاقت تعاطفا من قبل معظم السويديين حتى خصومها، فإن الصحيفة واصلت الحديث عن «الفضيحة» بشكل مثير لدرجة انها نبشت تاريخ عائلتها متهمة عشرة منهم بالتخلف عن دفع الضرائب، مع الاشارة الى ان هذه الرواية لن تفيد حزب «الشعب» الصغير مالك الصحيفة للوصول الى السلطة.

لكن، وبمعرفة الحزب وصحافته ومنها «الاكسبرس»، تخضع لهيمنة اغنياء اليهود، واذا ما تذكرنا ان سالين كانت قد قطعت زيارة لإسرائيل والغت اخرى لأنها رفضت طلب اسرائيل عدم زيارة «بيت الشرق» في القدس الشرقية، تتضح بصمات الصهيونية في هذه المسألة.

محمد شريدة



السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى/س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة

نائبا رئيس التحرير: محمد مشموشي وجوزيف سماحة

مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين

مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٢٠٢ـ٣٥٦١١٢٢ فاكس ـ ٢٠٢ـ٥٨٥٥٩١٨

■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ٧٠٣ـ٤٢٥٣٨٧٩ ـ ١

■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧

■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٣٠ ـ ٤٢٧٣٤٦٦

■ دمشق: علي جمالو ـ مهاجرين ـ مرابط ـ سكة هاتف: ٣٧١١٤٠٠

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

هاتف: ١/٢/٣/٤ / ٣٥٠٠٨٠ـ٧ / ٣٥٣١٠٦ـ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ـ٢ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ ـ ٨٠٢٥٢٠.

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٨٧١٩٢٨

الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.

الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ ـ ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

هكذا من الاصل

«العدل صورة واحدة والجور صور كثيرة، ولهذا سهل ارتكاب الجور وصعب تحري العدل، وهما يشبهان الاصابة في الرماية والخطأ فيها».

الإمام علي

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«إن هدف الولايات المتحدة يتلخص بالتفرقة بين العرب. تسوية لمصر وحدها، ثم تسوية للأردن، وهذا يعني أن القدس ضاعت وأعطيت لليهود».

جمال عبد الناصر

حول العالم

بنوك لحليب الأم عند الحاجة
الغذاء الصناعي والإيدز قلّصا انتشارها

هي تدين بحياتها لها، لكنهما لم يلتقيا من قبل. فقد كانت رهيانون غريوولف تبلغ من العمر ١٦ شهرا حين شربت حليبا تبرعت به سارا ليتشت عبر «بنك للحليب» في ولاية اخرى.

وكانت غريوولف حساسة لحليب البقر والماعز، وللتركيبات الغذائية الصناعية المخصصة للاطفال. ولم تكن الام البالغة ٤٥ عاما من العمر تدر ما يكفي من الحليب لإطعام طفلتها التي كانت ستبقى نزيلة المستشفى، لو لم يكن هناك بنك للحليب.

وقالت ليتشت (٣٤ عاما) «كنت ادر كمية كبيرة من الحليب، ورأيت ان بإمكاني ايضا ان اتبرع به لهؤلاء الاطفال الذين يحتاجونه».

وهناك ثمانية بنوك للحليب في الولايات المتحدة وكندا. ولا يستفيد منها سوى نحو الفي طفل سنويا. غير ان العاملين في هذا الحقل يفتخرون بعملهم، اذ انه يساهم في انقاذ ارواح بشرية.

وتتواجد بنوك الحليب في نورث كارولينا وماساشوستس ودينفر وكاليفورنيا وواشنطن وكنتاكي وليكسينغتون وويلمينغتون وكولومبيا البريطانية. وافتتح بنك الحليب الاول في الولايات المتحدة في بداية القرن الحالي في بوسطن.

وخلال السبعينيات، كان هناك اكثر من ٣٠ بنكا للحليب في انحاء الولايات المتحدة. وساهم التطور التكنولوجي في انقاذ الاطفال الذين يولدون قبل موعدهم الطبيعي، في حين ابقاهم الحليب المحفوظ في بنوك، أحياء.

وخلال الثمانينيات، طورت شركات تجارية متخصصة في غذاء الاطفال تركيبات غذائية تلائم الاطفال المولودين قبل موعدهم الطبيعي، مما خفض الطلب على الحليب المحفوظ في البنوك. ثم ظهر مرض الايدز.

وأغلقت العديد من بنوك الحليب ابوابها، بعد ان انتشرت مخاوف من انتقال الفيروس المسبب للايدز من مصاب الى رضع اصحاء. وتجنبت غالبية الاطباء اعطاء وصفات طبية تتضمن ارشادات بحصول الرضع على حليب من بنك متخصص.

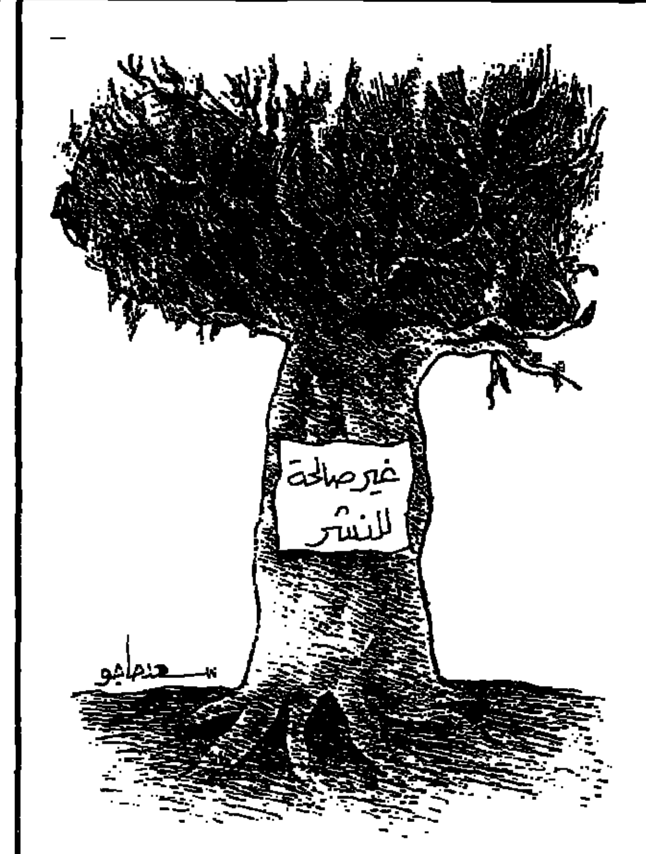
وقال مدير رابطة حفظ الحليب البشري في اميركا الشمالية لويس آرنولد ان فيروس «اتش. آي. في» كان بمثابة «مسمار في نعش العديد من بنوك الحليب».

ولمواجهة ذلك، قامت الرابطة، في العام ١٩٨٥، بوضع ارشادات عمل صارمة لبنوك الحليب.

وبدأت المتبرعات بالحليب تخضعن لاختبارات مماثلة لهؤلاء الذين يتبرعون بالدم. وتجرى لهن اختبارات دم ويجبن على اسئلة محددة ويقدمن بيانات شاملة، كما تستبعد المعرضات للاصابة بالايدز والمصابات بأمراض كالتهاب الكبد.

ويعالج الحليب بالحرارة للقضاء على فيروسات يحتمل وجودها، ثم يتم تجميده على ان يذاب عند الحاجة اليه.

ويجمع المتخصصون على ان معالجة الحليب بالحرارة يقلص احتمالات انتقال الامراض. لكن التسخين والتجميد يلحقان ضررا بميزات الحليب الطبيعية. ومهما يكن، يبقى اطعام الطفل من حليب ثدي الام الوسيلة الافضل للتغذية. (أ.ب)



«اكتشفت» أنها متزوجة

فوجئت امرأة فرنسية انها كانت متزوجة لاربع سنوات من رجل لم تلتق به من قبل، سوى على شهادة ميلادها.

واطلعت كورين لوفافر (٢٢ عاما) على وثائق تثبت زواجها من حامد تمهيدي (٣١ عاما) وهو مغربي من الدار البيضاء، اثناء زيارة لمكتب السجلات التابع لمجلس مدينة لاروشيل في جنوبي غربي فرنسا، مؤخراً.

وقالت صحيفة «لوفيغارو» ان الزواج الذي اكتشفته لوفافر حديثا، كان قصيراً، اذ حصلت على رسالة من مجلس المدينة بعد ايام تقول ان محكمة في باريس طلقت الزوجين في ايار العام ١٩٩٥.

وربطت لوفافر بين الزواج وسرقة بطاقة هويتها في العام ١٩٩١، وقالت للصحيفة «اعتقد ان البطاقة استغلت بشكل غير مشروع للسماح بزواج مزور لكي يحصل زوجي المزعوم على الجنسية الفرنسية. وبمجرد حصوله على الجنسية لم يعد للزواج هدف». (رويتر)

استعداداً لنزهة

شانتيل مكري من مركز حضانة الاطفال في جامعة اوتاوا تنتظر خلف صف عربات الاطفال خارج الجامعة عندما يكون الطقس جيداً. (رويتر)

صراع جبابرة

مؤلف الكتب الكوميدية لدار «مارفل كوميكس» الاميركية ستان لي، يحاول فض اشتباك ما كان متوقعا ان تأتي عواقبه جيدة بين الرجل العنكبوت والرجل الوطواط، في محل «غولدن ابل» لبيع الكتب الكوميدية في لوس انجلس امس الاول.

وبما ان المناسبة كانت الترويج لسلسلة جديدة يلعب فيها البطلان شخصيتين كوميديتين، فقد رأى المؤلف الكوميدي انه «ليس وقتها يا شباب». لكن يبدو ان البطلين قررا ان الدنيا لا تتسع لهما معا. وليربح الاقوى.

(رويتر)

محطة أخيرة

يا للهول!

يهودي يقتل يهودياً!

لا أحد يصدق.

الذهول يعم الجميع في كل مكان، في اسرائيل، كما في اميركا، وحيث يوجد يهودي، في شتى انحاء العالم.

وحده اسحق رابين لم يندهش. ولو كان لديه وقت كاف لذلك، لكانت دهشته لا توصف.

القاضي سأل القاتل ايغال امير: «وماذا عن الوصية التي تنهى عن القتل؟»، فرد بثقة «لكنني أحمل امرا إلهياً». فسكت كل من في المحكمة. لكن علامات الاستغراب ظلت مرسومة على الوجوه.

يهودي يقتل يهودياً!

هو يقتل طبعاً. من حقه أن يقتل، بل من واجبه ان يقتل. فهو من شعب الله المختار.

لكن الله لن يغفر له هذه المرة. ولن يسامحه احد من يهود اسرائيل، او اميركا، او اليهود الموجودين في الجنة.

يا للعار!

يهودي يقتل يهودياً!

وماذا سيفعل الله بالآخرين، ومن سيقتلهم؟

ساطع نور الدين

جيمس بوند التسعينات صورة مختلفة تماماً
ديناصور نساء رئيسته لا تكف عن تقريعه

اكثر من نصف سكان العالم شاهدوا افلام جيمس بوند وعلى الرغم من ذلك لم تعرض في الصين حتى الآن.

وحقق ١٢ فيلماً عن العميل السري البريطاني عائدات تجاوزت مليار دولار. وكان عملاء الكي جي بي في الاتحاد السوفياتي السابق يشاهدون هذه الافلام اجبارياً، وقد اذهلتهم آلات القتل العبقرية التي كان يستخدمها بوند.

والهبت حسناوات يرتدين مايوهات تكشف عن مفاتنهن ويطارحن جيمس بوند الغرام خيال ملايين المعجبين من الرجال في مشارق الارض ومغاربها، من فيجي الى استونيا ومن استراليا الى كندا.

وبعد شون كونري وروجر مور يقوم الايرلندي بيرس بروسنان بدور اشهر جاسوس في العالم في فيلم «العين الذهبية».

واول فيلم شاهده بروسنان وهو في الحادية عشرة كان «ذو الاصبع الذهبية»، ومنذ ذلك الحين لم ينس على الاطلاق مهارة شون كونري في القيام بدور بوند معشوق الجميلات.

قال بروسنان وهو يستعد لحملة عالمية للدعاية للفيلم «شون كونري بالنسبة لي هو جيمس بوند». وسيقام حفل العرض الاول للفيلم في راديو سيتي ميوزيك هول في نيويورك يوم ١٣ تشرين الثاني الحالي.

واعرب بروسنان بالقدر نفسه عن اعجابه بروجر مور الذي لعب جيمس بوند في ثمانية افلام قائلا «ادركت انه يتميز بسخرية محببة. كان ممتازاً».

ويخلف بروسنان الذي يتدرب على عبارة «اسمي بوند» كل يوم وهو ينطق اسنانه البريطاني تيموثي دالتون الذي قام بدور بوند لآخر مرة في فيلم «رخصة للقتل» في العام ١٩٨٩.

وبوند التسعينات شخصية جديدة بصورة مختلفة، رئيسته امرأة تقوم بدورها الممثلة المخضرمة جودي دينش التي لا تكف عن تقريعه وتصفه بانه ديناصور نساء.

قال المخرج مارتن كامبل عن الفيلم الذي تكلف ٥٠ مليون دولار وتم تصويره في بريطانيا ومونت كارلو وروسيا «اعتقد ان شخصيته تتفق تماماً مع التسعينات. لا مراء في ذلك. كان اكثرهم جاذبية في الافلام السابقة وفي هذا الفيلم ليس اقل من هذا على الاطلاق».

وتقوم الممثلة الهولندية فامكي يانسن في الفيلم بدور امرأة شريرة تقتل عشاقها باعتصارهم بين فخذيها. وقالت انها حاولت استخدام ذكائها لاجادة هذا الدور.

ويؤكد بروسنان ان الجانب السياسي لم يطغ على احداث الفيلم. قال «بوند ما زال يحب النساء. ولكن اذا اساءت احداهن التصرف فانها تلقى العقاب. الحبكة لا تستقيم بغير هذا. افلام جيمس بوند خيال وترفيه».

وفي الحياة الحقيقية كشف العميل المزدوج اوليغ جورديفسكي ان ادوات بوند الجهنمية من مسدسات ليزر الى اقلام قاتلة كانت موضع دراسة لدى الكي جي بي في عصر الامبراطورية السوفياتية.

قال جورديفسكي «كانت تكنولوجيا متقدمة جداً في بريطانيا والغرب لدرجة ان الكي جي بي اعتقدت ان بعضها لا بد ان يكون موجوداً».

وحققت كل افلام جيمس بوند ايرادات ضخمة. وضرب فيلم «الصاعقة» رقماً قياسياً بعائدات بلغت ٢٣٦ مليون دولار.

وسجل الهولنديون اكبر متوسط في شراء تذاكر افلام بوند. بينما اعجب اليابانيون باسلحته الخارقة ونسائه الجميلات.

والفتنة والاغواء من ابرز سمات افلام بوند المثيرة منذ ١٩٦٢ عندما خرجت اورسولا اندريس من البحر مثل الهة برونزية الجسم في فيلم «دكتور نو» وشيرلي ايتون التي ظهرت وجسدها مطلي بالذهب في «ذو الاصبع الذهبية» وغيرهما مثل بريت اوكلاند التي كانت لا تتخلى عن بندقيتها وغريس جونز القاتلة الفاتنة.

وفي العصر الحالي للرجل الوطواط وسوبرمان تلعب الدعاية دوراً حيوياً في تسويق هذه الافلام.

وضم كتالوج لمحلات نيمان ماركوس الاميركية كتالوغا عن ١٠٠ سيارة «بي ام دبليو» سبور بسقف مفتوح مثل التي يقودها بروسنان في «العين الذهبية» بيعت كلها في عشرة ايام.

(رويتر)

نتائج اليانصيب

١٠٠ مليون ليرة للورقة ٤١٩٧٧ ـ «ث»

جرى مساء امس، سحب الاصدار العادي الثاني والأربعين لليانصيب الوطني اللبناني، وجاءت نتائجه على النحو الآتي:

جوائز الغلافات:

ـ يربح أربعين الف ليرة الغلاف المنتهي بأحد الأرقام الآتية: ٩٧١ ـ ٢ ـ ٣ ـ ٦٥٢ ـ ٨٥٧.

الجوائز العادية:

ـ تربح ألفي ليرة الورقة المنتهية بالعدد ٧.

ـ تربح أربعة آلاف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٠٧.

ـ تربح عشرة آلاف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٧٦٥.

ـ تربح عشرين الف ليرة الورقة المنتهية بأحد الرقمين ٠٦٢٤ ـ ١٤١٧.

ـ تربح خمسين ألف ليرة للورقة المنتهية بالرقم ٨٥٥٧.

ـ تربح ماية الف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ١٥٠٠.

ـ تربح مايتي ألف ليرة الورقة حاملة أحد الأرقام الآتية: ٤٥٥٣٧ ـ ٠٠٩٣٨ ـ ٤٤٦٢٥ ـ ٥٢٥٣٣ ـ ٦٧٩٥٤ ـ ٣٨٧١٤ ـ ٤٥٢٢ ـ ٤٤٣٠٤.

ـ تربح نصف مليون ليرة الورقة حاملة أحد الأرقام الآتية: ٥٥٤٨٠ ـ ٥٠٦٤٠ ـ ٩٧٥٧.

ـ تربح مليون ليرة الورقة حاملة الرقم ٤١٤١٦.

ـ تربح مليوني ليرة الورقة حاملة الرقم ٤٦٠٥٩.

تربح ستة ملايين ليرة الورقة حاملة الرقم ٣٥١٩٥.

ـ تربح ماية مليون ليرة الورقة حاملة الرقم ٤١٩٧٧ فئة «ث».

ـ تربح عشرة ملايين ليرة الورقة حاملة الرقم ٤١٩٧٧ من الفئتين «أ» و«ب».

نتائج سحب اللوتو

جرى مساء امس سحب يانصيب «اللوتو اللبناني» وجاءت نتائجه على النحو الآتي:

□ الأرقام الرابحة: ١٢ ـ ١٣ ـ ١٤ ـ ٢٤ ـ ٤٠ ـ ٣١.

□ الرقم الاضافي: ٣٨.

ـ المرتبة الأولى والثانية: لا شبكات رابحة.

ـ المرتبة الثالثة: (٥ ارقام مطابقة) قيمة الجوائز الاجمالية ٢٦٨٧٥١٢٥ ليرة، عدد الشبكات الرابحة ١١ شبكة، الجائزة الافرادية ٢٤٤٣١٩٣ ليرة.

ـ المرتبة الرابعة: (٤ ارقام مطابقة)، قيمة الجوائز الاجمالية ١٧٩١٦٧٥٠ ليرة، عدد الشبكات الرابحة ٢٦٧ شبكة، الجائزة الافرادية ٦٧١٠٣ ليرات.

ـ المرتبة الخامسة: (٣ ارقام مطابقة)، قيمة الجوائز الاجمالية ٣٤٣٧٥٦٢ ليرات، عدد الشبكات الرابحة ٥٠٤٤ شبكة، الجائزة الافرادية ٢٦٦٤ ليرة.

□ المبلغ المتراكم: ٢٧٣ مليونا و٦٣٨ الفا و٦٧٧ ليرة.

نجوم مزدحمة في الفضاء

خمس صور التقطها التلسكوب الفضائي «هابل» تظهر مجموعة النجوم «أم ١٥»، وتضم نحو ٣٠ الف نجم. وسبر التلسكوب مركز هذه المجموعة، وهي الاكثر ازدحاماً بالنجوم في مجرتنا، لمعرفة ما اذا كان هناك ثقب اسود ضخم او «انهيار في المركز» ادى اليه الشد الجاذبي القوي للعديد من النجوم المحتشدة في مساحة صغيرة في الفضاء. (أ ب)

□ فيليرسيكسيل (فرنسا) ـ ولدت امرأة في الـ ١٧ من عمرها طفلها امام باب مركز الدرك في بلدة فيليرسيكسيل (فرنسا) في جو من البرد القارس لأن زوجها ارتبك عندما كان في طريقه الى المستشفى وهي في حالة الولادة واضطر للجوء الى الشرطة.

وفي منتصف ليل الثلاثاء ـ الاربعاء فاجأ نيكولا مول رجال الدرك وهو يقرع باب المركز بحالة جنونية من دون ان يتمكن، لشدة ارتباكه، من توضيح ما حدث. وبينما كان يحاول ان يشرح للدرك مشكلته وضعت زوجته سونيا وليدها الذي يتمتع بصحة جيدة عند باب مركز الدرك.

(أ ف ب)

□ روما ـ عثر مسؤول في احدى خزائن الامانات في مصرف ايطالي على «كنز» يتألف من لوحة لمدرسة الرسام رامبرنت واثنتين للفنان الايطالي الساندرو مانياسكو وقطع فضية وتماثيل صينية لا تقدر قيمتها الاجمالية بثمن.

وتعود هذه المجموعة للبارون جيوفاني كوينتييري الذي اوصى بأن تسلم كل ممتلكاته بعد وفاته الى جمعية للاعمال الخيرية للمكفوفين. وكان من المفترض أن تباع هذه القطع واللوحات بالمزاد العلني بعد وفاته الا ان السلطات المختصة نسيتها في هذه الخزنة عشرين عاماً.

(أ ف ب)